ربنا ... علینا بمحمد وعلی عترته الطاهرین

رب یسر ولا تعسر علینا بمحمد وعترته الطاهرین

۱

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

الحمد لله الواحد الاحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له
کفوا احد والصلوة علی محمد عبده المجتبی ورسوله المصطفی ارسله
الی کافة الوری بشیرا ونذیرا وداعیا الی الله باذنه وسراجا
منیرا وعلی اهل بیته ائمة الهدی ومصابیح الدجی الذین اذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا والسلام علی من اتبع الهدی وبعد
فان الله سبحانه وتعالی ما جعل التاسی بنبیه مفتاحا للرضوان
وطریقا الی الجنان بقوله عز وجل لقد کان لکم فی رسول الله اسوة
حسنة لمن کان یرجو الله والیوم الآخر واتباعه واقتفاء اثره
سببا للمحبة ووسیلة الی رحمته بقوله عز من قائل قل ان کنتم تحبون
الله فاتبعونی یحببکم الله وسنانی هذا الفوز العظیم الی ان اجمع
کتابا یشتمل علی مکارم اخلاقه ومحاسن آدابه وما امر به امته
فقال علیه السلام انما بعثت لاتمم مکارم الاخلاق لان العلم
بالشیء مقدم علی العمل به فوجدت فی کلام امیر المؤمنین علی علیه السلام
ان ما یحتوی حقیقته سیر الانبیاء وهی الانقطاع بالکل عن الناس
الی الله فی الرجاء والخوف وعن الدنیا والآخرة وخص من جملتهم
نبینا محمد صلی الله علیه وآله بکمال هذه السیرة وحثنا ورغبنا
علی الاقتداء به فقال علیه السلام بعد کلام له طویل المدعی کاذب
انه یرجو الله یدعی بزعمه انه یرجو الله کذب والعظیم ما باله
لا یتبین رجاؤه فی عمله وکل من رجا عرف رجاؤه فی عمله الا رجاء الله
فانه مدخول وکل خوف محقق الا خوف الله فانه معلول یرجو الله
فی الکبیر ویرجو العباد فی الصغیر فیعطی العبد ما لا یعطی الرب فما بال الله
جل ثناؤه یقصر به عما یصنع بعباده اتخاف ان تکون فی رجائك له کاذبا
او تکون لا تراه للرجاء موضعا وکذلك ان هو خاف عبدا من عبیده اعطی

ربنا ... علینا بمحمد وعلی عترته الطاهرین

رب یسر ولا تعسر علینا بمحمد وعترته الطاهرین

۱

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

الحمد لله الواحد الاحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له
کفوا احد والصلوة علی محمد عبده المجتبی ورسوله المصطفی ارسله
الی کافة الوری بشیرا ونذیرا وداعیا الی الله باذنه وسراجا
منیرا وعلی اهل بیته ائمة الهدی ومصابیح الدجی الذین اذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا والسلام علی من اتبع الهدی وبعد
فان الله سبحانه وتعالی ما جعل التاسی بنبیه مفتاحا للرضوان
وطریقا الی الجنان بقوله عز وجل لقد کان لکم فی رسول الله اسوة
حسنة لمن کان یرجو الله والیوم الآخر واتباعه واقتفاء اثره
سببا للمحبة ووسیلة الی رحمته بقوله عز من قائل قل ان کنتم تحبون
الله فاتبعونی یحببکم الله وسنانی هذا الفوز العظیم الی ان اجمع
کتابا یشتمل علی مکارم اخلاقه ومحاسن آدابه وما امر به امته
فقال علیه السلام انما بعثت لاتمم مکارم الاخلاق لان العلم
بالشیء مقدم علی العمل به فوجدت فی کلام امیر المؤمنین علی علیه السلام
ان ما یحتوی حقیقته سیر الانبیاء وهی الانقطاع بالکل عن الناس
الی الله فی الرجاء والخوف وعن الدنیا والآخرة وخص من جملتهم
نبینا محمد صلی الله علیه وآله بکمال هذه السیرة وحثنا ورغبنا
علی الاقتداء به فقال علیه السلام بعد کلام له طویل المدعی کاذب
انه یرجو الله یدعی بزعمه انه یرجو الله کذب والعظیم ما باله
لا یتبین رجاؤه فی عمله وکل من رجا عرف رجاؤه فی عمله الا رجاء الله
فانه مدخول وکل خوف محقق الا خوف الله فانه معلول یرجو الله
فی الکبیر ویرجو العباد فی الصغیر فیعطی العبد ما لا یعطی الرب فما بال الله
جل ثناؤه یقصر به عما یصنع بعباده اتخاف ان تکون فی رجائك له کاذبا
او تکون لا تراه للرجاء موضعا وکذلك ان هو خاف عبدا من عبیده اعطی

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب: مکارم الاخلاق
مؤلف: ابی نصر الطبرسی
جلد (۱۴۱۶) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب ۲۲۱۹
۴۲۶۹۱

خطی اهدائی | کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۱۴۱۶

رب یسّر ولا تعسّر علینا بمحمد وعترته الطاهرین

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الواحد الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والصلوة على محمد عبده المجتبى ورسوله المصطفى ارسله الى كافة الورى بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى اهل بيته ائمة الهدى ومصابيح الدجى الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا السلام على من اتبع الهدى وبعد فان الله سبحانه وتعالى لما جعل التاسى بنبيه مفتاحا للرضوان وطريقا الى الجنان بقوله عز وجل لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر اتباعه واقتفاء اثره سببا للمحبة ووسيلة الى رحمته بقوله عز من قائل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله وبنا فى هذا الفوز العظيم الى جمع كتاب يشتمل على مكارم اخلاقه ومحاسن ادابه وما امر به فقال عليه السلام انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق لان العلم بالشىء مقدم على العمل به فوجدت فى كلام امير المؤمنين على عليه السلام ان ما يحتوى حقيقته سير الانبياء وهى الانقطاع بالكل عن الناس الى الله فى الرجاء والخوف وعن الدنيا والاخرة وخص من جملتهم نبينا محمد صلى الله عليه واله بكمال هذه السيرة وحثنا ورغبنا على الاقتداء به فقال عليه السلام بعد كلام له طويل بلى يدعى كاذب انه يرجوا الله يدعى بزعمه انه يرجوا الله كذب والعظيم ما باله لا يتبين رجاؤه فى عمله وكل من رجا عرف رجاؤه فى عمله الا رجاء الله فانه مدخول وكل خوف محقق الا خوف الله فانه معلول يرجوا الله فى الكبير ويرجوا العباد فى الصغير فيعطى العبد ما لا يعطى الرب فما بال الله جل ثناؤه يقصر به عما يصنع بعباده اتخاف ان تكون فى رجائك له كاذبا او تكون لا تراه للرجاء موضعا وكذلك ان هو خاف عبدا من عبيده اعطى

اعطاه من خوفه ما لا يعطى ربه فجعل خوفه من العباد نقدا والخوف عن خالقه ضمارا ووعدا وكذلك من عظمت الدنيا فى عينه وكبر موقعها من قلبه اثرها على الله فانقطع اليها وصار عبدا لها ولقد كان رسول الله صلى الله عليه واله كاف لك فى الاسوة ودليل على ذم الدنيا وعيبها وكثرة مخازيها ومساويها اذ قبضت عنه اطرافها ووطئت لغيره اكنافها وفطم عن رضاعها وزوى عن زخارفها وان شئت ثنيت بموسى كليم الله صلى الله عليه اذ يقول رب انى لما انزلت الى من خير فقير والله ما سال الا خبزا ياكل لانه كان ياكل بقلة الارض ولقد كانت خضرة البقل ترى من شفيف صفاق بطنه لهزاله وتشذب لحمه وان شئت ثلثت بداود صاحب المزامير وقارى اهل الجنة فلقد كان يعمل سفائف الخوص بيده ويقول لجلسائه ايكم يكفينى بيعها ويأكل قرص الشعير من ثمنها وان شئت قلت فى عيسى ابن مريم عليه السلام فلقد كان يتوسد الحجر ويلبس الخشن وكان ادامه الجوع وسراجه بالليل القمر وظلاله فى الشتاء مشارق الارض ومغاربها وفاكهته وريحانه ما تنبت الارض للبهائم ولم تكن له زوجة تفتنه ولا ولد يحزنه ولا مال يلفته ولا طمع يذله دابته رجلاه وخادمه يداه فتاس بنبيك الاطيب الاطهر صلى الله عليه واله فان فيه اسوة لمن تاسى وعزاء لمن تعزى واحب العباد الى الله المتاسى بنبيه والمقتص لاثره قضم الدنيا قضما ولم يعرها طرفا اهضم اهل الدنيا كشحا واخمصهم من الدنيا بطنا عرضت عليه الدنيا فابى ان يقبلها وعلم ان الله ابغض شيئا فابغضه وحقر شيئا فحقره وصغر شيئا فصغره ولو لم يكن فينا الا حبنا ما ابغض الله وتعظيمنا ما صغر الله لكفى به شقاقا لله ومحادة عن امر الله ولقد كان صلى الله

عليه واله

عليه واله ياكل على الارض ويجلس جلسة العبد ويخصف بيده نعله ويرقع بيده ثوبه ويركب الحمار العارى ويردف خلفه ويكون الستر على باب بيته فتكون فيه التصاوير فيقول يا فلانة لاحدى ازواجه غيبيه عنى فانى اذا نظرت اليه ذكرت الدنيا وزخارفها فاعرض عن الدنيا بقلبه وامات ذكرها من نفسه واحب ان تغيب زينتها عن عينه لكيلا يتخذ منها رياشا ولا يعتقدها قرارا ولا يرجوا فيها مقاما فاخرجها من النفس واشخصها عن القلب وغيبها عن البصر وكذلك من ابغض شيئا ابغض ان ينظر اليه وان يذكر عنده ولقد كان فى رسول الله صلى الله عليه واله ما يدلك على مساوى الدنيا وعيوبها اذ جاع فيها مع خاصته وزويت عنه زخارفها مع عظيم زلفته فلينظر ناظر بعقله اكرم الله محمدا بذلك ام اهانه فان قال اهانه فقد كذب والله العظيم واتى بالافك العظيم وان قال اكرمه فليعلم ان الله قد اهان غيره حيث بسط الدنيا له وزواها عن اقرب الناس منه فليتاسى متاس بنبيه وقص اثره وولج مولجه والا فلا يامن الهلكة فان جعل محمدا صلى الله عليه واله علما للساعة ومبشرا بالجنة ومنذرا بالعقوبة خرج من الدنيا خميصا وورد الاخرة سليما لم يضع حجرا على حجر حتى مضى لسبيله واجاب داعى ربه فما اعظم منة الله عندنا حين انعم علينا به سلفا نتبعه وقائدا نطأ عقبه والله لقد رقعت مدرعتى هذه حتى استحييت من راقعها فلقد قال لى قائل الا تنبذها فقلت اعزب عنى فعند الصباح يحمد القوم السرى فهذه الخطبة كافية فى مقصودنا على طريق الجملة ونحن نذكر تفصيل مكارم اخلاقه صلى الله عليه واله فى جميع احواله وامره فانه وجلوسه وقيامه وسفره وحضره واكله وشربه خاصته وجمع ما روى عنه وعن الصادقين فى احوالهم الناس علما وناله الله التوفيق فى اتمامه انه على ما يشاء قدير وبه نستعين عليه سهلا

وجعلته اثني عشر بابا وهذه فهرست الأبواب الباب الأول
في خلق النبي صلى الله عليه وآله وخلقه وسائر أحواله وفيه فصول
الفصل الأول في خلقه وخلقه وسيرته مع جلسائه الفصل الثاني
في نبذ من أحواله وأخلاقه من كتاب شرف النبي وعترته
عليه وعليهم السلام الفصل الثالث في صفة أخلاقه في
مطعمه الفصل الرابع في صفة أخلاقه في مشربه الفصل الخامس
في ذكر جمل من سائر أحوال الرسول صلى الله عليه وآله الباب الثاني ۴
في آداب التنظيف والتطيب والتكحل والتدهن والسواك
ثلثة فصول الفصل الأول في التنظيف والتطيب وما يجري
مجراه الفصل الثاني في التكحل والتدهن الفصل الثالث
في السواك الباب الثالث في آداب الحمام وما يتعلق به ستة
فصول الفصل الأول في كيفية دخول الحمام الفصل الثاني
في ستر العورة الفصل الثالث في التدلك بالخزف والزيت
والدقيق وغير ذلك الفصل الرابع في حلق الرأس وحلق العانة
والابط الفصل الخامس في غسل الرأس بالخطمي والسدر
الفصل السادس في الاطلاء والنورة الباب الرابع في آداب
تقليم الأظفار وأخذ الشارب وتسريح الرأس والنظر
في المرآة والحجامة أربعة فصول الفصل الأول في تقليم الأظفار
الفصل الثاني في أخذ الشارب وتسريح اللحية والنظر في المرآة
وما يتعلق به الفصل الثالث في تسريح الرأس وما يتعلق
الفصل الرابع في الحجامة الباب الخامس في آداب الخضاب
والزينة والخاتم وما يتعلق بها ستة فصول الفصل الأول
في فضل الخضاب والترغيب فيه الفصل الثاني في الخضاب
بالسواد الفصل الثالث في الخضاب بالسواد بالحناء وغيره
وخضاب اليد للنساء الفصل الرابع في كراهية الخضاب للجنب
والحائض ووصل الشعر الفصل الخامس في الخاتم وما يتعلق به الفصل السادس
في التزين للنساء بالحلي والاسورة وغيرها الباب السادس في آداب

اللباس

التجمل باللباس وكيفية لبسه الفصل الثاني في طي الثوب
وتنظيفه الفصل الثالث في لبس أنواع اللباس مع اختلاف
ألوانها الفصل الرابع في لبس الخز والحلة وغيرهما الفصل الخامس
في التبختر في الثياب التواضع فيها الفصل السادس في كراهة
لباس الشهرة ونكت في اللباس الفصل السابع في العمائم
۵ والقلانس الفصل الثامن في لبس الخف والنعال الفصل التاسع
في المسكن وما يجري منه وما يتعلق به الفصل العاشر
في التجمل والأثاث والفرش والتواضع الباب السابع
في آداب الأكل والشرب وما يتعلق بهما ثلثة عشر فصلا
الفصل الأول في فضل إطعام الطعام واصطناع المعروف
وصوم التطوع الفصل الثاني في آداب غسل اليد الفصل الثالث
في آداب الأكل والشرب وما يتعلق به الفصل الرابع في أطعمه
في آداب الشرب وما يتعلق به الفصل الخامس في آداب الخلال
الفصل السادس في فضل الخبز الفصل السابع في منافع المياه
الفصل الثامن في اللحوم وما يتعلق بها الفصل التاسع
في الحلاوى الفصل العاشر في الفواكه الفصل الحادي عشر
في البقول الفصل الثاني عشر في الحبوب الفصل الثالث عشر
في نوادر الأطعمة الباب الثامن في آداب النكاح وما يتصل به
عشرة فصول الفصل الأول في الرغبة في التزويج وبركة
المرأة وشؤمها الفصل الثاني في أصناف النساء وأخلاقهن
الفصل الثالث في الأكفاء ونكت في النكاح الفصل الرابع
في آداب الزفاف والمباشرة وغيرهما الفصل الخامس في حق
الزوج على المرأة وحق المرأة على الزوج الفصل السادس في
الأولاد وما يتعلق بهم الفصل السابع في العقيقة وما يتعلق
بها الفصل الثامن في الختان وما يتعلق به الفصل التاسع
في هنات تتعلق بالنساء الفصل العاشر في نوادر النكاح الباب التاسع

فلم يبق إليه فسأله عما سأله عنه فوجدته قد سأل أباه عن مدخله
ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منها شيئا قال الحسين بن علي عم سألت
أبي عن دخول النبي صلعم فقال كان دخوله لنفسه مأذونا له في ذلك
وكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلثة أجزاء جزء لله عز وجل وجزء
لأهله وجزء لنفسه ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة
والخاصة ولا يدخر و قال لا يدخر الملك من أبي غسان عنهم شيئا
فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه ۸
على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين
ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم وأصلح الأمة
من مسألته عنهم وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم
الغائب أبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغ حاجته فإنه من أبلغ سلطانا
حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر
عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره يدخلون زوارا ولا يفترقون
إلا عن ذواق ويخرجون أدلة فقهاء قال فسألته عن مخرجه كيف
كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلعم يخزن لسانه إلا فيما يعنيه
ويؤلفهم ولا ينفرهم أو قال ينفرهم شك مالك ويكرم كريم كل قوم
ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن
أحد بشره ولا خلقه ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس
فيحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الأمر غير مختلف لا يغفل
مخافة أن يغفلوا أو يميلوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجوزه
الذين يلونه من الناس خيارهم أفضلهم عنده أعمهم نصيحة وأعظمهم عنده
منزلة أحسنهم مواساة وموازرة قال فسألته عن مجلسه فقال كان صلعم
لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر الله جل اسمه ولا يوطن الأماكن وينهى
عن إيطانها وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك
يعطي كل جلسائه نصيبه لا يحسب جليسه أن أحدا أكرم عليه منه من
جالسه أو قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ومن سأله حاجة

لم يرده

لم يرده إلا بها أو بميسور من القول قد وسع الناس منه بسطه وخلقه
فكان لهم أبا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء
وصبر وأمانة لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى
فلتاته متعادلين متفاضلون فيه بالتقوى متواضعون ۹
يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة
ويحفظون أو قال يحوطون الغريب شك أبو غسان قال قلت
كيف كان سيرته في جلسائه قال كان رسول الله صلعم دائم البشر
سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش
ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا
يخيب فيه مؤمليه قد ترك نفسه من ثلث المراء والإكثار
ومما لا يعنيه وترك الناس من ثلث كان لا يذم أحدا
ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه إذا تكلم
أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير فإذا سكت تكلموا ولا يتنازعون
عنده الحديث من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث
أولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب
على الجفوة في منطقه ومسألته حتى إن كان أصحابه ليستجلبونهم و
ويقول إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء
إلا عن مكافئ ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام
قال قلت كيف كان سكوته قال كان سكوت رسول الله صلعم على أربع
على الحلم والحذر والتقدير والتفكر فأما تقديره ففي تسوية النظر
والاستماع بين الناس وأما تفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم
والصبر فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر في أربع أخذه
بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده الرأي
فيما أصلح أمته والقيام فيما جمع لهم خير الدنيا والآخرة الفصل الثاني
في نبذ من أحواله وأخلاقه من كتاب شرف النبي صلعم في تواضعه وحيائه
عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلعم يعود المريض ويتبع الجنائز
ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار وكان يوم خيبر ويوم قريظة والنضير

في اداب السفر وما يتعلق به ثمانية فصول الفصل الاول في السفر والاوقات
المحمودة له والمذمومة له الفصل الثاني في افتتاح السفر بالصدقة
وغيرها الفصل الثالث فيما يجب عند الخروج الى السفر الفصل الرابع
في مكارم الاخلاق في السفر الفصل الخامس في حفظ المتاع و
الاستخارة وطلب الحاجة الفصل السادس في اداب المشي وكراهة
الوحدة في السفر وادعية اخرى الفصل السابع في حسن القيام على
الدواب وحقها على صاحبها الفصل الثامن في نوادر السفر الباب
العاشر في اداب الادعية وما يتعلق بها خمسة فصول الفصل الاول
في فضل الدعاء وكيفيته الفصل الثاني فيما يتعلق باليوم والليلة
من الادعية المختارة الفصل الثالث في الذكر والصلوة على النبي صلعم
والاستغفار والبكاء الفصل الرابع في نوادر من الصلوة الفصل الخامس
في نوادر من الادعية الباب الحادي عشر في اداب المريض وعلاجه
وما يتعلق بها خمسة فصول الفصل الاول في اداب المريض والعائد
وعلاجه الفصل الثاني في الاستشفاء بالقران لسائر الامراض الفصل
الثالث في الاستشفاء بالصدقة والدعاء لسائر الامراض الفصل الرابع
في الرقى والتمائم لسائر الامراض الفصل الخامس في الاحراز اللائقة
بهذا الكتاب الباب الثاني عشر في نوادر الكتاب سبعة فصول الفصل الاول
في ذكر الحقوق لزين العابدين عليه السلام الفصل الثاني في ذكر جمل من
مناهي النبي صلعم الفصل الثالث في وصية النبي صلعم لعلي بن ابي طالب ع
الفصل الرابع في موعظة رسول الله صلعم لابن مسعود الفصل الخامس
في وصية رسول الله صلعم لابي ذر الغفاري ره الفصل السادس في اختيارات
الايام عن الصادق عليه السلام الفصل السابع في خاتمة الكتاب
بخطبة لامير المؤمنين ع الباب الاول في خلق النبي صلعم وخلقه وسائر
احواله خمسة فصول الفصل الاول في خلقه وخلقه وسيرته الكريمة
مع جلسائه برواية الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب محمد بن ابراهيم بن
اسحق الطالقاني عن ثقاته عن الحسن بن علي عليهما السلام قال سألت خالي هند بن
ابي هالة

ابي هالة التميمي وكان وصافا عن حلية النبي صلعم وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئا
اتعلق به فقال كان رسول الله صلعم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة
7 البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان
انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره
ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق
يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم كث
اللحية سهل الخدين ادعج ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة
كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا
سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم
الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط
عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين
واعلى الصدر طويل الزندين رحب الراحة سبط القصب شثن الكفين
والقدمين سائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو
عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا سريع المشية
اذا مشى كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره
الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدر
من لقي بالسلام قال قلت له صف لي منطقه قال كان رسول الله صلعم متواصل
الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة لا يتكلم في غير حاجة طويل السكت
يفتح الكلام ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول ولا
تقصير فيه دمثا ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وان دقت ولا
يذم منها شيئا ولا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان
لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له ولا يغضب
لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا
تحدث اشار بها فضرب براحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا
غضب اعرض واشاح واذا فرح غض من طرفه جل ضحكه التبسم ويفتر
عن مثل حب الغمام قال الحسن ع فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته

١٠

على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه اكاف من ليف عن انس بن مالك قال لم يكن
شخص احب اليهم من رسول الله ص وكانوا اذا راوه لم يقوموا اليه لما يعرفون
من كراهيته عن ابن عباس قال كان رسول الله ص يجلس على الارض
ويأكل ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك عن انس بن مالك قال
ان رسول الله ص مر على صبيان فسلم عليهم وهو مغذ عن اسماء بنت يزيد
ان النبي ص مر بنسوة فسلم عليهن عن ابن مسعود قال اتى النبي ص رجل
يكلمه فارعد فقال هون عليك فلست بملك انما انا ابن امرأة كانت
تاكل القد عن ابي ذر قال كان رسول الله ص يجلس بين ظهراني اصحابه
فيجيء الغريب فلا يدري ايهم هو حتى يسال فطلبنا الى النبي ص ان يجعل
مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه فبنينا له دكانا من طين وكان يجلس عليه ص
ونجلس بجانبيه سئلت عائشة ما كان النبي ص يصنع اذا خلا قالت
يخيط ثوبه ويخصف نعله ويصنع ما يصنع الرجل في اهله وعنها
احب العمل الى رسول الله ص الخياطة من كتاب النبوة عن ابي عبد الله ع
يقول مرت برسول الله ص امرأة بذية وهو جالس يأكل فقالت يا محمد
انك لتأكل اكل العبد وتجلس جلوسه فقال لها رسول الله ص ويحك
واي عبد اعبد مني قالت اما فناولني لقمة من طعامك فناولها
رسول الله ص لقمة من طعامه فقالت لا والله الا التي في فيك قال فاخرج
رسول الله ص لقمة من فيه فناولها فاكلتها قال ابو عبد الله ع فما
اصابت بذاء حتى فارقت الدنيا عن انس بن مالك قال خدمت
النبي ص تسع سنين فما اعلمه قال لي قط هلا فعلت كذا وكذا
ولا عاب علي شيئا قط عن انس بن مالك قال صحبت رسول الله ص
عشر سنين وشممت العطر كله فلم اشم نكهة اطيب من نكهته وكان اذا
لقيه واحد من اصحابه قام معه فلم ينصرف حتى يكون الرجل ينصرف
واذا لقيه احد من اصحابه فتناول يده ناولها اياه فلم ينزع عنه حتى
يكون الرجل هو الذي ينزع عنه وما اخرج ركبتيه بين جليس له قط
وما قعد الى رسول الله ص رجل قط فقام حتى يقوم عن انس بن مالك قال
ان النبي ص ادركه اعرابي فاخذ بردائه فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة
عنق

١١

عنق رسول الله ص وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد
مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله ص فضحك وامر له بعطاء
عن ابي سعيد الخدري يقول كان رسول الله ص حييا لا يسال شيئا
الا اعطاه عنه قال كان رسول الله ص اشد حياء من العذراء في خدرها
وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه عن ابن مسعود قال قال رسول الله ص
لا يبلغني احد منكم عن اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم
الصدر في جوده عن امير المؤمنين ع علي بن ابي طالب ع قال كان رسول الله ص
اجود الناس كفا واكرمهم عشرة من خالطه فعرفه احبه من كتاب النبوة
عن ابن عباس عن النبي ص قال انا اديب الله وعلي اديبي امرني ربي
بالسخاء والبر ونهاني عن البخل والجفاء وما شيء ابغض الى الله عز وجل
من البخل وسوء الخلق وانه ليفسد العمل كما يفسد الطين العسل وفي رواية
اخرى عن امير المؤمنين ع كان اذا وصف رسول الله ص قال كان اجود
الناس كفا واجرأ الناس صدرا واصدق الناس لهجة واوفاهم ذمة
والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه فعرفه
احبه لم ار قبله ولا بعده مثله ص عن ابن عمر قال ما رأيت احدا اجود
ولا انجد ولا اشجع ولا اوضأ من رسول الله ص عن جابر بن عبد الله
قال ما سئل رسول الله ص شيئا قط فقال لا عن ابن عباس قال كان المسلمون
لا ينظرون الى ابي سفيان ولا يقاعدونه فقال يا رسول الله ثلث اعطنيهن
قال نعم قال عندي احسن العرب واجمله ام حبيبة ازوجكها قال نعم قال
ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم وتؤمرني حتى اقاتل الكفار
كما قاتلت المسلمين قال نعم قال ابن زميل ولولا انه طلب ذلك من النبي ص ما اعطاه
لانه لم يكن يسال شيئا قط الا قال نعم عن عمر ان رجلا اتى النبي ص فقال
ما عندي شيء ولكن ابتع علي فاذا جاءنا شيء قضيناه فقال عمر فقلت
يا رسول الله ما كلفك الله ما لا تقدر عليه فقال فكره النبي ص فقال الرجل
انفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا قال فتبسم النبي ص وعرف السرور في
وجهه في شجاعته عن علي ع قال لقد رايتني يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي ص

١٤

فابصره النبي ص فاخذ ثوبه فلفه فرمى به اليه وقال اجلس عليه فاخذه فوضعه
على وجهه فقبله عن سلمان الفارسي قال دخلت على رسول الله ص وهو متكئ
على وسادة فالقاها الي ثم قال يا سلمان ما من مسلم دخل على اخيه المسلم
فيلقي له الوسادة اكراما الا غفر الله له في مزاحه وضحكه روي ان رسول الله ص
يقول اني لامزح ولا اقول الا حقا عن ابن عباس ان رجلا سأله
اكان النبي ص يمزح فقال كان النبي ص يمزح عن الحسن بن علي ع قال سألت
خالي هند ابن ابي هالة عن صفة رسول الله ص فقال اذا كان غضب اعرض واشاح واذا
فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام عن انس بن مالك قال
رايت رسول الله ص تبسم حتى بدت نواجذه عن ابي الدرداء قال كان
رسول الله ص اذا حدث بحديث تبسم في حديثه عن يونس الشيباني
قال قال لي ابو عبد الله ع كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليلا قال
فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور
على اخيك ولقد كان النبي ص يداعب الرجل يريد بذلك ان يسره في بكائه
عن انس بن مالك رايت ابن رسول الله ص وهو يجود بنفسه فدمعت
عيناه فقال رسول الله ص تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط
ربنا وانا بك يا ابراهيم لمحزونون عن خالد بن سلمة المخزومي قال لما
اصيب زيد بن حارثة انطلق رسول الله ص الى منزله فلما رأته ابنته
جهشت فانتحب رسول الله ص فقال له بعض اصحابه ما هذا يا رسول الله
قال هذا شوق الحبيب الى الحبيب في مشيه عن علي ع قال كان رسول الله ص
اذا مشى تكفأ تكفيا كانما ينحدر من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله ص عن جابر
قال كان رسول الله ص اذا خرج مشى اصحابه امامه وتركوا ظهره للملائكة
عن ابن عباس قال كان رسول الله ص اذا مشى مشيا يعرف انه ليس بعاجز
ولا بكسلان عن انس بن مالك قال كنا اذا اتينا النبي ص جلسنا حلقة
وروي ان رسول الله ص لا يدع احدا يمشي معه اذا كان راكبا حتى يحمله معه
فان ابى قال تقدم امامي وادركني في المكان الذي تريد ودعاه صلى الله عليه
قوم من اهل المدينة الى طعام صنعوه له ولاصحاب له خمسة فاجاب دعوتهم فلما
كان في بعض الطريق ادركهم سادس فماشاهم فلما دنوا من بيت القوم قال للرجل
السادس

١٥

السادس ان القوم لم يدعوك فاجلس حتى نذكر لهم مكانك ونستاذنهم لك
في جمل من احواله واخلاقه عليه السلام من كتاب النبوة عن علي ع قال ما صافح
رسول الله ص احدا قط فنزع يده من يده حتى يكون الذي هو ينزع يده
وما فاوضه احد قط في حاجة او حديث فانصرف حتى يكون الرجل ينصرف
وما نازعه الحديث حتى يكون هو الذي يسكت وما رئي مقدما
رجله بين يدي جليس له قط ولا خير بين امرين الا اخذ باشدهما وما
انتصر لنفسه من مظلمة حتى ينتهك محارم الله فيكون حينئذ غضبه لله
تبارك وتعالى وما اكل متكئا قط حتى فارق الدنيا وما سئل شيئا قط
فقال لا وما رد سائل حاجة قط الا بها او بميسور من القول وكان
اخف الناس صلاة في تمام وكان اقصر الناس خطبة واقلهم هذرا
وكان يعرف بالريح الطيب اذا اقبل وكان اذا اكل مع القوم كان اول من
يبدأ واخر من يرفع وكان اذا اكل اكل مما يليه فاذا كان الرطب والتمر جالت
يده واذا شرب شرب ثلاثة انفاس وكان يمص الماء مصا ولا يعبه عبا
وكان يمينه لطعامه وشرابه واخذه واعطائه وكان لا ياخذ الا بيمينه
ولا يعطي الا بيمينه وكان شماله لما سوى ذلك من بدنه وكان يحب
التيمن في كل اموره في لبسه ونعله وترجله وكان اذا دعا دعا ثلاثا
وكان كلامه فصلا يتبينه كل من سمعه واذا تكلم رئي كالنور يخرج
من بين ثناياه واذا رايته قلت افلج الثنيتين وليس بافلج وكان نظره
اللحظ بعينه وكان لا يكلم احدا بشيء يكرهه وكان اذا مشى كانما ينحط من صبب
وكان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا وكان لا يذم ذواقا ولا يمدحه
ولا يتنازع اصحابه الحديث عنده وكان المحدث عنه يقول لم ار بعيني مثله قبله
ولا بعده ص عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص اذا رئي في الليلة الظلماء رئي
له نور كانه شقة قمر عنه ع قال نزل جبرئيل ع على رسول الله ص فقال ان الله جل
جلاله يقرئك السلام ويقول لك هذه بطحاء مكة ان شئت ان تكون لك رضراضة

وهو اقربنا الى العدو وكان من اشد الناس يومئذ باسا وعنه ع قال
كنا اذا احمر الباس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله صلعم فما يكون احد
اقرب الى العدو وعنه عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب النبي صلعم
فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا وايم الله آخر
عن انس قال كان رسول الله صلعم اشجع الناس واحسن الناس واجود
الناس فان فزع اهل المدينة ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
قال فتلقاهم رسول الله صلعم وقد سبقهم وهو يقول لم تراعوا وهو
على فرس لابي طلحة وعنقه السيف قال فجعل يقول للناس لم تراعوا
وجدناه بحرا وانه لبحر فى علامة رضاه وغضبه عن ابن عمر قال
رسول الله صلعم يعرف رضاه وغضبه فى وجهه كان اذا رضي فكانما
تلاحك الجدر وجهه فاذا غضب خسف لونه واسود عن كعب بن مالك
قال كان رسول الله صلعم اذا سره الامر استنار وجهه كانه دارة
القمر عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
عن عبد الله بن مسعود يقول شهدت من المقداد مشهدا لان اكون
انا صاحبه احب الي مما فى الارض من شيء قال كان النبي صلعم اذا غضب
احمر وجهه عن ابن عمر قال كان النبي صلعم يعرف رضاه وغضبه بوجهه
كان اذا رضي فكانما تلاحك الجدر وجهه واذا غضبه خسف لونه
واسود قال ابو بكر سمعت ابا الحكم الليثي يقول هي المراة توضع فى
الشمس فيرى ضوءها على الجدار يعني قوله تلاحك الجدر فى الوفق باعتبر
عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلعم اذا فقد الرجل من اخوانه
ثلثة ايام سأل عنه فان كان غائبا دعا له وان كان شاهدا
زاره وان كان مريضا عاده عن جابر بن عبد الله قال غزا رسول الله صلعم
احدى وعشرين غزوة شهدت منها تسعة عشر غزوة وغبت عن
اثنتين فبينما انا معه فى بعض غزواته اذ اعيا ناضحي تحت
الليل فبرك وكان رسول الله صلعم فى اخرياتنا فى اخريات الناس فيزجي
الضعيف

الضعيف ويردفه ويدعو لهم فانتهى الي وانا اقول يا لهف امياه ما
زال لنا ناضح سوء فقال من هذا فقلت انا جابر بابي انت وامي يا رسول الله
قال وما شانك قلت اعيا ناضحي فقال امعك عصى قلت نعم فضربه
ثم بعثه ثم اناخه ووطئ على ذراعه وقال اركب فركبت فسايرته
فجعل جملي يسبقه فاستغفر لي تلك الليلة خمسا وعشرين مرة فقال لي
ما ترك عبد الله من الولد يعني اباه قلت سبع نسوة قال ابوك
عليه دين قلت نعم قال فاذا قدمت المدينة فقاطعهم فان ابوا
فاذا حضر جذاذ نخلكم فاذني وقال هل تزوجت قلت نعم قال بمن
قلت بفلانة بنت فلان بايم كانت بالمدينة قال فهلا فتاة
تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله كن عندي نسوة خرق يعني
اخواته فكرهت ان اتيهن بامرأة خرقاء فقلت هذه اجمع لامري
قال اصبت ورشدت فقال بكم اشتريت جملك فقلت بخمس اواق
من ذهب قال قد اخذناه فلما قدم المدينة اتيته بالجمل فقال يا بلال
اعطه خمس اواق من ذهب يستعين بها فى دين عبد الله وزده ثلاثا
واردد عليه جمله قال هل قاطعت غرماء عبد الله قلت لا يا رسول الله
قال اترك وفاء قلت لا قال عليك اذا حضر جذاذ نخلكم فاذني فاذنته
فجاء فدعا لنا فجذذنا فاستوفى كل غريم ما كان يطلب تمرا وفاء وبقي
لنا ما كنا نجد واكثر فقال رسول الله صلعم ارفعوا ولا تكيلوا فرفعناه فاكلنا
منه زمانا عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم اذا حدث الحديث
او سئل عن الامر كرره ثلثا ليفهم ويفهم عنه عن ابي عمر قال قال رجل
يا رسول الله فقال لبيك وروى زيد بن ثابت ان النبي صلعم كنا اذا
جلسنا اليه ان اخذنا بحديث فى ذكر الآخرة اخذ معنا وان اخذنا
فى الدنيا اخذ معنا وان اخذنا فى ذكر الطعام والشراب اخذ معنا فكل
هذا احدثكم عن رسول الله صلعم عن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلعم قبل
ان يبعث فوعدته مكانا فنسيته يومي والغد فاتيته يوم الثالث
فقال صلعم يا فتى لقد شققت علي انا هاهنا منذ ثلث ايام عن جرير بن عبد الله
ان النبي صلعم دخل بعض بيوته فامتلا البيت ودخل جرير فقعد خارج البيت

ذهبا قال فنظر النبي صلعم الى السماء ثلثا ثم قال لا يا رب ولكن اشبع يوما فاحمدك
واجوع يوما فاسئلك عنه ع قال كان رسول الله صلعم يحلب عنز اهله
وعنه ع قال قال رسول الله صلعم لست ادع ركوب الحمار موكفا والاكل
على الحضيض مع العبيد ومناولة السائل بيدي عن جابر بن عبد الله
قال في رسول الله صلعم خصال لم يكن فى طريق فيتبعه احد الا عرف انه سلكه
من طيب عرفه او ريح عرقه ولم يكن يمر بحجر الا سجد له عن ثابت بن انس بن
مالك قال ان رسول الله صلعم كان ازهر اللون كان لونه اللؤلؤ واذا مشى تكفا
وما شممت رائحة مسك ولا عنبر اطيب من رائحته ولا مسست ديباجه
ولا حريرا الين من كف رسول الله صلعم كان اخف الناس صلوة فى تمام
عن جرير بن عبد الله قال لما بعث النبي صلعم اتيته لابايعه فقال لي
يا جرير لاي شيء جئت قال قلت لاسلم على يديك يا رسول الله
فالقى الي كساءه ثم اقبل على اصحابه فقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه
عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله صلعم وعد رجلا الى الصخرة فقال انا لك
هاهنا حتى تاتي قال فاشتدت الشمس عليه فقال له اصحابه يا رسول الله
لو انك تحولت الى الظل قال وعدته الى هاهنا وان لم يجئ كان منه المحشر
عن عائشة قال قلت يا رسول الله لو انك اذا دخلت الخلاء فخرجت دخلت
فى اثرك فلم ار شيئا خرج منك غير اني اجد رائحة المسك قال يا عائشة
انا معشر الانبياء تنبت اجسادنا على ارواح اهل الجنة
فما خرج منا من شيء ابتلعته الارض عن ابن عباس قال ان رسول الله صلعم
دخل عليه عمر وهو على حصير قد اثر فى جنبيه فقال يا نبي الله لو اتخذت
فراشا فقال ما لي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا الا راكب سار فى يوم
صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها عن ابن عباس
قال ان رسول الله صلعم توفي ودرعه مرهونة عند رجل من اليهود على ثلثين صاعا من شعير
اخذها

اخذها رزقا لعياله عن ابي رافع قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا سميتم محمدا
فلا تقبحوه ولا تجبهوه ولا تضربوه بورك لبيت فيه محمد ومجلس فيه محمد ورفقة
فيها محمد فى جلوسه ع وامر اصحابه فى اداب الجلوس وكان رسول الله صلعم يؤتى
بالصبي الصغير ليدعو له بالبركة ويسميه فياخذه فيضعه فى حجره تكرمة لاهله
فربما بال الصبي عليه فيصيح بعض من راه حين بال فيقول صلعم لا تزرموا
بالصبي فيدعه حتى يقضي بوله ثم يفرغ له من دعائه او تسميته فيبلغ سرور
اهله فيه ولا يرون انه يتاذى ببول صبيهم فاذا انصرفوا غسل ثوبه
بعد ودخل عليه صلعم رجل المسجد وهو جالس وحده فتزحزح له ع فقال الرجل
فى المكان سعة يا رسول الله فقال صلعم ان حق المسلم على المسلم اذا راه يريد
الجلوس اليه ان يتزحزح له وروي ان رسول الله صلعم قال من احب ان
يمثل له الرجال فليتبوا مقعده فى النار وقال صلعم لا تقوموا كما يقوم الاعاجم
بعضهم لبعض ولا باس بان تتحلل عن مكانه وروي عن ابي عبد الله ع من
كتاب المحاسن قال كان رسول الله صلعم اذا دخل منزلا قعد فى ادنى المجلس
حين يدخل وعنه ع قال كان رسول الله صلعم اكثر ما يجلس تجاه القبلة وروي عنه ع
ان رسول الله صلعم قال اذا اتى احدكم مجلسا فليجلس حيث ما انتهى مجلسه وروي
ان رسول الله صلعم قال اذا قام احدكم من مجلسه منصرفا فليسلم فليس الاولى باولى من
الاخرى وروي عنه ع انه قال اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع فهو اولى بمكانه
وروي عن النبي صلعم انه قال اعطوا المجالس حقها قيل وما حقها قال غضوا ابصاركم
وردوا السلام وارشدوا الاعمى وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر عن ابي امامة
قال كان رسول الله صلعم اذا جلس جلس القرفصاء من كتاب المحاسن كان النبي صلعم
يجلس ثلثا يجلس القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه فيشد يده فى
ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى
ولم ير متربعا قط وكان يجثو على ركبتيه ولا يتكي الفصل الثالث فى صفة اخلاقه
فى مطعمه من كتاب مواليد الصادقين كان رسول الله صلعم ياكل كل الاصناف
من الطعام وكان ياكل ما احل الله له مع اهله وخدمه اذا اكلوا ومع من يدعوه
من المسلمين على الارض وعلى ما اكلوا عليه ومما اكلوا الا ان ينزل بهم ضيف

فياكل مع ضيفه وكان احب الطعام اليه ما كان على ضفف ولقد قال ذات يوم
وعنده اصحابه اللهم انا نسألك من فضلك ورحمتك اللذين لا يملكهما
غيرك فبينا هم كذلك اذ اهدي الى النبي صلعم شاة مشوية فقال خذوا
هذا من فضل الله ونحن ننتظر رحمته وكان رسول الله صلعم اذا وضعت
المائدة بين يديه قال بسم الله اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعمة
الجنة وكان كثيرا اذا جلس يأكل ما بين يديه ويجمع ركبتيه وقدميه
كما يجلس المصلي في اثنتين الا ان الركبة فوق الركبة والقدم على القدم
ويقول صلعم انا عبد آكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد عن ابي عبد الله ع
قال ما اكل رسول الله صلعم متكئا منذ بعثه الله عز وجل نبيا حتى قبضه الله
اليه متواضعا لله عز وجل وكان صلعم اذا وضع يده في الطعام قال بسم الله
اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وعليك خلفه من مجموع الجامع عن الصادق
عن آبائه ع ان رسول الله صلعم كان اذا افطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك
افطرنا فتقبله منا ذهب الظماء وابتلت العروق وبقي الاجر وقال كان
رسول الله صلعم اكل عند قوم قال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم
الابرار وقال دعوة الصائم تستجاب عند افطاره فقد جاءت الروايات
ان النبي صلعم كان يفطر على التمر وكان اذا وجد السكر افطر عليه عن الصادق ع
ان رسول الله صلعم كان يفطر على الحلو فاذا لم يجد يفطر على الماء الفاتر
وكان يقول انه ينقي الكبد والمعدة ويطيب النكهة والفم ويقوي الاضراس
والحدق ويحد الناظر ويغسل الذنوب غسلا ويسكن العروق الهائجة
والمرة الغالبة ويقطع البلغم ويطفئ الحرارة عن المعدة ويذهب بالصداع
وكان صلعم لا يأكل الحار حتى يبرد ويقول ان الله لم يطعمنا نارا ان الطعام
الحار غير ذي بركة فابردوه وكان صلى الله عليه وآله اذا اكل سمى ويأكل بثلث
اصابع ومما يليه ولا يتناول من بين يدي غيره ويؤتى بالطعام فيشرع
قبل القوم ثم يشرعون وكان يأكل باصابعه الثلاث اصابع الابهام والتي
يليها والوسطى وربما استعان بالرابعة وكان صلعم يأكل بكفه كلها ولم يأكل
باصبعين ويقول ان الاكل باصبعين هو اكل الشيطان ولقد جاء بعض

اصحابه

اصحابه يوما بفالوذج فاكل منه وقال مم هذا يا ابا عبد الله فقال بابي انت وامي
نجعل السمن والعسل في البرمة ونضعها على النار ثم نغليه ثم ناخذ مخ الحنطة
اذا طحنت فنلقيه على السمن والعسل ثم نسوطه حتى ينضج فيأتي كما ترى فقال صلعم
ان هذا الطعام طيب ولقد كان يأكل الشعير غير منخول خبزا او عصيدة في جميع
ذلك كان يأكله صلعم وفي كتاب روضة الواعظين قال العيص بن القسم
قلت للصادق ع حديث يروى عن ابيك ع انه قال ما شبع رسول الله صلعم من
خبز بر قط اهو صحيح فقال لا ما اكل رسول الله صلعم خبز بر قط ولا شبع من خبز
شعير قط وقالت عايشة ما شبع رسول الله صلعم من خبز الشعير يومين حتى مات
وروى ان رسول الله صلعم لم يأكل على خوان حتى مات ولا اكل خبزا مرققا فقبض رسول الله
حتى مات وقالت عايشة ما زالت الدنيا علينا عسرة كدرة حتى قبض رسول الله
فلما قبض صبت الدنيا علينا صبا ومن كتاب النبوة عن ابي عبد الله ع قال ما زال
طعام رسول الله صلعم الشعير حتى قبضه الله اليه عن انس قال كان رسول الله
يجيب دعوة المملوك ويردف خلفه ويضع طعامه على الارض وكان يأكل القثاء
بالرطب والقثاء بالملح وكان يأكل الفاكهة الرطبة وكان احبها اليه البطيخ
والعنب وكان يأكل البطيخ بالخبز وربما اكل بالسكر وكان صلعم ربما اكل البطيخ
بالرطب يستعين باليدين جميعا ولقد جلس يوما يأكل رطبا فيأكل بيمينه
وامسك النوى بيساره ولم يلقه في الارض فمرت شاة قريبة منه فاشار
اليها بالنوى الذي في كفه فدنت اليه وجعلت تأكل من كفه اليسرى ويأكل هو
بيمينه ويلقي اليها النوى حتى فرغ وانصرفت الشاة حينئذ وكان صلعم
اذا كان صائما يفطر على الرطب في زمانه وكان ربما اكل العنب حبة حبة
وكان صلعم ربما اكله خرطا حتى يرى رواله على لحيته كحدر اللؤلؤ والروال
الماء الذي يخرج من تحت القشر وكان صلعم يأكل الحيس وكان يأكل التمر
ويشرب عليه الماء وكان التمر والماء اكثر طعامه وكان صلعم يجمع اللبن
والتمر ويسميهما الاطيبين وكان يأكل العصيدة من الشعير باهالة
الشحم وكان صلعم يأكل الهريسة اكثر ما يأكل ويتسحر بها وكان جبرئيل ع

قد جاء بها من الجنة فتسحر بها وكان يأكل في بيته مما يأكل الناس
وكان صلعم يأكل اللحم طبيخا وبالخبز ويأكله مشويا بالخبز وكان يأكل القديد
وحده وربما اكله بالخبز وكان احب الطعام اليه اللحم ويقول هو يزيد
في السمع والبصر وكان يقول صلعم اللحم سيد الطعام في الدنيا والآخرة
ولو سألت ربي ان يطعمنيه كل يوم لفعل وكان صلعم يأكل الثريد
باللحم والقرع وكان يحب القرع ويقول انها شجرة اخي يونس وكان صلعم يعجبه
الدباء ويلتقطه من الصحفة وكان صلعم يأكل الدجاج ولحم الوحش ولحم الطير
الذي يصاد وكان لا يبتاعه ولا يصيده ويحب ان يصاد له ويؤتى
به مصنوعا فيأكله او غير مصنوع فيصنع له فيأكله وكان اذا اكل اللحم يطأطئ
رأسه ويرفعه الى فيه ثم ينتشه انتهاشا وكان يأكل الخبز والسمن وكان يحب
من الشاة الذراع والكتف ومن الصباغ الخل ومن البقول الهندباء
والباذروج وبقلة الانصار ويقال انها الكرفس وكان صلعم لا يأكل الثوم
ولا البصل ولا الكراث ولا العسل الذي فيه المغافير ما يبقى من الشجر في بطون
النحل فيلقيه في العسل فيبقى له ريح في الفم وما ذم رسول الله صلعم طعاما قط
كان اذا اعجبه اكله فاذا كرهه تركه وكان صلعم ما عاف من شيء فانه
لا يحرمه على غيره ولا يبغضه اليه وكان صلعم يلحس الصحفة ويقول آخر
الصحفة اعظم الطعام بركة وكان صلعم اذا فرغ من طعامه لعق اصابعه الثلاث
التي اكل بها فان بقي فيها شيء عاوده فلعقها حتى تتنظف ولا يمسح
بالمنديل حتى يلعقها واحدة واحدة ويقول انه لا يدري في اي الاصابع البركة
وكان صلعم يأكل البرد ويتفقد ذلك اصحابه فيلتقطونه له فيأكله ويقول
انه يذهب باكلة الاسنان وكان صلعم يغسل يديه من الطعام حتى
ينقيهما فلا يوجد لما اكل ريح وكان صلى الله عليه وآله اذا اكل الخبز واللحم خاصة
غسل يديه غسلا جيدا ثم مسح بفضل الماء الذي في يده وجهه وكان لا يأكل
وحده ما يمكنه وقال الا انبئكم بشراركم قالوا بلى قال من اكل وحده وضرب عبده
ومنع رفده الفصل الرابع في صفة اخلاقه في مشربه وكان صلعم اذا شرب بثلث

انفس

انفس يحسو حسوة وحسوتين ثم يقطع فيحمد الله ثم يعود فيسمي ثم يزيد في الثالثة
ثم يقطع فيحمد الله فكان له في شربه ثلث تسميات وثلث تحميدات ويمص الماء
مصا ولا يعبه عبا ويقول صلعم ان الكباد من العب وكان صلعم لا يتنفس
في الاناء اذا شرب فاذا اراد ان يتنفس ابعد الاناء عن فيه حتى يتنفس
وكان صلعم ربما شرب بنفس واحد حتى يفرغ وكان صلعم يشرب في اقداح القوارير
التي يؤتى بها من الشام ويشرب في الاقداح التي تتخذ من الخشب وفي الجلود ويشرب
في الخزف ويشرب بكفيه يصب فيها الماء ويشرب ويقول ليس اناء اطيب
من الكف ويشرب من افواه القرب والاداوى ولا يختنثها اختناثا ويقول ان اختناثها
ينتنها وكان صلعم يشرب قائما وربما شرب راكبا وربما قام فشرب من القربة
او الجرة او الاداوة وفي كل اناء يجده وفي يديه وكان صلعم يشرب الماء الذي
حلب عليه اللبن ويشرب السويق وكان صلعم احب الاشربة اليه الحلو وفي رواية
احب الشراب الى رسول الله صلعم الحلو البارد وكان صلعم يشرب الماء على العسل
وكان يماث له الخبز فيشربه ايضا وكان صلعم يقول سيد الاشربة في الدنيا والآخرة
الماء وقال انس بن مالك كانت لرسول الله صلعم شربة يفطر عليها وشربة
للسحر وربما كانت واحدة وربما كانت لبنا وربما كانت الشربة خبزا
يماث فهيأتها له صلعم ذات ليلة فاحتبس النبي صلعم فظننت ان بعض اصحابه
دعاه فشربتها حين احتبس فجاء صلعم بعد العشاء بساعة فسألت بعض
من كان معه هل كان النبي صلعم افطر في مكان او دعاه احد فقال لا فبت
بليلة لا يعلمها الا الله من غم ان يطلبها مني النبي صلعم ولا يجدها فيبيت جائعا فاصبح
صائما وما سألني عنها ولا ذكرها حتى الساعة ولقد قرب اليه اناء فيه
لبن وابن عباس عن يمينه وخالد بن الوليد عن يساره فشرب ثم قال لابن عباس
ان الشربة لك افتأذن ان اعطي خالد بن الوليد يريد السن فقال ابن عباس
لا والله لا اوثر بفضل رسول الله صلعم احدا فتناول ابن عباس القدح فشربه
ولقد جاء صلى الله عليه وآله ابن خولي باناء فيه عسل ولبن فابى ان يشربه فقال شربتان
في شربة واناءان في اناء واحد فابى ان يشربه ثم قال ما احرمه ولكني اكره الفخر

والجنا بفضول الدنيا غداً واحبّ التواضع فان تواضع لله رفعه الله الفصل
الخامس في اخلاقه في الطيب والدهن ولبس الثياب وغير ذلك في غسل رأسه
وكان صلعم اذا غسل رأسه ولحيته غسلهما بالسدر في دهنه وكان يحب الدهن
ويكره الشعث ويقول ان الدهن يذهب بالبؤس وكان يدهن باصناف
من الدهن وكان اذا ادهن بدأ برأسه ولحيته ويقول ان الرأس قبل
اللحية وكان يدهن بالبنفسج ويقول هو افضل الادهان وكان صلعم اذا ادهن
بدأ بحاجبيه ثم شاربيه ثم يدخل في انفه ويشمه ثم يدهن رأسه وكان صلعم
يدهن حاجبيه من الصداع ويدهن شاربيه بدهن سوى دهن لحيته
في تسريحه وكان رسول الله صلعم يمتشط ويرجّل رأسه بالمدرى ويرجّله نساؤه
وتتفقد نساؤه تسريحه اذا سرّح رأسه ولحيته فيأخذن المشاطة فقال
ان الشعر الذي في ايدي الناس من تلك المشاطات فاما ما حلق في عمرته وحجته
فان جبرئيل عم كان ينزل فيأخذه فيعرج به الى السماء ولربما سرّح لحيته في اليوم
مرتين وكان صلعم يضع المشط تحت وسادته اذا امتشط به ويقول ان المشط
يذهب بالوباء وكان صلعم يسرح تحت لحيته اربعين مرة ومن فوقها سبع
مرات ويقول انه يزيد في الذهن ويقطع البلغم في طيبه وكان صلعم
يتطيب بالمسك حتى يرى وبيصه في مفرقه وكان صلعم يتطيب بذكور الطيب
وهو المسك والعنبر وكان صلعم يتطيب بالغالية تطيبه بها نساؤه بايديهن
وكان صلعم يستجمر بالعود القماري وكان يعرف في ظلمة الليلة المظلمة قبل ان يرى
بالطيب فيقال هذا النبي صلعم عن الصادق عم قال كان رسول الله صلعم ينفق
على الطيب اكثر مما ينفق على الطعام وقال الباقر عم كان في رسول الله صلعم
ثلث خصال لم تكن في احد غيره لم يكن له فيئ وكان لا يمر في طريق فيمر فيه
بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مرّ فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا شجر
الا سجد له وكان لا يعرض عليه طيب الا تطيب به ويقول هو طيب ريحه
خفيف محمله وان لم يتطيب وضع اصبعه في ذلك الطيب ثم لعق منه وكان
صلعم يقول جعل لذتي في النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلوة والصوم

في تكحله

في تكحله وكان صلعم يكتحل في عينه اليمنى ثلثاً وفي اليسرى ثنتين وقال من شاء
اكتحل ثلثاً وكل حين ومن فعل دون ذلك او فوقه فلا حرج وربما اكتحل
وهو صائم وكانت له مكحلة يكتحل بها بالليل وكان كحله الاثمد
في نظره في المرآة وكان عم ينظر في المرآة ويرجّل جمته ويمتشط وربما
نظر في الماء وسوّى جمته فيه ولقد كان يتجمل لاصحابه فضلاً على تجمله
لاهله وقال ذلك لعايشة حين رأته ينظر في ركوة فيها ماء في
حجرتها ويسوّي فيها جمته وهو يخرج الى اصحابه فقالت بابي انت
وامي تتمرأ في الركوة وتسوّي جمتك وانت النبي صلعم وعليك
وخير خلقه فقال ان الله يحب من عبده اذا خرج الى اخوانه ان يتهيأ
لهم ويتجمل في اطلائه وكان صلعم يطلي فيطليه من يطليه حتى اذا
بلغ ما تحت الازار تولاه بنفسه وكان صلعم لا يفارقه في اسفاره
قارورة الدهن والمكحلة والمقراض والمرآة والمسواك والمشط
وفي رواية ويكون معه الخيوط والابرة والمخصف والسيور فيخيط
ثيابه ويخصف نعله وكان صلعم اذا اشتكى عضواً في لباسه
وكان صلعم يلبس الشملة يأتزر بها ويلبس النمرة يأتزر بها ايضاً فتحسن عليه
النمرة لسوادها على بياض ما يبدو من ساقيه وقدميه وقد
قبض الله جل وعلا وان له درعاً تنبج في بني عبد الاشهل يلبسها صلعم
وربما كان يصلي بالناس وهو لابس الشملة وقال انس رأيته
يصلي بنا الظهر في شملة عاقداً طرفيها بين كتفيه في عمامته وقلنسوته
وكان صلعم يلبس القلانس تحت العمائم ويلبس القلانس بغير العمائم والعمائم بغير
القلانس وكان صلعم يلبس البرطلة وكان يلبس من القلانس اليمنية
ومن البيض المصرية ويلبس القلانس ذوات الاذان في الحرب منها
ما يكون من السيجان الخضر وكان ربما نزع قلنسوته فجعلها سترة بين
يديه يصلي اليها وكان صلعم كثيراً ما يتعمم بالعمائم الخز السود في اسفاره وغيرها

ويعتجر اعتجاراً وربما لم يكن له العمامة فيشد العصابة على رأسه او على جبهته
وكان شد العصابة من فعاله كثيراً مما يرى عليه وكانت له صلعم عمامة يعتم
بها يقال لها السحاب فكساها علياً فكان ربما طلع علي فيها فيقول
اتاكم علي في السحاب يعني عمامته التي وهب له وقالت عايشة ولقد لبس
رسول الله صلعم جبة صوف وعمامة صوف ثم خرج فخطب الناس على المنبر
فما رأيت شيئاً مما خلق الله تعالى احسن منه فيها في كيفية لبسه وكان صلعم اذا
لبس ثوباً جديداً قال الحمد لله الذي كساني ما يواري عورتي واتجمل
في الناس وكان اذا نزعه نزع من مياسره اولاً وكان من فعله اذا لبس
الثوب الجديد حمد الله ثم يدعو مسكيناً فيعطيه خلقانه ثم يقول ما من مسلم
يكسو مسلماً من سمل ثيابه لا يكسوه الا لله عز وجل الا كان في ضمان الله
وحرزه وخيره ما واراه حياً وميتاً وكان صلعم اذا لبس ثيابه واستوى
قائماً قبل ان يخرج قال اللهم بك استترت واليك توجهت وبك اعتصمت
وعليك توكلت اللهم انت ثقتي وانت رجائي اللهم اكفني ما اهمني وما لا
اهتم به وما انت اعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم
زودني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير حيثما توجهت ثم يندفع
لحاجته وكان له صلعم ثوبان للجمعة خاصة سوى ثيابه في غير الجمعة وكانت
له خرقة ومنديل يمسح به وجهه من الوضوء وربما لم يكن معه المنديل فيمسح
وجهه بطرف الرداء الذي يكون عليه في خاتمه وكان صلعم لبس خاتماً
من فضة وكان فصه حبشياً فجعل الفص مما يلي بطن الكف ولبس خاتماً
من حديد ملوياً عليه فضة اهداه له معاذ بن جبل فيه محمد رسول الله صلعم
ولبس صلعم خاتمه في يده اليمنى ثم نقله الى شماله وكان خاتمه الاخير الذي قبض
وهو في يده خاتم فضة فصه فضة ظاهراً كما يلبس الناس خواتيمهم وفيه
محمد رسول الله صلعم وكان صلعم يستنجي بيساره وهو فيها ويروى انه لم يزل كان
في يمينه الى ان قبض وكان صلعم ربما جعل خاتمه في اصبعه الوسطى في المفصل

منها

منها وربما لبسه كذلك في الاصبع التي تلي الابهام وكان ربما خرج على اصحابه
وفي خاتمه خيط مربوط ليستذكر به الشيء وكان صلعم يختم بخواتيمه على
الكتب ويقول الخاتم على الكتاب حرز من التهمة في نعله وكان صلعم يلبس
النعلين بقبالين وكانت مخصرة معقبة حسنة التخصير مما يلي
مقدم العقب مستوية ليست بملسنة وكان منها ما يكون في موضع
الشسع الخارج قليلاً وكان كثيراً ما يلبس السبتية التي ليس لها شعر وكان
اذا لبس بدأ باليمنى واذا خلع بدأ باليسرى وكان يأمر بلبس النعلين جميعاً
وتركهما جميعاً كراهة ان يلبس واحدة دون اخرى وكان يلبس من الخفاف
من كل ضرب في فراشه وكان فراشه صلعم الذي قبض وهو عنده من اسمال
وادي القرى محشواً وبراً وقيل كان طوله ذراعين او نحوهما وعرضه ذراع
وشبر عن علي عم كان فراش رسول الله صلعم عباءة وكانت مرفقته ادم
حشوها ليف فثنيت ليلة ذات فلما اصبح قال لقد منعني الليلة الفراش الصلوة
فامر عم ان يجعل بطاق واحد وكان له فراش من ادم حشوه ليف وكانت له
صلعم عباء يفرش له حيث ما انتقل وتثنى ثنتين وكان صلعم كثيراً ما يتوسد
وسادة له من ادم حشوها ليف ويجلس عليها وكانت له قطيفة فدكية يلبسها
يتخشع بها وكانت له قطيفة مصرية قصيرة الخمل وكان له بساط من شعر يجلس عليه
وربما صلى عليه في نومه وكان صلعم ينام على الحصير ليس تحته شيء غيره وكان صلعم
يستاك اذا اراد ان ينام ويأخذ مضجعه وكان صلعم اذا اوى الى فراشه اضطجع على
شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن ثم يقول اللهم قني عذابك يوم
تبعث عبادك في دعائه عند مضجعه وكان له اصناف من الاقاويل يقولها
اذا اخذ مضجعه فمنها انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك بمعافاتك من عقوبتك
واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك اللهم اني لا استطيع ان ابلغ في
الثناء عليك ولو حرصت انت كما اثنيت على نفسك وكان يقول عند منامه بسم الله
اموت واحيا والى الله المصير اللهم امن روعتي واستر عورتي وادّ عني امانتي وكان

يقرأ آية الكرسي عند منامه ويقول اتاني جبرئيل ع فقال يا محمد ان عفريتا من الجن يكيدك في منامك
فعليك بآية الكرسي عن ابي جعفر ع قال ما استيقظ رسول الله ص من نوم قط الا خر لله
عز وجل ساجدا وروي انه ص لا ينام الا والسواك عند رأسه فاذا نهض بدأ بالسواك
وقال ص لقد امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي وكان مما يقول ص اذا استيقظ الحمد لله
الذي احياني بعد موتي ان ربي لغفور شكور وكان يقول ص اللهم اني اسألك خير هذا اليوم
ونوره وهداه وبركته وطهوره ومعافاته اللهم اني اسألك خيره وخير ما فيه واعوذ
بك من شره وشر ما بعده في سواكه وكان ص يستاك كل ليلة ثلث مرات مرة قبل نومه
ومرة اذا قام من نومه الى ورده ومرة قبل خروجه الى صلوة الصبح وكان يستاك
بالاراك امره بذلك جبرئيل ع قال الصادق ع انه قال اني لاكره للرجل ان يموت
وقد بقيت خلة من خلال رسول الله ص لم يأت بها الباب الثاني في آداب التنظيف
والتطييب والتكحل والتدهن والسواك وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في التنظيف
والتطييب ما جاء في التنظيف روي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
تنظفوا بالماء من الريح المنتن فان الله تعالى يبغض من عباده القاذورة وعنه ع
قال غسل الثياب يذهب الهم وهو طهور للصلوة وقال النبي ص لانس يا انس اكثر
من الطهور يزد الله في عمرك فان استطعت ان تكون بالليل والنهار على طهارة
فافعل فانك تكون اذا مت على طهارة شهيدا من كتاب روضة الواعظين قال
الصادق ع من توضأ وتمندل كتب له حسنة ومن توضأ ولم يتمندل حتى يجف
وضوءه كتب له ثلثون حسنة عن علي بن يقطين قال سمعت ابا الحسن ع يقول اربع من اخلاق
الانبياء التطيب والتنظيف وحلق الجسد بالنورة وكثرة الطروقة وتطيب
عن النبي ص قال الرائحة الطيبة تشد القلب من امالي الشيخ ابي جعفر الطوسي قال
الصادق ع ان الله تعالى يحب الجمال والتجمل ويكره البؤس والتباؤس وان الله تعالى
اذا انعم على عبد نعمة احب ان يرى عليه اثرها قيل وكيف ذلك قال ينظف
ثوبه ويطيب ريحه ويجصص داره ويكنس افنيته حتى ان السراج قبل مغيب الشمس
ينفي الفقر ويزيد في الرزق عن ابي عبد الله ع قال اربع من سنن المرسلين
السواك والحناء والطيب والنساء وعنه ع كان رسول الله ص يتطيب في كل جمعة فاذا لم يجد
اخذ بعض

اخذ بعض خمر نسائه فبله بالماء فمسح به وجهه قال قال رسول الله ص
ما قلت من دنياكم هذه الا النساء والطيب وعنه ع قال ما انفقت في الطيب
فليس بسرف وعنه ع قال اذا اتي احدكم بريحان فليشمه وليضعه على عينيه
فانه من الجنة من الروضة قال مالك الجهني ناولت ابا عبد الله ع شيئا
من الرياحين فاخذه وشمه ووضعه على عينيه ثم قال من تناول ريحانة
فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد لم تقع على الارض
حتى يغفر له وروي عن النبي ص انه اذا ناول احدكم اخاه ريحانا فلا يرده
فانه خرج من الجنة من صحيفة الرضا ع عنه عن آبائه عن علي ع قال الطيب
نشرة والغسل نشرة والنظر الى الخضرة نشرة والركوب نشرة عن الرضا ع
كان يعرف موضع جعفر ع في المسجد بطيب ريحه وموضع سجوده قال الرضا ع
من اخلاق الانبياء ع التطيب قال الصادق ع ركعتان يصليهما متعطر افضل
من سبعين ركعة يصليها غير متعطر عنه ع قال ثلثة من النبوة طم الشعر وطيب
الريح وكثرة الطروقة عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام عن الرجل يرد
الطيب قال لا يرد الكرامة عنه ع قال لا يأبى الكرامة الا الحمار قال الذي
عقله مثل عقل الحمار عنه ع قال الطيب في الشارب اخلاق الانبياء وكرامة
للكاتبين عنه ع قال كانت للنبي ص مسكة اذا هو توضأ اخذها بيده
وهي رطبة فكان اذا خرج عرفوا انه رسول الله ص عن الرضا ع قال كان
لعلي بن الحسين ع مشبه بدانه من رصاص معلقة فيها مسك فاذا اراد ان
يخرج ولبس ثيابه تناولها واخرج منها فمسح به ومن كتاب عيون الاخبار
روى الصولي عن جدته وكانت تسأل عن امر الرضا ع كثيرا فتقول ما اذكر منه شيئا
الا اني كنت اراه يتبخر بالعود الهندي النيء ويستعمل بعده ماء ورد ومسكا
الخبر من مسموعات السيد ناصح الدين ابي البركات قال قال رسول الله ص عليكم
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية واطيب الطيب المسك قال الصادق ع
كان رسول الله ص ينفق على الطيب اكثر مما ينفق على الطعام قال رسول الله ص
لعلي يا علي عليك بالطيب في كل جمعة فانه من سنتي ويكتب لك حسناته ما دام يوجد
منك رائحته عنه ع قال ينبغي للرجل ان لا يدع ان يمس شيئا من طيب في يوم فان

لم يقدر فيوم ويوم لا فان لم يقدر ففي كل جمعة لا يدع ذلك عن النبي ص قال ايما
امرأة تطيبت ثم خرجت من بيتها فهي تلعن حتى ترجع الى بيتها متى ما رجعت
في المحيري عن مرازم قال دخلت مع ابي الحسن الحمام فخرج الى المسلخ فدعا بمجمر فتجمر ثم قال
جمروا ثيابه قال قلت من اراد ان يأخذ نصيبه يأخذ قال نعم عن ابي عبد الله ع
قال ينبغي للرجل ان يدخن ثيابه اذا كان يقدر عن عمر بن مأمون وكانت
ابنة عمر تحت الحسن ع قال قالت كنت مع الحسن ع الى وليمة فنهض لحاجة
وكان صائما فقال له ابن الزبير كما انت حتى نتحفك بتحفة الصائم فدهن لحيته
وجمر ثيابه قال الحسن ع وكذلك تحفة المرأة تمشط وتجمر ثوبها عن ابي عبد الله ع
عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص طيب النساء ما ظهر لونه وخفي
ريحه وطيب الرجال ما خفي لونه وظهر ريحه الى ههنا من هذا الباب مختارة
من كتاب اللباس المنسوب الى العياشي في الورد وماء الورد من كتاب طب الائمة ع
عن الحسن بن منذر يرفعه قال لما اسري بالنبي ص الى السماء حزنت الارض لفقده
وانبتت الكبر فلما رجع الى الارض انبتت الورد فمن اراد ان يشم رائحة
النبي ص فليشم الورد وفي حديث آخر لما عرج بالنبي ص عرق فتقطر عرقه الى
الارض فانبتت من العرق الورد الاحمر فقال رسول الله ص من اراد ان يشم
رائحتي فليشم الورد الاحمر عن الفردوس عن انس قال قال النبي ص الورد
الابيض خلق من عرقي ليلة المعراج والورد الاحمر خلق من عرق جبرئيل ع
والورد الاصفر خلق من عرق البراق عنه ع قال ان ماء الورد يزيد في ماء الوجه
وينفي الفقر وروى الثمالي عنه ع انه قال من مسح وجهه بماء الورد
لم يصبه في اليوم بؤس ولا فقر ومن اراد التمسح بماء الورد فليمسح به وجهه
ويديه وليحمد ربه وليصل على النبي وآله عليه وعليهم السلام عن حنان عن علي ع
انه قال حياني النبي ص بكلتي يديه بالورد وقال هذا سيد ريحان اهل الدنيا
والآخرة في النرجس روى الحسن بن منذر يرفعه قال للنرجس فضائل كثيرة
في شمه ودهنه ولما اضرمت النار لابراهيم ع فجعلها الله عز وجل عليه
بردا وسلاما انبت الله تبارك وتعالى في تلك النار النرجس فاصل النرجس
مما انبت الله عز وجل في ذلك الزمان في المرزنجوش عن انس بن مالك قال رسول الله ص
عليكم

عليكم بالمرزنجوش فشموه فانه جيد للخشام عنه ع قال ان رسول الله ص
كان اذا رفع اليه الريحان شمه ورده الا المرزنجوش فانه كان لا يرده
عن الكاظم ع قال قال رسول الله ص نعم الريحان المرزنجوش ينبت تحت
ساق العرش وماؤه شفاء العين الفصل الثاني في التكحل والتدهن
في التكحل من كتاب من لا يحضره الفقيه عن الباقر ع قال الاكتحال بالاثمد
ينبت الاشفار ويحد البصر ويعين على طول السجود عن الصادق ع
قال اتى النبي ص اعرابي يقال له قليب رطب العينين فقال له النبي ص اني ارى
عينيك رطبتين يا قليب عليك بالاثمد فانه سراج العين عن طب
الائمة قال الصادق ع السواك يجلو البصر والاثمد يذهب بالبخر عن الرضا ع
قال من اصابه ضعف في بصره فليكتحل سبعة مراود من الاثمد فانه ينبت الشعر
ويجلو البصر وينفع الله بالكحل منه بعد ثلثين سنة وعنه ع قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكتحل وقال ع عليك بالاثمد فانه يجلو البصر
وينبت الاشفار ويطيب النكهة ويزيد في الباه عنه ع قال من اصابه
ضعف في بصره فليكتحل سبع مراود عند منامه من الاثمد اربعا في اليمنى
وثلثة في اليسرى عن الصادق ع قال الكحل ينبت الشعر ويجفف الدمعة
ويعذب الريق ويجلو البصر وعنه ع قال الكحل يزيد في المباضعة
وعنه ع قال الكحل يعذب الفم وعنه ع قال الكحل بالليل يطيب الفم
الى اربعين صباحا وعنه انه كان اكثر كحله بالليل وكان يكتحل ثلثا او اربعا
في كل عين وعنه ع قال الكحل عند النوم امان من الماء الذي ينزل
في العين ومن كتاب اللباس عن الصادق ع قال كان رسول الله ص
يكتحل بالاثمد اذا اراد ان يأوي الى فراشه عن ابن فضال عن ابن
جهم قال اراني ميلا من حديد فقال كان هذا لابي الحسن فاكتحل به فاكتحلت

عن نادر الخادم عنه عم انه قال لبعض من معه الكحل فرض اندلا يحب الزينة
في منزله فقال اتق الله واكحل ولا تدع الكحل قال رسول الله صم من
اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لم يفعل فليس عليه شيء عن
الصادق عم عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صم
من اكتحل فليوتر ومن تجمر فليوتر ومن استجار فليوتر ومن تحا
الله فليوتر عنه عم قال عليكم بالكحل فانه يطيب الفم وعليكم
بالسواك فانه يجلوا البصر قال قلت كيف هذا قال لانه اذا استاك
نزل البلغم فجلا البصر واذا اكتحل ذهب فطيب الفم الدعاء عند
الكحل اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد ان تصلي على محمد وال محمد ان
تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص
في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني باب
في التدهن عن كتب الشيخ السعيد ابي جعفر بن بابويه عن الصادق عم قال اذا
اصبت الدهن في يدك فقل اللهم اني اسئلك الزين والزينة في
الدنيا واعوذ بك من الشين والشنان في الدنيا والاخرة عنه عم
قال الدهن يلين البشرة ويزيد في الدماغ ويسهل مجاري الماء
ويذهب بالقشف ويسفر اللون عنه عم قال من دهن مسلما كتب الله
له بكل شعرة نورا يوم القيمة عنه عم الدهن يذهب بالبؤس وقال
البنفسج سيد الادهان وقال النبي صم في وصيته لعلي عم يا علي
كل الزيت وادهن بالزيت فانه من اكل الزيت وادهن بالزيت
لم يقربه الشيطان اربعين صباحا وقال علي عنه عم ادهنوا انفسكم
بالبنفسج فانه بارد في الصيف حار في الشتاء وعنه عم قال قال رسول الله صم
فضل

فضل البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على سائر الناس
وفي رواية الصادق عم فضل البنفسج على سائر الادهان كفضلي على
سائر الخلق عنه عم ادهنوا غبا واكتحلوا وترا الفصل الثالث
في السواك من كتاب من لا يحضره الفقيه قال رسول الله صم ما زال
جبرئيل عم يوصيني بالسواك حتى خشيت ان احفي او ادرد وما زال
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بالمملوك
حتى ظننت انه سيضرب له اجلا يعتق فيه وقال موسى بن
جعفر عليهما السلام اكل الاشنان يذيب البدن والتدلك بالخزف
يبلي الجسد والسواك في الخلاء يورث البخر عن النبي صم قال السواك
يزيد الرجل فصاحة وقال عليه السلام اذا صمتم فاستاكوا بالغداة
ولا تستاكوا بالعشي فانه ليس من صائم يبيس شفتاه بالعشي فانه ليس من
صائم يبيس شفتاه بالعشي الا كان نورا بين عينيه يوم القيمة وقال
عليه السلام نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة ويذهب بالحفر
وهو سواكي وسواك الانبياء قبلي وقال الصادق عم اربع من سنن
المرسلين الختان والتعطر والنكاح والسواك وقال الصادق عم
اربع من سنن المرسلين التعطر والنساء والسواك والحناء من كتاب
روضة الواعظين قال ابي الحسن موسى عم لا تستغني شيعتنا عن
اربع عن خمرة يصلي عليها وخاتم يتختم به والسواك يستاك به وسبحة
من طين قبر الحسين عم فيها ثلث وثلثون حبة متى قلبها ذاكرا
لله كتب الله له بكل حبة اربعون حسنة فاذا قلبها ساهيا
يعبث بها كتب الله له عشرون حسنة قال النبي صم في وصيته
لعلي عم يا علي عليك بالسواك عند كل وضوء وقال عم السواك

شطر الوضوء وقال الصادق عم لما دخل الناس في الدين افواجا اتتهم الازد
ارقها قلوبا واعذبها افواها فقيل يا رسول الله هذا ارقها قلوبا
فلم صارت اعذبها افواها قال انها تستاك في الجاهلية وقال عم
لكل شيء طهور وطهور الفم السواك وقال ابو جعفر عم ان رسول الله صم
كان يكثر السواك وليس بواجب فلا يضرك تركه في فرط الايام
ولا باس ان يستاك الصائم في شهر رمضان اي النهار شاء
ولا باس بالسواك للمحرم ويكره في الحمام لانه يورث وباء الاسنان
وقال الباقر والصادق عليهما السلام صلوة ركعتين بسواك افضل
من سبعين ركعة بغير سواك وقال الباقر عم السواك لا تدعه في كل
ثلاثة ايام ولو ان تمره مرة واحدة قال النبي صم اكتحلوا وترا واستاكوا عرضا وترك
الصادق عم السواك قبل ان يقبض لسنتين وذلك ان اسنانه ضعفت
وسال علي بن جعفر عليهما السلام اخاه موسى بن جعفر عم عن الرجل
يستاك بيده اذا قام الى صلوة الليل وهو يقدر على السواك
قال اذا خاف الصبح فلا باس به وقال النبي صم لولا ان اشق على
امتي لامرتهم بالسواك عند وضوء كل صلوة وروي ان الكعبة شكت
الى الله عز وجل ما تلقى من انفاس المشركين فاوحى الله تبارك
اليها قري كعبة فاني مبدلك بهم قوما يتنظفون بقضبان الشجر
فلما بعث الله عز وجل نبيه محمدا صم نزل عليه الروح الامين جبرئيل
بالسواك والخلال وقال الصادق عم في السواك اثنتا عشر خصلة هو
من السنة وهو مطهرة للفم ومجلاة للبصر ويرضي الرحمن ويبيض الاسنان
ويذهب بالحفر ويشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم
ويزيد في الحفظ ويضاعف الحسنات وتفرح به الملائكة وكان
للرضا عم خريطة فيها خمس مساويك على كل واحد منها اسم صلوة
من الصلوة الخمس يستاك به عند تلك الصلوة ومن كتاب
الائمة عنه عم قال السواك يجلوا البصر وينبت الشعر ويذهب بالدمعة
وفي وصيته

بسم الله خير الاسماء رب يسر ولا تعسر علينا برحمتك محمد وعترته الى ...

وفي وصية النبي صم لامير المؤمنين عليه السلام يا علي عليك بالسواك
وان استطعت ان لا تقل منه فافعل فان كل صلوة تصليها بسواك
تفضل على التي تصليها بغير سواك اربعين يوما ومن كتاب
اللباس لابي النضر العياشي عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عم
قال نزل جبرئيل عم بالسواك والخلال والحجامة عنه عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صم نظفوا طريق القران
قال يا رسول الله وما طريق القران قال افواهكم قالوا بماذا
قال بالسواك وقال صم طهروا افواهكم فانه مسالك التسبيح من
تهذيب الاحكام عن ابي عبد الله عم قال اكل الاشنان يذيب
البدن والتدلك بالخزف يبلي الجسد والسواك بالخلاء يورث البخر
عن امير المؤمنين عم قال السواك مرضاة الله عز وجل وسنة
النبي صم ومطيبة للفم عن ابي عبد الله عم قال السواك على المقعدة
يورث البخر عن الصادق عم عن ابيه عن امير المؤمنين عليهم السلام
قال ثلث يذهبن بالبلغم ويزدن في الحفظ السواك والصوم
وقراءة القران الباب الثالث في اداب الحمام وما يتعلق به وهو ستة
فصول الفصل الاول في كيفية الحمام من كتاب من لا يحضره الفقيه دخول حمام
عن محمد بن حمران قال قال الصادق عم اذا دخلت الحمام فقل في
الوقت الذي تنزع ثيابك اللهم انزع عني ربقة النفاق وثبتني
على الايمان واذا دخلت البيت الاول فقل اللهم اني اعوذ بك من
شر نفسي واستعيذ بك من اذاه واذا دخلت البيت الثاني فقل
اذهب عني الرجس النجس وطهر جسدي وقلبي وخذ من الماء الحار
وضعه على هامتك وصب منه على رجليك وان امكن ان تبلع منه
جرعة فافعل فانه ينقي المثانة والبث في البيت الثاني ساعة
واذا دخلت البيت الثالث فقل نعوذ بالله من النار ونسأله
الجنة ترددها الى وقت خروجك من البيت الحار واياك وشرب

الماء البارد والفقاع في الحمام فانه يضعف البدن وصبّ الماء البارد
على قدميك اذا خرجت فانه يسل الداء من جسدك فاذا خرجت من
الحمام ولبست ثيابك فقل اللهم البسني التقوى وجنبني الردى فاذا
فعلت ذلك امنت من كل داء ولا باس بقراءة القرآن في الحمام
ما لم ترد به الصوت اذا كان عليك مئزر وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر ع
فقال كان امير المومنين ع نهى عن قراءة القرآن فقال لا انما نهى ان
يقراه الرجل وهو عريان فاذا كان عليه ازار فلا باس قال
علي بن يقطين للكاظم ع اقرأ في الحمام وانكح قال لا باس وقال
امير المومنين ع نعم البيت الحمام تذكر فيه النار ويذهب بالدرن
وقال عليه السلام بئس البيت الحمام يهتك الستر ويذهب بالحياء
وقال الصادق ع بئس البيت الحمام يهتك الستر ويبدي العورة
ونعم البيت بيت الحمام يذكر حر جهنم ومن الادب ان لا يدخل
الرجل ولده معه الحمام فينظر الى عورته وقال رسول الله صلعم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبعث بحليلته الى الحمام
وقال عليه السلام انهى نساء امتي عن دخول الحمام وقال الكاظم ع
لا تدخل الحمام على الريق لا تدخلوه حتى تطعموا شيئا من كتاب
المحاسن عن ابي عبد الله ع قال لا تدخل الحمام الا وفي جوفك
شيء يطفي عنك وهج المعدة وهو اقوى للبدن ولا تدخله وانت
ممتلي من الطعام وعنه ع قال لا باس للرجل ان يقرا القرآن
في الحمام اذا كان يريد به وجه الله تعالى ولا يريد ينظر كيف صوته
عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله ع فقلت ايتجرد الرجل
عند صب الماء ترى عورته او يصب عليه الماء او يرى هو عورة
الناس قال كان ابي ع يكره ذلك من كل احد وقال الصادق ع
لا يستلقين احدكم في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين وقال بعضهم
خرج الصادق ع من الحمام فتلبس وتعمم قال فما تركت العمامة عند

خروجي

خروجي من الحمام في الشتاء والصيف وقال موسى بن جعفر ع الحمام يوم ويوم
لا يكثر اللحم وادمانه كل يوم يذيب شحم الكليتين قال عبد الرحمن بن مسلم
كنت في الحمام في البيت الاوسط فدخل ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
وعليه ازار فوق النورة فقال ع عليكم فرددت عليه ودخلت
البيت الذي فيه الحوض فاغتسلت وخرجت عن الرضا ع قال من
غسل رجليه بعد خروجه من الحمام فلا باس وان لم يغسلهما فلا باس
وخرج الحسن بن علي عليهما السلام من الحمام فقال له رجل طاب استحمامك
قال يا لكع وما تصنع بالاست ههنا قال فطاب حمامك قال اذا
طاب الحمام فما راحة البدن قال فطاب حميمك قال ويحك اما علمت
ان الحميم العرق قال فكيف اقول قال قل طاب ما طهر منك وطهر
ما طاب منك وقال الصادق ع اذا قال لك اخوك وقد خرجت
من الحمام طاب حمامك فقل له انعم الله بالك وقال رسول الله صلعم الداء
ثلثة والدواء ثلثة فاما الداء فالدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة
ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشي قال الصادق ع ثلثة يسمن وثلثة يهزلن
فاما الذي يسمن فادمان الحمام وشم الرائحة الطيبة ولبس الثياب اللينة
واما الذي يهزلن فادمان اكل البيض والسمك والطلع يعني ادمان الحمام
يوم ويوم لا فانه ان دخل كل يوم نقص من لحمه عن الباقر ع فان ماء الحمام
لا باس به اذا كانت له مادة داود بن سرحان قال قلت لابي عبد الله ع ما تقول
في ماء الحمام قال هو بمنزلة ماء الجاري محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع
الحمام يغتسل فيه الجنب وغيره اغتسل من مائه قال نعم لا باس ان يغتسل منه
الجنب وغيره ولقد اغتسلت فيه ثم جئت فغسلت رجلي وما غسلتهما
الا مما لزق بهما من التراب عن زرارة قال رايت الباقر ع يخرج من الحمام
فيمضي كما هو لا يغسل رجله حتى يصلي عن الصادق ع قال اغسلوا ارجلكم بعد
خروجكم من الحمام فانه يذهب بالشقيقة فاذا خرجت فتعمم عن محمد بن
موسى عن الباقر والصادق ع قال اذا خرجنا من الحمام خرجنا متعممين شتاء

كان او صيفا وكانا يقولان وهو امان من الصداع وروي اذا دخل احدكم الحمام
وهاجت به الحرارة فيصب عليه الماء البارد ليسكن الحرارة قبل خروج رجله
من الحمام فلقيه امير المومنين ع فقال نقيت وبقيت فتحير الرجل فلم يدر
جوابه فقال له العالم لا يدري جوابه الا قليل فصبر الرجل حتى دخل امير المومنين ع
الحمام فلما خرج قال له الرجل نقيت وبقيت فقال امير المومنين ع حدر
ولا شعب ومن كتاب طب الائمة عن ابي الحسن ع قال قلموا اظفاركم
يوم الثلثا واحتجموا يوم الاربعاء واصيبوا من الحمام يوم الخميس وتطيبوا
باطيب طيبكم يوم الجمعة عن ابي الحسن ع قال قلموا اظفاركم يوم الثلثا
واستحموا يوم الاربعاء واصيبوا من الحجامة حاجتكم يوم الخميس وتطيبوا
باطيب طيبكم يوم الجمعة ومن كتاب اللباس عن سعدان بن مسلم
قال دخل علينا ابو الحسن الاول الحمام ونحن فيه فسلم قال فقمت انا
فاغتسلت وخرجت عن حنان بن سدير عن ابيه قال دخلت انا
وابي وجدي وعمي حمام المدينة فاذا رجل في المسلخ فقال ممن القوم
فقلنا من اهل العراق قال من اي العراق فقلنا من اهل الكوفة
قال مرحبا واهلا باهل الكوفة انتم الشعار دون الدثار قال ما يمنعكم
من الازار فان رسول الله صلعم قال عورة المسلم على المسلم حرام قال
فبعث عمي الى كرباسة فشقها باربعة ثم اخذ كل واحد منهم واحدة
فلما خرجنا من الحمام سالنا عن الشيخ فاذا هو علي بن الحسين او ابنه
محمد عليهما السلام معه الفصل الثاني في ستر العورة من كتاب من لا يحضره
الفقيه قال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل
الحمام الا بمئزر ونهى عن دخول الانهار الا بمئزر وقال ان للماء اهلا
وسكانا عن ابي عبد الله ع عن ابائه عن امير المومنين ع قال اذا تعرى
احدكم نظر اليه الشيطان فطمع فيه فاستتروا وعنه ع نهى ان يدخل
الرجل الماء الا بمئزر عن الباقر عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قيل له ان سعيد بن

عبد الملك

عبد الملك يدخل مع جواريه الحمام قال وما باس اذا كان عليه وعليهن
الازار ولا يكونوا عراة كالحمير ينظر بعضهم الى سوءة بعض روي
عن الصادق ع انه قال انما اكره النظر الى عورة المسلم فاما النظر
الى عورة من ليس بمسلم مثل النظر الى عورة الحمار وعنه عليه السلام
قال لا ينظر الرجل الى عورة اخيه فاذا كان مخالفا فلا شيء
عليه في الحمام وعنه ع قال الفخذ ليس بعورة عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله ع يغتسل الرجل بارزا فقال اذا لم يره احد فلا باس
من تهذيب الاحكام عن حذيفة بن منصور قال قلت لابي عبد الله ع
شيء يقوله الناس عورة المومن على المومن حرام فقال ليس حيث تذهب
انما عنى عورة المومن ان يزل زلة او يتكلم بشيء يعاب عليه فيحفظ
عليه ليعيره به يوما عن عبد الله بن سنان قال سالته يعني ابا عبد الله ع
عن عورة المومن على المومن حرام فقال نعم فقلت اعني سفليه فقال ليس
حيث تذهب انما هو اذاعة سره عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع
في عورة المومن على المومن حرام قال ليس يكشف فترى منه شيئا
انما هو ان تروي عليه او تعيبه الفصل الثالث في التدلك بالخزف
والزيت والدقيق وغير ذلك من كتاب من لا يحضره الفقيه عن علي ع
لا يستلقين احدكم في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين ولا يدلكن
رجله بالخزف فانه يورث الجذام وقال الصادق ع لا تدلك بالخزف
فانه يورث البرص ولا تمسح وجهك بالازار فانه يذهب بماء
الوجه وروي ان ذلك طين مصر وخزف الشام وقال ع اياكم والخزف
فانها يبلي الجسد عليكم بالخزف عن الرضا ع قال لا باس ان
يدلك الرجل في الحمام بالسويق والدقيق والنخالة ولا باس ان يدلك
بالدقيق الملتوت بالزيت وليس فيما ينفع البدن اسراف انما الاسراف

فيما اتلف المال واضر بالبدن وقال الصادق ع لا بأس ان يمس الرجل الخلوق
في الحمام ويمسح به يده من شقاق بدا ويده ولا يستحب ادمانه ولا يرى اثره
عليه ومن كتاب اللباس عن ابي الحسن ع في الرجل يطلي بالنورة في الحمام
فيتدلك بالزيت والدقيق قال لا بأس عن ابي اسحاق عن بعض اصحابه
انه سأل اباعبد الله ع فقال انا نكون في طريق مكة فنريد الاحرام فلا يكون
معنا نخالة نتدلك بها من النورة فنتدلك بالدقيق فيدخلني من ذلك
ما الله به اعلم قال مخافة الاسراف قلت نعم قال ليس فيما اصلح البدن
اسراف انا ربما امرت بالنقي فيلت بالزيت فاتدلك به انما
الاسراف فيما اتلف المال واضر بالبدن قلت فالاقتار قال اكل الخبز
والملح وانت تقدر على غيره قلت فالقصد قال الخبز واللحم واللبن
والزيت والسمن مرة ذا ومرة ذا عن ابي الحسن ع في الرجل يطلي بالنورة
فيجعل الدقيق بلبن يتمسح به بعد النورة لتقطع ريحها قال لا بأس الفصل
الرابع في حلق الرأس والعانة والابط من كتاب مكارم الاخلاق قال
رسول الله صلعم لرجل احلق فانه يزيد في جمالك وقال الصادق ع حلق الرأس
في غير الحج والعمرة مثلة لاعدائكم وجمال لكم فقال انهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية وعلامتهم التسبيد وهو الحلق وترك التعهد ومن
كتاب نوادر الحكمة عن الصادق ع عن ابائه عن علي ع لا تحلقوا الصبيان القزع ومن
تهذيب الاحكام عن ابي عبد الله ع قال اتى النبي صلعم بصبي يدعو له وله قنازع
فابى ان يدعو له وامر بحلق رأسه وامر رسول الله صلعم بحلق شعر البطن قال النوفلي القنزع
ان تحلق موضعا وتدع موضعا وعن الباقر ع قال عق رسول الله صلعم عن الحسن والحسين عليهما السلام لسبعة ايام
وحلق رؤوسهما وتصدق بوزن الشعر فضة وعق عنهما واعطى القابلة طرائف
وروي اذا اراد ان يحلق رأسه فليبدأ من الناصية الى العظمين وليقل بسم
الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلعم اللهم اعطني بكل شعرة نورا يوم القيمة فاذا فرغ فليقل
اللهم زيني بالتقوى وجنبني الردى ومن كتاب طب الائمة عن الصادق ع قال التنظيف
بالموسى في كل سبع وبالنورة في كل خمسة عشر يوما ومن كتاب اللباس قال الرضا ع
ثلاث من عرفهن لم يدعهن احفاء الشعر ونكاح الاماء وتشمير الثوب وعنه ع قال ثلاث من
عرفهن

عرفهن لم يدعهن احفاء الشعر ونكاح الاماء وتشمير الثوب وعنه عليه السلام
قال ثلث من سنن المرسلين التعطر واحفاء الشعر وكثرة الطروقة
عن عمر بن عثمان عمن حدثه عن الرضا ع قال قلنا له ان الناس
يزعمون ان كل من حلق في غير منى مثله فقال سبحان الله كان
يعني اباه يرجع من الحج فيأتي بعض ضياعه فلا يدخل المدينة
حتى يحلق رأسه سئل الصادق ع عن اطالة الشعر فقال كان اصحاب رسول الله صلعم
مفرقين يعني الطم وعنه ع قال اخذ الشعر من الانف يحسن الوجه وعن
النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يترك عانته
فوق اربعين يوما ولا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان
تدع ذلك منها فوق عشرين يوما وفي رواية عن الصادق ع من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يترك عانته اكثر من اسبوع
ولا يترك النورة اكثر من شهرين من ترك اكثر منه فلا صلوة له
وقال النبي صلعم احلقوا شعر البطن للذكر والانثى عن الصادق ع قال ان الله تبارك
وتعالى قال لابراهيم تطهر فحلق عانته وكان عليه السلام يطلي الطبيه في
الحمام ويقول نتف الابط يضعف المنكبين ويوهي ويضعف البصر
وقال حلقه افضل من نتفه وطليه افضل من حلقه وفي رواية زرارة
عنه عليه السلام قال نتفه افضل من حلقه وطليه افضل منهما وقال
علي عليه السلام نتف الابط ينفي الرائحة المكروهة وهو طهور وسنة مما امر
به الطيب ابو القسم وعلى اهل بيته ع وقال رسول الله صلعم لا يطولن
احدكم شعر ابطه فان الشيطان يتخذه مخباء يستتر به والجنب لا بأس
ان يطلي لان النورة تزيده نظافة عن الصادق ع كان بين نوح وابراهيم
عليهما السلام الف سنة وكان شريعة ابراهيم بالتوحيد والاخلاص وخلع
الانداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها وهي الحنيفية واخذ عليه ميثاقه
وان لا يعبد الا الله ولا يشرك به شيئا قال وامره بالصلوة والامر والنهي
ولم يحكم عليه احكام فرض المواريث وزاده في الحنيفية الختان وقص الشارب ونتف

الابط وتقليم الاظفار وحلق العانة وامره ببناء البيت والحج والمناسك
فهذه كلها شريعته ع وعنه ع قال قال الله تعالى لابراهيم تطهر فاخذ شاربه
ثم قال تطهر فقلم اظفاره ثم قال تطهر فحلق عانته ثم قال تطهر فاختتن
الفصل الخامس في غسل الرأس بالخطمي والسدر من كتاب من لا يحضره
الفقيه قال الصادق ع غسل الرأس بالخطمي في كل جمعة امان من البرص
والجنون وقال عليه السلام غسل الرأس بالخطمي ينفي الفقر ويزيد
في الرزق وفي خبر آخر غسل الرأس بالخطمي نشرة وقال امير المؤمنين ع
غسل الرأس بالخطمي يذهب بالدرن وينفي الاقذار وان رسول الله صلعم
اغتم فامره جبرئيل ع فغسل رأسه بالسدر وكان ذلك سدرا
من سدرة المنتهى وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام غسل
الرأس بالسدر يجلب الرزق جلبا وقال الصادق ع اغسلوا رؤوسكم
بورق السدر فانه قدسه كل ملك مقرب وكل نبي مرسل ومن غسل
رأسه بورق السدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما
لم يعص ومن لم يعص دخل الجنة وعنه عليه السلام من تهذيب الاحكام
من اخذ شاربه وقلم اظفاره وغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة كان
كمن اعتق نسمة ومن طب الائمة قال امير المؤمنين ع في وصيته لاصحابه
غسل الرأس بالخطمي يذهب بالدرن وينفي الاقذار عن جابر الجعفي
قال شكوت الى ابي جعفر ع حزازا في رأسي فقال خذ الاس فاستخرج
ماءه واضربه بخل خمر اجود ما تقدر عليه ضربا شديدا حتى يزبد
ثم اغسل به رأسك ولحيتك بكل قوة لك ثم ادهنه بعد ذلك بدهن
سيرج طري يبرأ ان شاء الله الفصل السادس في الاطلاء والنورة
من كتاب من لا يحضره الفقيه قال الصادق ع من اراد ان يتنور
فليأخذ من النورة فيجعله على طرف انفه ويقول اللهم ارحم سليمان
ابن داود عليهما السلام كما امر بالنورة فانه لا تحرقه النورة ان شاء الله تعالى
وروي

وروي ان من جلس وهو متنور خيف عليه الفتق من كتاب المحاسن عن الحكم بن
عيينة قال رأيت اباجعفر ع وقد اخذ الحناء وجعله على اظافيره فقال
يا حكم ما تقول في هذا فقلت ما عسيت ان اقول فيه وانت تفعله وان
عندنا يفعله الشواب فقال يا حكم ان الاظافير اذا اصابتها النورة
غيرتها حتى تشبه اظافير الموتى فلا بأس بتغييرها قال رسول الله صلعم
من اطلى واختضب بالحناء امنه الله من ثلث خصال الجذام والبرص
والاكلة الى طلية مثلها وقال امير المؤمنين ع ينبغي للرجل ان يتوقى
النورة يوم الاربعاء فانه نحس مستمر ويجوز النورة في سائر الايام
وروي انه في يوم الجمعة تورث البرص عن الرضا ع قال من تنور
يوم الجمعة فاصابه البرص فلا يلومن الا نفسه وقال رسول الله صلعم
من اطلى واختضب بالحناء امنه الله عز وجل من ثلاث خصال الجذام
والبرص والاكلة الى طلية مثلها قال امير المؤمنين ع ينبغي للرجل ان يتوقى
النورة يوم الاربعاء فانه نحس ويجوز النورة في سائر الايام وروي
انها في يوم الجمعة تورث البرص عن الرضا ع قال من تنور يوم الجمعة
فاصابه البرص فلا يلومن الا نفسه وقال رسول الله صلعم من اطلى واختضب
بالحناء امنه الله عز وجل من ثلاث خصال الجذام والبرص والاكلة
الى طلية مثلها وقال الصادق ع الحناء على اثر النورة امان من الجذام والبرص
من الوضر وقال رسول الله صلعم خمس خصال تورث البرص النورة
يوم الجمعة ويوم الاربعاء والتوضي والاغتسال بالماء الذي تسخنه
الشمس والاكل على الجنابة وغشيان المرأة في حيضها والاكل على الشبع
عن الرضا ع قال القوا الشعر عنكم فانه نجس من كتاب المحاسن روي
من اطلى فتدلك بالحناء من قرنه الى قدمه نفى الله عنه الفقر ومن
اللباس عن الصادق ع انه كان يطلي في الحمام فاذا بلغ موضع العانة قال للذي
يطليه تنح ثم طلا هو ذلك الموضع وعنه عليه السلام انه كان يدخل فيطلي ابطه
وحده اذا احتاج الى ذلك ثم يخرج وعنه ع ايضا انه ما اطلى بعض مواليه جسده
كله وروي الارقط عنه عليه السلام اتيته في حاجة فاصبته في الحمام يطلي

فذكرت لرجاحتي فقال الا تطلي قلت انما عهدي به اول من امس قال اطل فانما النورة طهور عنه ع قال علي ع اذا اطلى تولى حلق عانته بيده عن ليث المرادي قال سألت الصادق ع عن الجنب يطلي قال لا بأس به عن الرضا ع قال اربع من اخلاق الانبياء التطيب والتنظيف بالموسى وحلق الجسد بالنورة وكثرة الطروقة

الباب الرابع في تقليم الاظفار واخذ الشارب وتدوير اللحية وتسريح الرأس والترجل والنظر في المرآة والحجامة وهو اربعة فصول

الفصل الاول في تقليم الاظفار من كتاب اللباس روى سليمان بن خالد قال قلت لابي الحسن ع اقص من اظفاري كل جمعة فقال ابن طالب عن موسى بن بكر قال قلت لابي الحسن ع ان اصحابنا يقولون اخذ الشارب والاظفار يوم الجمعة فقال سبحان الله خذها ان شئت في الجمعة وان شئت في سائر الايام عن الصادق ع قال تقليم الاظفار والاخذ من الشارب وغسل الرأس بالخطمي ينفي الفقر ويزيد في الرزق عن ابي عبد الله ع عن آبائه ع عن النبي صلعم قال من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله من انامله داء وادخل فيها شفاء عنه ع تقليم الاظفار والاخذ من الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام عنه عن النبي ص قال من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تشعث انامله عنه ع ايضا قال خذ من اظفارك ومن شاربك كل جمعة فاذا كانت قصارا فحكها فانك لا يصيبك جذام ولا برص من كتاب المحاسن عن الحسن بن العلا قال قلت لابي عبد الله ع ما ثواب من اخذ شاربه وقلم اظفاره في كل جمعة قال لا يزال مطهرا الى يوم الجمعة الاخرى عن ابي كهمس عن رجل قال قلت لعبد الله بن الحسن علمني شيئا في طلب الرزق قال قل اللهم تول امري ولا تول غيرك قال فعلمت به ابا عبد الله ع فقال الا اعلمك في الرزق ما هو انفع لك من ذلك قال قلت بلى قال خذ من شاربك واظفارك في كل جمعة عن خلف قال رآني ابو الحسن ع وانا اشتكي عيني فقال الا ادلك على شيء اذا فعلته لم تشتكي عيناك قلت بلى قال خذ من اظفارك في كل خميس قال ففعلت فلم تشتك عيني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص من قلم اظفاره يوم السبت ويوم الخميس واخذ من شاربه

عوفي

عوفي من وجع الاضراس ووجع العينين عن ابي جعفر ع قال من اخذ اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين يأخذه بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله محمد وآل محمد ص لم يسقط منه قلامة ولا جزازة الا كتب الله له بها عتق رقبة ولم يمرض الا المرضة التي يموت فيها عن ابي عبد الله ع قال للرجل قصوا اظافيركم وللنساء اتركن فانه ازين لكن من طب الائمة عنه عليه السلام قال من قلم اظافيره يوم الاربعاء فبدأ بالخنصر الايمن وختم بالخنصر الايسر كان له امانا من الرمد وعن الباقر ع قال ان من يقلم اظفاره يوم الجمعة يبدأ بخنصره من يده اليسرى ويختم بخنصره من يده اليمنى قال الصادق ع من قص من اظافيره يوم الخميس وترك واحدا ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر وفي رواية في الفردوس قال رسول الله ص من اراد ان يأمن الفقر وشكاية العين والبرص والجنون فليقلم اظفاره يوم الخميس بعد العصر وليبدأ بخنصره من اليسار من كتاب المحاسن عن الصادق ع قال احتبس الوحي عن النبي ص فقيل له احتبس الوحي عنك يا رسول الله قال وكيف لا يحتبس عني وانتم لا تقلمون اظفاركم ولا تنقون رواجبكم وقال الباقر ع انما قص الاظفار لانها مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان قال رسول الله ص قصوا اظافيركم وللنساء اتركن من اظافيركن فانه ازين لكن قال الصادق ع يدفن الرجل شعره واظافيره اذا اخذ منها وهي سنة وفي كتاب المحاسن وهي سنة واجبة وروي ان من السنة دفن الشعر والظفر والدم عن ابي الحسن الثالث سئل عن الرجل يأخذ من شعره واظفاره ثم يقوم الى الصلوة من غير ان ينفضه من ثوبه فقال لا بأس عن ابي عبد الله ع قال من قلم اظفاره وقص شاربه في يوم الجمعة ثم قال بسم الله وعلى سنة محمد وآل محمد اعطي بكل قلامة وجزازة عتق رقبة من ولد اسمعيل قال علي بن الحسين عليهما السلام اذا حلق رأسه بمنى امر ان يدفن شعره

الفصل الثاني في اخذ الشارب وتدوير اللحية والنظر في الشيب وغيره في اخذ الشارب من كتاب من لا يحضره الفقيه قال الصادق ع اخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام وقال النبي ص لا يطولن احدكم شاربه فان الشيطان يتخذه مخبأ يستتر به وقال عليه السلام من لم يأخذ شاربه فليس منا وقال عليه السلام احفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا باليهود وقال عليه السلام

ان المجوس جزوا لحاهم ووفروا شواربهم وانا نحن نجز الشوارب ونعفي اللحى وهي الفطرة واذا اخذ الشارب يقول بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ص من كتاب المحاسن عن الصادق ع قال حلق الشارب من السنة عن السكوني قال قال رسول الله ص من السنة ان يأخذ الشارب حتى يبلغ الاطار عن عبد الله بن عثمان انه رأى ابا عبد الله ع احفى شاربه حتى الزقه بالعسيب في قص اللحية وتدويرها نظر النبي ص الى رجل طويل اللحية فقال ما كان على هذا لو هيأ من لحيته فبلغ الرجل ذلك فهيأ لحيته بين اللحيتين ثم دخل على النبي ص فلما رآه قال هكذا فافعلوا عن محمد بن مسلم قال رأيت الباقر ع يأخذ من لحيته فقال دورها وقال الصادق ع تقبض بيدك على اللحية وتجز ما فضل من كتاب المحاسن عن علي بن جعفر ع قال سألت اخي عن الرجل يأخذ من لحيته قال اما من عارضيه فلا بأس واما من مقدمها فلا يأخذ عن سدير الصيرفي قال رأيت ابا جعفر ع يأخذ عارضيه ويبطن لحيته عن الحسن الزيات قال رأيت ابا جعفر ع قد خفف لحيته عن سدير قال رأيت ابا جعفر ع يأخذ عارضيه ويبطن لحيته عن ابي عبد الله ع قال ما زاد من اللحية على القبضة ففي النار عنه عليه السلام قال من سعادة المرء خفة لحيته قال الصادق ع يعتبر عقل الرجل في ثلث في طول لحيته وفي نقش خاتمه وفي كنيته عن ابي ايوب عن محمد قال رأيت ابا جعفر ع والحجام يأخذ من لحيته فقال له ادرها في الشيب من كتاب اللباس قال النبي ص الشيب في مقدم الرأس يمن وفي العارضين سخاء وفي الذوائب شجاعة وفي القفاء شوم عن الصادق ع قال جاء رجل الى النبي ص فنظر الى الشيب في لحيته فقال النبي ص نور من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة قال الباقر ع اصبح ابراهيم ع فرأى في لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله الذي بلغني هذا المبلغ ولم اعص طرفة عين عن الصادق ع قال كان الناس لا يشيبون فابصر ابراهيم شيبا في لحيته فقال يا رب ما هذا قال هذا وقار قال يا رب زدني وقارا عنه عليه السلام

قال قال

قال قال النبي ص الشيب نور فلا تنتفوه من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله ع قال لا بأس بجز الشمط ونتفه وجزه احب الي من نتفه عنه عن علي ع انه كان لا يرى بأسا بجز الشيب ويكره نتفه في الترجل وعنه عن النبي ص انه نهى عن الترجل الا غبا في كل يوم عنه عن النبي ص ان كان يرجل شعره واكثر ما كان يرجله بالماء في النظر في المرآة من كتاب النجاة من اراد النظر في المرآة فليأخذ بيده اليسرى وليقل بسم الله ويضع يده اليمنى على ام رأسه ويمسح بها على وجهه ويقبض على لحيته وينظر في المرآة ويقول الحمد لله الذي خلقني بشرا سويا وزانني ولم يشني وفضلني على كثير من خلقه ومن علي بالاسلام ورضيه لي دينا فاذا وضع المرآة من يده فليقل اللهم لا تغير ما بنا من نعمك واجعلنا لانعمك من الشاكرين قال النبي ص في وصيته لعلي ع يا علي اذا نظرت في المرآة فقل اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي ورزقني وعن الصادق ع الحمد لله الذي خلقني فاحسن خلقي وصورني فاحسن صورتي الحمد لله الذي زان مني ما شان من غيري واكرمني بالاسلام

الفصل الثالث في تسريح الرأس واللحية من كتاب من لا يحضره الفقيه سئل الرضا ع عن قول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال من ذلك التمشط عند كل صلوة وقال الصادق ع في قوله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال المشط فان المشط يجلب الرزق ويحسن الشعر وينجز الحاجة ويزيد في الصلب ويقطع البلغم وقال عليه السلام مشط الرأس يذهب بالوباء ومشط اللحية يشد الاضراس وقال ابو الحسن موسى بن جعفر ع اذا سرحت لحيتك ورأسك فامر المشط على صدرك فانه يذهب بالهم والوباء وقال الصادق ع من سرح لحيته سبعين مرة وعدها مرة مرة لم يقربه الشيطان اربعين يوما من روضة الواعظين وكان رسول الله ص يسرح تحت لحيته اربعين مرة ومن فوقها سبع مرات ويقول انه يزيد في الذهن ويقطع البلغم وفي رواية عن النبي ص انه قال من امر المشط على رأسه ولحيته وصدره سبع مرات لم يقاربه داء ابدا وقال عليه السلام من امتشط قائما ركبه الدين عن الكاظم ع

قال تمشطوا بالعاج فانه يذهب بالوباء وقال الصادق ع المشط يذهب بالوباء وهو الحمى
وقال لا بأس بامشاط العاج والمكاحل والمداهن عنه عليه السلام قال النبي صلعم
الشعر الحسن من كسوة الله فاكرموه وعن الصادق ع قال من اتخذ شعرا فليحسن ولايته
او ليجزه وعنه عليه السلام قال من اتخذ شعرا فلم يفرقه فرقه الله بمنشار من نار
وكان شعر رسول الله صلعم وفرة لم يبلغ الفرق وعن الكاظم ع قال القوا الشعر
عنكم فانه نجس من كتاب اللباس عن ايوب بن هرون قال سألت ابا عبد الله ع
كان رسول الله صلعم اذا طال الى شحمة اذنيه عن عمر بن ثابت عن الصادق ع
قال انهم يروون ان الفرق من السنة قلت يزعمون ان النبي صلعم فرق قال وما قلت ما هو من السنه صح
فرق النبي صلعم وما كانت الانبياء تمسك الشعر عن الصادق ع قال لا تسرح
في الحمام فانه يرق الشعر عن يزيد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع
المشط ينفي الفقر ويذهب بالداء عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلعم
المشط يذهب بالوباء والدهن يذهب بالبؤس وعن ابي عبد الله ع
قال امرار المشط على صدرك يذهب بالهم عن عبد الله بن سليمان قال
سألت ابا جعفر ع عن العاج قال لا بأس به وان لي منه لمشطا عن القسم بن
الوليد قال سألت ابا عبد الله ع عن عظام الفيل مداهن وامشاطا
قال لا بأس عنه عليه السلام انه كره ان يدهن في مدهن فضة او مدهن
مفضض والمشط كذلك عن محمد بن عيسى عن ابي جعفر ع قال سألته
عن انية الذهب والفضة فكرههما فقلت روى بعض اصحابنا انه
كان لابي الحسن ع مرآة ملبسة فضة فقال لا والحمد لله انما كانت لها
حلقة فضة قال ان العباس لما عذر عمل له قضيب ملبس فضة نحو
من عشرة الدراهم فامر به فكسر عنه عليه السلام قال لا بأس ان يشرب
الرجل في القدح المفضض واعزل فمك عن موضع الفضة وعن الصادق ع
من كتاب النجاة قال اذا اراد احدكم الامشاط فليأخذ المشط بيده
اليمنى وهو جالس وليضعه على ام راسه ثم يسرح مقدم راسه ويقول
اللهم حسن شعري وبشري وطيبهما واصرف عني الوباء ثم يسرح مؤخر راسه
ويقول

ثم يقول اللهم لا تردني على عقبي واصرف عني كيد الشيطان ولا تمكنه من
قيادي فيردني على عقبي ثم يسرح الشعر على حاجبيه ويقول اللهم
زيني بزينة الهدى ثم يسرح الشعر من فوق ثم يمر المشط على صدره
ويقول في الحالين معا اللهم سرح عني الغموم والهموم ووحشة الصدور
ووسوسة الشيطان ثم يشتغل بتسريح الشعر ويبتدئ به من اسفل ويقرأ
انا انزلناه في ليلة القدر عن يحيى بن حماد عن سليمان بن يحيى
قال تلبس الرضا ع يوما للركوب الى باب المامون فكتب يحرسه
فدعا بالمشط وجعل يمشط ثم قال يا سليمن اخبرني ابي عن ابائه عن
رسول الله صلعم انه قال من امر المشط على راسه ولحيته وصدره سبع
مرات لم يقاربه داء ابدا من طب الائمة عنه عليه السلام روي عن ابي الحسن
العسكري ع قال التسريح بمشط العاج ينبت الشعر في الراس ويطرد
الدود من الدماغ ويطفي المرار وينقي اللثة والعمور عن ابي الحسن موسى ع
قال لا تمشط من قيام فانه يورث الضعف في القلب وامتشط وانت
جالس فانه يقوي القلب ويمخ الجلد عن الصادق ع قال تسريح الراس
يقطع البلغم وتسريح الحاجبين امان من الجذام وتسريح العارضين
يشد الاضراس من شك عن حلق الراس قال حسن عن ابن عباس
قال النبي صلعم تسريح الراس واللحية يسل الداء من الجسد سلا وقال صلعم
تسريح اللحى عقيب كل وضوء ينفي الفقر وعن امير المؤمنين عليه السلام
قال التمشط من قيام يورث الفقر وروي انه قال اذا سرحت لحيتك
فاضرب بالمشط من تحت الى فوق اربعين مرة واقرأ انا انزلناه في ليلة
القدر ومن فوق الى تحت سبع مرات واقرأ والعاديات ضبحا ثم قل اللهم
فرج عني الهموم ووحشة الصدر ووسوسة الشيطان الفصل الرابع
في الحجامة عن طب الائمة قال الصادق ع ان للدم ثلاث علامات البثر في الجسد
والحكة ودبيب الدواب وفي حديث اخر النعاس وكان اذا اغتسل انسان
من اهل الدار قال انظروا في وجهه فان قالوا اصفر قال هو من المرة الصفراء

بماء فيسقى وان قالوا احمر قال الدم يا رب بالحجامة وقد روي عنهم عليهم السلام قال قال
رسول الله صلعم احتجموا فان الدم ربما يتبيغ بصاحبه فيقتله وروى الانصاري عن ع
قال كان الرضا ع ربما يتبيغه الدم فاحتجم في جوف الليل عن جعفر بن محمد
قال يحتجم الصائم في غير شهر رمضان متى شاء فاما في شهر رمضان فلا يغرر
بنفسه ولا يخرج الدم الا ان يتبيغ به فاما نحن فحجامتنا في شهر رمضان
بالليل وحجامتنا يوم الاحد وحجامة موالينا يوم الاثنين عن ابي عبد الله ع
قال الحجامة على الريق عنه عليه السلام قال في الحمام لا تدخل وانت ممتلئ
من الطعام ولا تحتجم حتى تأكل شيئا فانه ادر للعروق واسهل لخروجه
واقوى للبدن روي عن العالم ع انه قال الحجامة بعد الاكل لانه
اذا شبع الرجل ثم احتجم اجتمع الدم واخرج الداء واذا احتجم قبل الاكل
خرج الدم وبقي الداء وعن زيد الشحام قال كنت عند ابي عبد الله ع
فدعا بالحجام فقال له اغسل محاجمك وعلقها ودعا برمانة فاكلها
فلما فرغ من الحجامة دعا برمانة اخرى فاكلها وقال هذا يطفي المرار
عنه عليه السلام انه قال لرجل من اصحابه اذا اردت الحجامة وخرج
الدم من محاجمك فقل قبل ان يفرغ الدم بسم الله الرحمن الرحيم
اعوذ بالله الكريم في حجامتي هذه من العين في الدم ومن كل
سوء ثم قال وعلمت انك اذا قلت هذه فقد جمعت لان الله عز وجل
يقول في كتابه ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء
عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع اي شيء تأكلون بعد الحجامة فقلت الهندباء
والخل قال ليس به بأس وروي عن ابي عبد الله ع انه احتجم فقال يا جارية
هلمي ثلاث سكرات ثم قال ع ان السكر بعد الحجامة يورد الدم الطري
ويزيد في القوة عن الكاظم ع قال قال رسول الله صلعم من كان
منكم محتجما فليحتجم يوم السبت وقال الصادق ع الحجامة يوم الاحد فيها شفاء
من كل داء عنه عليه السلام من يقوم يحتجمون فقال لهم ما عليكم لو اخرتموه
الى عشية يوم الاحد فانه يكون انزل للداء عنه عليه السلام قال كان رسول الله
يحتجم

يحتجم يوم الاثنين بعد العصر ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم من احتجم يوم
الثلثا السبع عشرة والتسع عشر والاحدى والعشرين كانت له شفاء من داء السنة وقال
ايضا احتجموا بالخمس عشرة وسبع عشرة واحدى وعشرين لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم
وفي الحديث انه نهى عن الحجامة في يوم الاربعاء اذا كانت الشمس في العقرب عن
زيد بن علي ع عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله صلعم من احتجم يوم الاربعاء
فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه روى الصادق ع عن ابائه قال قال رسول الله صلعم
نزل علي جبرئيل ع في الحجامة واليمين مع الشاهد ويوم الاربعاء يوم نحس مستمر عن
الصادق ع من احتجم في اخر خميس في الشهر اخر النهار سل الداء سلا وعنه ع قال ان الدم
يجتمع في موضع الحجامة يوم الخميس فاذا زالت الشمس تفرق فخذ حظك من الحجامة قبل الزوال
عن المفضل بن عمر قال دخلت على الصادق ع وهو يحتجم يوم الجمعة فقال او ليس تقرأ اية الكرسي
ونهى الحجامة مع الزوال في يوم الجمعة عن ابي الحسن ع قال لا تدع الحجامة في سبع من حزيران
فان فاتك فلاربع عشرة عن الصادق ع قال اقرأ اية الكرسي واحتجم اي وقت شئت
عن شعيب العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن ع وهو يحتجم يوم الاربعاء في الحبس
فقلت ان هذا يوم يقول الناس من احتجم فيه فاصابه البرص فقال انما
يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها عن الصادق ع قال اذا ثار باحدكم الدم فليحتجم
لا يتبيغ به فيقتله واذا اراد احدكم ذلك فليكن من اخر النهار من الفردوس
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم الحجامة على الريق دواء وعلى
الشبع داء وفي سبع عشر من الشهر شفاء ويوم الثلثاء صحة للبدن ولقد اوصاني
جبرئيل ع بالحجم حتى ظننت انه لا بد منه وقال الحجامة يوم الثلثا السبع عشر عضى
من الشهر دواء للداء سنة وقال ع الحجامة يوم الاحد شفاء وقال عليه السلام
الحجامة في الراس شفاء من سبع من الجنون والجذام والبرص والنعاس
ووجع الضرس وظلمة العين والصداع وعنه ع قال الحجامة تزيد العقل
وتزيد الحافظ وعنه ع قال الحجامة في نقرة الراس يورث النسيان وعنه ع
قال احتجم رسول الله صلعم في راسه وبين كتفيه وقفاه وسمى الواحدة النافعة
والاخرى المغيثة والثالثة المنقذة وفي غير هذا الحديث التي في الراس المنقذة

والنبي في النقرة المغيبة والثي في الكاهل النافعة وروي في المغيبة عن الصادق عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واشار بيده الى راسه عليكم بالمغيبة فانها تنفع من الجنون والجذام والبرص والاكلة ووجع الاضراس عنه عليه السلام قال اذا بلغ الصبي اربعة اشهر فاحجموه في كل شهر مرة في النقرة فانه يخفف لعابه ويهبط بالحر من راسه وجسده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواء ثلث قال الدواء الحجامة والسعوط والحقنة قال دواء الدم الحجامة ودواء المرة المشي ودواء البلغم الحمام عن معوية بن الحكم قال ان ابا جعفر دعا طبيبا فقصد عرقا من بطن كفه عن حسن الوشاء قال شكوت الى ابي عبد الله عم وجع الكبد فدعا بالفاصد ففصدني من قدمي وقال اشربوا الكاشم لوجع الخاصرة وروي عن الصادق عم انه شكى اليه رجل الحكة فقال احتجم ثلث مرات في الرجلين جميعا فيما بين العرقوب والكعب ففعل الرجل ذلك فذهب عنه وشكى اليه اخر فقال احتجم في واحد عقبيك من الرجلين جميعا ثلث مرات ان شاء الله تعالى قال وشكى بعضهم الى ابي الحسن عم كثرة ما يصيبه من الجرب فقال ان الجرب من بخار الكبد فاذهب وافتصد من يمينك والزم اخذ درهمين ودهن اللوز الحلو على ماء الكشك واتق الحيتان والخل ففعل فبرء باذن الله تعالى عن المفضل بن عمر قال شكوت الى ابي عبد الله عم الجرب على جسدي والجراح فقال عليك بالافتصاد من الاكحل ففعلت فذهب عني والحمد لله شكرا روي ان رجلا شكى الى ابي عبد الله عم الحكة فقال له شربت الدواء فقال نعم فقال فصدت العرق فقال نعم فلم انتفع به فقال احتجم ثلث مرات في الرجلين جميعا فيما بين العرقوب والكعب ففعل فذهب عنه

الباب الخامس في الخضاب والزينة والخاتم وما يتعلق بها وهو ستة فصول

الفصل الاول في الترغيب في الخضاب فضله من كتاب من لا يحضره الفقيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختضبوا بالحناء فانه يجلو البصر وينبت الشعر ويطيب الريح ويسكن الزوجة وقال الصادق عم الحناء يذهب بالسهك ويزيد في ماء الوجه ويطيب النكهة ويحسن الولد وقال امير المومنين عم الخضاب

هدى

هدى محمد صلى الله عليه وسلم وهو من السنة وقال الصادق عم لا باس بالخضاب كله وعنه عم قال ان رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صفر لحيته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا ثم دخل عليه بعد ذلك وقد اقنى بالحناء فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا احسن من ذلك ثم دخل عليه بعد ذلك وقد خضب بالسواد فضحك اليه وقال هذا احسن من ذلك وذاك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي درهم في الخضاب افضل من الف درهم ينفق في سبيل الله وفيه اربع عشر خصلة يطرد الريح من الاذنين ويجلو البصر ويلين الخياشيم ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب بالغشاء ويقل وسوسة الشيطان وتفرح به الملائكة ويستبشر به المومن ويغيظ الكافر وهو زينة وطيب ويستحيي منه منكر ونكير وهو براءة له في قبره عن المثنى اليماني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب خضابكم الى الله الحالك من كتاب اللباس عن بزرج المدايني قال دخلت على ابي الحسن عم فاذا هو قد اختضب فقال نعم ان في الخضاب لاجرا اما علمت ان التهيئة يزيد في عفة النساء ايسرك انك دخلت على اهلك فرايتها على مثل ما تراك عليه اذا لم تكن على هيئة قال قلت لا هو ذاك قال ولقد كان لسليمان الف امراة في قصر ثلثمائة مهيرة وسبعمائة سرية وكان يطيف بهن في كل يوم وليلة

الفصل الثاني في الخضاب بالسواد من كتاب اللباس لابي النضر العياشي عن ابي عبد الله عم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى الشيب في لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم نور من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة قال فخضب الرجل بالحناء ثم جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى الخضاب قال نور واسلام فخضب الرجل بالسواد فقال النبي صلى الله عليه وسلم نور واسلام وايمان ومحبة الى نسائكم ورهبة في قلوب عدوكم عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال دخلت على ابي الحسن عم وهو مختضب بسواد فقلت جعلت فداك قد اختضبت بالسواد قال ان في الخضاب اجرا ان الخضاب والتهيئة مما يزيد في عفة النساء ولقد ترك نساء العفة لترك ازواجهن التهيئة لهن عن ابي عبد الله عم قال كان الحسين يختضب لحيته بالوسمة وكان يصدع راسه وعندنا الفافة راسه التي كان يلف بها

عنه عم قال الخضاب بالسواد مهابة للعدو وانس للنساء عن جابر عن ابي جعفر عم قال دخل قوم على علي بن الحسين عم فراوه مختضبا بالسواد فسالوه عن ذلك فمد يده الى لحيته ثم قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه في غزوة غزاها ان يختضبوا بالسواد ليقووا به على المشركين عن ابي جعفر عم قال النساء يحببن ان يرين الرجل في مثل ما يحب الرجال ان يرى فيه النساء من الزينة

الفصل الثالث في الخضاب بالحناء والكتم والصفرة وخضاب اليد للنساء من كتاب اللباس عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عم عن خضاب الشعر فقال خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسين وابو جعفر عم بالكتم عن معوية بن عمار قال رايت ابا جعفر عم يخضب بالحناء عن ابي الصباح قال رايت اثر الحناء في يدي ابي جعفر عم عن ابي محمد المؤذن قال كان ابو عبد الله عم يصفر لحيته بالخطمي والحناء عنه عم قال الحناء يكثر الشيب ويزيد في ماء الوجه عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن الزيات قال كان يجلس الي رجل من اهل البصرة فلم ازل به حتى دخل في هذا الامر قال وكنت اصف له ابا جعفر عم اياما حتى اذا خرجنا الى مكة فلما قضينا النسك اخذنا الى المدينة فاستاذنا على ابي جعفر عم فاذن لنا فدخلنا عليه في بيت منجد وعليه ملحفة وردية وقد اختضب واكتحل وحف لحيته فجعل صاحبي ينظر اليه وينظر الى البيت ويوضع فيه قلبه فلما قمنا قال يا حسن اذا كان غدا ان شاء الله تعالى فعد انت وصاحبك الي فلما كان من الغد قلت لصاحبي اذهب بنا الى ابي جعفر عم فقال اذهب ودعني قلت سبحان الله اليس قد قال عد انت وصاحبك قال اذهب انت ودعني فما زلت به حتى مضيت به فدخلنا عليه فاذا هو في بيت ليس فيه الا حصير وعليه قميص غليظ وهو شعث فقال علينا فقال دخلتم علي امس في البيت الذي رايتم وهو بيت المراة وليس هو بيتي وكان امس يومها فتزينت وكان علي ان اتزين لها كما تزينت لي وهذا بيتي فلا يعرض في قلبك يا اخا البصرة فقال جعلت فداك قد كان عرض فاما الان فقد اذهب الله به من كتاب المحاسن عن اسمعيل بن بزيع قال قلت للرضا عم ان لي فتاة قد ارتفعت علتها قال اخضب راسها بالحناء فان الحيض سيعود اليها قال ففعلت ذلك فعاد

فعاد اليها الحيض عن الحسن عم قال في الخضاب ثلث خصال تهيئة في الحرب ومحبة الى النساء ويزيد في الباه عن الحسن بن الجهم قال قلت لعلي بن موسى خضبت قال نعم بالحناء والكتم اما علمت ان في ذلك اجرا انها تحب ان ترى منك مثل الذي تحب ان ترى منها يعني المراة في التهيئة ولقد خرجن نساء من العفاف الى الفجور ما اخرجهن الا قلة تهيئة ازواجهن علي بن موسى عم قال اخبرني ابي عن ابيه عن آبائه عم ان نساء بني اسرائيل خرجن من العفاف الى الفجور ما اخرجهن الا قلة تهيئة ازواجهن وقال انها تشتهي منك الذي تشتهي منها عن ابي عبد الله عم قال خضاب الراس واللحية من السنة عن عبد الله بن عثمان عن الحسن بن زيات قال دخلت على ابي الحسن عم وهو في بيت منجد ثم عدت اليه من الغد وهو في بيت ليس فيه الا حصير وعليه قميص غليظ فقال البيت الذي رايتم ليس بيتي انما هو بيت المراة وكان امس يومها عن محمد بن مسلم عن احدهما قال لا ينبغي للمراة ان تدع من الخضاب ولو تمسحها بالحناء مسحا ولو كان مسنة من الفروس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحناء سيد ريحان الجنة الناعي في الحناء كالمتشحط في سبيل الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحناء خضاب الاسلام يزين المومن ويذهب بالصداع ويحد البصر ويزيد في الجماع والحسنة بعشرة والدرهم بسبعمائة مولى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بسيد الخضاب فانه يزيد في الجماع ويطيب البشرة وقال صلى الله عليه وسلم افضل ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم عن امير المومنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختضبوا بالحناء فانه يزيد في شبابكم وجمالكم ونكاحكم وحسن وجوهكم ويباهي الله بكم الملائكة والدرهم في سبيل الله سبعمائة والدرهم في الخضاب سبعة الف فاذا مات احدكم وادخل قبره دخل عليه ملكاه فاذا نظر الى خضابه قال احدهما لصاحبه اخرج عنه فما لنا عليه سبيل عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال رسول الله قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء بالخضاب ذات البعل وغير ذات البعل اما ذات البعل فتزين لزوجها واما غير ذات البعل فلا تشبه يديها بايدي الرجال عن ابي عبد الله عم قال تختضب النفساء عن ابي عبد الله عم عن ابيه عن علي عليهم السلام انه نهى عن القنازع والقصص ونقش الخضاب

الفصل الرابع في كراهية الخضاب للجنب والحائض وما جاء في ترك الخضاب وكراهيته ووصل الشعر من كتاب اللباس عن علي بن موسى عم قال يكره ان يختضب الرجل وهو جنب وقال من اختضب وهو جنب واجنب في خضابه لم يؤمن عليه

ان يصيبه الشيطان بسوء عن جعفر بن محمد عم قال لا تختضب وانت جنب ولا تجنب وانت تختضب ولا الطامث فان الشيطان يحضرها عند ذلك ولا بأس به للنفساء عن ابي الحسن الاول قال لا تختضب الحائض عن حنان بن سدير عن ابيه قال دخلت انا وابي وجدي وعمي حمام المدينة فاذا رجل في المسلخ فقال ممن القوم فقلنا من اهل العراق قلنا من اي العراق قلنا من الكوفة قال مرحبا بكم اهلا يا اهل الكوفة انتم الشعار دون الدثار ثم قال ما يمنعكم من الازر فان رسول الله صلعم قال عورة المسلم على المسلم حرام قال فبعث عمي الى كرباس فشقها اربعة ثم اخذ فشقها اربعة ثم اخذ كل واحد منهم واحدا ثم دخلنا فيها فلما كنا في البيت الحار صمد لجدي فقال يا كهل ما يمنعك من الخضاب فقال له جدي ادركت من هو خير منك ومني لا يختضب فغضب لذلك حتى عرفنا غضبه ثم قال ومن ذلك الذي هو خير منك ومني قال ادركت علي بن ابي طالب صلوات الله عليه لا يختضب قال فنكس رأسه وتصابّ عرقا فقال صدقت وبررت ثم قال يا كهل ان تختضب فان رسول الله صلعم قد خضب وهو خير من علي بن ابي طالب وان تترك فلك بعلي سنة فلما خرجنا من الحمام سألنا عن الشيخ فاذا هو علي بن الحسين ومعه ابنه محمد عم وعن سليمان بن هارون العجلي قال سألت ابا عبد الله عم اخضب رسول الله صلعم قال لا ولا علي ولكن خضب ابي وجدي قال ان خضبت فحسن وان تركت فحسن عن حويز بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عم قال سألته عن الخضاب فقال كان رسول الله صلعم يختضب وهذا شعره عندنا عن حفص الاعور قال قلت لابي عبد الله عم وذكر الخضاب خضاب اللحية والرأس فقال من السنة قال قلت فامير المؤمنين لم يختضب قال انما منع امير المؤمنين عم قول رسول الله صلعم تخضب هذه من هذه عنه عم قال ترك الخضاب بؤس في كرامه وصل الشعر عن سليمان بن خالد قلت له المرأة تجعل في رأسها القرامل قال يصلح لها الصوف وما كان من شعر المرأة نفسها وكره ان توصل المرأة من شعر غيرها فان وصلت بشعرها

بشعرها الصوف او شعر نفسها فلا بأس عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عم ان الناس يروون ان رسول الله صلعم لعن الواصلة والموصولة قال فقال نعم قلت التي تمتشط وتجعل في الشعر القرامل قال فقال لي ليس بهذا بأس قلت فالواصلة والموصولة فقال الفاجرة والقوادة عن ابي بصير قال سألته عن قص النواصي تريد به المرأة الزينة لزوجها وعن الحف والقرامل والصوف وما اشبه ذلك قال لا بأس بذلك كله قال احمد قال يونس يعني لا بأس بالقرامل اذا كان صوف واما الشعر فلا يوصل الشعر بالشعر لان الشعر ميتة عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم لا يحل لامرأة اذا هي حاضت ان تتخذ قصة ولا جمة

الفصل الخامس في الخاتم وما يتعلق به وفي لبس انواع الخاتم وكراهيته من كتاب اللباس عن ابي الحسن عم قال قال فما هو الخاتم الذي اخذه ابي بسبعة قال قلت سبعة دراهم قال سبعة دنانير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال سألته عن خاتم رسول الله صلعم قال كان من ورق سأل بعض اصحابنا ابا عبد الله عم فقال له اي شيء كان خاتم رسول الله صلعم قال كان ورقا فيه مكتوب محمد رسول الله صلعم قلت له بل فيها خاتم من حديد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم ما طهر الله يدا فيها خاتم من حديد عن ابي عبد الله عم عن ابيه عن علي عم قال امرنا رسول الله صلعم بسبع ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب وعن الشرب في آنية الفضة وعن جلوس على المياثر الحمر وعن الارجوان وعن الحرير وعن الاستبرق وامر بعيادة المريض واتباع الجنائز وافشاء السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار القسم وتسمية العاطس عن ابي عبد الله عم يقول قال رسول الله صلعم لعلي عم اياك ان تختم بالذهب فانه حليتك في الجنة عن علي بن ابي طالب عم قال نهاني رسول الله صلعم ولا اقول نهاكم عن التختم بالذهب عن داود بن سرحان قال سألت ابا عبد الله عم عن الذهب يحلى به الصبيان فقال ان كان ابي ليحلي ولده ونساءه بالذهب والفضة ولا بأس به عن محمد بن علي عن آبائه عم قال كان رسول الله صلعم يتختم بخاتم من ذهب فطفق الناس ينظرون اليه فوضع يده على خنصره

ثم رجع الى منزله فرماه فيطرح الا عم عن موسى بن جعفر عم عن ابيه قال انه نهى عن لبس الفص الحجازي يوم قتل وروي انه كان لامير المؤمنين عم اربع خواتيم خاتم فضة ياقوت اخضر يتختم به لنبله وخاتم فضة عقيق احمر به يتختم لحرزه وخاتم فضة فيروزج يتختم به لنظره وخاتم فضة حديد صيني يتختم به لقوته ونهى شيعته ان يتختموا بالحديد وقال عم وصيته لاصحابه من نقش خاتمه وفيه اسماء الله عز وجل فليحوله عن اليد التي يستنجي بها الى المتوضأ قال رسول الله صلعم تختموا اختموا بالعقيق فانه لا يصيب احدكم غم ما دام عليه وقال صلعم تختموا بالعقيق فان جبرئيل عم اتاني به من الجنة فقال يا محمد تختم بالعقيق وامر امتك يتختموا به في خصوص الخواتيم من كتاب اللباس عن الحسين بن عبد الله قال سألته عن الفص من حجارة زمزم يتختم به قال نعم ولكن اذا اراد الوضوء نزعه من يده عن احمد بن محمد قال رأيته وعليه خاتم من عقيق فقال كيف ترى هذا الخاتم ونزعه من يده فقال انظر اليه فنظرت اليه وقلت ما احسنه قال ما زلت اعرف من الله النعم منذ لبسته وانه ليدخلني الاشفاق عليه فانزعه اذا اردت الوضوء ولقد دخلت الطواف ليلا فبينا انا اطوف ودخلني من الشفقة عليه وانزعه من اصبعي فوضعته في كفي اذ سقطت فخمت فانما انصرف فاتاني آت فقال ما يغمك قلت سقط خاتمي فضرب بيده الارض فقال هاكه فاخذته منه عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم التختم بالياقوت ينفي الفقر ومن تختم بالعقيق يوشك ان يقضى له بالحسنى من طب الائمة روى معاوية عن امير المؤمنين عم انه قال من تختم بالعقيق ختم له بالامن والايمان وروي عن ابي عبد الله عم انه قال تختموا بالعقيق فانه اول جبل اقر لله عز وجل بالربوبية ولمحمد صلعم بالنبوة ولعلي عم بالوصية وهو الجبل الذي كلم الله عز وجل موسى تكليما والمتختم به اذا اصابه صلاة بنية على المتختم بغيره من الوان الجواهر اربعين درجة عن عمر قال كنت مع جعفر بن محمد عم على باب ابي جعفر المنصور فخرج من عنده رجل الجلاد بالسوط فقال

فقال لي يا سليمان انظر ما فص خاتمه فقلت يا ابن رسول الله صلعم فصه عقيق فقال يا سليمان اما انه لو كان عقيقا ما جلد بالسوط قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان هو امان من قطع اليد قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان هو امان من الدم قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان ان الله عز وجل يحب ان ترفع اليه في الدعاء يد فيها فص عقيق كيف يخلو من الله تعالى قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان انه حرز من بلاء قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان هو امان من الفقر قلت يا ابن رسول الله احدثتها عن جدك الحسين بن علي عن امير المؤمنين عم قال نعم من كتاب ثواب الاعمال عن الوشاء قال كان ابو عبد الله عم يقول من اتخذ خاتما فصه عقيق لم يفتقر ولم يقض له الا بالتي هي احسن عن علي عم قال تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا في امن البلاء عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال شكى رجل الى رسول الله صلعم انه قطع عليه الطريق فقال له هلا تختم بالعقيق فانه حرز من كل سوء الامن لم يزل ينظر الى الحسنى ما دام في يده ولم يغل عليه من الله واقية عن عنده الوجه الفص قال بعث الوالي الى رجل من آل ابي طالب في جناية فمر بابي عبد الله عم فقال اتبعوه بخاتم عقيق قال فاتبع بخاتم عقيق فلم ير مكروها عن عبد المؤمن الانصاري قال سمعت ابا عبد الله عم ما افتقر كف تختمت بالفيروزج عن علي بن مهزيار قال دخلت على ابي الحسن موسى عم فرأيت في يده خاتما فصه فيروزج نقشه الله الملك قال فادمت النظر اليه فقال ما لك تنظر هذا حجر اهداه جبرئيل لرسول الله صلعم من الجنة فوهبه رسول الله صلعم لعلي عم تدري ما اسمه قال قلت فيروزج قال هذا اسمه بالفارسية فهل تعرف اسمه بالعربية قال قلت لا قال هو الظفر عن امير المؤمنين قال تختموا بالجزع اليماني فانه يرد كيد مردة الشياطين عن ابي عبد الله عم قال نعم الفص البلور من كتاب المناقب الوشاء عم عنه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم تختموا بالياقوت فانه يسر لا عسر فيه وقال صلعم التختم بالزمرد ينفي الفقر وقال صلى الله عليه وآله من تختم بالياقوت الاصفر لم يفتقر في النقوش الخواتيم من كتاب اللباس عن ابي عبد الله عم

قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وآله محمد رسول الله ونقش خاتم علي الله الملك ونقش
ابي جعفر العزة لله عن محمد بن عيسى عن صفوان قال اخرج الينا خاتم ابي عبد الله ع
وكان نقشه انت ثقتي فاعصمني من خلقك عن ابراهيم بن عبد الحميد مثل
ذلك قال واخرج الينا خاتم ابي الحسن وكان نقشه حسبي الله وفيه وردة في اسفل
الكتاب وهلال في اعلاه عن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
انه كان خاتمه من فضة وكان نقشه نعم القادر الله عن الحسين بن خالد
عن ابي الحسن الثاني ع قال قلت انا روينا في الحديث انه كان نقش خاتم النبي ص
محمد رسول الله ص قال صدقوا قال فقال لي الا تدري ما كان نقش خاتم آدم عليه السلام
قال قلت لا قال كان نقش خاتم لا اله الا الله محمد رسول الله قال ابن خالد
قال لي ابو الحسن ع ان الله اوحى الى نوح اذا استويت يا نوح انت ومن معك
على الفلك فهللني الف مرة ثم سلني حاجتك فلما ركب ودفع الفلك عصفت عليه
الريح فلم يؤمن نوح الغرق حيث اضطربت السفينة فقال ان انا هللت الف مرة
خفت ان تغرق السفينة قبل ان افرغ من ذلك فاجمل الامر جملة بالسريانية فقال
هلوليا الفا الفا هو يا ماريا اتقن قال فاستوت السفينة وسلم الله قال نوح ان
كلاما نجاني به ومن معي ممن آمن من الغرق ينبغي ان اختم به ولا يفارقني
قال الحسين بن خالد فقلت لابي الحسن ع وما تفسير كلام نوح قال هذا كلام بالسريانية
وتفسيره بالعربية لا اله الا الله الف مرة يا الله اصلح قال وكان خاتم ابراهيم ع
ستة احرف نزل بها جبرئيل ع حين وضع في كفة المنجنيق فقال له يا ابراهيم
ان الله يقرئك السلام ويقول لك طب نفسا فلا باس عليك واراه ان يختم بذلك
الخاتم فجعل الله النار عليه بردا وسلاما كانت الستة احرف لا اله الا الله محمد رسول الله
توكلت على الله اسندت ظهري الى الله فوضت امري الى الله لا حول ولا قوة الا بالله
فكان هذا نقش خاتم ابراهيم ع وكان نقش خاتم سليمان بن داود ع سبحان من الجم الجن
بكلمته ونقش خاتم موسى ع حرفين اشتقهما من التورية اصبر تؤجر اصدق تنج
وكان نقش خاتم عيسى ع حرفين من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من اجله
والويل لعبد نسي الله من اجله الحسين بن خالد عن ابي الحسن الثاني ع قال كان نقش
خاتم

خاتم النبي ص محمد رسول الله ص وخاتم امير المؤمنين ع الله الملك وخاتم الحسن بن علي العزة لله
وخاتم الحسين ع ان الله بالغ امره وخاتم علي بن الحسين عليهما السلام خاتم ابيه وابو جعفر الاكبر
خاتمه خاتم جده الحسين ايضا وخاتم جعفر ع الله ولي وعصمتي من خلقه وخاتم ابي
الحسن الاول حسبي الله وابو الحسن الثاني ع ما شاء الله لا قوة الا بالله قال الحسين بن
خالد ومد يده الي قال خاتمي خاتم ابي ونقش خاتم ابي جعفر الثاني حسبي الله حافظي
هكذا كان على خاتم ابي جعفر وعلى خاتم ابي الحسن الثالث الله الملك عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الخاتم فيه اسم الله هل يكره لبسه يدخل فيه الخلاء
ويجنب الرجل وهو عليه قال كان نقش خاتم رسول الله ص محمد رسول الله ونقش
خاتم علي ع الملك لله وخاتم ابي جعفر ع العزة لله ونقش خاتم امير المؤمنين ع الخاتم
من جوهر الحديد الصيني الصافي الابيض وعليه منقوش هذه الاسطر على سبعة اسطر كان يلبسه
الحروب عند الشدائد لكل حادث لكل هول لا اله الا الله ولكل كرب لا حول ولا قوة
الا بالله ولكل مصيبة نازلة حسبي الله ولكل ذنب وكبيرة استغفر الله ولكل هم وغم ماكح
ما شاء الله ولكل نعمة مجددة الحمد لله ما لعلي بن ابي طالب من نعم الله عن الله عن
اسمعيل بن موسى قال كان خاتم جدي جعفر بن محمد فضة كله وعليه يا ثقتي قني شر جميع خلقك
وانه بلغ في الميراث خمسين دينارا زائدا على ابي عبد الله ع من جعفر فاشتراه ابي عن علي
قال من كان نقش خاتمه ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله فذكر في ذلك
ثوابا عظيما عن الباقر ع قال من كان نقش خاتمه آية من كتاب الله غفر الله له
ورايت نقش خاتم القمي ربك فكبر عن الرضا ع عن جده الصادق ع قال كان نقش
خاتم ابي محمد بن علي الباقر عليهما السلام ظني بالله حسن وبالنبي المؤتمن وبالوصي
ذي المنن وبالحسين والحسن عن محمد بن عيسى قال سمعت الموفق يقول قدام
ابي جعفر الثاني واراني خاتما في اصبعه فقال لي تعرف هذا الخاتم فقلت له نعم اعرف نقشه
فاما صورته فلا وكانت خاتم فضة كله وحلقته وفضة فصه وقد كان عليه مكتوب
حسبي الله وفوقه هلال واسفله وردة فقلت له فقال هذا خاتم ابي الحسن فقلت له
وكيف صار في يد الجواد ع انت قال لما حضرته الوفاة دفعه الي ع قال لي لا يخرج من
يدك الا الي علي ابني فدفعه الي علي ابني في كيفية التختم من كتاب اللباس عن الحلبي قال
سألت ابا عبد الله ع عن التختم باليمين وقلت اني رايت بني هاشم يتختمون
في ايمانهم فقال كان ابي يتختم في يمينه وكان افضلهم وافقههم عن الحسن بن خالد عن

خاتم
عن ابي الحسن الثاني ع قال قلت له انا روينا في الحديث ان رسول الله ص كان يستنجي وخاتمه
في اصبعه وكذلك كان يفعل امير المؤمنين وكان نقش خاتم النبي ص محمد رسول الله
قال صدقوا قلت وكذلك ينبغي لنا ان نفعل قال ان اولئك كانوا يتختمون
في اليد اليمنى قال فكتب عن ابي القداح عن جعفر عن ابيه ان عليا والحسن والحسين
يتختمون في ايسارهم عن محمد بن علي عن ابيه عن اخيه قال كان الحسن والحسين
عليهما السلام يتختمان في يسارهما عن الصادق ع قال كان رسول الله ص يقول انهى
امتي عن التختم في السبابة والوسطى في دعاء لبس الخاتم اللهم سومني بسيماء الايمان
وتوجني بتاج الكرامة وقلدني حبل الاسلام ولا تخلع ربقة الاسلام من عنقي
نقش فص يصلح لكل علة من طلب الائمة ينقش على بركة الله عز وجل في
اول جمعة من شهر رمضان على فص حديد صيني سطرين على هذا المثال
كهيعص لا ه لا لا لا اوه يا الله الفصل السادس في التزيين للنساء
بالحلي والاسورة وغير ذلك في تزين النساء بالخضاب والحلي وما يكره لهن من
كتاب اللباس عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال فاطمة عليها السلام سيدة نساء
اهل الجنة وما كان خمارها الا هكذا وامانتها بيده الى وسط عضده وما استثنا
احدا عن ابي عبد الله ع قال لا يصلح للمراة المسلمة ان تلبس من الخمر والدرع
شيئا عن ابي جعفر ع قال لا يصلح للمراة المسلمة ان تلبس الخمر والدرع التي لا
توارى شيئا قال لا يصلح للمراة المسلمة من الخمر والدرع التي لا توارى شيئا
وهي تلبث عن محمد بن مسلم عن احدهما ع سئل عن حلي الذهب للنساء قال ليس به
باس ولا ينبغي للمراة ان تعطل نفسها ولو تعلق في رقبتها قلادة ولا ينبغي
لها ان تدع يدها من الخضاب ولو تمسحها بالحناء مسحا ولو كانت مسنة في الاسورة
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص اذا اراد السفر سلم على من اراد
التسليم عليه من اهله ثم يكون آخر من يسلم عليه فاطمة ع فيكون وجهه الى سفره
من بيتها فاذا رجع بدأ بها فسافر مرة وقد اصاب علي شيئا من الغنيمة فدفعه
الى فاطمة فخرج فاخذت سوارين من فضة وعلقت على بابها سترا فلما قدم
رسول الله ص دخل المسجد فتوجه نحو بيت فاطمة ع كما كان يصنع فقامت فرحة
الى ابيها صبابة وشوقا اليه فنظر فاذا في يديها سواران من فضة فاذا على بابها ستر
فقعد رسول الله

فقعد رسول الله ص حيث ينظر اليها فبكت فاطمة وحزنت وقالت ما صنع هذا ابي قبلها بي
فدعت ابنيها فنزعت الستر من بابها وخلعت السوارين من يدها ثم دفعت السوارين
الى احدهما والستر الى الآخر ثم قالت لهما انطلقا الى ابي فاقرئاه السلام وقولا له
ما احدثنا بعدك غير هذا فشانك به فجاءاه فابلغاه ذلك عن امهما فاخذهما
رسول الله ص والتزمهما واقعد كل واحد منهما على فخذه ثم امر بذينك السوارين
فكسرا فجعلهما قطعا ثم دعا اهل الصفة قوم من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا
اموال فقسمه بينهم قطعا ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري الذي لا يستتر
بشيء وكان ذلك الستر طويلا ليس له عرض فجعل يؤزر الرجل فاذا التقا عليه قطعه
حتى قسمه بينهم ازرا ثم امر النساء لا يرفعن رؤوسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال
رؤوسهم وذلك انهم كانوا من صغر ازارهم اذا ركعوا وسجدوا بدت عورتهم من خلفهم ثم
جرت به السنة ان لا ترفع النساء رؤوسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال ثم قال
رسول الله ص رحم الله فاطمة ليكسونها الله بهذا الستر من كسوة الجنة وليحلينها
بهذين السوارين من حلية الجنة عن الكاظم ع قال ان رسول الله ص دخل على
ابنته فاطمة عليها السلام وفي عنقها قلادة فاعرض عنها فقطعتها ورمت
بها فقال لها رسول الله ص انت مني يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته القلادة
في شبك الاسنان بالذهب وغيره عن الحلبي عن ابي عبد الله ع وسألته
عن الثنية تنفصم ايصلح ان تشبك بالذهب وان سقطت يجعل مكانها ثنية شاة
قال نعم ان شاء فليضع مكانها ثنية شاة بعد ان يكون ذكية عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الرجل تنفصم سنه ايصلح له ان يشدها بالذهب
وان سقطت ايصلح ان يجعل مكانها سن شاة قال نعم ان شاء ليشدها بعد ان
تكون ذكية عن زرارة عن ابي عبد الله قال سألته ع عن الرجل تسقط
سنه فياخذ سن انسان ميت فيجعله مكانه قال لا باس الباب السادس في اللباس
والمسكن وما يتعلق بهما وهو عشرة فصول هذا الباب ياسره مختار من كتاب اللباس
الا قليلا اذكره في موضعه الفصل الاول في التجمل وكيفية لبس الدعاء عند اللبس
في التجمل عن ابي عبد الله ع قال ان ابن عباس لما بعثه امير المؤمنين ع الى الخوارج لبس افضل ثيابه

وتطيّب بالطيب وركب افضل مركب فخرج اليهم فوافقهم فقالوا يا ابن عباس بينا انت
خير الناس اذ اتيتنا في لباس الجبابرة ومراكبهم فتلى عليهم هذه الاية قل من حرّم
زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق فالبس وتجمّل فان الله جميل يحبّ
الجميل وليكن من حلال عن اسحق بن عمار قال سألته عن الرجل الموسر يتجمل يتّخذ
الثياب الكثيرة الجباب الطيالسة لها عدّة والقميص يصونون بعضها ببعض يتجمل بها
يكون مسرفا قال ان الله يقول لينفق ذو سعة من سعته عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه
عن علي عليهم السلام قال الدهن يظهر الغناء والثياب تظهر الجمال وحسن الملكة يكبت ٦٣
الاعداء عن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال وقف رجل على باب النبي صلى الله عليه وآله يستأذن
قال فخرج النبي صلى الله عليه وآله فوجد في حجرته ركوة فيها ماء فوقف يسوّي لحيته وينظر اليها
فلما رجع داخلا قالت له عايشة يا رسول الله انت سيد ولد ادم ورسول رب
العالمين وقفت على الركوة تسوّي لحيتك ورأسك قال يا عايشة ان الله يحب
اذا خرج عبده المؤمن الى اخيه ان يتهيأ له وان يتجمل عن ابي الحسن عليه السلام قال هيئة
الرجل للمرأة مما يزيد في عفتها في اللباس الجري عن سفيان الثوري قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام انك تروي ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن وانت
تلبس القوهي والمروي قال ويحك ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان في زمان ضيق
فاذا اتسع الزمان اولى به من اجرى على عنه يعني الرضا عليه السلام قال كان يوسف يلبس
الديباج ويتزرّر بالذهب ويجلس على السرير انما كان يحتاج الى قسطه وكان علي بن الحسين عليه السلام
يلبس ثوبين في الصيف يشترى له بخمسمائة ويلبس في الشتاء المطرف الخز
ويباع في الصيف بخمسين دينارا ويتصدّق بثمنه عن عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بينا انا في الطواف اذا رجل يجذب ثوبي فالتفت
فاذا عبّاد البصري فقال يا جعفر بن محمد يلبس مثل هذا الثوب وانت في
الموضع الذي انت فيه من علي عليه السلام قال فقلت له ويلك هذا الثوب قوهي
اشتريته بدينار وكسر وكان علي عليه السلام في زمان يستقيم له ما لبس فيه ولو لبست
مثل ذلك اللباس في زماننا هذا لقال الناس هذا مراء مثل عبّاد عن ابيه

قال البزنطي

قال لبشر بن احلكم للحنيه اذا اتاه كما يتزين للغريب الذي يحب ان يراه في احسن الهيئة
عن ابي خداش المهري قال لي رهنا بالبصرة مولى للرضا عليه السلام يقال له عبيد قال
دخل قوم من اهل خراسان على ابي الحسن عليه السلام فقالوا له ان الناس قد انكروا عليك
هذا اللباس الذي تلبسه قال فقال لهم ان يوسف بن يعقوب كان نبيا من بني نبي
يلبس الديباج ويتزرّر بالذهب ويجلس مجالس آل فرعون فلم يضعه ذلك وانما ٦٢
احتيج منه الى قسطه وانما على الامام اذا حكم عدل واذا وعد وفا واذا حدث
صدق وانما حرم الله الحرام بعينه ما قل منه وما كثر واحل الحلال بعينه ما قل
وما كثر عن محمد بن عيسى قال اخبرني من اخبره عنه انه قال ان اهل الضعف من
موالي يحبون ان اجلس على اللبود والبس الخشن وليس يحتمل الزمان ذلك في
في كثرة الثياب عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون للمؤمن
عشرة اقمصة قال نعم قلت عشرين قال نعم وليس ذلك من السرف انما السرف ان
تجعل ثوب صونك ثوب بذلتك عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام مثله
قال قلت يكون للمؤمن مائة الف قال نعم عن اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم
الكاظم عليه السلام الرجل يكون له عشرة قمص يكون ذلك من السرف قال فقال لا ولكن
ذلك ابقاء لثيابه ولكن السرف ان تلبس ثوب صونك في مكان القذر
في الدعاء عند اللبس عن معوية قال قال ابو عبد الله عليه السلام في ثوب يلبسه اللهم اجعله
ثوب يمن وبركة اللهم ارزقني فيه شكر نعمتك وحسن عبادتك والعمل بطاعتك
الحمد لله الذي رزقني ما استر به عورتي واتجمل به في الناس وعنه ايضا عليه السلام
قال من قطع ثوبا جديدا وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر ستا وثلثين مرة فاذا
بلغ تنزل الملائكة الملائكة اخذ شيئا من الماء ورش بعضه
على الثوب رشا خفيفا ثم صلّى فيه ركعتين ودعا ربه عز وجل وقال في دعائه الحمد لله
الذي رزقني ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي واصلي فيه لربي وحمد الله
لم يزل يأكل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب عن ابي جعفر عليه السلام سألته عن الرجل اذا
لبس الثوب الجديد قال يقول بسم الله وبالله اللهم اجعله ثوب يمن وتقوى
وبركة اللهم ارزقني فيه حسن عبادتك وعملا بطاعتك واداء شكر نعمتك

الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في الناس من كتاب زهد امير المؤمنين عليه السلام
عن صالح الازرق عن جدته مدان قال ما رأيت رجلا قط كان ازهد
في الدنيا من علي عليه السلام ولا اهمّ بالسوق لله وانه ما لبس ثوبين قط ثوبين قطوا
حتى هلك وما كان يلبسها يومئذ الا سفلة الناس عن علي بن ابي ربيعة رأيت
على علي ثيابا فقلت ما هذا فقال اي ثوب ستر منها استر للعورة وانشف للعرق
عن الصادق عليه السلام عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما ٦٤
الذي فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه
عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يروون
ان لك مالا كثيرا فقال ما يسوءني ذلك ان امير المؤمنين عليه السلام مر ذات يوم على ناس
شتى من قريش وعليه قميص مخرّق فقالوا اصبح علي لا مال له فسمعها علي عليه السلام
فامر الذي يلي صدقته ان يجمع تمره ولا يبعث الى انسان منه بشيء وان يوفّره
ثم يبيعه الاول فالاول ويجعله دراهم ففعل ذلك وحملها اليه فجعلها حيث التمر
ثم قال للذي يقوم عليه اذا دعوت بتمر فاصعد فاضرب المال برجلك كانك
لا تعمد الدراهم حتى تنثرها ثم بعث الى رجل منهم يدعوه ثم دعا بالتمر فلما لم يزل
التمر ضرب برجله فانتثرت الدراهم فقالوا ما هذا المال يا ابا الحسن قال
هذا مال من لا مال له فلما خرجوا امر بذلك المال فقال انظروا اهل كل بيت
كنت ابعث اليهم فابعثوا اليهم مما كنت ابعث به اليهم ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
لا احب ان يروا غير ذلك عن مختار التمار قال كنت ابيت في مسجد الكوفة
وانزل في الرحبة واكل الخبز من البقال وكان من اهل البصرة فخرجت ذات
يوم فاذا رجل يصوّت بي ارفع ازارك فانه انقى لثوبك واتقى لربك
فقلت من هذا فقيل علي بن ابي طالب عليه السلام فخرجت اتبعه وهو متوجه
الى سوق الابل فلما اتاها وقف فقال يا معشر التجار اياكم واليمين الفاجرة
فانها تنفّق السلعة وتمحق البركة ثم مضى حتى اتى الى التمارين
فاذا جارية تبكي على تمار فقال ما لك قالت اني امة ارسلني اهلي ابتاع
لهم بدرهم تمرا فلما اتيتهم به لم يرضوه فرددته فابى ان يقبله فقال يا هذا

خذ منها التمر ورد عليها درهمها فابى فقيل للتمار هذا علي بن ابي طالب عليه السلام
فقبل التمر ورد الدرهم على الجارية وقال ما عرفتك يا امير المؤمنين
فاغفر لي فقال يا معشر التجار اتقوا الله واحسنوا مبايعتكم يغفر لنا
ولكم ثم مضى واقبلت السماء بالمطر فدنى الى حانوت فاستأذن
فلم يأذن له صاحب الحانوت ودفعه فقال يا قنبر اخرجه الي فعلاه
بالدرة ثم قال ما ضربتك لدفعك اياي ولكني ضربتك لان لا تدفع
مسلما ضعيفا فتكسر بعض اعضائه فيلزمك ثم مضى حتى اتى سوق
الكرابيس فاذا هو برجل وسيم قال يا هذا عندك ثوبان بخمسة
دراهم فوثب الرجل فقال يا امير المؤمنين عندي حاجتك فلما عرفه
مضى عنه فوقف على غلام فقال يا غلام عندك ثوبان بخمسة دراهم
قال نعم عندي فاخذ ثوبين احدهما بثلثة دراهم والاخر بدرهمين
فقال يا قنبر خذ الذي بثلثة قال انت اولى به تصعد المنبر وتخطب
الناس قال وانت شاب ولك شره الشباب وانا استحيي من ربي ان
اتفضل عليك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول البسوهم مما تلبسون واطعموهم
مما تاكلون فلما لبس القميص مد يده في ذلك فاذا هو يفضل عن صابعه
فقال اقطع هذا الفضل فقطعه فقال الغلام هلم اكفّه قال دعه كما هو
فان الامر اسرع من ذلك عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
ان علي بن ابي طالب عليه السلام اشترى قميصا سنبلانيا باربعة دراهم ثم
مد يده فزاد على اصابعه فقال للخياط هلم فقطع حيث انتهت الاصابع
ثم قال الحمد لله الذي كساني من الرياش ما استر به عورتي
واتجمل به في الناس اللهم اجعله ثوب يمن وبركة اسعى فيه لمرضاتك
واعمر فيه مساجدك ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من لبس ثوبا

جل يديه فقال هذه الكلمات غفر له الدعاء من كتاب النجاة عند لبس
السراويل اللهم استر عورتي وآمن روعتي واعفف فرجي ولا تجعل
الشيطان في ذلك نصيبا ولا له الى ذلك وصولا فيصنع لي المكايد
ويهيجني لارتكاب محارمك عن الصادق ع عن علي ع قال لبس الانبياء
القميص قبل السراويل وفي رواية قال لا تلبس من قيام ولا مستقبل القبلة
ولا الانسان وعن الصادق ع قال اغتم امير المومنين ع يوما فقال
من اين اتيت فما اعلم اني جلست على عتبة باب ولا شققت بين غنم
ولا لبست سراويلي من قيامي ولا مسحت يدي ووجهي بذيلي
عن النبي صلعم قال اذا لبستم وتوضأتم فابدؤا بميامنكم عن الصادق ع
قال قال امير المومنين ع اذا كسى الله مؤمنا ثوبا جديدا فليتوضأ
وليصل ركعتين يقرأ فيهما ام الكتاب وقل هو الله احد وآية الكرسي
وانا انزلناه ثم ليحمد الله الذي ستر عورته وزينه في الناس وليكثر
من ذكر لا حول ولا قوة الا بالله فانه لا يعصي الله فيه وله بكل سلك
فيه ملك يقدس له ويستغفر له ويترحم عليه عن ابي عبد الله ع قال اذا
توضأ احدكم او شرب او اكل او لبس وكل شيء يصنعه ينبغي له ان
يسمي فان لم يفعل كان للشيطان فيه شرك وفي رواية من اخذ قدحا
وجعل فيه ماء وقرأ عليه انا انزلناه خمسا وثلثين مرة ورش به الماء
على ثوبه لم يزل في سعة حتى يبلى الثوب وفي رواية اخرى عن الرضا ع
كان يلبس ثيابه من يلي يمينه فاذا لبس ثوبا جديدا دعا بقدح من ماء
وقرأ عليه انا انزلناه عشرا وقل هو الله احد عشرا وقل يا ايها
الكافرون عشرا ثم رش ذلك الماء على ذلك الثوب ع قال من
فعل ذلك لم يزل في عيشه رغد ما بقي من ذلك الثوب سلك
عن زراره

عن زراره قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عليا امير المومنين صلوات الله عليه
اشترى بالعراق قميصا سنبلانيا غليظا باربعة دراهم فقطع كمه
الى حيث بلغ اصابعه وشمره الى نصف ساقه فلما لبسه حمد الله واثنى عليه
عن ابن عباس عن النبي صلعم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل
ومن لم يجد نعلين فليلبس خفا الفصل الثاني في طي الثوب وتنظيفه و
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ادنى الاسراف هراقة فضل
الاناء وابتذال ثوب الصون والقاء النوى عنه ع انما السرف
ان يجعل ثوب صونك ثوب بذلك عن الحسن بن علي بن يقطين
رفع الحديث قال قال ابو جعفر طي الثياب راحتها وهو ابقى لها
عنه ع قال الثوب النقي يكبت العدو والدهن يذهب بالبؤس
والمشط بالرأس يذهب بالوباء والمشط للحية يشد الاضراس
عن امير المومنين ع قال قال غسل الثياب يذهب الهم والحزن وهو
طهور للصلوة وقال الله تبارك وتعالى وثيابك فطهر وقال فشمر
عنه عن ابيه عن النبي صلعم قال من اتخذ ثوبا فلينظفه عنه ع وثيابك
فطهر فارفعها ولا تجرها عنه ع في قول الله تعالى وثيابك فطهر قال
وثيابك فقصر الفصل الثالث في لبس انواع اللباس مع اختلاف
الوانها في لبس الثياب البيض عن ابي عبد الله ع عن امير المومنين ع
قال البسوا من القطن فانه لباس رسول الله صلعم ولباسنا ولم يكن
الصوف والشعر الا من علة وقال ان الله جميل ويحب الجمال ويحب ان
يرى اثر نعمته على عبده عنه ع قال الكتان من لباس الانبياء عن جابر
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلعم ليس من ثيابكم شيء احسن من
البياض فالبسوه وكفنوا فيه موتاكم في لبس الاسود عن سليمان بن

رشيد عن ابيه قال رايت على ابي الحسن ع دراعة سوداء وطيلسانا
ازرق عن ابي ظبيان الحنفي قال خرج علينا امير المومنين ع ونحن
في الرحبة وعليه خميصة سوداء عن الحسين بن المختار قال قلت
لابي عبد الله ع يحرم الرجل في الثوب الاسود فقال لا يحرم في
الثوب الاسود ولا يكفن به الميت في لبس الاصفر والمزعفر عن ابي
ظبيان الحنفي قال خرج علينا امير المومنين ع ونحن في الرحبة
وعليه ازار اصفر وخميصة سوداء وعليه نعلان وبدء
عنه عن زراره قال خرج ابو جعفر ع يصلي على بعض اطفالهم وعمامة خز صفراء
وعليه جبة خز صفراء ومطرف خز اصفر عن ابي عبد الله ع قال
ما من شيء احسن على الكعبة من الرباط السابري المصبوغ بالزعفران
في لبس المعصفر عن ابي عبد الله بن عطا قال رايت على بن جعفر
ملحفة حمراء مشبعة قال اثوب في جلده فقلت ما هذا قال ملحفة المراة
عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على ابي جعفر وعليه ملحفة مصبوغة
جعفر قد نقص صبغها على عاتقه قال فنظرت اليها فقال يا حكم
ما تقول في هذا قلت ان النعيب الشاب المرهق عندنا مثل هذا
فاي شيء اقول وهو عليك قال يا حكم من حرم هذا زينة الله التي اخرج
لعباده والطيبات من الرزق يا حكم اني حديث عهد بعرس عنه ع
قال ما زال لبس الاحمر المقدم يكره الا لعرس عن مالك قال دخلت
على ابي جعفر ع وعليه ملحفة حمراء شديد الحمرة فتبسمت حين دخلت
فقال كاني اعلم لم ضحكت ضحكت من هذا الثوب على ان الثقفية
اكرهتني على لبسها قال انا لا نصلي في هذا فلا تصلوا في المصبغ
المضرج

المضرج ثم دخلت عليه بعد فسألته عن الثقفية قال طلقتها اني خلوت
بها فاذا هي تبرأ من علي ولم يسعني ان امسكها وهي تبرأ من علي عن
الحكم بن عتيبة قال رايت ابا جعفر ع وعليه ازار احمر قال فاحددت
النظر اليه قال فقال يا ابا محمد ان هذا ليس به باس ثم تلى قل
من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
في لبس الوردي والعدسي والادكن والاخضر عن الحسن الزيات
قال رايت على ابي جعفر ع ملحفة وردية عن محمد بن علي قال رايت
على بن الحسين ع ثوبا عدسيا عن سليمان بن رشيد عن ابيه
قال رايت على ابي الحسن طيلسانا ازرق عن ابي العلاء قال
رايت على ابي عبد الله ع بردا اخضر وهو محرم عن ابان بن تغلب
قال دخلت على ابي عبد الله ع في اخر يوم من شهر رمضان
بعد العصر قال لي يا ابان ان جبرئيل نزل على رسول الله صلعم
في اخر يوم من شهر رمضان بعد العصر فلما صعد الى السماء دعا
رسول الله صلعم فاطمة وكانت اذا سمعته اجابته ما شاء الله في عباء
محتجزة بنصفها والنصف الاخر على راسها فقال لها رسول الله صلعم
ادعي زوجك عليا فدعته فاطمة فاجلسه رسول الله صلعم عن
يمينه ثم اخذ كفه فوضعها واجلس رسول الله صلعم فاطمة وعن يساره
واخذ كفها فوضعها في حجره ثم قال لهما اني اخبركما ما اخبرني به
جبرئيل قال بلى يا رسول الله صلعم قال اخبرني اني عن يمين
العرش يوم القيمة وان الله كساني ثوبين احدهما اخضر

والاخر وردي وانك يا علي عن يمين العرش وان الله كساك
ثوبين احدهما اخضر والاخر وردي وانك يا فاطمة عن يمين
العرش وان الله كساك ثوبين احدهما اخضر والاخر
وردي قال فقلت جعلت فداك فان الله يكره الوردي
قال يا ابان ان الله لما رفع المسيح الى السماء دفعه الى جنة
فيها سبعون غرفة وان كساه ثوبين احدهما اخضر والاخر
وردي قال قلت جعلت فداك اخبرني بنظيره من القرآن
قال يا ابان الله يقول فاذا انشقت السماء فكانت وردة
كالدهان الفصل الرابع في لبس الخز والجلد وغيره
في لبس الخز عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان علي بن الحسين ع كان رجلا صردا وكان يشتري
الثوب الخز بالف درهم او خمسمائة درهم فاذا خرج الشتاء
باعه وتصدق بثمنه ولم يكن يصنع ذلك بشيء من ثياب
غير الخز عن قتيبة بن محمد قال قلت لابي عبد الله انا نلبس
هذا الخز وسداه ابريسم قال وما بأس بالابريسم اذا كان
معه غيره قد اصيب الحسين ع وعليه جبة خز سداه ابريسم قلت
انا نلبس هذه الطيالسة البربرية وصوفها ميت قال ليس
في الصوف روح الا ترى انه يجز ويباع وهو حي عن الحسين بن
علي ع قال كان علي بن الحسين يلبس ثوبين في الصيف يشتريان
بخمسمائة درهم ويلبس في الشتاء المطرف الخز ويباع
في الصيف

في الصيف بخمسين دينارا ويتصدق بثمنه عن محمد بن علي عن ابي عبد الله ع
قال ان كان ابي ليلبس الثوب الخز بخمسمائة درهم فاذا حال عليه
الحول تصدق به فقيل له لو بعته وتصدقت بثمنه قال
ابيع ثوبا قد صليت فيه عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سأل رجل
ابا عبد الله ع عن جلود الخز وانا حاضر فقال ابو عبد الله ع
ليس بها بأس فقال له الرجل جعلت فداك هو من بلادي
وانما هي كلاب تخرج من الماء فقال ابو عبد الله ع فاذا اخرجت من
تعيش خارج الماء قال لا قال ليس به بأس من كتاب زهد
امير المؤمنين علي بن ابي عمران قال خرج الحسين بن علي ع وعلي ع
في الرحبة وعليه قميص خز وطوق من ذهب فقال ابني هذا قالوا
نعم فدعاه فشقه عليه واخذ الطوق فقطعه قطعا في لبس الحلة
عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان امير المؤمنين ع تحلل
فيها حلة جيدة فقال الحسين اعطني هذه فابى وقال اعطيك
مكانها حلتين فابى فقال هي خير من ذلك فقال اعطيك
ثلث حلل قال هي خير من ذلك قال اربع حتى بلغ خمسا فاعطاه
اياه ثم قال اما انك تلبسها فيقال ابن امير المؤمنين ثم تلبسها فتوسخ
فتفقدها واكسوا بهذه الخمس الحلل خمسة من المسلمين في لبس
الحرير والديباج عن جعفر عن ابيه ع قال اتى اسامة بن زيد رسول الله ص
ومعه ثوب حرير فقال هذا لباس من لا خلاق له ثم امره فقسمه بين
نسائه عن ابي عبد الله ع قال لا يصلح لبس الحرير والديباج فاما بيعه
فلا بأس عن ابي عبد الله او ابي الحسن عليهما السلام عن لبس الحرير والديباج

فقال اما في الحرب فلا بأس وان كان فيه تماثيل من كتاب زهد امير المؤمنين ع
عن ابن ابي عمير قال خرج الحسين بن علي ع وعلي عليهما السلام في الرحبة
الى اخر الحديث عن عمرو او عمر بن نجيح الكوفي قال اتى علي ع بدابة
دهقان ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله
فلما وضع يده على القربوس زلت يده عن الصفة فقال اديباج
هي قال نعم فلم يركب حين اتي انه ديباج في لبس الوشي وغيره
عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال ان عليا عليه السلام
قال نهاني رسول الله ص ولا اقول نهاكم عن لبس القسي والتختم بالذهب
او اركب ميثرة حمراء واقرأ وانا راكع الفصل الخامس في التجمل في
الثياب والتواضع فيها والترقيع لها والاقتصاد فيها ولبس الخشن
في التجمل في الثياب عن عبد الله بن هلال قال امرني ابو عبد الله ع
ان اشتري له ازارا فقلت اني لست اصيب الا واسعا قال اقطع منه
وكفه ثم قال ان ابي قال ما جاوز الكعبين ففي النار عن عبد الله بن
هلال عنه ذكر مثله وقال ما جاوز الكعبين من الثوبين ففي النار
ابو اسحق السبيعي رفعه الى النبي ص قال ازرة الى نصف الساق او الى
الكعبين واياك واسبال الازار من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة
وقال عليه السلام الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر شيئا
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة ومن كتاب زهد امير المؤمنين ع عن
ابي مطر قال ان عليا ع مر بي وابن عم لي قال فضربني بقضيب معه او بدرة
فقال ارفع ثوبك او ازارك لا تأكله الارض فقال ابن عمي من ذا الذي
يضرب ابن عمي قال فقال علي انما اقول ارفع ثوبك او ازارك لا تأكله
الارض ثم قال لقنبر الا تمنعني كما يمنع هذا ابن عمه عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص ان ريح الجنة لتوجد من مسيرة الف عام
وما يجدها

وما يجدها جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين عن ابي عبد الله ع
قال ان الله الثاني عطفه والمسبل ازاره والمنفق سلعته بالايمان
عنه عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله ص ثلثة لا يكلمهم
الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم المرخي ذيله من العظمة والمزكي
سلعته بالكذب ورجل استقبلك بود صدره فيواري
وقلبه ممتلئ غشا عنه عن ابيه عن آبائه عن النبي ص اذا لبست
امتي سائلها واخذت شعورها ومشت تختش النطف وبحزنه
لاذون بعضهم ببعض عنه عن ابيه ع قال قال النبي ص من مشى
على الارض اختيالا لعنته الارض ومن تحته عن بشير النبال قال
انا لفي المسجد مع ابي جعفر ع اذ مر علينا اسود له حلتان مشوه
بواحده متردي بالاخرى قال وهو يتثنى في مشيته فقال لي
ابو جعفر ع انه جبار قلت جعلت فداك انه سائل قال انه جبار
من جملة ما وصى به النبي ص لابي ذر رحمه الله عليه يا اباذر ان
اكثر من يدخل النار المتكبرون فقال رجل هل ينجو من الكبر احد
يا رسول الله قال نعم من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنز
وجالس المساكين يا اباذر من حمل بضاعته فقد برئ من الكبر يعني
يشتري من السوق يا اباذر من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم
القيمة يا اباذر ازرة الرجل الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما
بينه وبين كعبيه فما اسفل منه ففي النار يا اباذر من رفع ثوبه وخصف نعله
فقد برئ من الكبر في التواضع في الثياب عن ابي عبد الله قال ان

علي بن الحسين ع خرج في ثياب حسان ورجع مسرعا يقول يا جارية ردي
ردي ثيابي فقد مشيت في ثيابي هذه فكاني لست علي بن الحسين
وكان اذا مشى كان الطير على راسه لا يسبق يمينه شماله عنه
قال ان الجسد اذا لبس الثوب اللين طغى عن الحسن الصيقل قال
اخرج الينا ابو عبد الله ع قميص امير المومنين ع الذي ضرب
فيه فنظرت اسفله اثنا عشر شبرا وبدنه ثلثة اشبار وبدنه
ثلثة اشبار عن ابي جعفر ع قال ان صاحبكم ليشتري القميص
السنبلاني ثم يخير غلامه ايهما شاء ثم يلبس الاخر فاذا
جاز اصابعه قطعه واذا جاز كفيه حذفه عن زرارة قال
سمعت ابا جعفر ع يقول ان عليا امير المومنين ع اشترى
بالعراق قميصا سنبلانيا غليظا باربعة دراهم فقطع كميه
الى حيث بلغ اصابعه وشمره الى نصف ساقه فلما لبسه حمد الله
واثنى عليه وقال الا ادلكم قلت بلى فدعاه به فاذا كمه ثلثة
اشبار وطوله ستة اشبار من كتاب زهد امير المومنين ع عن
الاصبع بن نباتة قال خرجنا مع علي ع حتى اتينا التمارين فقال
لا تصبوا قوصره على قوصره ثم مضى حتى اتينا الى النخاسين فقال الا تنفخوا
في اللحم ثم مضى حتى اتى سوق السمك قال لا تبيعوا الجري والمارماهي
ولا الطافي ثم مضى حتى اتى الى البزازين فساوم رجلا ثوبين ومعه
قنبر فقال بعني ثوبين فقال الرجل يا امير المومنين فانصرف حتى اتى غلاما فقال
بعني ثوبين فماكس الغلام حتى اتفقا على سبعة دراهم ثوبا بثلاثة
دراهم فقال للغلام قنبر اختر احد الثوبين فاختار الذي باربعة ولبس
الذي بثلاثة وقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي
واتجمل به في خلقه ثم اتى المسجد الاكبر فكوم كومة من حصباء فاستلقى
عليها

عليها فجاء ابو الغلام فقال ان ابني لم يعرفك وهذان درهمان
ربحهما عليك فخذهما فقال علي ع ما كنت لافعل ماكسته وماكسني
واتفقنا على رضى عن ابي سعيد قال رايت عليا ع خرج من القصر
في ثوب فسلمت عليه فوضع يده على يدي ثم مشى حتى اتى دار فرات فا
شترى منه قميصا سنبلانيا بثلثة دراهم او اربعة دراهم فلبسه كان كمه كفاف
يده عن وشيكه قال رايت عليا ع يتزر فوق سرته ويرفع ازاره
الى انصاف ساقيه وبيده درة يدور في السوق يقول اتقوا الله
واوفوا الكيل كانه معلم صبيان عن مجمع قال ان عليا ع اخرج سيفه
فقال من يشتري سيفي هذا اما لو كان لي قميصا ما بعته فرهنته بعشرة
دراهم فاشترى قميصا كرابيس سنبلانيا كمه الى نصف ذراعيه
وطوله الى نصف ساقيه عن عبد الله بن ابي الهذيل قال رايت
على علي ع قميصا رازيا اذا امد طرف كمه بلغ ظفره واذا ارسله
كان الى ساعده عن ابي الاشعث العبدي عن ابيه قال رايت عليا ع
اغتسل في الفرات يوم الجمعة ثم ابتاع قميص كرابيس بثلثة دراهم فصلى
بالناس فيه الجمعة وما خيط جربانه عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع
قال ان عليا ع كان عندكم فاتى بني ديوار فاشترى ثلثة اثواب
بدينار القميص الى فوق الكعب والازار الى نصف الساق والرداء من
بين يديه الى ثدييه ومن خلفه الى اليتيه ثم رفع يده الى السماء فلم يزل
يحمد الله على ما كساه حتى دخل منزله ثم قال هذا اللباس الذي ينبغي
ان تلبسوه ولكن لا نقدر ان نلبس هذا اليوم لو فعلنا لقالوا مجنون
او لقالوا مراء فاذا قام قائمنا كان هذا اللباس عن هشام بن سالم
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اذا هبط الرجل

منكم فالبسوا احلقان ثيابكم او سمل ثيابكم او خشن ثيابكم فانه ان يهبط وادي مكة احد
ليس في قلبه شيء من الكبر الا غفر الله له قال فقال عبد الله بن يعفور ما حد الكبر قال
الرجل ينظر الى نفسه اذا لبس الثوب الحسن يشتهي ان يرى الناس عليه ثم قال بل الانسان
على نفسه بصيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال كان لابي ثوبين خشنين يصلي
فيهما صلوته واذا اراد ان يسال الله حاجة لبسهما وسال الله حاجته في تواضع اللباس
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال خطب علي ع الناس وعليه ازار كرباس
غليظ مرقوع بصوف فقيل له في ذلك فقال يخشع القلب ويقتدي به المومن
عن عبد الله بن عباس لما رجع من البصرة وحمل المال فدخل الكوفة وجد
امير المومنين ع قائما في السوق وهو ينادي بنفسه معاشر الناس من صناه
بعد يومنا هذا يبيع الجري والدباغ والطافي والمارماهي علوناه
بدرتنا هذه وكان يقال لها السبيبة قال ابن عباس فسلمت عليه
فرد علي ع السلام قال يا ابن عباس ما فعل المال فقلت يا امير المومنين ع
حملته فقربني ورحب بي ثم اتاه مناد ومعه سيف ينادي عليه بسبعة دراهم
فقال لو كان لي في بيت مال المسلمين ثمن سواكي اراك ما بعته فباعه
واشترى قميصا باربعة دراهم لبثت وتصدق ببدرهمين واضافي بلدهم
ثلثة ايام وعن يزيد بن شريك قال اخرج علي ع ذات يوم سيفه فقال من
يبتاع مني سيفي هذا فلو كان عندي ثمن ازار ما بعته عن فضل بن كثير
قال رايت على ابي عبد الله ع ثوب خلق مرقوع فنظرت اليه فقال لي
مالك انظر في ذلك الكتاب وثم كتاب فنظرت منه فاذا فيه لا جديد لمن
لا خلق له وفي رواية روي على علي ازار خلق مرقوع فقيل له
في ذلك فقال يخشع له القلب ويذل به النفس ويقتدي به المومنون
في الاقتصاد

في الاقتصاد في اللباس عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله ع
الرجل يكون قد غنى دهره وله مال وهيئة في لباسه ونحوه ثم يذهب
ماله ويتغير حاله فيكره ان يشمت به عدوه فيتكلف ما يتهيا به قال
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه
الله على قدر حاله في لبس صوف الخشن عن محمد بن الحسين بن
كثير قال رايت على ابي عبد الله ع جبة صوف بين قميصين
غليظين فقلت له في ذلك فقال رايت ابي يلبسها وانا اذا
اردنا ان نصلي لبسنا اخشن ثيابنا عن معمر بن خلاد قال سمعت
ابا الحسن الرضا يقول والله لئن صرت الى هذا الامر لاكلن الخبيث
بعد الطيب ولالبسن الخشن بعد اللين ولاتعبن بعد الدعة
قال رسول الله صلعم في وصيته لابي ذر يا ابا ذر اني البس الغليظ
واجلس على الارض والعق اصابعي واركب الحمار بغير سرج
واردف خلفي فمن رغب عن سنتي فليس مني يا ابا ذر البس الخشن
من اللباس والصفيق من الثياب لئلا يجد الفخر فيك مسلكا
من امالي الشيخ ابي جعفر بن بابويه رضي الله عنه عن النبي صلعم خمس لا ادعهن
حتى الممات الاكل على الحضيض مع العبيد وركوبي على الحمار موكفا
وحلب العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون سنة
من بعدي من كتاب الفردوس قال النبي عليه السلام البسوا الصوف وكلوا
في انصاف البطون فانه جزء من النبوة وقال البسوا الصوف
وشمروا وكلوا في انصاف البطون تدخلوا في ملكوت السموات من

كتاب المحاسن عن ابي عبد الله ع ذكر قول راهب انه قال في لباس الشعر
هو لباس اهل المصيبة فقال واي مصيبة اعظم من مصيبة ابينا الذي
من الفردوس قال النبي ص عليكم بلباس الصوف تجدون حلاوة
الايمان وقلة الاكل تعرفون في الآخرة وان النظر الى الصوف
يورث التفكر والتفكر يورث الحكمة والحكمة تجري في اجوافكم مثل
الدم الفصل السادس في كراهية لباس الشهرة ونكت في
اللباس في لباس الشهرة عن ابي عبد الله ع قال كفى بالرجل خزيا
ان يلبس ثوبا شهرا او يركب دابة مشهورة عنه ع قال ان الله
يبغض شهرة اللباس قال دخل عباد بن كثير البصري على ابي
عبد الله ع ثياب الشهرة فقال يا عباد ما هذه الثياب قال
يا ابا عبد الله ع تعيب علي هذا قال نعم قال رسول الله ص من لبس
ثياب شهرة في الدنيا البسه الله ثياب الذل يوم القيمة قال عباد
من حدثك بهذا قال يا عباد تتهمني حدثني والله آبائي عن رسول الله ص
عن ابي الحسن الاول ع قال لم يكن شيء ابغض اليه من لبس الثوب
المشهور وكان يأمر بالثوب الجديد فيغمس في الماء ويلبسه
في القناع عن عبد الله بن وضاح قال رأيت ابا الحسن موسى بن
جعفر ع وهو جالس في مؤخر الكعبة وتقنع واخرج اذنيه من قناعه
عن ابي عبد الله ع قال القناع بالليل ريبة عن عبد الله بن ابي عبد الله
ابن صبيح قال سالني شهاب بن عبد ربه ان استاذن له على ابي
عبد الله ع فادخلته عليه ليلا وهو متقنع واخذت له وسادة
فطرحتها له فجلس عليها فقال له ابو عبد الله ع الق قناعك
يا شهاب

يا شهاب فان القناع ريبة بالليل مذلة بالنهار فالقى قناعه
عن ابي عبد الله ع عن آبائه عليهم السلام قال قال علي بن ابي طالب ع
القناع ريبة بالليل مذلة بالنهار في التوشح عنه ع في الرجل
يتوشح بالازار فوق القميص قال لا تفعل فان ذلك من الكبر
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه كره التوشح بالازار فوق القميص
وقال هو من فعل الجبابرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
نهى امتي عن اشتمال الصماء عنه ع قال كان رسول الله ص يقول
نهى امتي عن حل ازار عن الاقبية وكشف الافخاذ في لبس الصوف
من كتاب مجمع البيان عن الصادق ع قال دخل رسول الله ص
على فاطمة وعليها كساء من ثلة الابل وهي تطحن بيدها وترضع
ولدها فدمعت عينا رسول الله ص لما ابصرها فقال يا بنتاه
تعجلي مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة فقد انزل الله علي ولسوف
يعطيك ربك فترضى في الثلة الصوف والوبر عن الزهري
من عيون الاخبار عن ابن عباد قال كان جلوس الرضا ع
في الصيف على حصير وفي الشتاء على مسح ولبسه الغليظ من الثياب
حتى اذا برز للناس تزين لهم في تشبه الرجال بالنساء سماعة بن
مهران عن ابي عبد الله او ابي الحسن عليهما السلام عن الرجل يجر ثيابه
قال اني لاكره ان يتشبه بالنساء عن ابي عبد الله ع عن آبائه
عليهم السلام قال كان رسول الله ص يزجر الرجل ان يتشبه بالنساء وينهى المرأة
ان تتشبه بالرجال في لباسها عنه ع قال خير شبابكم من تشبه بكهولكم
وشر كهولكم من تشبه بشبابكم في وبر السنجاب وغيره عن يونس بن
يعقوب قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو معتل وهو في جبة وقباء

عليه غشاء مدلى وقدامه مخضبة فيها ريحان مخروط وعليه جبة
خز ليس بالثخينة ولا بالرقيقة وعليه لحاف ثعالب مظهر بمتنبه
قلت جعلت فداك ما تقول في الثعالب قال هو ذكي علي عن
سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع او ابي الحسن عليهما السلام
عن لحوم السباع وجلودها قال اما لحوم السباع والسباع من
الطير فانا نكرهه واما الجلود فاركبوا فيها ولا تلبسوا منها
شيئا تصلون فيه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول اهديت لابي جبة فرو من العراق فكان اذا اراد ان
يصلي نزعها فطرحها عن عبد الله بن سنان عنه ع قال ما جاءك
من دباغ اليمن فصل فيه ولا تسأل عنه سئل الرضا ع عن جلود
الثعالب والسنجاب والسمور فقال قد رأيت السنجاب على ابي
ونهاني عن الثعالب والسمور الفصل السابع في العمائم والقلانس
في العمائم عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله ص العمائم تيجان العرب فاذا
وضعوا العمائم وضع الله عزهم وقال ص اعتموا تزدادوا
حلما عن ابي اسحق قال رأيت علي بن ابي طالب ع وهو يخطب
وعليه ازار ورداء وعمامة عن اسماعيل بن همام عن ابي الحسن ع
في قوله مسومين قال العمائم اعتم رسول الله ص فسدلها من بين يديه
ومن خلفه واعتم جبرئيل ع فسدلها من بين يديه ومن خلفه عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته وهو يقول دخل رسول الله ص
الحرم يوم دخل مكة وعليه عمامة سوداء وعليه السلاح ثم خرج
الى حنين فلما فرغ منهم انتهى الى اوطاس فبقيت منهم بقية
ففرغ منهم ثم انتهى الى الجعرانة فقسم الغنائم بين المسلمين ثم احرم
ودخل ودخل

رب يسر ولا تعسر علينا بحق محمد وعترته الطاهرين

ودخل مكة عن النبي ص ركعتان بعمامة افضل من اربعة بغير عمامة
عن ابي جعفر ع قال كانت على الملائكة العمائم البيض المرسلة
يوم بدر عن عبد الله بن سليمان عن ابيه قال كنت معه
في المسجد فدخل علي بن الحسين عليهما السلام ولست اثبته
وعليه عمامة سوداء قد ارسل طرفيها من كتفيه فقلت لرجل
قريب المجلس مني من هذا الشيخ الذي ارى قال فقال ما لك
لم تسألني عن احد دخل هذا المجلس غير هذا الشيخ قال فقلت
اني لم ار احدا دخل المجلس احسن هيئة في عيني من هذا الشيخ
فلذلك سألتك قال فانه علي بن الحسين عليهما السلام في كيفية
التعمم عن ابي عبد الله ع عن ابيه قال عمم رسول الله ص عليا
بيده فسدلها من بين يديه وقصرها من خلفه قدر اربع
اصابع ثم قال ادبر فادبر ثم قال اقبل فاقبل ثم قال هكذا
تكون تيجان الملائكة عن ابي الحسن ع قال انا ضامن لمن
خرج يريد سفرا معتما تحت حنكه ثلثا لا يصيبه السرق
والغرق والحرق الدعاء عند التعمم من كتاب النجاة اللهم
سومني بسيماء الايمان وتوجني بتاج الكرامة وقلدني
حبل الاسلام ولا تخلع ربقة الايمان من عنقي ولتعمم
من قيام تحنكا في القلانس عن محمد بن علي قال رأيت
ابا الحسن ع قلنسوة خز مبطنة بسمور عن ابي عبد الله ع
قال كان رسول الله ص يلبس قلنسوة بيضاء مضربة وكان يلبس
في الحرب قلنسوة لها اذنان عن جعفر عن ابيه قال كان رسول الله ص
يلبس من القلانس اليمنية والبيضاء والمضربة وذات الاذنين

في الحرب وكانت عمامته السحاب وكان لي يونس يونس به
سئل الرضا عن الرجل يلبس البرطلة قال قد كان لابي
عبد الله مظلة يستظل بها من الشمس عن يزيد بن خليفة
قال رآني ابو عبد الله ع اطوف حول الكعبة وعلي برطلة فقال
لا تلبسها حول الكعبة فانها من زي اليهود عن الحسن بن الجهم
قال قال لي ابو الحسن الاول ع اعمل لي قلنسوة ولا تكن
مصبغة فان السيد مثلي لا يلبس المصبغ والمصبغ بالكسر
المكسر بالصفر الفصل الثامن في لبس الخف والنعل عن
نادر الخادم عنه ع قال كان يدخل المتوضاء في خف صغير
عن ابي الصباح عن ابي عبد الله ع قال ان عليا ع كان
في سفره وكان اذا سافر ادلج فبينا هو قد اخذ في الدلجة
فلبس ثيابه حتى اذا فرغ منها تناول خفه فلبسه ع اهوى
الى الخف الآخر فانحط طير من السماء فضرب خفه فاخذه
فانطلق على فاتبعه لناخذ الخف منه فسبقه فارتفع الى السماء
فما زال يدور حتى اصبح فحين اصبح القى الخف وخرج من
الخف حنش وهو حية من سموم ما ناصح الله بن ابي
البركات (?) عن ابي جعفر ع قال لبس الخف يزيد في قوة البصر
عن الصادق ع قال ادمان لبس الخف امان من الجذام
قيل في الشتاء ام في الصيف قال شتاء ام صيفا عن ابي
الجارود قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي اوما
علمت ان الخف الاحمر لبس الجبابرة والابيض لبس القصور (?)
لبس

لبس الاكاسرة والاسود سنتنا وسنة بني هاشم قال ابو الجارود
فصحبت اباعبد الله ع في طريق مكة وعليه خف احمر فقلت
له يابن رسول الله كنت حدثتني في الاحمر انه لبس الجبابرة
قال اما في السفر فلا باس فانه احمل للماء والطين واما
في الحضر فلا عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن النبي ص قال
من اتخذ نعلا فليستجدها عن ابي عبد الله ع قال نعل
رسول الله ص فقام رجل فناوله النعل فقال رسول الله
اللهم ان عبدك تقرب اليك فقربه ولا اطعنه الا قال
وانفه قال وغمض رسول الله ص عينيه فوثب اليها رجل
فاخذه فشربه فقال رسول الله ص اللهم ان عبدك تحبب
اليك فاحبه عنه عن علي ع قال استجادة الحذاء وقاية
للبدن وعون على الصلوة والطهور عن ابي عبد الله ع
في قوله تعالى اخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى
قال كانتا من جلد حمار في استحباب الانتعال بالمخصوصة المعقبة
عن صباح الحذاء قال اتاني الحلبي بنعل فقال لي احذ لي على هذه
فان هذا حذو رسول الله ص فقلت ومن اين صار
اليك قال قال لي ابو عبد الله ع الا اريك حذو رسول الله فقلت
بلى فاخرج الي هذا النعل فقلت هبها لي قال هي لك قال صباح
فحذوت عليه نعلا وكنت احذو لاصحابنا عليه فقال ابو خالد
وقد رايتها وهي مخصرة معقبة عن ابي جعفر ع قال لي لا مقت (?)

الرجل الا اراه معقب النعلين عن صباح الحذاء قال حذوت
نعلا لابي عبد الله ع على نعل وجئت بها اليه فكانت مخصرة
من نصف النعل عن منهال قال كنت عند ابي عبد الله ع
هل احد وعلي نعل ممسوحة فقال ابو عبد الله ع هذا حذو
اليهود قال فانصرف منها فاخذ سكينا فخصرها به عن علي
الساوي قال رآني ابو الحسن ع وعلي نعل غير مخصرة فقال
ياعلي متى تهودت في كراهية عقد الشراك روي ان
اباعبد الله ع كره عقد شراك النعل قال واخذ نعل بعضهم
فحل شراكها عنه قال اول من عقد شراك نعله ابليس لع
في كيفية الانتعال عن ابي جعفر ع قال السنة من لبس النعل اليمين
قبل اليسار وخلع اليسار قبل اليمين من كتاب النجاة الدعاء
المروي عند لبس الخف والنعل يلبسهما جالسا ويقول بسم الله
اللهم صل على محمد وآل محمد ووطئ قدمي في الدنيا والآخرة
وثبتهما على الصراط يوم تزل فيه الاقدام فاذا خلعهما فمن قيام
ويقول بسم الله الحمد لله الذي رزقنيهما اوقى به قدمي
من الاذى اللهم ثبتهما على صراطك ولا تزلهما عن صراطك
السوي عن النبي ص قال خذوا زينتكم عند كل مسجد النعل
والخاتم وقال ص تعاهدوا نعالكم عند ابواب المسجد في
الشسع اذا انقطع عن يعقوب السراج قال خرجنا مع
ابي عبد الله وهو يريد ان يعزي عبد الله الحسين ع بابنته
اوابن

اوابن فانقطع شسع نعله فنزع بعض القوم نعله وحمل
شسعها فناوله فقال ابو عبد الله صاحب المصيبة اولى
بالصبر عليها عنه ع قال من رقع جبته وخصف نعله وحمل
سلعته فقد برئ من الكبر في المشي في نعل واحد وخف واحد
عن ابي عبد الله ع قال ان عليا ع كان يمشي في نعل واحد
ويصلح الاخرى عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من شرب
ماء وهو قائم او تخلى على قبر او بات على غمر او مشى في حذاء
واحد فعرض له الشيطان لم يفارقه الا ان يشاء الله تعالى
في خلع النعال والخفاف اذا جلس عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص اخلعوا نعالكم فانها سنة حسنة جميلة وهو
اروح للقدمين وفي رواية اذا اكلتم فاخلعوا نعالكم فانه
لاقدامكم وانها سنة جميلة ومن كتاب طب الائمة في الخف والنعل
عن ابي عبد الله ع قال من لبس نعلا صفراء لم يبلها حتى يستفيد
مالا ام ولا هذه الآية صفراء فاقع لونها تسر الناظرين عنه ع
قال من لبس نعلا صفراء كان في سرور حتى يبليها عن سدير
عن ابي عبد الله ع قال دخلت عليه وعلي نعل سوداء فقال
مالك ولبس النعل السوداء اما علمت ان فيها ثلث خصال قلت
وماهي قال تضعف البصر وترخي الذكر وتورث الهم
وهي مع ذلك من لبس الجبابرة عليك بلبس النعل الصفراء
فان فيها ثلث خصال قلت وما هي قال تحد البصر وتشد

وتشد الذكر وتنفي الهم وهي مع ذلك لبس الانبياء عليهم السلام وعنه عليه السلام
قال من السنة الخف الاسود والنعل الصفراء وعنه عليه السلام
قال لبس الخف يزيد في قوة البصر وعن ابي الحسن العسكري عليه السلام
فيما اصاب احمد بن جعفر الخف والنعل قال يا اخي طينا من حايط بلدتين
ثم تحكه بريقك على صخرة او على حجر ثم تضعه على جرح العقر فيذهب
انشاء الله تعالى الفصل التاسع في المسكن وما يجوز منه وما لا
يجوز وما يتعلق به في المسكن الواسع وغيره عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله عم قال من السعادة سعة المنزل وعنه عليه السلام
قال للمؤمن راحة في سعة المنزل سئل ابو الحسن عم عن فضل
عيش الدنيا قال سعة المنزل وكثرة المحبين وعنه عليه السلام
قال العيش السعة في المنازل والفضل في الخدم وعن معمر بن خلاد
قال ان ابا الحسن عم اشترى دارا وامر مولى له ان يتحول اليها
فقال ان الدار منزلك فقال المولى قد اجزت هذه الدار لي فقال
ابو الحسن عم ان كان ابوك احمق فينبغي ان تكون مثله وعن سكوني
عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال النبي صلعم من سعادة
المرء المرءه الصالحه والمسكن الواسع والمركب الهني والولد
الصالح عن ابي عبد الله عم عن اباءه عن علي عم قال ان الدار
شرفاو شرفها الساحة واسعة والخلطاء الصالحين فان
لها ابو بكر وعمر كهاجود موضعها وسعة ساحتها
وحسن جوار جيرانها قال الصادق عم من سعادة المرء
حسن مجلسه سعة فنائه ونظافة متوضاه قال رسول الله صلعم
اربع

اربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح
والمركب الهني واربع الذي من الشقاوه الجار السوء والمرأة
السوء والمسكن الضيق والمركب السوء وقال النبي صلعم لا يؤمن
عبد حتى يؤمن جاره بوائقه وقال عليه السلام الجار كحرمة امه
في مقدار سمك البيت عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال
يا محمد ابن بيتك سبعة اذرع فما كان فوق ذلك
سكنه الشياطين ان الشيطان ليس في السماء ولا في الارض
انما يسكنون الهواء عن ابي عبد الله عم قال سمك البيت
سبعة اذرع او ثمان اذرع فما فوق ذلك فمحتضر وعنه عليه السلام
ايضا كل شيء يرفع من سمك البيوت على سبعة اذرع
فهو مسكن الشياطين عن الصادق عم قال اذا كان سمك
البيت فوق ثمانية اذرع فاكتب في اعلاه اية الكرسي عن عبد الله
ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله عم يقول كل شيء
فوق التسع يعني سمك البيت فما زاد على التسع فهو مسكون
يعني البيوت او ما كان سمكها فوق التسع فما فوق التسع
مسكون وعنه عن اباءه عم ان رجلا من الانصار شكى
الى رسول الله صلعم ان الدور قد اكتنفته فقال له صلعم
ارفع ما استطعت واسئل الله ان يوسع عليك وعنه عم
ما من انسان يبني فوق ثمانية اذرع الا وياوي الشيطان

فيما فوق ثمانية اذرع والواجب ان يكتب فيه اية الكرسي حتى لا ياوي
فيه الشيطان وعنه عليه السلام قال كل بناء فوق الكفاية يكون
وبالا على صاحبه يوم القيمة وعنه عم اذا بنى الانسان فوق
ثمانية اذرع الا ونادى من السماء الى اين تريد يا افسق
عن جوامع الجامع قال النبي صلعم كل بناء يبنى وبال على صاحبه
يوم القيمة الا ما لا بد منه فيما يستحب عند البناء عن ابي عبد الله عم
عن ابيه عن اباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم
من بنى منزلا فليذبح كبشا وليطعم لحمه المساكين وليقل
اللهم ادحر عني وعن اهلي وولدي مردة الجن والانس والشياطين
وبارك لي في بنائي فانه يعطى ما سال ان شاء الله تعالى
في الاشراف في البناء عنه عم قال كل بناء ليس بكفاف فهو
وبال على صاحبه عنه عم قال من كسب مالا من غير حله سلط
على الماء والطين في كنس المنازل عنه عم قال قال رسول الله صلعم
اكنسوا افنيتكم ولا تشبهوا باليهود قال الصادق عم غسل
الاناء وكنس الفناء مجلبة للرزق في وقت الدخول في
البيت عنه عم قال كان رسول الله صلعم اذا خرج من البيت في الصيف
خرج يوم الخميس واذا اراد ان يدخل في الشتاء من البرد دخل
يوم الجمعة وفي رواية عن ابن عباس قال ان النبي صلعم كان يخرج
اذا دخل الصيف ليلة الجمعة واذا دخل الشتاء دخل ليلة
الجمعة في اغلاق الابواب وغيرها عن سماعة بن مهران
عن ابي عبد الله عم

كسح البناء

عن ابي عبد الله عم وابي الحسن عليهما السلام سئل عن اغلاق الابواب
واكفاء الاناء واطفاء السراج قال اغلق بابك فان الشيطان
لا يفتح بابا واطف سراجك من الفويسقة وهي الفارة لا تحرق
بيتك واكف اناءك فان الشيطان لا يرفع اناء قال رسول الله صلعم
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون عن الرضا عم قال قال
رسول الله صلعم اطفئوا المصابيح لا تجرها الفويسقة فتحرق البيت
وما فيه فيما يتعلق بالمسكن عن ابي جعفر عم ان رجلا شكى اليه
فقال اخرجتنا الجن من منازلنا يعني عمار منازلهم فقال اجعلوا
سقوف بيوتكم سبعة اذرع واجعلوا الحمام في اكناف الدار
قال الرجل ففعلنا فما رأينا شيئا نكرهه عن داود الرقي
عن ابي عبد الله عم قال رأيت حماما خرج من تحت سريره
فقلت جعلت فداك اهدي لك طيورا عندنا بلغني تقرقر
فقال ابو عبد الله عم تلك مسوخ من الطير اذا كنت متخذا فاتخذ
مثل هذه فانها بقية حمام اسمعيل عم من كتاب من لا يحضره
الفقيه شكى رجل الى النبي صلعم الوحشة فامره باتخاذ زوج حمام
وقال امير المؤمنين عم ان حفيف اجنحة الحمام ليطرد الشيطان
وقال امير المؤمنين عم اتقوا الله فيما خولكم وفي العجم من اموالكم
فقيل له وما العجم من اموالنا قال الشاة والبقر والحمام واشباه
ذلك من الفقر وعن انس قال النبي صلعم الشاة في البيت
تتخذ سبعين بابا من الفقر وقال عليه السلام الشاة في الدار

بركة والسنور في الدار بركة والرحا في الدار بركة والثلاث بركة
والشاتان بركتان والثلاث بركة كثيرة وقال ع الشاة
من دواب الجنة عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن
يكون في منزله عنز حلوب الا قدس اهل ذلك المنزل
وبورك عليهم فان كانت اثنتين قدسوا كل يوم مرتين
فقال رجل كيف يقدسون قال يقال لهم بورك عليكم
وطبتم ما طاب ادامكم عنه ع قال ان امراة عذبت
في هرة ربطتها حتى ماتت عطشا قال النبي ص لا تمنعوا
الخطاطيف ان تسكن في بيوتكم وقال ع لا تطرقوا الطير
في اوكارها فان الليل امان لها وذلك لما جعله الله
عليه من الرحمة من كتاب طب الائمة قال رسول الله ص
اتخذوا في بيوتكم الدواجن يتشاغل بها الشيطان
عن صبيانكم عن ابي جعفر ع من احبنا اهل البيت اتخذ الحمام
قال ابو الحسن ع لا ينبغي ان يخلو بيت احدكم من ثلاثة وهن
عمار البيت الهر والحمام والديك فان كان مع الديك
انيسه فلا باس بذلك لمن لا يقدرها قال الرضا ع
في الديك خمس خصال من خصال الانبياء عليهم السلام معرفته
باوقات الصلوة والغيرة والشجاعة والسخاوة وكثرة
الطروقة قال رسول الله ص اذا سمعتم اصوات الديكة
فانها رات ملكا فاسئلوا الله وارغبوا اليه واذا سمعتم نهاق
الحمير

فالحمير فانها رات شيطانا عن انس قال ص الديك الابيض
صديقي وعدو عدو الله يحرس صاحبه وسبع دور
وكان رسول الله ص يبيته معه في البيت وقال عليه السلام
الدجاج غنم فقراء امتي وقال ع لا تسبوا الديك فانه
يدل على مواقيت الصلوات وقال ع لا تسبوا الديك
فانه صديقي وانا صديقه وعدوه عدوي والذي بعثني بالحق
لو تعلم بنو ادم ما في صوته لاشتروا ريشه ولحمه بالذهب والفضة
وانه ليطرد مذموما من الجن وقال ع من اتخذ ديكا ابيض
في منزله يحفظ من شر ثلاثة من الكافر والكاهن والساحر
من كتاب روضة الواعظين قال الباقر ع ان الله تعالى خلق
ديكا ابيض عنقه تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض
السابعة له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب لا يصيح الديك
حتى يصيح فاذا صاح خفق بجناحيه ثم قال سبحان الله العظيم
الذي ليس كمثله شيء فيجيبه الله فيقول ما امن بما يقول
من يحلف بي كاذبا وروي الجعفري قال رايت ابا الحسن ع
في بيته زوج حمام اما الذكر فاخضر واما الانثى فسوداء
ورايته ع يفت لهما الخبز ويقول يتحركان من الليل فيؤنسان
وما من انتفاضة ينتفضانها من الليل الا انتفى من دخل البيت
من عرمة الارض عن ابي عبد الله ع قال ليس من بيت نبي
الا وفيه حمامان لان سفهاء الجن يعبثون بصبيان البيت

فاذا كان فيه حمام عبثوا بالحمام وتركوا الناس الفصل
العاشر في التجمل والاثاث والفرش والتواضع فيها
عن عبد الله بن عطا قال دخلت على ابي جعفر ع فرايت
في منزله نضد ووسائد وانماط ومرافق فقلت له ما هذا
قال متاع المراة عن جابر بن عبد الله عن الباقر ع قال
دخل قوم على الحسين بن علي ع فقالوا يا ابن رسول الله
نرى في منزلك اشياء نكرهها وراوا في منزله بساطا
ونمارق فقال انا نتزوج النساء فنعطيهن مهورهن
فيشترين بها ما شئن ليس لنا منه شيء عن جابر عن ابي
جعفر ع قال لما زوج علي فاطمة بسطا البيت كثيبا وكان
فراشهما اهاب كبش ومرفقتهما محشوة ليفا ونصبوا
عودا يوضع عليه السقاء فستره بكساء عن الحسين بن نعيم
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ادخل رسول الله ص
فاطمة على علي ع وسترها عباء وفرشها اهاب كبش ووسادها
ادم محشو بمسد وعنه ع قال ان فراش علي وفاطمة
عليهما السلام كان سلخ كبش تقلبه فينام على صوفه وفي
كتاب مواليد الصادقين قال محمد بن ابراهيم الطالقاني
وحدثت انه اعتزل صلى الله عليه واله نساءه في مشربة له
شهرين والمشربة العلية فدخل عليه عمر وفي البيت
اهب عطنة وقرظ والنبي ص نائم على حصير قد اثر في
جبينه

في جنبيه ووجد عمر ريح الاهب فقال يا رسول الله ما هذه الريح
قال يا عمر هذا متاع الحي فلما جلس النبي ص كان قد اثر الحصير في
جنبيه فقال عمر اما انا فاشهد انك رسول الله ولانت اكرم
على الله من قيصر وكسرى وهما فيما هما فيه من الدنيا وانت
على الحصير قد اثر في جنبيك فقال النبي ص اما ترضى ان تكون
لهم الدنيا ولنا الاخرة عن الفضل قال سالت ابا عبد الله ع
عن السرير يكون فيه الذهب يصلح امساكه في البيت قال ان
كان ذهبا فلا وان كان ماء الذهب فلا باس عن الحلبي عن
ابي عبد الله ع قال ربما قمت اصلي وبين يدي وسادة فيها
تماثيل طائر فجعلت عليه ثوبا قال اهديت الي طنفسة من
الشام فيها تماثيل طائر فامرت به فغير راسه فجعل كهيئة
الشجر وقال ان الشيطان اشد ما يهم بالانسان اذا كان
وحده عن ابي الحسن ع قال دخل قوم على ابي جعفر ع وهو على
بساط فيه تماثيل فسالوه فقال اردت ان امتهنه عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر ع قال لا باس ان يكون التماثيل في البيوت
اذا غيرت الصورة عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله ع
عن تماثيل الشجر والشمس والقمر قال لا باس ما لم يكن فيه شيء
من الحيوان عن ابي العباس عن ابي عبد الله ع قال سالته عن
قول الله عز وجل يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل الاية قال
كانوا يعملون قال اما والله ما هي التماثيل التي يشبه الناس ولكن

تماثيل الشجر ونحوه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع انا نبسط
عندنا الوسائد فيها التماثيل ونفرشها قال لا باس بما
يبسط منها ويفرش ويوطأ انما نكره منها ما نصب على
الحائط والسرير من كتاب زهد امير المؤمنين ع عن عقيل بن
عبد الرحمن الخولاني قال كانت عمتي تحت عقيل بن ابي طالب
فدخلت على علي ع بالكوفة وهو جالس على برذعة حمار
مبتلة قال فدخلت على امراة من بني تميم فقلت لها ويحك
ان بيتك ممتلئ من متاع متاعا وامير المؤمنين جالس على
برذعة مبتلة قالت لا تلومني فوالله ما يرى شيئا
ينكره الا اخذه فطرحه في بيت المال عن شريك بن عبد الله
عن شيخ عن امه قال رايت خبز علي ع تحت فراشه او على
فراشه

الباب السابع في الاكل والشرب وما يتعلق بهما

وهو ثلثة عشر فصلا الفصل الاول في فضل الطعام اطعام صح
واصطناع المعروف وصنع التطوع من كتاب من لا يحضره الفقيه
قال الله سبحانه وتعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو
خير الرازقين مدح الله عز وجل في ذلك صاحب القليل
فقال في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال رسول الله ص
ما امن بالله من شبع واخوه جائع ولا امن بالله من اكتسى
واخوه عريان ع قرا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
وقال ص من ايقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة وسمع امير المؤمنين ع
رجلا يقول الشحيح اعذر من الظالم فقال كذبت ان الظالم
قد يتوب

قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامة على اهلها والشحيح اذا شح
منع الزكوة والصدقة وصلة الرحم وقرى الضيف والنفقة
في سبيل الله وابواب البر وحرام على الجنة ان يدخلها شحيح
عن الصادق ع قال المنجيات اطعام الطعام وافشاء السلام والصلوة
بالليل والناس نيام عنه ع قال لو ان رجلا انفق على طعام
الف درهم واكل منه مؤمن واحد لم يعد مسرفا قال رسول الله ص
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت وكان يقال لا تكلفن ضيفك
بما يشق عليه وروي عن امير المؤمنين ع قال ما يبدا به في الاجر
صدقة الماء يعني في الاجر عن الباقر ع قال ان الله تبارك وتعالى
يحب ابراد الكبد الحرى ومن سقى كبدا حرى من بهيمة وغيرها
اظله الله في عرشه يوم لا ظل الا ظله عن الصادق ع قال من سقى الماء
في موضع يوجد فيه الماء كان كمن اعتق رقبة ومن سقى الماء في موضع
لا يوجد فيه الماء كان كمن احيا نفسا ومن احيا نفسا فكانما احيا
الناس جميعا عنه ع قال من احب الاعمال الى الله عز وجل اشباع
جوعة المؤمن وتنفيس كربته وقضاء دينه عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع
قال من لم يستطع ان يصلنا فليصل فقراء شيعتنا ومن لم يستطع ان يزور
قبورنا فليزر قبور صلحاء اخواننا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة
الرحم باربعة وعشرين عنه ع قال ان الله تعالى يقول ما من شيء الا وقد
وكلت به من يقبضه غيري الا الصدقة فاني اتلقفها بيدي تلقفا
حتى ان الرجل يتصدق بالتمرة او بشق تمرة فاربيها كما يربي الرجل فلوه

وفصيله فيلقاها يوم القيمة وهو مثل احد واعظم من احد عنه ع
قال ان الله عز وجل يحب الاطعام في الله ويحب الذي يطعم
الطعام في الله والبركة في بيته اسرع من الشفرة في سنام البعير
قال رسول الله ص اول من يدخل الجنة المعروف واهله واول من
يرد على الحوض عن الصادق ع قال ايما مؤمن اوصل الى اخيه المؤمن
معروفا فقد اوصل الى رسول الله ص وعنه ع قال رايت المعروف
كاسمه وليس شيء افضل من المعروف الا ثوابه وذلك يراد منه وليس
كل من يحب ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس كل من
يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه
فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهنالك تمت السعادة
للطالب والمطلوب اليه وعنه ع قال رايت المعروف لا يصلح
الا بثلث خصال تصغيره وتعجيله وستره فانك اذا صغرته عظمته
عند من تصنعه اليه واذا سترته تممته واذا عجلته هنأته
وان كان غير ذلك محقته ونكدته وعنه ع قال اذا اردت
ان تعلم اشقي الرجل ام سعيد فانظر معروفه الى من يصنعه فان
كان يصنعه الى من هو اهله فاعلم انه خير وان كان يصنعه الى غير
اهله فاعلم انه ليس له عند الله خير وعنه ع قال خياركم سمحاؤكم
وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان والسعي
في حوائجهم وعنه ع قال شاب سخي مرهق في الذنوب احب الى الله
عز وجل من شيخ عابد بخيل وقال النبي ص من ادى ما افترض الله
عليه فهو اسخى الناس وقال ع ما محق الاسلام محق الشح شيء
ثم قال ان لهذا الشح دبيبا كدبيب النمل وشعبا كشعب الشرك
وقال عليه السلام صدقة رغيف خير من نسك مهزول عن الباقر ع
قال البر

بسم الله خير الاسماء رب يسر ولا تعسر علينا برحمتك محمد وعترته الطاهرين

قال البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان عن صاحبهما سبعين
ميتة السوء عن ابي عبد الله ع قال الصدقة باليد تقي ميتة السوء
وتدفع سبعين نوعا من انواع البلاء وتفك عن لحي سبعين
شيطانا كلهم يامره ان لا يفعل عن النبي ص قال صدقة السر تطفئ غضب
الرب عن امير المؤمنين ع اتبعوا قول رسول الله ص فانه قال من
فتح على نفسه باب مسئلة فتح الله عليه باب فقر عن الصادق عليه السلام
قال ما من عبد يسال من غير حاجة فيموت حتى يحوجه الله عز وجل
ويثبت له بها في النار وعنه عليه السلام قال قال رجل للنبي ص يا رسول الله من السماء
علمني شيئا اذا فعلته احبني الله واحبني اهل الارض قال ارغب فيما
عند الله يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس
قال الباقر ع لو يعلم السائل ما في المسئلة ما سال احد احدا ولو يعلم
المعطي ما في العطية ما رد احد احدا وكان علي بن الحسين ع اذا كان
اليوم الذي يصوم فيه امر بشاة فتذبح وتقطع اعضاؤه وتطبخ فاذا
كان عند المساء اكب على القدور حتى يجد ريح المرق وهو صائم ويقول
هاتوا القصاع اغرفوا لآل فلان واغرفوا لآل فلان ثم يؤتى بخبز
وتمر فيكون ذلك عشاءه وقال النبي ص ليس بمؤمن من بات شبعانا
وجاره طاويا عن الصادق ع قال من فطر صائما فله اجر مثله وقال النبي ص
من فطر في هذا الشهر صائما مؤمنا كان له بذلك عند الله عز وجل
عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل له يا رسول الله ليس كلنا
يقدر على ان يفطر صائما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب
منكم من لم يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صائما او شربة من ماء

عذب وثمرات لا تقدر على اكثر من ذلك عن الرضا ع قال تفطيرك
اخاك الصائم افضل من صيامك قال رسول الله ص لاصحابه الا
اخبركم بشيء ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق
من المغرب قالوا بلى يا رسول الله ص قال الصوم يسود وجهه والصدقة
تكسر ظهره والحب في الله والموازرة على العمل الصالح تقطع دابره
والاستغفار تقطع وتينه ثم قال ص لكل شيء زكوة وزكوة
الابدان الصيام وقال ع الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه
ما لم يغتب مسلما وقال ع قال الله تبارك وتعالى الصوم لي وانا
اجزي به وللصائم فرحتان حين يفطر وحين يلقى ربه عز وجل
والذي نفس محمد ص بيده لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من
ريح المسك عن الصادق ع قال كان رسول الله ص يصوم حتى يقال
لا يفطر ويفطر حتى يقال ما يصوم ثم صام يوما وافطر يوما حتى
ثم صام الاثنين والخميس ثم آل ذلك الى صيام ثلثة ايام في الشهر
الخميس في اول الشهر واربعا في وسط الشهر والخميس في اخر الشهر وكان
عليه السلام يقول ذلك صوم الدهر وعنه ع قال اذا صام احدكم
الثلثة الايام من الشهر فلا يجادلن احدا ولا يجهل ولا يسرع الى
الحلف والايمان بالله وان جهل عليه احد فليحتمل عن امير المؤمنين ع
قال صيام شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر يذهبن ببلابل الصدر
وصيام ثلثة في كل شهر صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها سئل الصادق ع عمن لم يصم الثلثة
في كل شهر وهو يشتد عليه الصيام هل فيه فداء قال مد من
من طعام في كل يوم عن علي ع قال قال رسول الله ص من صام يوما
تطوعا

ابتغاء
تطوعا ادخله الله عز وجل الجنة عن ابي عبد الله ع قال لافطارك
في منزل اخيك افضل من صيامك سبعين ضعفا او تسعين ضعفا
عنه عليه السلام قال من دخل على اخيه وهو صائم فافطر عنده ولم يعلمه
بصومه فيمن عليه كتب له صوم سنة وكان النبي ص اذا افطر
يقول اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت الفصل الثاني
في اداب غسل اليد من كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره قال
النبي ص من اراد ان يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور طعامه
وقال عليه السلام اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم وقال عليه السلام
الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم وبعد بورك
له في اوله واخره وعاش ما عاش في سعة وعوفي من بلوى
في جسده وقال عليه السلام اتخذوا في شانكم السعد فانه يطيب
الفم ويزيد في الجماع عنه عليه السلام قال من غسل يده قبل الطعام
فلا يمسح بالمنديل فانه لا تزال البركة في الطعام ما دامت النداوة
في اليد عن النبي ص قال اذا اكل احدكم فلا يمسحن بالمنديل حتى
يلعقها او يلعقها عنه قال يبدأ اولا رب المنزل بغسل يده ومن عن
يمينه فاذا فرغ من الطعام يبدأ بمن عن يسار صاحب المنزل
لانه اولى بالصبر على الغمر ويتمندل بعد ذلك وروي عنه عليه السلام
انه مسح يده من الغمر ثم مسح بها وجهه وراسه قبل ان يمسحها بالمنديل
ثم يقول اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة وعنه عليه السلام
قال الوضوء قبل الطعام وبعده ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث
الحديد وما عاش في سعة وان الملائكة على من فضل على
يلعق اصبعه في اخر اليوم وروي عنه عليه السلام انه يكره عند الطعام

رفع الطشت حتى يمتلي ويهراق فقال من احب ان يكثر خير بيته
فليتوضأ عند حضور الطعام وبعده فانه من غسل يده عند
الطعام وبعده عاش ما عاش في سعة وعوفي من بلوى في جسده
وعنه ع قال اذا توضأت بعد الطعام فامسح عينيك بفضل
ما في يديك فانه امان من الرمد عن صفوان الجمال قال
كنا عند ابي عبد الله ع فحضرت المائدة فاتى الخادم بالوضوء
فناوله المنديل فعافه ثم قال منه غسلنا ان عنه ع قال الوضوء
قبل الطعام وبعده ينفي الفقر ويزيد في الرزق من كتاب تهذيب
الاحكام عن ابي جعفر ع قال الوضوء قبل الطعام وبعده يذهبان
الفقر عن يونس قال لما تغدى عندي ابو الحسن ع وجيء بالطشت
بدأ به وكان في صدر المجلس فقال ابدأ بمن عن يمينك فلما
توضأ واحد اراد الغلام ان يرفع الطشت فقال ابو الحسن ع دعها
عن هذا و قال رايت ابا الحسن ع اذا توضأ قبل الطعام لم يمس
المنديل واذا توضأ بعد الطعام مس المنديل وفي كتاب مولد
الصادق قيل كان النبي ص اذا فرغ من غسل اليد بعد الطعام مسح بفضل
الماء الذي في يده وجهه ثم يقول الحمد لله الذي هدانا واطعمنا
وسقانا وكل بلاء صالح اولانا الفصل الثالث في اداب الاكل
وما يتعلق به من كتاب طب الائمة روي عن امير المؤمنين علي بن ابي
طالب ع انه قال اذكروا الله عز وجل عند الطعام ولا تلغوا فيه
فانه نعمة من نعم الله يجب عليكم فيها شكره وحمده احسنوا صحبة
النعم قبل فراقها فانها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها
وقال ع اذا جلس احدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد وليأكل
على الارض

على الارض ولا يضع احدى رجليه على الاخرى ولا يتربع فانها جلسة
يبغضها الله تعالى عز وجل ويمقت صاحبها عن الصادق عليه السلام
قال اطيلوا الجلوس على الموائد فانها ساعة لا تحسب من اعماركم
من كتاب من لا يحضره الفقيه عنه عن ابائه عن الحسن بن علي عليهما السلام
قال في المائدة اثنتا عشرة خصلة يجب على مسلم ان يعرفها اربع
منها فرض واربع منها سنة واربع منها تاديب فاما الفرض
فالمعرفة والرضا والتسمية والشكر واما السنة فالوضوء قبل الطعام
والجلوس على الجانب الايسر والاكل بثلث اصابع ولعق الاصابع
واما التاديب فالاكل مما يليك وتصغير اللقمة والمضغ الشديد
وقلة النظر في وجوه الناس عن عمر بن قيس قال دخلت على ابي جعفر ع
بالمدينة وبين يديه خوان وهو ياكل فقلت له ما حد هذا الخوان
فقال اذا وضعته فسم الله فاذا رفعته فاحمد الله وقم ما حول
الخوان فهذا حده عن محمد بن الوليد قال اكلت بين يدي ابي جعفر
الثاني ع حتى اذا فرغت ورفع الخوان ذهب الغلام يرفع ما وقع
من فتات الطعام فقال له ما كان في الصحراء فدعه ولو فخذ شاة
وما كان في البيت فتتبعه والقطه قال رسول الله ص من وجد كسرة
او تمرة فاكلها لم تفارق جوفه حتى يغفر الله له عن الرضا ع عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص ما سقط من المائدة
مهور حور العين عن الصادق ع انه كره ان ياكل بشماله او يشرب
بها او يتناول بها قال النبي ص لعلي يا علي افتتح بالملح واختم بالملح
فانه فيه شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص
ووجع الاضراس ووجع البطن عن ابن عباس قال قال النبي ص ثلاث
لقمات بالملح قبل الطعام وثلث بعد الطعام يصرف عن ابن ادم اثنين وسبعين

نوعا من البلاء منه الجنون والجذام والبرص وقال امير المومنين علي بن
ابي طالب ع ابدأوا بالملح في اول الطعام فلو علم الناس ما في الملح
لاختاروه على الترياق المجرب عن ابي عبد الله ع قال انا نبدأ بالملح
ونختم بالخل وقال النبي ص نعم الادام الخل ما افتقر بيت فيه خل
عن الصادق ع قال ان رسول الله ص قال اذا وضعت المائدة حفها
اربعة املاك فاذا قال العبد بسم الله قالت الملائكة للشيطان اخرج
يا فاسق فلا سلطان لك عليهم واذا فرغوا فقالوا الحمد لله قالت
الملائكة قوم انعم الله عليهم فادوا شكر ربهم واذا لم يقل بسم الله
قالت الملائكة للشيطان ادن يا فاسق فكل معهم فاذا رفعت المائدة
ولم يحمدوا الله قالت الملائكة قوم انعم الله عليهم فنسوا ربهم قال
النبي ص لعلي يا علي اذا اكلت فقل بسم الله واذا فرغت فقل الحمد لله
فان حافظيك لا يبرحان يكتبان لك الحسنات حتى تبعده عنك
وقال امير المومنين ع ضمنت لمن سمى على طعام ان لا يشتكي منه
فقال ابن الكوا يا امير المومنين ع لقد اكلت البارحة طعاما
فسميت عليه ثم اذاني فقال اكلت الوانا فسميت على بعضها
ولم تسم على بعض يا لكع وروي عن الصادق ع من نسي ان يسمي
على كل لون فليقل بسم الله على اوله واخره عن الصادق ع قال ما اتخمت
قط وذلك لاني لم ابدأ بطعام الا قلت بسم الله ولم افرغ منه الا قلت الحمد لله
وقال عليه السلام ان البطن اذا شبع طغى عن امير المومنين قال لابنه الحسن يا بني
لا تطعم لقمة من حار ولا بارد ولا تشرب شربة ولا جرعة الا وانت تقول قبل
ان تاكله وقبل ان تشربه اللهم اني اسالك في اكلي وشربي السلامة من وعكه والقوة
به على طاعتك وذكرك وشكرك فيما بقيته في بدني وان تشجعني بقوتها على عبادتك
وان تلهمني حسن التحرز من معصيتك فانك ان فعلت ذلك امنته وعكه

وغايلته

وغايلته وكان رسول الله ص اذا وضعت المائدة بين يديه
قال اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعم الجنة وكان صلى الله
عليه واله اذا وضع يده في الطعام قال بسم الله بارك لنا
فيما رزقتنا وعليك خلفه وكان علي بن الحسين ع اذا طعم
قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وايدنا واوانا
وانعم علينا وافضل الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم عن الباقر ع
قال كان سلمان اذا رفع يده من الطعام يقول اللهم اكثرت
واطيبت فزد واشبعت وارويت فهنئه عن الصادق ع
اذا اكل فقال الحمد لله الذي اطعمنا في جائعين وسقانا
في الظامئين وكسانا في العارين وهدانا في الضالين واخدمنا
في العائنين وفضلنا على كثير من العالمين وقال النبي ص
اذا رفعت المائدة فقل الحمد لله رب العالمين اللهم اجعلها
نعمة مشكورة ومن كتاب النجاة الدعاء عند الطعام الحمد لله
الذي يطعم ولا يطعم ويجير ولا يجار عليه ويستغني ويفتقر اليه
اللهم لك الحمد على ما رزقتني من طعام وادام في يسر وعافية
من غير كد مني ولا مشقة بسم الله خير الاسماء رب الارض والسماء
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض وهو السميع العليم
اللهم اسعدني في مطعمي هذا بخيره واعذني من شره وامتعني بنفعه
وسلمني من ضره والدعاء عند الفراغ منه الحمد لله الذي اطعمني

فاشبعني وسقاني فارواني وصانني وحماني الحمد لله الذي
عرفني البركة واليمن بما اصبته وتركته منه اللهم اجعله
هنيئا مريئا ولا وبيا ولا دويا وابقني بعده سويا
قائما بشكرك محافظا على طاعتك وارزقني رزقا
دارا واعشني عيشا قارا واجعلني ناسكا بارا واجعل
ما يتلقاني في المعاد مبهجا سارا برحمتك يا ارحم الراحمين
عن كتاب البصائر عن محمد بن جعفر العاصم عن ابيه عن جده
قال حججت ومعي جماعة من اصحابنا فاتيت المدينة فقصدنا
مكانا ننزله فاستقبلنا غلام لابي الحسن موسى بن جعفر ع
على حمار له اخضر يتبعه الطعام فنزلنا بين النخل وجاء هو
فنزل واتي بالطشت والماء فبدأ بغسل يديه وادير
الطشت عن يمينه حتى بلغ اخرنا ثم اعيد من يساره حتى
اتى على اخرنا ثم قدم الطعام فبدأ بالملح ثم قال كلوا بسم الله
الرحمن الرحيم ثم ثنى بالخل ثم اتى بكتف مشوي فقال كلوا
بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب النبي ص ثم اتى
بالخل والزيت فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا
طعام يعجب فاطمة ثم اتى بالسكباج فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم
فان هذا طعام كان يعجب الحسين بن علي ع ثم اتى بلبن حامض
فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام
كان يعجب الحسن بن علي عليهما السلام ثم اتى باضلاع باردة فقال
كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام كان يعجب علي بن الحسين ع

فان هذا كان يعجب امير المومنين ع ثم اتى بلحم مقلو فيه باذنجان فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم

ثم اتى

ثم اتى بجبن مبزر فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام
كان يعجب محمد بن علي بن الحسين ع ثم اتى بجبن بتور ممتزجه فيه
بيض كالعجة فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فان هذا طعام
كان يعجب ابي جعفر ع ثم اتى بحلواء فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم
فان هذا طعام يعجبني ورفعت المائدة فذهب احدنا ليلقط
ما كان تحتها فقال مه انما ذلك في المنازل تحت السقوف
فاما في مثل هذا الموضع فهو لعافية الطير والبهائم ثم اتى بالخلال
فقال من حق الخلال ان تدير لسانك في فمك فما اجابك
ابتلعه وما امتنع بالخلال ثم تخرجه فتلفظه واتي بالطشت
والماء فابتدئ باول من على يساره حتى انتهى اليه فغسل
ثم غسل من على يمينه حتى اتى على اخرهم ثم قال يا عاصم كيف انتم
في التواصل والتبار فقال على افضل ما كان عليه احد فقال
ايأتي احدكم عند الضيقة منزل اخيه فلا يجده فيامر باخراج
كيسه فيخرج فيفض ختمه فياخذ من ذلك حاجته فلا ينكر عليه
قال لا قال لستم على ما احب عليه من التواصل والضيقة
الفقر من طب الائمة عن ابي عبد الله ع قال لا تاكل وانت تمشي
الا ان تضطر الى ذلك عن عمر بن ابي شعبة قال رايت ابا عبد الله ع
ياكل متكئا ثم ذكر رسول الله ص فقال ما اكل متكئا حتى مات
قال امير المومنين ع كلوا ما يسقط من الخوان فانه شفاء من كل
داء لمن اراد ان يستشفي به من الفرهود عن انس قال النبي ص

من اكل ما يسقط من المائدة عاش ما عاش في سعة من رزقه
وعوفي في ولده وولد ولده من الجذام وقال عم التخلل في الطعام
يذهب بالبركة رأى النبي صلعم ابا ايوب الانصاري يلتقط
نثارة المائدة فقال صلعم بورك لك وبورك عليك وبورك
فيك فقال له ابو ايوب الانصاري يا رسول الله وغيري قال
نعم من اكل ما اكلت فله ما قلت لك وقال من فعل وقاه الله
الجنون والجذام والبرص والماء الاصفر والحمق وروي عن العالم
انه قال ثلاثة لا يحاسب عليها المؤمن طعام يأكله وثوب يلبسه
وزوجة صالحة تعاونه ويحصن بها دينه عن علي عم قال اقروا
الحار حتى يبرد ويمكن فان رسول الله صلعم قرب اليه طعام
حار فقال اقروه حتى يبرد ويمكن ما كان الله ليطعمنا
النار والبركة في البارد والحار غير ذي بركة وقال صلى الله عليه وآله
من لعق قصعة صلت عليه الملائكة ودعت له بالسعة في
الرزق وتكتب له حسنات مضاعفة وقال عم من اكل الطعام
على النقاء واجاد الطعام مضغا وترك الطعام وهو يشتهيه
ولم يحبس الغائط اذا اتى لم يمرض الا مرض الموت عن الصادق عم
قال كان رسول الله صلعم اذا اتي بالفاكهة الحديثة قبلها ووضعها
على عينيه ويقول اللهم اريتنا اولها فارنا آخرها عنه
عليه السلام قال لا ينبغي للشيخ الكبير ان ينام الا وجوفه ممتلئ
من الطعام فانه اهدى لنومه واطيب لنكهته وقال عم
وقال رسول الله صلعم عجبت لمن يحتمي من الطعام مخافة من الداء
كيف

كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة من النار من تهذيب الاحكام عن الصادق عم
اذا دعي احدكم الى الطعام فلا يستتبعن ولده فانه ان فعل اكل
حراما ودخل عاصيا عنه عليه السلام قال الاكل على الشبع يورث
البرص عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلعم اطولكم جشأ
اطولكم جوعا يوم القيمة عنه عم قال اذا حضرت المائدة وسمى
رجل منهم اجزأ عنهم اجمعين عنه عم قال اذا وضع الخوان
فقل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا اكلت فقل بسم الله على اوله
واخره فاذا رفع فقل الحمد لله عنه عم قال اذا اختلفت الآنية
فسم عند كل اناء قلت فان نسيت قال تقول بسم الله على اوله
واخره عن الرضا عم قال اذا اكلت فاستلق على قفاك
وضع رجلك اليمنى على اليسرى قال الصادق عم كثرة الاكل
مكروه عنه عم من اكل طعاما لم يدع اليه فكانما اكل قطعة
من النار من كتاب زهد امير المؤمنين عم عن ابي عبد الله عم
عن ابيه عن جده عن آبائه عن امير المؤمنين عم قال توقوا
الذنوب فما من بلية اشد واقطع منه ولا حرمان الرزق
الا بذنب حتى الخدش والنكبة والمصيبة قال الله عز وجل
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير اكثروا
ذكر الله على الطعام ولا تطغوا فانها نعمة من نعم الله ورزق
من رزقه يجب عليكم فيه شكره وحمده احسنوا صحبة النعم قبل
فراقها فانها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها من رضي
من الله باليسير من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل ايام

والتفريط فينفع الحزم حين لا ينفع الحزم اذا لقيتم عدوكم
في الحرب فاقلوا الكلام واكثروا ذكر الله عز وجل ولا تولوهم
الادبار فتسخطوا الله وتستوجبوا غضبه من اراد منكم
ان يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله منه
عند الذنوب كذلك منزلته كل الى عند الله من كتاب
تهذيب الاحكام عن مروك بن عبيد رفعه عن الصادق عم
قال قلت له الرجل يمر على قراح الزرع يأخذ منه السنبلة
قال لا قلت اي شيء سنبلة قال لو كان كل من مر به اخذ
سنبلة روى عن الفضل بن يونس قال اتى في منزلي
يوما فدخل علي الخادم فقال ان في الباب رجلا يكنى بابي
الحسن يسمى موسى بن جعفر عم فقلت يا غلام ان كان
الذي اتوهم فانت حر لوجه الله قلت فبادرت اليه
فاذا انا به عم فقلت انزل يا سيدي فنزل ودخل
المجلس فذهبت لارفعه في صدر البيت فقال يا فضل
صاحب المنزل احق بصدر البيت الا ان يكون في القوم
رجل من بني هاشم فقلت فانت اذا جعلت فداك ثم
قلت جعلني الله فداك انه قد حضر طعام لاصحابنا فان
دانيت فقال يا فضل ان الناس يقولون ان هذا
الطعام الفجاءة وهم يكرهونه اما اني لا ارى به بأسا
فامرت الغلام فاتى بالطشت فدنا منه فقال الحمد لله
الذي

الذي جعل لكل شيء حدا فقلت جعلت فداك فما حدها فقال
ان يبدأ رب البيت لكي ينشط الاضياف فاذا وضع الطشت
سمى واذا رفع حمد الله ثم اتي بالمائدة فقلت فما حد هذا
ان يسمى اذا وضع ويحمد الله اذا رفع ثم اتي بالخلال فقلت
فما حد هذا قال ان تكسر راسه لانه يدمي اللثة فاتي بالاناء
فقلت فما حده قال ان لا تشرب من موضع العروة ولا من موضع
كسر ان كان به فانه مجلس الشيطان فاذا شربت سميت واذا فرغت
حمدت الله وليكن صاحب البيت يا فضل اذا فرغ من الطعام
ووضى القوم آخر من يتوضأ ثم قال امير المؤمنين ارى لك في ولاء
بعشرة الف درهم فانا احب ان تنفذها اليهم فقلت جعلت
فداك ان خرج عني ثم بعث الي درهم ابدا فقال انفذ اليهم ولا
تقل اليهم او تعود اليك ان شاء الله قال فلا والله ان
وصل اليهم حتى عاد الي العشرة الف قال رسول الله صلعم
الاكل في السوق دناءة سأل رجل رسول الله صلعم فقال
يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال لعلكم تفترقون
عن طعامكم فاجتمعوا عليه واذكروا اسم الله عليه يبارك
لكم عن طعام عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا وضعت المائدة بين يدي الرجل فليأكل مما يليه ولا يتناول
مما بين يدي جليسه ولا ياكل من ذروة القصعة فان من علاها
تأتي البركة ولا يرفع يده وان شبع فانه اذا فعل خجل جليسه

وعلى ان يكون له في الطعام حاجة عن انس قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله على خوان ولا في سكرجة ولا من خبز مرقق فقيل لانس على ما ذا كانوا يأكلون قال على السفرة ومن كتاب روضة الواعظين روي عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي جحيفة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اتجشأ فقال يا ابا جحيفة احفظ جشاءك فان اكثر الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة وقال صلى الله عليه وآله النور والحكمة والتباعد من الله الشبع والقربة الى الله حب المساكين والدنو منهم وقال صلى الله عليه وآله لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب فان القلوب تموت كالزرع اذا كثر عليها الماء وقال صلى الله عليه وآله لا تشبعوا فتطفئ نور المعرفة من قلوبكم ومن بات يصلي في خفة من الطعام بات حور العين حوله سئل رسول الله صلى الله عليه وآله ما اكثر ما تدخل الناس النار قال الاجوفان البطن والفرج وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل الحلال قام على رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ من اكله وقال صلى الله عليه وآله اذا وقعت اللقمة من حرام في جوف العبد لعنه كل ملك في السموات والارض وما دامت اللقمة في جوفه لا ينظر الله اليه ومن اكل اللقمة من الحرام فقد باء بغضب من الله فان تاب تاب الله عليه وان مات

فالنار

فالنار اولى به الفصل الرابع في آداب الشرب مما يتصل به من كتاب من لا يحضره الفقيه قال النبي صلى الله عليه وآله آنية الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون عن الصادق عليه السلام قال لا ينبغي الشرب في آنية الذهب والفضة قال لا تأكل في آنية الذهب والفضة عن ابي عبد الله عليه السلام انه كره الشرب في الفضة والقدح المفضض وكره ان يدهن من مدهن مفضض والمشط كذلك فمن لم يجد بدا من الشرب في القدح المفضض عدل بفمه عن موضع الفضة وروي انه استسقى ماء فاتي بقدح من صفر فيه ماء فقال له بعض جلسائه ان عبادا البصري يكره الشرب في الصفر قال فسئله اذهب ام فضة سئل الصادق عليه السلام عن الشرب بنفس واحد فقال اذا كان الذي يناولك الماء مملوكا فاشرب بثلثة انفاس وان كان حرا فاشربه بنفس واحد وفي رواية اخرى عنه عليه السلام قال ثلثة انفاس في الشرب افضل من شرب بنفس واحد وكان يكره ان يتشبه بالهيم قال الابل الدعاء المروي عند شرب الماء الحمد لله منزل الماء من السماء مصرف الامر كيف يشاء بسم الله خير الاسماء عن الصادق قال اتى ابي عليه السلام جماعة فقالوا له زعمت ان لكل شيء حدا ينتهي اليه فقال لهم ابي نعم قال فدعى بماء ليشربوا فقال يا ابا جعفر هذا الكوز من الشيء هو فقال نعم قالوا فما حده قال حده ان تشرب من شفته الوسطى وتذكر اسم الله عليه وتتنفس ثلثا

كلما تنفست حمدت الله ولا تشرب من اذن الكوز فانه مشرب الشيطان ثم قال الحمد لله الذي سقاني ماء عذبا ولم يجعله ملحا اجاجا بذنوبي وفي رواية مثله بزيادة الحمد لله الذي سقاني فارواني واعطاني فارضاني وعافاني وكفاني اللهم اجعلني ممن تسقيه في المعاد من حوض محمد صلى الله عليه وآله وتسعده بمرافقته برحمتك يا ارحم الراحمين عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتنفس في الاناء ثلثة انفاس يسمي عند كل نفس ويشكر الله في آخرهن وعن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وانه نهى عن الشرب قائما قال قلت فالاكل قال هو اشر وفي رواية عنه ايضا انه صلى الله عليه وآله شرب قائما وقيل للصادق عليه السلام ما طعم الماء قال طعم الحيوة وقال عليه السلام اذا شرب احدكم فليشرب في ثلثة انفاس اولها شكر والثاني مطردة الشيطان والثالث شفاء لما في جوفه عن ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله شرب الماء فتنفس مرتين عن موسى بن جعفر عليه السلام سئل عنه عليه السلام عن حد الاناء فقال حده ان لا تشرب من موضع كسر ان كان به فانه مجلس الشيطان اذا شربت سميت فاذا فرغت حمدت روى عمر بن قيس قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام بالمدينة وبين يديه كوز موضوع فقلت له فما حد هذا الكوز فقال اشرب مما يلي شفته وسم الله عز وجل واذا رفعته من فيك فاحمد الله واياك وموضع العروة ان تشرب منها فانها مقعد الشيطان فهذا حده قال رسول الله

اذا وقع

كما ... الكتاب ... ولا تفتنا علينا برحمتك بمحمد وعترته الطاهرين

اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يغمس بجناحيه الذي فيه الداء فليغمسه كله ثم ليلقه الفصل الخامس في آداب الخلال من كتاب من لا يحضره الفقيه عن وهب بن عبد ربه قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يتخلل فنظرت اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتخلل وهو يطيب الفم وفي خبر آخر ان من حق الضيف ان يعد له الخلال قال عليه السلام ما ادرت عليه لسانك فاخرجته فابلعه وما اخرجته بالخلال فارم به عن الفضل بن يونس سأله الكاظم عليه السلام عن حد الخلال قال تكسر رأسه لان لا يدمي اللثة وعن الصادق عليه السلام قال الكحل يطيب الفم والخلال يزيد في الرزق عن كتاب الفردوس عن سعيد بن معاذ قال النبي صلى الله عليه وآله نقوا افواهكم بالخلال فانه مسك الملكين الحافظين الكاتبين وان مدادهما الريق وقلمهما اللسان وليس شيء اشد عليهما من فضل الطعام في الفم من روضة الواعظين عن علي عليه السلام قال التخلل بالطرفاء يورث الفقر من كتاب طب الائمة عن الرضا عليه السلام قال لا تخللوا بعود الرمان ولا بقضيب الريحان فانهما يحركان عرق الجذام قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتخلل بكل ما اصاب الا الخوص والقصب قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام روي عن الكاظم عليه السلام ينادي مناد في السماء اللهم بارك في الخلالين والمتخللين والخل عنده الرجل الصالح يدعو لاهل البيت بالبركة فقلت جعلت فداك ما الخلالون

وما المتخللون قال الذين في بيوتهم الخل والذين يتخللون قال
الخلال نزل به جبرئيل عم عن النبي صلعم مع اليمين والشاهد
من السماء عن الصادق عم قال رسول الله صلعم تخللوا على
الطعام فانه مصحة للفم والنواجذ ويجلب الرزق على العبد
من صحيفة الرضا عم قال الرضا عن ابيه عن جده قال حدثني
ابي الحسين بن علي عليهم السلام قال كان امير المؤمنين عم يامرنا
اذا تخللنا ان لا نشرب الماء حتى نمضمض ثلثا دعوات محمد بن
الحسن الدارى يرفع الحديث انه قال من تخلل بالقصب
لم تقض له حاجة سبعة ايام عن الصادق عم قال لا تخللوا
بالقصب فان كان ولا بد فلينزع الليط نهى رسول الله صلعم
ان نتخلل بالرمان والقصب وقال هما يحركان عرق الاكلة
عن الكاظم عم قال قال رسول الله صلعم تخللوا فانه شيء ابغض
الى الملائكة من ان يروا في اسنان العبد طعاما عن انس
عن النبي صلعم حبذا المتخللون من امتي وعنه صلعم من استجمر فليوتر
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكتحل فليوتر من فعل
فقد احسن ومن لا فلا حرج من اكل فما تخلل فلا ياكل وما لاك
بلسانه فليبلع وانتخبت من كتاب طب الائمة فصولا لا يليق
بهذا الباب والحقت بهذا الموضع على ترتيب الكتاب كما انا
ذكره الفصل السادس فيما جاء في الخبز عن امير المؤمنين عم
انه قال اكرموا الخبز فان الله عز وجل انزل له بركات السماء
واخرج له بركات الارض قيل وما اكرامه قال لا يقطع ولا
يوطاء

بركات

يوطاء عنه عليه السلام قال اكرموا الخبز فان الله عز وجل انزل بركات
السماء قيل وما اكرامه قال وما اكرامه قال اذا احضر
لم ينتظر به غيره وقال النبي صلعم اللهم بارك لنا في الخبز ولا
تفرق بيننا وبينه فلولا الخبز ما صلينا ولا صمنا ولا ادينا
فرض الله عن الصادق عم قال اكرموا الخبز فانه عمل فيه
ما بين العرش والارض وما بينهما وعنه عم قال بني الجسد
على الخبز في خبز الشعير عن الصادق عم قال كان قوت رسول الله صلعم
الشعير وحلواؤه التمر وادامه الزيت عن ابي الحسن عم قال
فضل خبز الشعير على البر كفضلنا على الناس ما من نبي الا
وقد دعا لآكل الشعير وبارك عليه وما دخل جوفا الا اخرج
كل داء فيه وهو قوت الانبياء عليهم السلام وطعام الابرار ابى الله
ان يجعل قوت الانبياء الا شعيرا عن الصادق عم قال لو علم الله
في شيء شفاء اكثر من الشعير ما جعله الله غذاء الانبياء عليهم السلام
في خبز الارز عنه عم قال ما دخل جوف المسلول مثل انه
يسل الداء سلا وقال عليه السلام نعم الدواء الارز بارد صحيح
سليم من كل داء عن الرضا عم عن ابيه عن جده قال رسول الله صلعم
سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم والارز من صحيفة الرضا عم عن
ابن ابي نافع وغيره يرفعونه قال ما من شيء انفع منه وما من
شيء يبقى في الجوف من غدوة الى الليل الا خبز الارز في خبز
الجاورس عن ابي عبد الله عم قال اما انه ليس فيه ثقل وهو
بالليل الين وانفع في المعدة الفصل السابع في منافع المياه

عن الصادق عم قال سيد شراب اهل الجنة الماء عن ابي طيفور
المتطبب قال دخلت على ابي الحسن الماضي فنهيته عن شرب
الماء فقال عم ما باس بالماء وهو يذيب الطعام في المعدة
ويذهب بالصفراء ويسكن الغضب ويزيد في اللب ويطفي
الحرارة عن ياسر الخادم قال قال الرضا عم لا باس بكثرة
شرب الماء على الطعام ثم قال ارايت لو ان رجلا اكل مثل
ذا طعاما وجمع بين كلتاهما لم يجمعهما ولم يفرقهما الم يشرب
عليه الماء لم يكن ينشق بطنه في ماء زمزم عن الصادق عم
قال ماء زمزم شفاء من كل داء وعنه عم قال ماء زمزم
شفاء لما شرب له وروى في حديث اخر ماء زمزم شفاء
من كل داء وامان من كل خوف في ماء الميزاب عن اصرم
قال اشتكى رجل من اصحابنا حتى سقط للموت فلقيت ابا عبد الله
فقال يا اصرم ما فعل فلان قلت تركته للموت جعلت
فداك فقال اما اني لو كنت في مكانك لسقيته ماء
الميزاب فطلبنا عند كل احد لم نجد فبينا نحن كذلك
اذ ارتفعت سحابة فارعدت وابرقت وامطرت
فجئت الى بعض من في المسجد فاعطيته درهما واخذت
منه قدحا من ماء الميزاب فجئته به فاسقيته لم اقم
من عنده حتى شرب سويقا وبرأ في ماء السماء قال
امير المؤمنين عم اشربوا ماء السماء فانه طهور للبدن
ويدفع الاسقام قال الله عز وجل وينزل عليكم
من السماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجس الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام في ماء الفرات
عن خالد بن

عن خالد بن صبو قال قال ابو عبد الله عم واني عندكم
لا تيت الفرات كل يوم فاغتسلت واكلت من رمانه
سبعين في كل يوم حديث قاله في ماء نيل مصر قال امير المؤمنين عم
ماء نيل مصر يميت القلوب لا تغسلوا رؤسكم من طينها
فانه يورث الذلة في ماء البارد قال امير المؤمنين عم
صبوا على المحموم الماء البارد فانه يطفي حرها عن الصادق عم
قال الماء البارد يطفي الحرارة ويسكن الصفراء ويذيب
الطعام ويذهب بالحمى عن صحيفة الرضا عنه عن آبائه
عن علي بن ابي طالب عم قال في قول الله عز وجل تبارك
تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الرطب والماء
البارد في الماء المغلي عنه عم قال الماء المغلي ينفع من كل شيء
ولا يضر من شيء وعنه عم قال اذا دخل احدكم الحمام فليشرب ثلث اكف
ماء حار فانه يزيد في بهاء الوجه ويذهب بالالم من البدن
عن الرضا عم قال الماء المسخن اذا اغليته سبع غليات وقلبته
من اناء الى اناء فهو يذهب بالحمى وينزل القوة في الساقين والقدمين
في النهي عن اكثار شرب الماء عن الصادق عم قال اياك والاكثار
من شرب الماء لاستقامة ابدانهم قال فكان النبي صلعم اذا اكل دسما
اقل من شرب الماء فقيل له يا رسول الله انك لتقل من شرب الماء فقال
انه امرأ للطعام في شرب الماء من قيام عن الباقر عم قال شرب الماء
من قيام امرأ بالنهار واصح عن الصادق عم شرب الماء من قيام بالنهار
يمرئ الطعام وشرب الماء من قيام بالليل يورث الماء الاصفر ومن شرب

باللبل وقال ثلث مرات عليك السلام من ماء زمزم وماء الفرات
لم يضر الماء باللبل في النهي عن العب قال النبي صلى الله عليه وآله مصوا الماء مصا
ولا تعبوا عبا فانه يأخذ منه الكباد عن علي عليه السلام نهى عن العب الواحد
في الشرب قال ثلثا او ثنتين الفصل الثامن في اللحوم وما يتعلق
بها من صحيفة الرضا عليه السلام عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ذكر عنده اللحم والشحم قال ليس منهما بضعة تقع في المعدة الا انبتت
مكانها شفاء واخرجت من مكانها داء عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا طبخت شيئا فاكثر المرق فانها احد اللحمين واغرفوا للجيران فان لم
يصيبوا من اللحم يصيبوا من المرق عن علي عليه السلام قال اللحم سيد الطعام
في الدنيا والآخرة عن زرارة قال تغديت مع ابي جعفر عليه السلام اربعة عشر
يوما بلحم في شعبان عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابائه عليهم السلام قال
النبي صلى الله عليه وآله نحن معاشر الانبياء قوم لحميون عن ادم قال قلت للصادق عليه السلام
بلغني ان الله عز وجل يبغض البيت اللحم قال ذلك البيت الذي يؤكل
فيه لحوم الناس وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله لحميا يحب اللحم ومن ترك
اللحم اربعين يوما ساء خلقه ومن ساء خلقه فاطعموه اللحم ومن
اكل شحمة اخرجت من مثلها من الداء في اللحم باللبن عنه عليه السلام قال من
اصابه ضعف في قلبه او في بدنه فليأكل لحم الضان باللبن من
كتاب زهد امير المؤمنين عليه السلام عن عقبة بن علقمة قال دخلت
على امير المؤمنين عليه السلام واذا بين يديه لبن حامض قد اذاني حموضته
وكسرة يابسة قلت يا امير المؤمنين لتأكل مثل هذا قال لي يا ابا
الجنوب اني ادركت رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل ايبس من هذا ويلبس اخشن
من هذا فان لم آخذ بما اخذ به رسول الله صلى الله عليه وآله خفت ان
لا الحق به

لا الحق به عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان نبيا من الانبياء شكى الى
الله عز وجل الضعف في امته فامرهم ان يأكلوا اللحم باللبن
ففعلوا فاستبانت القوة في انفسهم في الشحم عن ابي الحسن عليه السلام
قال اللحم ينبت اللحم ومن ادخل جوفه لقمة شحم اخرجت مثلها
من الداء عن الصادق عليه السلام في قول النبي صلى الله عليه وآله من اكل لقمة شحم
انزلت مثلها من الداء قال شحمة البقر عنه عليه السلام قال
سمت اليهود النبي صلى الله عليه وآله في الذراع وكان يحب الذراع
ويكره الورك عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اتى عليه اربعون يوما لم يأكل لحما فليستقرض على الله
وليأكل عنه عليه السلام قال ان الناس يقولون من
لم يأكل اللحم ثلثة ايام ساء خلقه قال وكذبوا من لم يأكل
اربعين يوما ساء خلقه في لحم الضان عن سعيد بن جعفر
قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان اهل بيتي لا يأكلون لحم الضان
قال ولم قلت يقولون يهيج المرة الصفراء والصداع والاوجاع
قال يا سعد لو علم الله شيئا افضل من الضان لفدى به اسمعيل
في لحم البقر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لحم البقر داء واسمانها شفاء
والبانها دواء عنه عليه السلام قال في مرق لحم البقر يذهب بالبياض
عنه عليه السلام قال وذكر لحم البقر البانها دواء وشحومها شفاء ولحومها داء

عن ابي جعفر عليه السلام قال ان بني اسرائيل شكوا الى موسى عليه السلام ما يلقون
من البرص فشكا ذلك الى الله عز وجل فاوحى الله تعالى اليه مرهم
فليأكلوا لحم البقر بالسلق عن الصادق عليه السلام قال في الشاة عشرة
اشياء لا تؤكل الفرث والدم والنخاع والطحال والغدد
والقضيب والانثيين والرحم والحياء والاوداج وقال
عشرة من الميتة ذكية القرن والحافر والعظم والسن والانفحة
واللبن والشعر والصوف والريش والبيض من لحوم
عن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بأكل لحوم الابل فانه لا يأكل
لحومها الا كل مؤمن مخالف لليهود اعداء الله في لحوم الجزور
عن ابراهيم السمان قال من تمام الاسلام حب لحم الجزور
في لحم القديد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة يهدمن البدن
وربما قتلن اكل القديد الغاب ودخول الحمام ونكاح
العجائز وزاد فيه ابو اسحق الغشيان على الامتلاء في لحم الدجاج
عن جابر بن عبد الله قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله امر الاغنياء باتخاذ
الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج في لحم القبج عن ابي الحسن الاول عليه السلام
قال اطعموا المحموم لحم القبج فانه يقوي الساقين ويطرد الحمى طردا
في لحم القطاء عن ابي علي بن مهزيار قال تغديت مع ابي جعفر عليه السلام
فاتى بقطاء فقال انه مبارك وكان يعجبه وكان يقول
اطعموا

اطعموا اليرقان يشوى له في لحم الحبارى عن ابي الحسن عليه السلام قال
لا ارى بأكل لحم الحبارى بأسا لانه جيد للبواسير ووجع
الظهر وهو مما يعين على الجماع في لحم الدراج قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اشتكى فؤاده وكثر غمه فليأكل لحم الدراج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا وجد احدكم غما او كربا لا يدري ما سببه فليأكل
لحم الدراج فانه يسكن عنه ان شاء الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وآله من سره
ان يقل غيظه فليأكل لحم الدراج في السمك عن الصادق عليه السلام
قال اكل الحيتان يورث السل عنه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا اكل السمك قال اللهم بارك لنا فيه وابدلنا خيرا منه
عن الحميري قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اشكوا اليه ان بي دما
وصفراء فاذا احتجمت هاجت الصفراء واذا اخرت الحجامة
اضر بي الدم فما ترى في ذلك فكتب الي احتجم وكل على اثر
الحجامة سمكا طريا فاعدت عليه المسئلة فكتب الي احتجم وكل
على اثر الحجامة سمكا طريا بماء وملح فاستعملت ذلك فكنت
في عافية وصار ذلك غذائي في الاسقنقور عن احمد بن
اسحق قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسئله عن الاسقنقور يدخل
في دواء الباه له مخاليب وذنب يجوز ان يشرب فقال ان كان
له قشور فلا بأس في الجراد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا عليه السلام
كان يقول الجراد ذكي والحيتان وما مات في البحر فهو ميتة عنه عليه السلام

[illegible marginal note]

ايضا قال الحيتان والجراد ذكي كله رقية الجراد روي عن ابي الحسن ع
انه قال تفرقوا وكبروا وافعلوا ذلك فذهب الجراد وفي البيض
عن علي بن محمد بن اشيم قال شكوت الى الرضا ع قلة استمراء
الطعام قال كل مخ البيض ففعلت فانتفعت به عن ابي عبد الله ع
قال من عدم الولد فليأكل البيض وليكثر منه عن علي ع
قال ان نبيا من الانبياء شكى الى ربه قلة النسل في امته
فامره الله عز وجل ان يأمرهم ان يأكلوا الخبز بالبيض في الهريسة
قال الباقر ع ان رسول الله ص شكى الى ربه وجع ظهره
فامره ان يأكل اللحم بالبر يعني الهريسة وقال النبي ص نزل على
جبرئيل ع فامرني باكل الهريسة لاشد ظهري واقوى بها على
عبادة ربي في المثلثة قال النبي ص لو اغنى عن الموت شيء
لاغنت المثلثة قيل يا رسول الله وما المثلثة قال الحسو
باللبن وقال الصادق ع لوليد بن صبيح اي شيء تطعم عيالك
في الشتاء قلت اللحم قال ان لم يكن اللحم قلت السمن قال فما
يمنعك من الكوكب فانه اقوى في الجسد كله يعني المثلثة
وهي قفيز رز وقفيز حمص وباقلى وغيره فتجمع ويطبخ
ويخاتم كل غداة في الرؤوس عن علي بن سليمان قال
اكلنا عند الرضا ع رؤوسا فدعا بسويق فقلت اني
قد امتلأت فقال ان قليل السويق يهضم الرؤوس وهو
دواء وقال الصادق ع الراس موضع الذكي واقرب
من

من المرعى وابعد من الاذى في الكباب عن يونس بن بكر قال
قال الرضا ع ما لي اراك مصفارا قلت وعك اصابني قال
كل اللحم فاكلته ثم اراني بعد جمعة على حال مصفارا فقال الم امرك
باكل اللحم قلت ما اكلت غيره منذ امرتني فقال كيف اكلته قلت
طبيخا قال كله كبابا ثم ارسل الي بعد جمعة اخرى فاذا الدم قد عاد
في وجهي فقال لي نعم فيما يحل من الطير والبيض قال زرارة
سألت ابا جعفر ع ما يؤكل من الطير فقال كل ما دف ولا تأكل
ما صف قال قلت البيض في الآجام قال ما استوى طرفاه فلا تأكل
وما اختلف طرفاه فكل طير الماء قال ما كانت له قانصة فكل وما لم تكن
له قانصة فلا تأكل وفي حديث آخر انه قال ان كان الطير يصف
ويدف وكان دفيفه اكثر من صفيفه اكل وان كان صفيفه
اكثر من دفيفه لا يؤكل ويؤكل من صيد الماء كانت له قانصة
وصيصية ولا يؤكل ما ليس له قانصة ولا صيصية في الثريد قال
الصادق ع عليكم بالثريد قال لم اجد شيئا ارفق منه عن غياث
ابن ابراهيم بن جعفر فقال الا كلوا رأس الثريد وكلوا حواليها
فان البركة في رأسها الفصل التاسع في الحلاوى قال النبي ص
اذا وضعت الحلوا فاصيبوا منها ولا تردوها في العسل عن ابي عبد الله ع
قال كان رسول الله ص العسل وقال عليه السلام عليكم بالشفاء من العسل
والقرآن وعنه ص قال لعق العسل شفاء من كل داء وقال الله عز وجل
يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس عن ابي الحسن ع

قال من تغير عليه ماء ظهره ينفع له اللبن الحليب بالعسل وفي رواية اللبن الحليب
عن ابي عبد الله ع قال ما استشفى الناس بمثل العسل وفي رواية بمثل لعق العسل من كل الفردوس
عن انس قال قال رسول الله ص من شرب العسل في كل شهر مرة
يريد ما جاء به القرآن عوفي من سبع وسبعين داء عنه قال صلى الله عليه وآله
من اراد الحفظ فليأكل العسل وقال ص نعم الشراب العسل يرعى
القلب ويذهب ببرد الصدر من صحيفة الرضا ع عنه عن
آبائه عن علي عليهم السلام قال ثلثة يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم
قراءة القرآن والعسل واللبان وباسناده قال قال رسول الله ص
ان يكن في شيء شفاء ففي شرطة الحجام او شربة عسل روى البرقي
عن بعض اصحابنا قال دفعت الي امرأة غزلا وقالت ادفعه بمكة
ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت ادفعه الى الحجبة وانا اعرفهم فلما صرت
الى المدينة دخلت على ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ان امرأة
دفعت الي غزلا وحكيت له ما قالت فقال اشتر به عسلا وزعفرانا
وخذ من طين قبر الحسين واعجنه بماء السماء واجعل فيه شيئا من عسل
وفرقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم عن امير المؤمنين ع قال العسل
شفاء من كل داء ولا داء فيه يقل البلغم ويجلو القلب عن الرضا
قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل جعل البركة في العسل وفيه
شفاء من الاوجاع وقد بارك عليه سبعون نبيا من الفردوس
عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص خمس يذهبن بالنسيان
ويزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم السواك والصيام وقراءة
القرآن والعسل واللبان في طين قبر الحسين بن علي عليهما السلام عن ابي عبد الله ع
ان طين

ان طين قبر الحسين ع شفاء من كل داء وان اخذ على رأس ميل عنه ع قال طين قبر
الحسين ع شفاء من كل داء فاذا اخذته فقل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اجعله رزقا
واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء انك على كل شيء قدير عن ابي عبد الله ع
قال ان طين قبر الحسين ع مسك مبارك من اكله من شيعتنا كانت له شفاء
من كل داء ومن اكله من عدونا ذاب كما تذوب الالية فاذا اكلت من
طين قبر الحسين ع فقل اللهم اني اسألك بحق الملك الذي قبضها
وبحق النبي الذي خزنها وبحق الوصي الذي هو فيها ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تجعل لي فيه شفاء من كل داء وعافية
من كل بلاء وامانا من كل مرض وامانا من كل خوف برحمتك
يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله وسلم ويقول ايضا اللهم
اني اشهد ان هذه التربة تربة وليك صلى الله عليه وآله واشهد
انها شفاء من كل داء وامان من كل خوف لمن شئت من خلقك
ولي برحمتك واشهد ان كل ما قيل فيهم وفيها هو الحق من عندك
وصدق المرسلون سئل عنه ع يأخذ انسان من طين قبر الحسين ع
فينتفع به ويأخذ غيره ولا ينتفع به قال والله الذي لا اله الا هو
ما اخذه احد وهو يرى ان الله عز وجل ينفعه به الا نفعه سئل عن ابي عبد الله ع
عن كيفية تناوله قال عليه السلام اذا تناول التربة احدكم فليأخذ
باطراف اصابعه وقدره مثل الحمصة فليقبلها وليضعها على عينيه
وليمرها على سائر جسده وليقل اللهم بحق هذه التربة وبحق من حل فيها
وثوى فيها وبحق جده وابيه وامه واخيه والائمة من ولده وبحق
الملائكة الحافين الا جعلتها شفاء من كل داء وبرءا من كل مرض ونجاة وحرزا
مما اخاف واحذر ثم استعملها وعنه ع انه يقول عند الاكل بسم الله وبالله
اللهم رب هذه التربة المباركة الطاهرة ورب النور الذي انزل فيه ورب
الجسد الذي سكن فيه ورب الملائكة الموكلين اجعله لي شفاء من كل داء
كذا وكذا ويجرع من الماء جرعة ويقول اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا

وشفاء من كل داء وسقم انك على كل شيء قدير وعنه عم قال في طين قبر الحسين عم
شفاء من كل داء وهو الدواء الاكبر سئل ابو عبد الله عم عن طين
الارمني فيوخذ منه للكسر والبطون ايحل اخذه قال لا باس اما انه
من طين قبر ذي القرنين وطين قبر الحسين عم خير منه عنه عم قال الطين
حرام كلحم الخنزير ومن اكل الطين فمات فلم اصل عليه الا طين قبر
الحسين عم فمن اكله بغير شهوة لم يكن عليه فيه شيء في السكر عن الصادق عم
قال ليس شيء احب الي من السكر عنه عم في علة يجد ها بعض صحابه
قال اين هو المبارك قلت جعلت فداك وما المبارك قال السكر
قلت اي السكر قال السليماني كم هذا وشكى واحد اليه الوجع
فقال اذا اويت الى فراشك فكل سكرتين قال ففعلت فبرات
عن علي بن يقطين قال سمعت ابا الحسن عم يقول من اخذ
سكرتين عند النوم كانت شفاء من كل داء الا السام عنه عم
لو ان رجلا عنده الف درهم ليس عنده غيرها فاشترى به سكرا لم يكن مسرفا
عنه ايضا عم قال يأخذ للحمى وزن عشرة دراهم سكرا بماء بارد
على الريق عنه عم قال ثلاثة لا يضر العنب الرازقي وقصب السكر
والتفاح عنه عم قال قصب السكر يفتح السدد ولا داء فيه ولا غائلة
في التمر عن امير المومنين عم قال كلوا التمر فان فيه الشفاء من الادواء عن
محمد بن اسحق بن عمر قال من اكل التمر على شهوة رسول الله صلعم لم يضره
عن ابي عبد الله عم قال العجوة ام التمور هي التي انزلها ادم من الجنة
عنه عم قال العجوة من الجنة وفيه شفاء من السم عنه عم قال من اكل كل يوم
سبع تمرات عجوة على الريق من تمرة العالية لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر
ولا شيطان عنه عم قال من اكل سبع تمرات عجوة قتلت الديدان
في بطنه عن النبي صلعم قال من تصبح بعشر تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سحر ولا سم وعنه عم قال بيت لا تمر فيه جياع اهله عن ابن عباس
قال قال عم

قال قال عم كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود وقال عم نزل علي جبرئيل
بالبرني من الجنة وقال عليه السلام اطعموا المراة في شهرها الذي تلد فيه
التمر فان ولدها يكون حليما تقيا وقال عليه السلام عليكم بالبرني فانه
يذهب بالاعياء ويدفي من القر ويشبع من الجوع وفيه اثنان
وسبعون بابا من الشفاء عن صحيفة الرضا عم عن ابائه ع
قال كان رسول الله صلعم اذا اكل التمر يطرح النوى على ظهر كفه ثم
يقذف به قال ايضا قال ومن اكل التمر البرني على الريق يذهب
الفالج عن ابي عبد الله عم قال اطعموا نساءكم التمر البرني في نفاسهن
تحلموا اولادكم عن النبي صلعم يصف البرني قال فيه تسع خلال يقوي
ويخبل الشيطان ويمرئ الطعام ويطيب النكهة ويزيد في السمع
والبصر ويقرب من الله عز وجل ويباعد من الشيطان ويزيد
في الباضعة ويذهب بالداء وعنه عم قال اذا وضعت الحلواء
فاصيبوا منها ولا تردوها وكان احب شراب اليه الحلواء البارد
وقال عليه السلام اني لاحب الرجل تمريا عن الحسين بن علي عم عن ابيه علي عليهم السلام
قال ان رسول الله صلعم كان يبتدي طعامه اذا كان صائما بالتمر
في الفالوذج روي ان الحسن بن علي عم راى رجلا يعيب الفالوذج
فقال فتات البر بلعاب النحل بخالص السمن ما عاب هذا امرؤ مسلم الفصل
العاشر في الفواكه من امالي الشيخ ابي جعفر بن بابويه عن الصادق عم
قال كان رسول الله صلعم اذا راى الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها
على عينيه وفمه ثم قال عليه اللهم كما اريتنا اولها في عافية فارنا اخرها
في عافية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من اكل الفاكهة وبدا
لم يضره وقال صلعم لما اخرج ادم عم من الجنة زوده الله تعالى من ثمار الجنة وعلمه
صنعة كل شيء فثماركم من ثمار الجنة غير ان هذه تتغير وتلك لا تتغير

في الرمان عن الصادق عم قال قال رسول الله صلعم ما من رمانة الا وفيها حبة
من رمان الجنة فاذا شذ منها شيء فخذوه وما وقعت وما دخلت
تلك الحبة معدة امرئ مسلم الا انارتها اربعين صباحا عنه عم
انه كان ياكل الرمان ليلة الجمعة عنه عن امير المومنين عم قال كلوا
الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة وما من حبة استقرت في معدة امرئ
مسلم الا انارتها ونفت الشيطان والوسوسة عنها اربعين صباحا
عنه عم كان اذا اكل الرمان بسط تحته منديلا فاذا سئل عن ذلك
قال ان فيه حبات من الجنة فقيل يا امير المومنين ان اليهودي
والنصراني وما سوى ذلك ياكلونه فقال اذا كان ذلك بعث الله
عز وجل ملكا انتزعها منها لئلا ياكلها قال الصادق عم خمس من
فاكهة الجنة في الدنيا الرمان الامليسي والتفاح الشفان والسفرجل
انه الشامي والعنب والسفرجل والرطب المشان عنه ايضا قال ايما
مؤمن اكل رمانة حتى يستوفيها اذهب الله عز وجل الشيطان
عن انارة قلبه مائة يوم ومن اكل ثلثة اذهب الله الشيطان عن انارة
قلبه سنة ولم يذنب ومن لم يذنب دخل الجنة عن النبي صلعم قال الرمان
سيد الفاكهة ومن اكل رمانة اغضب شيطانه اربعين صباحا
وكان اذا اكل عليه السلام لا يشركه فيه احد عن الصادق عم عن ابيه
عن علي بن الحسين انه كان يقول من اكل رمانة على الريق نور
قلبه اربعين صباحا وطرد عنه وسوسة الشيطان ومن طرد عنه
وسوسة الشيطان لم يعص الله عز وجل ومن لم يعص الله ادخله الجنة
عن مرجانة مولاة صفية قالت رايت عليا عم ياكل رمانا
ورايته يلتقط مما يسقط منه عن امير المومنين عم قال سمعت رسول الله
يقول من اكل رمانة حتى يستتمها نور الله قلبه اربعين ليلة وقال
النبي صلعم

النبي صلعم خلق ادم عم والنخلة والعنبة والرمانة من طينة واحدة عن ابي سعيد
الخدري عن الرضا عم عن ابيه عن جده قال رسول الله صلعم كلوا الرمان
فليست منه حبة تقع في المعدة الا انارت القلب واخرست الشيطان
ومن املاء الشيخ ابي جعفر الطوسي اطعموا صبيانكم الرمان فانه اسرع
لالسنتهم في السفرجل عن النبي صلعم قال كل السفرجل فانه يقوي
القلب ويشجع الجبان وفي رواية كل السفرجل فان فيه ثلث خصال
قيل وما هي يا رسول الله صلعم يجم الفواد ويسخي البخيل ويشجع الجبان
وقال صلعم كلوا السفرجل فانه يجلو عن الفواد وعنه عليه السلام
قال كلوا السفرجل وتهادوه بينكم فانه يجلو البصر وينبت
المودة في القلب واطعموه حبالكم فانه يحسن اولادكم وفي
رواية يحسن اخلاق اولادكم عن امير المومنين ع قال السفرجل
قوة القلب وحياة الفواد ويشجع الجبان عن الصادق عم قال من
اكل السفرجل انطق الله عز وجل الحكمة على لسانه اربعين صباحا
وقال عليه السلام رائحة السفرجل رائحة الانبياء عن انس بن
مالك قال النبي صلعم كلوا السفرجل على الريق وعن الرضا عم
قال اتى النبي صلعم سفرجلا فضرب بيده الى سفرجلة فقطعها وكان
يحبه حبا شديدا فاكل واطعم من بحضرته من اصحابه ثم قال
عليكم بالسفرجل فانه يجلو القلب ويذهب بطخاء الصدر وعنه عليه السلام
قال عليكم بالسفرجل فانه يزيد في العقل وعن الصادق عم قال من اكل
السفرجل على الريق طاب ماؤه وحسن وجهه من كتاب الجامع
لابي جعفر عم الاشعري وعنه عم قال ما بعث الله نبيا قط الا وفي
يديه سفرجلة او بيده سفرجلة وقال ايضا رائحة الانبياء رائحة

السفرجل ورائحة الحور العين الآس ورائحة الملائكة الورد
وما بعث الله نبيا الا وجد منه ريح السفرجل وعن الباقر ع
قال السفرجل يذهب بهم الحزين عن الصادق ع نظر الى غلام جميل
فقال ينبغي ان يكون ابوا هذا اكل سفرجلا ليلة الجماع قال
النبي ص كلوا السفرجل فانه يجلوا عن الفؤاد وما بعث الله
نبيا الا اطعمه من سفرجل الجنة و يزيد فيه قوة اربعين
رجلا وقال ع كلوا السفرجل فانه يزيد في الذهن ويذهب
بطخاوة الصدر ويحسن الولد وقال ع من اكل السفرجل
ثلثة ايام على الريق صفا ذهنه وامتلأ جوفه حكما وعلما
ووقي من كيد ابليس وجنوده في التفاح عن سليمان بن
درستويه قال دخلت على ابي عبد الله ع وبين يديه
تفاح اخضر فقلت جعلت فداك ما هذا فقال يا سليمان
وعكت البارحة فبعثت الى هذا لآكله استطفي به الحرارة
ويبرد الجوف ويذهب بالحمى وفي الحديث ان التفاح يورث
النسيان وذلك لانه يولد في المعدة لزوجة عن موسى بن
جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال انا اهل بيت لا نتداوى
الا بافاضة الماء البارد للحمى واكل التفاح وقال النبي ص كلوا
التفاح على الريق فانه نضوح المعدة عن الرضا ع قال التفاح
نافع من خصال من السحر والسم واللمم وما يعرض من الاعراض
والبلغم العارض وليس من شيء اسرع منفعة منه عن زياد
العبدي قال دخلت المدينة ومعي اخي سيف فاصاب الناس
رعاف فاشتد بل كان الرجل يرعف يومين ويموت فرجعت
الى منزلي

الى منزلي فاذا سيف في الرعاف وهو يرعف رعافا شديدا
فدخلت على ابي عبد الله ع فقال يا زياد اطعم سيفا التفاح
فاطعمته فبرء في التين عن ابي ذر قال اهدي الى النبي ص
طبق عليه تين فقال لاصحابه كلوا فلو قلت فاكهة نزلت من
الجنة لقلت هذه لانها فاكهة بلا عجم فكلوها فانها تقطع البواسير
وتنفع من النقرس عن الرضا ع قال التين يذهب بالبخر
ويشد العظم ويذهب بالداء حتى لا يحتاج معه دواء وفي
الحديث من اراد ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس وهو التين
عن كعب قال قال رسول الله ص كلوا التين الرطب واليابس
فانه يزيد في الجماع ويقطع البواسير وينفع من النقرس والابردة
في العنب عن الصادق ع قال ان نوحا شكى الى الله الغم فاوحى اليه
كل العنب الاسود فانه يذهب بالغم عنه ع قال شكى نبي من
الانبياء الى الله عز وجل الغم فاوحى الله اليه باكل العنب عنه ع
قال شيئان يوكلان باليدين العنب والرمان من الفردوس
عن عائشة قالت قال رسول الله ص خير طعامكم الخبز وخير فاكهتكم
العنب وقال ص خلقة النخلة والرمان والعنب من فضل طينة ادم ع
من صحيفة الرضا ع عن امير المؤمنين ع قال رسول الله ص قال كلوا
العنب حبة حبة فانه اهنأ وامرأ وقال ربيع امتي العنب
والبطيخ عن علي بن موسى الرضا ع عن آبائه عن امير المؤمنين ع
ان النبي كان ياكل العنب بالخبز وبهذا الاسناد عن امير المؤمنين ع
انه قال العنب ادم وفاكهة وطعام وحلواء قال الرضا ع كان علي بن
الحسين عليهما السلام يعجبه العنب فاشترى جارية له بعنقود عنب فوضعه

بين يديه فجاء سائل فامر به فدفع اليه فوثبت ام ولد له فاشترته
من السائل ثم اتته فوضعته بين يديه فجاء سائل فقال امر به
ودفع اليه ففعلت ذلك ثلثا فلما كان في الرابعة اكله في الكمثرى
عن امير المؤمنين ع قال الكمثرى يجلوا القلب ويسكن اوجاع الجوف
باذن الله عن الصادق ع قال الكمثرى يدبغ المعدة ويقويها
هو والسفرجل في الاجاص عن زياد العبدي قال دخلت
على الرضا ع وبين يديه تور فيه اجاص اسود في ابانه
فقال انه هاجت بي حرارة وان الاجاص يطفي الحرارة ويسكن
الصفراء وان اليابس يسكن الدم ويسل الداء الدوي
باذن الله عز وجل في الزبيب عن النبي ص قال من اكل كل يوم
على الريق احدى وعشرين زبيبة حمراء لم يعتل الا علة الموت وعن
علي ع قال من اكل احدى وعشرين زبيبة حمراء لم ير في جسده شيئا
يكرهه عن امير المؤمنين ع قال الزبيب يشد القلب ويذهب بالمرض
ويطفي الحرارة ويطيب النفس من املاء الشيخ ابي جعفر الطوسي ره
في رواية يذهب بالبلغم ويطيب النفس عن النبي ص عليكم بالزبيب
فانه يطفي المرة ويأكل البلغم ويصح الجسم ويحسن الخلق ويشد العصب
ويذهب بالوصب في العناب عن علي ع قال العناب يذهب
بالحمى عن ابن الحصيب قال كانت عيني قد ابيضت ولم اكن ابصر بها
شيئا فرايت امير المؤمنين ع في المنام فقلت يا سيدي عيني
قد اصابت الى ما ترى فقال خذ العناب فدقه واكتحل به
فاخذت العناب فدققته بنواه وكحلتها به فانجلت عن عيني
الظلمة ونظرت انا اليها اذا هي صحيحة قال الصادق ع فضل العناب
على الفاكهة كفضلنا على الناس في الغبيراء عن صحيفة الرضا ع
عن ابيه

عن ابيه عن جده عليهم السلام قال حدثني ابي علي بن الحسين عليهما السلام
قال دخل رسول الله ص على علي بن ابي طالب ع وهو محموم فامره ان
ياكل الغبيراء عن بكر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في الغبيراء
ان لحمه ينبت اللحم وعظمه ينبت العظم وجلده ينبت الجلد ومع ذلك
فانه يسخن الكليتين ويدبغ المعدة وامان من البواسير والتقطير
ويقوي الساقين ويقمع عرق الجذام باذن الله الفصل الحادي
في البقول في الحديث خضروا موائدكم عن ابي عبد الله ع قال لكل
شيء حلية وحلية الخوان البقل عن احمد بن هرون قال دخلت
على الرضا ع فدعا بالمائدة فلم يكن عليها بقل فامسك يديه
ثم قال يا غلام اما علمت اني لا اكل على مائدة ليس عليها خضراء فائتني
بالخضرة قال فذهب فاتى بالبقل فمد يده فاكل واكلت معه
في الدبا عن الصادق ع قال الدباء يزيد في الدماغ عن الحسين بن علي ع
قال قال رسول الله ص كلوا اليقطين فلو علم الله ان شجرة اخف
من هذه لانبتها على اخي يونس اذا اتخذ احدكم مرقا فليكثر فيه
من الدباء فانه يزيد في الدماغ وفي العقل عن الصادق ع
قال قال رسول الله ص من اكل الدباء بالعدس رق قلبه
عند ذكر الله وزاد في جماعه من صحيفة الرضا ع عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله ص اذا طبختم فاكثروا القرع
فانه يسر القلب عن انس ان خياطا دعا النبي ص فاتاه بطعام
قد جعل فيه قرعا باهالة قال انس فرايت النبي ص ياكل القرع
يتتبعه من الصحفة قال انس فما زال يعجبني القرع منذ رايته
يعجبه ص قال كان رسول الله ص يعجبه الدباء ويلتقطه من الصحفة
وكان النبي ص في دعوة فقدموا اليه قرعه وكان يتتبع اثار القرع
لياكله في الهندباء عن الصادق ع قال من بات وفي جوفه سبع ورقات

هندباء امن من القولنج في ليلته تلك عنه ع قال من احب ان يكثر
ماله وولده فليكثر من اكل الهندباء فما من صباح الا وتقطر
عليه قطرة من الجنة فاذا اكلتموه فلا تنفضوه وكان ابي ينهانا
ان تنفضه عنه ع قال من اكل من الهندباء كتب من الامنين
يومه ذلك وليلته عنه ع قال من اكل سبع ورقات هندباء
يوم الجمعة قبل الصلوة دخل الجنة عن الرضا ع قال الهندباء
شفاء من الف داء وما من داء في جوف الانسان الا قمعه الهندباء
ودعا به يوما لبعض الحشم وقد كان ياخذه الحمى والصداع فامر
بان يدق ويصير على قرطاس ويصب عليه دهن بنفسج و
يوضع على راسه وقال اما انه يقمع الحمى ويذهب بالصداع
عن السياري رفعه قال عليك بالهندباء فانه يزيد في الماء ويحسن
الولد وهو حار لين يزيد في الولد الذكور من الفردوس عن
النبي ص في دعوة قال ومن اكل الهندباء ثم نام عليه لم يحك
فيه سم ولا سحر ولم يقربه شيء من الدواب حية ولا عقرب عن
انس بن مالك قال النبي ص الهندباء من الجنة والهندباء
يذهب بالسمع والبصر في الكراث عن موسى بن بكر عن ابي الحسن ع
قال انا لناكل الثوم والبصل والكراث قال اشتكى غلام لابي الحسن ع
فقال ابي هو فقلنا به طحال فقال اطعموه الكراث عن العلا
قال انا لناكل الثوم والبصل والكراث ثلثة ايام فاطعمناه
فقعد الدم ثم برا روي عن امير المؤمنين ع انه كان ياكل الكراث
بالملح الجريش عن ابي عبد الله ع قال لكل شيء سيد والكراث
سيد البقول عن الباقر ع قال في الكراث اربع خصال يطرد
الريح ويطيب النكهة ويقطع البواسير وهو امان من الجذام لمن ادمن

عن موسى بن

عن موسى بن بكر قال اتيت الى ابي الحسن ع فقال لي اراك مصفارا كل الكراث
على سائر البقول كفضل الخبز على سائر الاشياء في الباذروج عن الصادق ع
عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع قال ذكر رسول الله ص الحوك
وهو الباذروج فقال بقلتي وبقلة الانبياء قبلي واني لاحبها واكلها
واني انظر الى شجرتها نابتة في الجنة قال امير المؤمنين ع يعجبه الباذروج
عن امير المؤمنين ع قال كان رسول الله ص يعجبه الحوك عن ابي عبد الله ع
قال الحوك بقلة الانبياء عليهم السلام اما ان فيه ثمان خصال يمرئ الطعام
ويفتح السدد ويطيب النكهة ويشهي الطعام ويسيل الدم وهو امان
من الجذام واذا استقر في جوف الانسان قمع الداء كله ع قال انه
يزين به اهل الجنة موائدهم قال رسول الله ص الحوك بقلة طيبة كاني
اراها نابتة في الجنة والجرجير بقلة خبيثة كاني اراها نابتة في النار
وقال ص من اكله من بقلة الباذروج امر الله عز وجل الملائكة يكتبون
الحسنات حتى يصبح عن ايوب بن نوح قال حدثني من حضر ابا الحسن الاول
على المائدة معه فدعا بالباذروج فقال اني احب ان استفتح به الطعام
فانه يفتح السدد ويشهي الطعام ويذهب بالسل وما ابالي اذا افتتحت به ما اكلت
بعده من الطعام فاني لا اخاف داء ولا غائلة قال فلما فرغنا من الغداء
دعا به فرايته يتتبع ورقه من المائدة وياكله ويناولني ويقول اختم به طعامك
فانه يمرئ ما قبل ويشهي ما بعده ويذهب بالثقل ويطيب الجشاء والنكهة
في الفرفخ عن الصادق ع قال ليس ينبت على وجه الارض بقلة انفع ولا اشرف
من الفرفخ وهو بقلة فاطمة ع عنه ع قال قال النبي ص عليكم بالفرفخ
فانه ان كان شيء يزيد في العقل فهي في الجرجير عن الصادق ع قال من اكل
الجرجير بالليل ضرب عليه عرق الجذام من انفه وعنه ع قال اكل الجرجير
بالليل يورث البرص في الكرفس عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
لعلي ع في اشياء وصاه بها كل الكرفس فانه بقلة الياس ويوشع بن نون عليهما السلام
قال رسول الله ص الكرفس بقلة الانبياء ويذكر ان طعام الخضر والياس الكرفس

والكماة من المن وماؤها شفاء للعين في السذاب عن النبي ص قال
جيد لوجع الاذن عن الرضا ع يزيد في العقل غير انه ينتن ماء
الظهر عن الفردوس عن عايشة عن النبي ص قال من اكل السذاب
ونام عليه نام امنا من الدوار والدبيلة وذات الجنب في السلق
قال الرضا ع عليك بالسلق فانه ينبت على شاطي الفردوس
وفيه شفاء من كل داء وهو يشد العصب ويطفي الدم ويغلظ العظام
ولولا ان تمسه ايدي الخاطئين لكانت الورقة منه تستر رجلا قلت جعلت
فداك كان احب البقول الي قال فاحمد الله على معرفتك روي
عن الصادق ع انه قال اكل السلق يؤمن من الجذام عن الصادق ع
قال ان الله تعالى رفع عن اليهود الجذام باكلهم السلق وقلعهم العروق
عن الرضا ع اطعموا مرضاكم السلق فانه فيه شفاء ولا داء فيه
ولا غائلة ويهدي نوم المريض عنه ع قال السلق يقمع عرق الجذام
وما دخل جوف المبرسم مثل ورق السلق وعنه ع ايضا قال
لا تخلوا جوفك من الطعام واقل من شرب الماء ولا تجامع من شبق
ونعم البقلة السلق في الثلج عن الصادق ع قال عليكم بالثلج فكلوه
واغذوه واكتموه الا عن اهله فما من احد الا وبه عرق الجذام فاذ يبه
باكله في الفجل من كتاب الفردوس عن ابن مسعود قال عليه السلام اذا اكلتم
الفجل واردتم ان لا يوجد لها ريح فاذكروني عند اول عضة عن الوشاء
قال حنان بن سدير كنت مع ابي عبد الله ع على المائدة فناولني فجلة
وقال لي يا حنان كل الفجل فان فيه ثلث خصال ورقه يطرد الرياح
ولبه يسهل البول واصوله تقطع البلغم ومن املاء الشيخ ابي جعفر
الطوسي قال قال امير المؤمنين ع الفجل اصله يقطع البلغم ويهضم الطعام
وورقه يحدر البول في الثوم عن الباقر ع انا لناكل الثوم والبصل والكراث
سئل الصادق ع عن اكل الثوم قال لا باس باكله في القدور ولكن اذا كان

كذلك

كذلك فلا تخرج الى المسجد عن الفردوس عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص
كلوا الثوم وتداووا به فان فيه شفاء من سبعين داء عن علي ع
قال قال رسول الله ص يا علي كل الثوم فلولا اني اناجي الملك لاكلته
وعن علي ع قال لا يصلح اكل الثوم الا مطبوخا في البصل عن الباقر ع
قال قال النبي ص اذا دخلتم بلادا فكلوا من بصلها يطرد عنكم وباءها عن
الصادق ع انه سئل عن اكل البصل فقال لا باس به توابل في القدر
ولا باس ان تتداوى بالثوم ولكن اذا اكلت ذلك فلا تخرج الى
المسجد عنه قال البصل يذهب بالنصب ويشد العصب ويزيد في
الماء ويزيد في الخطى ويذهب بالحمى عنه ع قال البصل يطيب الفم
ويشد الظهر ويرق البشرة عنه ع قال في البصل ثلث خصال يطيب
النكهة ويشد اللثة ويزيد في الجماع في الخس قال الصادق ع عليك
بالخس فانه يقطع الدم عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص
كل الخس فانه يورث النعاس ويهضم الطعام من الفردوس
في الباقلي عن انس قال قال النبي ص كان طعام عيسى ع الباقلي حتى
رفع ولم ياكل عيسى شيئا غيرته النار من الفردوس وقال عليه السلام
من اكل فولة بقشرها اخرج الله عز وجل من الداء مثليها عن الرضا ع
قال الباقلي يمخ الساقين ويولد الدم الطري وقال كلوا الباقلي
بقشره فانه يدبغ المعدة قال الصادق ع كلوا الباقلي فانه يمخ الساقين
ويزيد في الدماغ ويولد الدم عنه ع قال الباقلي يذهب الداء ولا داء
فيه في الباذنجان قال الصادق ع الباذنجان جيد للمرة السوداء قال ابو الحسن ع
الثالث لبعض قهارمته استكثروا من الباذنجان فانه حار في وقت
البرودة وبارد في وقت الحرارة معتدل في الاوقات كلها جيد على كل حال
قال الصادق ع عليكم بالباذنجان البوراني فهو شفاء يؤمن من البرص

والمقلي من الزبيب من الفردوس قال رسول الله صلعم كلوا الباذنجان فانها
شجرة رايتها في جنة المأوى شهدت لله بالحق ولي بالنبوة ولعلي
بالولاية فمن اكلها على انها داء كانت داء ومن اكلها على انها دواء
كانت دواء عن انس قال قال النبي صلعم كلوا الباذنجان واكثروا
الباذنجان واكثروا منها فانها اول شجرة امنت بالله عز وجل
عن الصادق ع قال اكثروا من الباذنجان عند جذاذ النخل فانه
شفاء من كل داء يزيد في بهاء الوجه ويلين العروق ويزيد
في ماء الصلب عن الصادق ع قال روي كان بين يدي سيدي
علي بن الحسين عليهما السلام باذنجان مقلو بالزيت وعينه رمدة وهو
ياكل منه قال الراوي فقلت له يا ابن رسول الله صلعم تاكل من هذا وهو
نار فقال اسكت ان ابي حدثني عن جدي ع قال الباذنجان من شحمة
الارض وهو طيب في كل شيء يقع فيه في الجوز عن داود بن فرقد
قال دخلت على ابي عبد الله ع وبين يديه جوز فناولني جوزة
فقال كل فقلت انه ليس لي طواحن فقال اما لك جارية قلت بلى
قال مرها فلتسلقه لك وكله فانه يحيي بالكليتين ويقيم الذكر
وقال الجوز امان من القولنج والبواسير ويعين على الجماع في البطيخ
من الفردوس عن امير المؤمنين ع عن النبي صلعم قال تفكهوا بالبطيخ
فان ماءه رحمة وحلاوة وتر من حلاوة الجنة وفي رواية انه
اخرج من الجنة فمن اكل لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين
الف حسنة ومحا عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين
الف درجة عن الكاظم ع قال كان رسول الله صلعم كان ياكل البطيخ
بالسكر وياكله بالرطب قال الصادق ع اكل البطيخ على الريق يورث
الفالج قال امير المؤمنين ع البطيخ شحمة الارض لا داء ولا غائلة فيه
وقال فيه

وقال فيه عشر خصال طعام وشراب وفاكهة وريحان وادام وحلواء
واشنان وخطمي ونقل ودواء عن الرضا ع وفي رواية عن الصادق ع
قال كلوا البطيخ فان فيه عشر خصال مجتمعة وهو شحمة الارض لا داء
فيه ولا غائلة وهو طعام وشراب وهو فاكهة وهو ريحان وهو اشنان
وهو ادم ويزيد في الباءة ويغسل المثانة ويدر البول وفي حديث
اخر يذيب الحصى في المثانة للرضا ع اهدت لنا الايام بطيخة من
حلل الارض ودار السلام بجمع اوصافا عظاما وقد عددتها
موصوفة بالنظام لذلك قال المصطفى المجتبى محمد هدى عليه السلام
ماء وحلواء وريحان فاكهة وطعام وادام تنقي المثانة وتصفي الوجه
يطيب النكهة عشر تام عن الرضا ع قال البطيخ على الريق يورث الفالج
وفي رواية القولنج في القثاء عن الصادق ع قال كان رسول الله صلعم
ياكل القثاء بالملح وقال اذا اكلتم القثاء كلوه من اسفله فانه اعظم
للبركة في الشونيز قال رسول الله صلعم ان هذه الحبة السوداء
فيها شفاء من كل داء الا السام قلت وما السام قال الموت قلت وما الحبة
السوداء قال الشونيز قلت وكيف اصنع قال تاخذ احدى وعشرين
حبة فتجعلها في خرقة وتنقعها في الماء ليلة فاذا اصبحت قطرت في المنخر
الايمن قطرتين وفي الايسر قطرة فاذا كان في اليوم الثاني قطرت
في الايمن قطرة وفي الايسر قطرتين فاذا كان في اليوم الثالث قطرت في المنخر
الايمن قطرة وفي الايسر قطرتين تخالف بينهما ثلثة ايام قال سعد
الحب في كل يوم عن الصادق ع قال الحبة السوداء شفاء من كل داء وهي حبيبة
رسول الله صلعم فقيل له ان الناس يزعمون انها الحرمل قال لا هي الشونيز
فلو اتيت اصحابه قلت اخرجوا الي حبيبة رسول الله صلعم لاخرجوا الشونيز

عن محمد بن ربيع قال قلت لابي عبد الله ع اني اجد في بطني وجعا وقراقر
ما يمنعك من الشونيز فقيه شفاء من كل داء عن الفضل قال
شكوت الى ابي عبد الله ع اني القى من البول شدة فقال خذ
من الشونيز في اخر الليل عنه قال ان في الشونيز شفاء من كل داء
فانا اخذه للحمى والصداع والرمد ولوجع البطن ولكل ما يعرض لي
من الاوجاع يشفيني الله عز وجل في الحرمل قال النبي صلعم ما انبتت
الحرمل شجرة ولا ورقة الا وملك موكل بها حتى يصل الى من يصل
اليه او يصير حطاما وان في اصلها وفرعها نشرة وفي حبها
شفاء من اثنين وسبعين داء عن محمد بن الحكم قال شكى نبي الى الله
عز وجل جبن امته فاوحى الله عز وجل اليه مر امتك تاكل الحرمل
وفي رواية مرهم فليسفوا الحرمل فانه يزيد الرجل شجاعة سئل
الصادق ع عن الحرمل واللبان فقال اما الحرمل فما تغلغل له عرق في
الارض ولا ارتفع له فرع في السماء الا وكل الله عز وجل به ملكا
حتى يصير حطاما او يصير الى ما صار اليه فان الشيطان ليتنكب
سبعين دارا دون الدار التي فيها الحرمل وهو شفاء من سبعين
داء اهونه الجذام فلا يفوتنكم قال واما اللبان فهو مختار الانبياء
عليهم السلام من قبلي وبه كانت تسعين مريم عليها السلام وليس دخان يصعد
الى السماء اسرع منه وهو مطردة الشياطين ومدفعة للعاهة ولا يفوتنكم
الفصل الثاني عشر في الحبوب في الماش سال بعض اصحابنا الرضا ع
عن البهق قال فامرني ان اطبخ الماش واحساه واجعله طعامي
ففعلت اياما فعوفيت عنه ع ايضا قال خذ الماش الرطب في ايامه
ودقه مع ورقه واعصر الماء واشربه على الريق واطله على البهق ففعلت فعوفيت
في الحلبة

في الحلبة قال رسول الله صلعم عليكم بالحلبة ولو يعلم امتي ما لها في الحلبة
لتداووا بها ولو بوزنها ذهبا في النانخواه روي عن النبي صلعم
انه دعا بالهاضوم والسعتر والحبة السوداء وكان يستف اذا اكل
البياض وطعاما له غائلة وكان يجعله مع الملح الجريش ويفتح به الطعام
ويقول ما ابالي اذا تعاديته ما اكلت من شيء وكان يقول يقوي
المعدة ويقطع البلغم وهو امان من اللقوة في الحمص عن الصادق ع
عن ابائه ع قال بينا رسول الله صلعم جالس في مصلاه اذ جاءه
عبد الله التيهان وقال له يا رسول الله صلعم اني لاجلس اليك كثيرا واسمع
منك كثيرا فما يرق قلبي ولا تسرع دمعتي فقال له رسول الله صلعم يا ابن التيهان
عليك بالعدس فكله فانه يرق القلب ويسرع الدمعة وقد بارك
فيه سبعون نبيا من الفردوس قال النبي صلعم شكى نبي من الانبياء
الى الله عز وجل قساوة قلب قومه فاوحى الله عز وجل اليه وهو في
مصلاه مر قومك ان ياكلوا العدس فانه يرق القلب ويدمع العين
ويذهب الكبرياء وهو طعام الابرار من صحيفة الرضا ع عنه عن ابائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس
وانه يرق القلب ويكثر الدمعة وانه قد بارك فيه سبعون نبيا اخرهم
عيسى بن مريم ع في السناء المكي عن الصادق ع قال قال رسول الله صلعم عليكم
بالسناء فتداووا به فلو دفع الموت شيء دفعه السناء وعنه ع قال لو علم الناس
ما في السناء لبلغوا مثقالا منه مثقالين ذهبا اما انه امان من البهق
والبرص والجذام والجنون والفالج واللقوة ويؤخذ مع الزبيب الاحمر
الذي لا نواء له ويجعل معه هليلج كابلي واصفر واسود اجزاء سواء
يؤخذ على الريق مقدار ثلثة دراهم واذا اويت الى فراشك مثله وهو
سيد الادوية في بذر القطونا عن الصادق ع قال من حم فشرب تلك الليلة

ورق ورد بهمن بزر القطونا او ثلثه امن من البرسام في تلك العلة

الفصل الثالث عشر في نوادر الاطعمة وغيرها في الجبن والجوز
قال الصادق ع الجبن والجوز في كل واحد منهما شفاء واذا افترقا
كان في كل واحد منهما داء وعنه ع ايضا قال الجبن يهضم ما قبله
ويشهي ما بعده وعنه ع قال اكل الجوز في شدة الحر يهيج الحر ويخرج القروح
في الجسد واكله في الشتاء يسخن الكليتين ويدفع البرد في الملح
قال رسول الله صلعم في وصيته لعلي ع يا علي ابدا بالملح واختم
بالملح فان الملح شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام
والبرص ووجع الحلق ووجع الاضراس ووجع البطن عن
الصادق ع قال من ذر على اول لقمة من طعامه الملح يذهب عنه بنمش الوجه
سال الرضا ع اصحابه اي الادام اجزى فقال بعضهم اللحم وقال
بعضهم الزيت فقال هو لاء الملح خرجنا الى نزهة لنا فنسي الغلام
الملح فما انتفعنا بشيء حتى انصرفنا من الفردوس عن عايشه
قال النبي صلعم من اكل الملح قبل كل شيء وبعد كل شيء دفع الله
عنه ثلثمائة وثلثين نوعا من البلاء اهونها الجذام الخل عن ابن
قال ع من اكل الخل قام على راسه ملك يستغفر له حتى يفرغ
وقال ع الملح من الماعون والماء والبوصر دخل رسول الله صلعم
على ام سلمه وقد بعث اليه كيسا فقال هل عندكم ادم فقالت
يا رسول الله ما عندي الا الخل فقال ع نعم الادام الخل وما افتقر
بيت فيه خل عن الصادق ع قال انا نبدا بالخل عندنا كما تبدؤن
بالملح عندكم فان الخل يشد العقل وعنه ع قال نعم الادام الخل يكسر
المرار ويحيي القلب وعنه ع قال عليك بخل الخمر فانه لا يبقى في جوفك
دابة

دابة الا قتلها وقال ع نعم الادام الخل اللهم بارك في الخل فانه ادام
الانبياء قبلي من صحيفة الرضا ع عنه عن آبائه عن علي عليهم السلام
قال كلوا خل الخمر ما فسد ولا تاكلوا ما افسدتموه انتم في المري
عن الصادق ع قال ان يوسف عم لما كان في السجن شكى الى الله
عز وجل من اكل الخبز وحده فقال ما يتادم به وكان يكثر
عنده الخبز اليابس فامره ان يجعل الخبز اليابس في خابيه
ويصب عليها الماء والملح فصار مريا فجعل يتادم به
في الزيت من صحيفة الرضا ع عن الرضا ع عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلعم عليكم بالزيت فانه يكشف المرة
ويذهب بالبلغم ويشد العصب ويذهب بالاعياء
ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالغم وقال ع
نعم الطعام الزيت يطيب النكهة ويذهب بالبلغم ويصفي
اللون ويشد العصب ويذهب بالوصب ويطفي الغضب
قال النبي صلعم لعلي ع في وصيته يا علي كل الزيت وادهن
بالزيت فانه من اكل الزيت وادهن بالزيت لم يقربه
الشيطان اربعين صباحا عن الصادق ع قال قال رسول الله صلعم
كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة وقال ع الزيت
دهن الابرار وطعام الاخيار في السعتر والنانخواه والملح
والجوز عن الصادق ع قال اربعة اشياء تجلوا البصر وينفعن
ولا يضررن فسئل عنهن فقال السعتر والملح اذا اجتمعا والنانخواه
والجوز اذا اجتمعا قلت ولما تصلح هذه الاربعة اذا اجتمعن قال
النانخواه والجوز يحرقان البواسير ويطردان الريح ويحسنان اللون

ويخشنان المعدة ويسخنان الكلى والسعتر والملح يطردان الرياح
من الفواد ويفتحان السدد ويحرقان البلغم ويدران الماء
ويطيبان النكهة ويلينان المعدة ويذهبان بالريح الخبيثة
من الفم ويصلبان الذكر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
الشفاء النانخواه وبقال الخردل وبقال حب الرشاد في
في السعد عن ابراهيم بن نظام قال اخذني اللصوص وجعلوا
في فمي الودج الحار حتى نضج ثم حشوه بالثلج بعد ذلك فسقطت
اسناني واضراسي فرايت الرضا ع في النوم فشكوت
اليه ذلك قال استعمل السعد فان اسنانك تنبت فلما حمل
الى خراسان بلغني انه مار بنا فاستقبلته وسلمت عليه
وذكرت له حالي واني رايته في المنام وامرني باستعمال
السعد فقال وانا امرك به في اليقظه فاستعملته فعادت
اسناني واضراسي كما كانت في الاشنان عن الباقر ع كان
اذا توضا بالاشنان ادخله فاه فيطعمه ثم رمى به وقال الاشنان
يبخر الفم ويصفر اللون ويضعف الركبتين
في السويق قال رجل لابي عبد الله ع يولد لنا المولود فيكون
فيه الضعف والعله فقال ما يمنعك من السويق فانه يشد
وينبت اللحم من امالي الشيخ ابي جعفر الطوسي عن علي بن الحسين عليهم السلام
قال بلوا جوف المحموم بالسويق والعسل ثلاث مرات ويحول
من اناء الى اناء ويسقى المحموم فانه يذهب بالحمى الحارة وانما عمل
بالوحي عن امير المومنين ع قال ما افضل سحور الصائم السويق
بالتمر وقال الرضا ع السويق اذا غسلته سبع مرات وقلبته
من اناء

بسم الله خير الاسماء رب يسر ولا تعسر علينا بحق محمد وعترته الطاهرين

من اناء الى اناء هو يذهب بالحمى وينزل القوة في الساقين والقدمين
وقال الصادق ع املوا جوف المحموم بالسويق يغسل سبع مرات
ثم يسقى وعنه ع قال افضل سحوركم السويق والتمر وعنه ع قال
اسقوا صبيانكم السويق في صغرهم فان ذلك ينبت اللحم ويشد العظم
وقال من شرب السويق اربعين يوما امتلاء كتفه قوة في سويق الشعير
سال سيف التمار في مريض له اباعبد الله ع فقال اسقه سويق
الشعير فانه يبريه ان شاء الله وهو غذاء في جوف المريض قال
فما سقيته الا مرة واحدة حتى عوفي في سويق الجاورس عن ابن كثير قال
انطلق بطني فامرني ابو عبد الله ع ان اخذ سويق الجاورس بماء الكمون
ففعلت فامسك وعوفيت في سويق التفاح عن احمد بن يزيد
قال اذا لسع احدا اهل الدار حية او عقرب قال اسقوه سويق
التفاح عن ابن بكر قال رعفت فقالت ابا عبد الله ع في ذلك
فقال اسقوه سويق التفاح فسقيته فانقطع الرعاف في سويق العدس
عن الصادق ع قال سويق العدس يقطع العطش ويقوي المعده وفيه
شفاء من سبعين داء ويطفي الحرارة ويبرد الجوف وكان اذا
سافر لا يفارقه وكان اذا هاج الدم باحد من حشمه يقول
اشربوا من سويق العدس فانه يسكن هيجان الدم ويطفي الحرارة
عن علي بن مهزيار جارية له اصابها الحيض فكان لا ينقطع عنها
حتى اشرفت على الموت فامر ابو جعفر ع ان تسقى سويق العدس
فسقيت فانقطع عنها في اللبن عن الحسن ع قال كان النبي صلعم
اذا شرب اللبن قال اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ان رسول الله صلعم
قال ذانك الاطيبان التمر واللبن وان رسول الله صلعم لما شرب
لبنا تمضمض وقال ان له دسما وفي رواية قال عليه السلام اذا شربتم اللبن

طغيان نـ ل

ثم مضمض فان لها دسما عن الصادق ع قال له رجل اني اكلت لبنا
فظننت انه من اللبن عن امير المؤمنين ع قال البان
البقر دواء سئل عن بول البقر يشربه الرجل قال ان كان
محتاجا اليه وابه باس عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع
يقول ابوال الابل خير من البانها ويجعل الله الشفاء في
البانها عن يحيى بن عبد الله قال تغديت مع ابي عبد الله ع
فاتي بكرنجات فاشار بيده نحو واحد منها قال
شيراز الاتن اتخذناه للعليل عندنا فمن شاء فلياكل
ومن شاء فليدع سئل عليه السلام عن شرب ابوال الاتن
قال لا باس في مضغ اللبان من الفردوس قال
النبي ص اطعموا نساءكم الحوامل اللبان فانه يزيد
في عقل الصبي وقال ع ما من بخور يصعد الى السماء
الا اللبان وما من اهل بيت يبخر فيه باللبان
الا نفى عنهم عمار بيت الجن عن امير المؤمنين ع قال
مضغ اللبان يشد الاضراس وينفي البلغم ويقطع ريح
الفم عن الرضا ع قال شكوت وامن اللبان وشكوه وامضغوه
واجعله الى المضغ فانه ينسف بلغم المعدة وينظفها ويشد العقل
ويمرئ الطعام عن الرضا ع قال اطعموا حبالاكم اللبان
فان يكن في بطنها غلام خرج ذكي القلب عالما شجاعا وان يكن
جارية حسن خلقها وخلقتها وعظمت عجيزتها وحظيت عند
زوجها في العشاء عن امير المؤمنين ع قال عشاء الانبياء بعد
العتمة فلا تدعوا العشاء فان ترك العشاء خراب البدن

قال رسول

عنه ع ما ضرني بك الله اكلت معز م

قال رسول الله ص من ترك العشاء ليلة السبت وليلة الاحد
متواليتين ذهب منه ما لا يرجع اليه اربعين يوما
قال ابو الحسن ع لا تدع العشاء ولو بكعكة وكان يقول قوة
الجسد ولا اعلمه الا قال وصلاح للجماع عن الصادق ع لا تدع
العشاء ولو بثلث لقم بملح وقال من ترك العشاء ليلة مات
عرق في جسده لا يحيا ابدا في الكماة عن الرضا ع قال قال
رسول الله ص الكماة من المن الذي نزل الله على بني اسرائيل
وهي شفاء العين والعجوة في البرني من الجنة وهي شفاء
من السم في اكل البصل مع البيض وغيره قال ابو الحسن ع
من اكل البيض والبصل والزيت زاد في جماعه ومن
اكل اللحم بالبيض كبر عظم ولده عن بعض اصحاب ابي عبد الله ع
قال له جعلت فداك اني اشتري الجواري فاحب ان تعلمني
شيئا اتقوى عليهن قال خذ بصلا وقطعه صغارا
صغارا واقله بالزيت وخذ بيضا فاعصفه في صحفة وذر
عليه شيئا من ملح فاذره على البصل والزيت واقله شيئا كل
منه قال ففعلت كنت لا اريد منهن شيئا الا قدرت عليه في اللحم
اليابس والجبن والطلع عن الصادق ع قال ثلث مما لا يوكلن
فيسمن وثلث يوكلن فيهزلن واثنتان تنفعان من كل شيء
ولا تضران من شيء قال فاللاتي يوكلن فيهزلن اللحم اليابس
والجبن والطلع وفي حديث اخر الجوز وفي حديث اخر
الكسب واللذان ينفعان من كل شيء ولا يضران من شيء
السكر والرمان الباب الثامن في اداب النكاح وما يتصل به
عشر فصول هذا الباب مستخرج من كتاب من لا يحضره الفقيه

المواضع الفصل الاول في الرغبة في التزويج وبركة المرأة
وشومها عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما يمنع المؤمن
ان يتخذ اهلا لعل الله يرزقه نسمة تثقل الارض بلا اله الا الله
وقال ص من تزوج فقد احرز نصف دينه فليتق الله في النصف
وقال ص ما بني بناء في الاسلام احب الى الله عز وجل من التزويج
وقال عليه السلام من احب فطرتي فليستن بسنتي وهي النكاح
وقال من كان له ما يتزوج به فليس منا وعنه ع التمسوا الرزق
بالنكاح عن الصادق ع من ترك التزويج مخافة العيلة فقد
اساء الظن بربه لقوله سبحانه ان يكونوا فقراء يغنهم الله من
فضله قال النبي ص يا شاب تزوج واياك والزنا فانه ينزع
الايمان من قلبك وقال عليه السلام تزوجوا النساء فانهن
ياتين بالمال عن الصادق ع قال قال امير المؤمنين ع افضل
الشفاعات ان تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما
وقال ع تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم غدا في يوم القيمة
حتى ان السقط ليجيء محبنطا على باب الجنة فيقال له ادخل
الجنة فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي وقال ع الركعتان
يصليهما متزوج افضل من صلوة رجل عزب يقوم ليله
ويصوم نهاره وقال ع اراذل موتاكم العزاب وقال عليه السلام
يا معشر الشبان من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطع
فليدمن الصوم فانه له وجاء وعن الصادق ع قال ركعتان
يصليهما متزوج افضل من سبعين ركعة يصليها عزب عن
ابي الحسن قال جاء رجل الى ابي جعفر ع فقال له هل لك من
زوجة قال لا قال ما احب ان لي الدنيا وما فيها واني ابيت ليلة

وليس لي

وليس لي زوجة ع قال ان ركعتين يصليهما رجل متزوج افضل
من رجل يقوم ليله ويصوم نهاره اعزب عنه ع قال لعبد
كلما ازداد للنساء حبا ازداد في الايمان فضلا وعنه عليه السلام
قال اكثر الخير في النساء وعنه ع قال تزوجوا ولا تطلقوا
فان الطلاق يهتز منه العرش وعنه قال تزوجوا ولا تطلقوا
فان الله لا يحب الذواقين والذواقات وعنه قال تزوجوا
في الحجر الصالح فان العرق دساس وعنه ع قال من اخلاق
الانبياء حب النساء وعنه ع قال ثلثة اشياء لا يحاسب
عليهن المؤمن طعام ياكله وثوب يلبسه وزوجة صالحة تعاونه
ويحصن بها فرجه وعنه ع قال من ترك التزويج مخافة الفقر
فقد اساء الظن بالله ان الله عز وجل يقول ان يكونوا فقراء يغنهم الله
من فضله وقال النبي ص من سره ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليلقه بزوجة
طاهرة قال علي بن الحسين ع من تزوج لله عز وجل ولصلة الرحم
توجه الله تاج الملك عن النبي ص قال من كان موسرا ولم ينكح
فليس منا وروى محمد بن حمران عن ابيه عن الصادق ع قال من تزوج
والقمر في العقرب لم ير الحسنى وروي انه يكره التزويج في محاق
الشهر قال النبي ص افضل نساء امتي اصبحهن وجها واقلهن مهرا
عن ابي عبد الله ع قال من بركة المرأة قلة مؤنتها وتيسر
ولادتها ومن شومها شدة مؤنتها وتعسر ولادتها عنه ع
قال الشوم في ثلثة اشياء في الدابة والمرأة والدار فاما المرأة فشومها
غلاء مهرها وعسر ولدها واما الدابة فشومها كثرة عللها وسوء خلقها
واما الدار فشومها ضيقها وخبث جيرانها وروي ان بركة المرأة
قلة مهرها ومن شومها كثرة مهرها وقال النبي ص تزوجوا الزرق فان
فيهن البركة وقال ع الشوم في المرأة والفرس والدار الفصل الثاني

في اصناف النساء واخلاقهن في اخلاقهن المحمودة عن الصادق ع قال النساء
اربعة فمنهن ربيع مربع ومنهن جامع مجمع ومنهن كرب مقمع
ومنهن غل قمل ربيع مربع التي في حجرها ولد وفي بطنها
آخر وجامع مجمع اي كثيرة الخير مخصبة كرب مقمع اي سيئة الخلق
مع زوجها وغل قمل اي هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل
من جلد يقع فيها القمل فيأكله فلا يتهيأ ان يحل منه شيء وهو مثل
للعرب عن داود الكرخي قال قلت لابي عبد الله ع ان صاحبتي
هلكت وكانت لي موافقة وقد هممت ان اتزوج فقال انظر
اين تضع نفسك ومن تشركه في مالك وتطلعه على دينك
وسرك وامانتك فان كنت ولا بد فاعلا فبكرا تنسب الى الخير
واعلم الا ان النساء خلقن شتى فمنهن الغنيمة والغرام ومنهن
الهلال اذا تجلى لصاحبه ومنهن الظلام فمن يظفر بصالحهن
ومن يغبن فليس له انتقام وهن ثلث فامرأة ولود ودود
تعين زوجها على دهره لدنياه وآخرته ولا تعين الدهر عليه
وامرأة عقيم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير وامرأة
صخابة ولاجة همازة تستقل الكثير ولا تقبل اليسير قال امير المؤمنين
تزوج عيناء سمراء عجزاء مربوعة فان كرهتها فعلي الصداق
من امالي الشيخ ابي جعفر ابن بابويه عنهم ع عقول النساء في
جمالهن وجمال الرجال في عقولهم وكان رسول الله ص اذا
اراد ان يتزوج امرأة بعث اليها من ينظر اليها وقال شمي
ليتها فان طاب ليتها طاب عرفها وان درم كعبها عظم كعثبها
الليت صفحة العنق والعرف الريح الطيبة درم كعبها اي كثر
لحم

لحم كعبها يقال امرأة درماء اذا كانت كثيرة لحم القدم والكعب والكعثب
الفرج قال علي بن الحسين ع خمس خصال من فقد منهن واحدا لم يزل
ناقص العيش زائل العقل مشغول القلب فاولهن صحة البدن والثانية
الامن والثالثة السعة في الرزق والرابعة الانيس الموافق
قال قيل له وما الانيس الموافق قال الزوجة الصالحة والولد الصالح
والخليط الصالح والخامسة وهي تجمع هذه الخصال الدعة قال عليه السلام
اذا اراد احدكم ان يتزوج فليسأل عن شعرها كما يسأل عن وجهها
فان الشعر احد الجمالين وقال عليه السلام خير نسائكم الطيبة الريح
الطيبة الطعام التي ان انفقت انفقت بمعروف وان امسكت امسكت
بمعروف فتلك من عمال الله وعامل الله لا يخيب عن الصادق ع
قال خير نسائكم التي ان غضبت او اغضبت قالت لزوجها يدي
في يدك لا اكتحل بغمض حتى ترضى قال رسول الله ص لاصحابه
الا اخبركم بخير نسائكم قالوا بلى قال ان خير نسائكم الولود الودود
الستيرة العفيفة العزيزة في اهلها الذليلة مع بعلها المتبرجة مع
زوجها الحصان عن غيره التي تسمع قوله وتطيع امره واذا خلا
بها بذلت له ما اراد منها ولم تبذل له تبذل الرجل وقال ع
ما استفاد امرء فائدة بعد الاسلام افضل من زوجة مسلمة
تسره اذا نظر اليها وتطيعه اذا امرها وتحفظه اذا غاب عنها
في نفسها وماله وجاء رجل الى رسول الله ص فقال ان لي زوجة اذا دخلت
تلقتني واذا خرجت شيعتني واذا رأتني مهموما قالت ما يهمك
ان كنت تهتم لرزقك فقد تكفل به غيرك وان كنت تهتم بامر آخرتك

زادك الله هما فقال رسول الله ص بشرها بالجنة وقل لها
انك عاملة من عمال الله ولك في كل يوم اجر سبعين شهيدا
وفي رواية فقال رسول الله ص ان الله عز وجل عمالا وهذه
من عماله لها نصف اجر الشهيد عن الصادق ع قال الخيرات الحسان
من نساء اهل الدنيا وهن اجمل من الحور العين عنه ع قال السخاء
لاهل خراسان والباه في اهل بربر والسخاء والحسد في العرب
فتخيروا لنطفكم عنه ع قال الحياء عشرة اجزاء تسعة في النساء
وواحدة في الرجال فاذا حاضت المرأة ذهب جزء من حيائها
واذا تزوجت ذهب جزء واذا افترعت ذهب جزء واذا ولدت
ذهب جزء وبقي لها خمسة اجزاء فان فجرت ذهب حياؤها
كله وان عفت بقي لها خمسة اجزاء ومن كتاب نوادر الحكمة عن
امير المؤمنين ع قال من اراد الباءة فليتزوج امرأة قريبة
من الارض بعيدة ما بين المنكبين سمراء اللون فان لم يحظها
فعلي مهرها عن جابر قال قال رسول الله ص اذا صلت المرأة
خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها
فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت حتى ينتهي وقال ص ايما
امرأة اعانت زوجها على الحج والجهاد او طلب العلم اعطاها
الله من الثواب ما يعطي امرأة ايوب عن الصادق ع قال قال
رسول الله ص افضل نساء امتي اصبحهن وجها واقلهن مهرا
في اخلاقهن المذمومة عن الصادق ع قال اغلب الاعداء
للمؤمن زوجة السوء وقال النبي ص ما رأيت ضعيفات الدين
ناقصات العقول اسلب لذي لب منكن وقال النبي ص
ان النساء

ان النساء عي وعورة فاستروا العورة بالبيوت واستروا العي بالسكوت
وقال عليه السلام لولا النساء لعبد الله حقا حقا عن امير المؤمنين ع
قال يظهر في آخر الزمان واقتراب القيامة وهو شر الازمنة نسوة كاشفات
عاريات متبرجات من الدين داخلات في الفتن مائلات الى الشهوات
مسرعات الى اللذات مستحلات للمحرمات في جهنم خالدات من كتاب الروضة
قال رسول الله ص سوداء ولود خير من حسناء عقيم وقال دعوا الحسناء
العقيم وعليكم بالسوداء الولود فاني مكاثر بكم الامم حتى بالسقط وقال صلى الله
عليه وآله ايما امرأة ادخلت على زوجها في امر النفقة وكلفته ما لا يطيق
لا يقبل منها صرف ولا عدل الا ان تتوب وترجع وتطلب منه طاقته
وقال صلى الله عليه وآله لو ان جميع ما في الارض من ذهب وفضة
حملته المرأة الى بيت زوجها يوما من الايام تقول من انت
انما المال مالي حبطت عملها ولو كانت من اعبد الناس الا ان تتوب
وترجع وتعتذر الى زوجها قال سلمان الفارسي رضي سمعت رسول الله
يقول ايما امرأة منت على زوجها بمالها فتقول انما تأكل انت
من مالي فلو انها تصدقت بذلك المال في سبيل الله لا يقبل الله
منها الا ان يرضى عنها زوجها عن امير المؤمنين ع قال سمعت
رسول الله ص يقول ايما امرأة هجرت زوجها وهي ظالمة حشرت يوم
القيمة مع فرعون وهامان وقارون في الدرك الاسفل من النار
الا ان تتوب وترجع ومر رسول الله ص على نسوة فوقف عليهن ثم قال
يا معشر النساء ما رأيت نواقص عقول ودين اذهب بعقول ذوي
الالباب منكن اني قد رأيتكن اكثر اهل النار يوم القيمة
فتقربن الى الله ما استطعتن فقالت امرأة منهن يا رسول الله
ما نقصان ديننا وعقولنا فقال اما نقصان دينكن فالحيض الذي

يصيبكن فتمكث احداكن ما شاء الله لا تصلي ولا تصوم واما نقصان
عقولكن فشهادتكن انما شهادة المرأة نصف شهادة الرجل
وقال النبي صلعم الا اخبركم بشرار نسائكم قالوا بلى يا رسول الله صلعم فاخبرنا
قال من شرار نسائكم الذليلة في اهلها العزيزة مع بعلها العقيم الحقود
التي لا تتورع عن قبيح المتبرجة اذا غاب عنها زوجها الحصان
معه اذا حضر التي لا تسمع قوله ولا تطيع امره فاذا خلا بها تمنعت
تمنع الصعبة عند ركوبها ولا تقبل له عذرا ولا تغفر له ذنبا
وقام رسول الله صلعم خطيبا فقال ايها الناس اياكم وخضراء
الدمن قيل وما خضراء الدمن قال المرأة الحسناء في منبت السوء وقال عم اعلم ان السوداء
اذا كانت ولودا احب الي من الحسناء العاقر عن الصادق عم
قال اذا تزوج الرجل المرأة لمالها وجمالها لم يرزق في ذلك فان
تزوجها لدينها رزقه الله عز وجل جمالها ومالها وكان النبي صلعم
يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من ولد يكون علي ربا ومن
مال يكون علي ضياعا ومن زوجة تشيبني قبل اوان مشيبي ومن
ومن نوادر الحكمة عن الحسين بن بشار قال كتبت الى ابي الحسن عم
ان لي قرابة قد خطب الي وفي خلقه سوء فقال لا تزوجه ان كان
سيئ الخلق من كتاب روضة الواعظين قال الصادق عم شكى
رجل امير المومنين عم نسائه فقام عم خطيبا فقال معاشر الناس
لا تطيعوا النساء على كل حال ولا تامنوهن على مال ولا تذروهن
يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك
وعدون المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن
ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب لهن
لاحق

وان عجزن لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل ينسين الخير ويحفظن
الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين بالطغيان ويتصدين للشيطان
فداروهن على كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال

الفصل الثالث في الاكفاء في النكاح

عن الحسين بن بشار قال كتبت الى ابي جعفر عم في رجل خطب الي
فكتب من خطب اليكم فرضيتم دينه وامانته كائنا من كان
فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير وقال
رسول الله صلعم الى اولاد علي وجعفر فقال بناتنا لبنينا
وبنونا لبناتنا عن الصادق عم قال المومنون بعضهم اكفاء
بعض وقال الكفو ان يكون عفيفا وعنده يسار عن
الحلبي قال قال الصادق عم لا تزوجوا المرأة المستعلنة بالزناء
ولا تزوج الرجل المستعلن بالزناء الا ان تعرف منهما
التوبة عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله
عز وجل الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا
زان او مشرك قال هن نساء مشهورات بالزنا ورجال مشهورون
بالزنا شهروا بالزنا وعرفوا به والناس اليوم بتلك المنزلة
من اقيم عليه حد الزناء او شهر بالزناء لا ينبغي لاحد ان
يناكحه حتى يعرف منه توبة من كتاب تهذيب الاحكام
جاء رجل الى الحسن عم يستشيره في تزويج ابنته فقال زوجها

من رجل تقي فانه ان احبها اكرمها وان ابغضها لم يظلمها قال
رسول الله صلعم من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمه
وقال صلى الله عليه واله من شرب الخمر بعد ما حرمها الله تعالى
فليس باهل ان يزوج اذا خطب كتب علي بن اسباط الى ابي
جعفر عم في امر بناته انه لا يجد احدا مثله فكتب اليه ابو جعفر عم
فهمت ما ذكرت من امر بناتك وانك لا تجد احدا مثلك فلا
تنظر في ذلك يرحمك الله فان رسول الله صلعم قال اذا جاءكم
من ترضون خلقه ودينه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض
وفساد كبير وروي انه سئل عم ابا بصير اذا تزوج احدكم
كيف يصنع قلت ما ادري قال اذا هم بذلك فليصل ركعتين
ويحمد الله عز وجل ويقول اللهم اني اريد ان اتزوج اللهم فقدر لي
من النساء احسنهن خلقا وخلقا واعفهن فرجا واحفظهن
لي في نفسها وفي مالي واوسعهن رزقا واعظمهن بركة وقيض
لي منها ولدا طيبا تجعله لي خلفا صالحا في حياتي وبعد
موتي وخطب ابو طالب لما تزوج النبي صلعم خديجة بنت
خويلد بعد ان خطبها الى ابيها ومن الناس من يقول
الى عمها واخذ بعضادتي الباب ومن شاهد من قريش
حضور فقال الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم
وذرية اسمعيل وجعل لنا بيتا محجوجا وحرما يجبى اليه
ثمرات كل شيء وجعلنا الحكام على الناس في بلدنا
الذي

الذي نحن فيه ثم ان ابن اخي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
لا يوزن برجل من قريش الا رجح ولا يقاس باحد منهم
الا عظم عنه وان كان في المال قل فان المال رزق حائل وظل زائل
وله في خديجة رغبة ولها فيه رغبة والصداق ما سألتم عاجلا وآجلا
من مالي وله خطر عظيم وشان رفيع ولسان شافع جسيم فزوجه
بها من العقد ولما تزوج الرضا عم بنت المامون خطب لنفسه فقال الحمد
لله متمم النعم برحمته والهادي الى شكره بمنه وصلى الله على محمد خير خلقه
الذي جمع فيه من الفضل ما فرقه في الرسل قبله وجعل تراثه الى
من خصه بخلافته وسلم تسليما وهذا امير المومنين زوجني ابنته
على ما فرض الله عز وجل للمسلمات على المومنين من امساك بمعروف
او تسريح باحسان وبذلت لها من الصداق ما بذله رسول الله صلعم
لازواجه وهو اثنتي عشرة اوقية ونش على تمام الخمسمائة وقد نحلتها
من مالي مائة الف درهم زوجتني يا امير المومنين قال بلى قال قبلت ورضيت
ويستحب ان يخطب بخطبة الرضا عم تبركا بها لانها جامعة في معناها وهو
الحمد لله الذي حمد في الكتاب نفسه وافتتح بالحمد كتابه وجعل الحمد اول
محل نعمته وآخر جزاء اهل طاعته وصلى الله على محمد خير البرية وعلى الائمة
الرحمة ومعادن الحكمة والحمد لله الذي كان في نبائه الصادق وكتابه الناطق
ان من احق الاسباب بالصلة واولى الامور بالتقدمة سببا اوجب نسبا
وامرا اعقب غنى فقال جل ثناؤه وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
وصهرا وكان ربك قديرا وقال وانكحوا الايامى منكم والصالحين من
عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم

ولو لم يكن في المناكحة والمصاهرة آية محكمة ولا سنة متبعة لكان ما جعل الله
فيه من بر القريب وتألف البعيد ما رغب فيه العاقل اللبيب وسارع
إليه الموفق المصيب فأولى الناس بالله من اتبع أمره وأنفذ حكمه
وأمضى قضاءه ورجا جزاءه ونحن نسأل الله تعالى أن يعزم لنا
ولكم على أوفق الأمور ثم إن فلان بن فلان من قد عرفتم
مروته وعقله وصلاحه ونيته وفضله وقد أحب شرككم
فخطب كريمتكم فلانة وبذل لها من الصداق كذا فشفعوا
شافعكم وأنكحوا خاطبكم في يسر غير عسر أقول قولي هذا وأستغفر الله
لي ولكم خطبة محمد التقي عند تزويجه بنت المأمون الحمد لله
إقرارا بنعمته ولا إله إلا الله إخلاصا بوحدانيته وصلى الله
على محمد سيد بريته وعلى الأصفياء من عترته أما بعد فقد
كان من فضل الله على الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام
فقال سبحانه وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم
إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ثم إن
محمد بن علي بن موسى يخطب أم الفضل ابنة عبد الله المأمون
وقد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد صلى الله
عليه وآله وسلم وهو خمسمائة درهم جيادا فهل زوجته يا أمير المؤمنين
بها على الصداق المذكور قال المأمون نعم قد زوجتك يا أبا جعفر
أم الفضل ابنتي على الصداق المذكور فهل قبلت النكاح قال أبو جعفر ع
نعم قبلت النكاح ورضيت به عن الصادق ع قال من تزوج امرأة
ولم ينو أن يوفيها صداقها فهو عند الله عز وجل زان وقال أمير المؤمنين ع
ان احق

إن أحق الشروط أن يوفى بها ما استحللتم به الفروج والسنة المحمدية
في الصداق خمسمائة درهم فمن زاد على السنة فإن أعطاها من
الخمسمائة درهم درهما واحدا أو أكثر من ذلك ثم دخل بها فلا شيء
لها بعد ذلك إنما لها ما أخذت منه قبل أن يدخل بها وكلما جعلته
المرأة من صداقها دينا على الرجل فهو واجب لها عليه في حياته
وبعد موته أو موتها والأولى أن لا يطالب الوارث بما لم تطالب
به المرأة في حياتها ولم تجعله دينا على زوجها وكل ما دفعه
إليها ورضيت به عن صداقها قبل الدخول بها فذلك صداقها
وإنما صار مهر السنة خمسمائة درهم لأن الله عز وجل أوجب
على نفسه أن لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ولا يسبحه مائة تسبيحة
ولا يهلله مائة تهليلة ولا يحمده مائة تحميدة ولا يصلي على محمد وآله
مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين إلا زوجه الله حوراء
من الجنة وجعل ذلك مهرها وإذا زوج الرجل ابنته فليس له أن يأكل
صداقها من أمالي السيد أبي طالب الهروي عن زين العابدين ع
قال خطب النبي صلعم حين زوج فاطمة من علي عليهما السلام فقال الحمد لله
المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع لسلطانه المرهوب من عذابه
المرغوب إليه فيما عنده النافذ أمره في سمائه وأرضه ثم إن الله عز وجل
أمرني أن أزوج فاطمة من علي فقد زوجته على أربعمائة مثقال فضة
إن رضي بذلك علي ثم دعا بطبق بسر فقال انتهبوا فبينما
ننتهب إذ دخل علي فقال النبي صلعم يا علي اعلم أن الله أمرني أن أزوجك
فاطمة فقد زوجتكها على أربعمائة مثقال فضة إن رضيت فقال علي

رضيت بذلك عن الله وعن رسوله فقال النبي صلعم جمع الله شملكما وأسعد جدكما
وأخرج منكما خيرا كثيرا طيبا قال رسول الله صلعم أنكحت زيد بن حارثة
زينب بنت جحش وأنكحت المقداد ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
ليعلموا أن أشرف الشرف الإسلام عن جابر الأنصاري قال لما
زوج رسول الله صلعم فاطمة من علي عليهما السلام أتاه أناس من قريش
فقالوا إنك زوجت عليا بمهر خسيس فقال ما أنا زوجت عليا
ولكن الله زوجه ليلة أسري بي عند سدرة المنتهى أوحى الله
عز وجل إلى السدرة أن انثري فنثرت الدر والجوهر على الحور العين
فهن يتهادينه ويتفاخرن به ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت
محمد صلى الله عليه وآله فلما كانت ليلة الزفاف أتى النبي صلعم ببغلته الشهباء وثنى
عليه قطيفة وقال لفاطمة عليها السلام اركبي وأمر سلمان رحمه الله
أن يقودها والنبي صلعم يسوقها فبينا هو في بعض الطريق
إذ سمع النبي صلعم وجبة فإذا هو بجبرئيل ع في سبعين ألفا من
الملائكة وميكائيل في سبعين ألفا فقال النبي صلعم ما أهبطكم
إلى الأرض قالوا جئنا نزف فاطمة إلى زوجها وكبر جبرئيل
وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر محمد صلعم فوضع التكبير على
العرائس من تلك الليلة عن الصادق ع قال زفوا عرائسكم ليلا
وأطعموا ضحى الفصل الرابع في آداب الزفاف والمباشرة وغيرها
عن الصادق ع قال لبعض أصحابه إذا دخلت عليك أهلك
فخذ بناصيتها واستقبل بها القبلة وقل اللهم بأمانتك أخذتها
وبكلماتك استحللت فرجها فإن قضيت لي منها ولدا فاجعله مباركا
سويا ولا تجعل للشيطان فيه شركا ولا نصيبا وفي رواية اللهم على
كتابك

رب يسر ولا تعسر علينا ابو محمد محمد حسنى بن الطاهري

اللهم على كتابك تزوجتها وفي أمانتك أخذتها الخ ومن كتاب النجاة
المروي عن الأئمة ع إذا أردت الزفاف يستحب أن تأمرها أن تصلي ركعتين
استحبابا وتكون على وضوء إذا دخلت عليك وتصلي أنت أيضا
مثل ذلك وتحمد الله وتصلي على النبي صلعم وتقول اللهم ارزقني إلفها
وودها ورضاها بي وأرضني بها واجمع بيننا بأحسن اجتماع وأيسر
ائتلاف فإنك تحب الحلال وتكره الحرام عن الباقر ع فقل إذا أردت
المباشرة اللهم ارزقني ولدا واجعله تقيا ذكيا ليس في خلقه زيادة
ولا نقصان واجعل عاقبته إلى خير وتسمي الله عز وجل عند الجماع
روي عن أبي سعيد الخدري قال أوصى رسول الله صلعم علي بن أبي طالب
فقال يا علي إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل
رجليها وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إن
فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين ألف لون من الفقر
وأدخل فيه سبعين ألف لون من الغنى وأدخل سبعين لونا
من البركة وأنزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس
حتى ينال بركتها كل زاوية في بيتك وتأمن العروس من الجنون
والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع العروس
في أسبوعها من الألبان والخل والكزبرة والتفاح الحامض من
هذه الأربعة الأشياء فقال علي ع يا رسول الله صلعم امنعها هذه الأشياء
الأربعة لأن الرحم تعقم وتبرد من هذه الأربعة أشياء عن الولد والحصير
في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد فقال علي ع يا رسول الله ما بال
الخل تمنع منه قال إذا حاضت على الخل لم تطهر أبدا بتمام والكزبرة
تثير الحيض في بطنها وتشتد عليها الولادة والتفاح الحامض
يقطع حيضها فيصير داء عليها ثم قال يا علي لا تجامع امرأتك في أول الشهر

ووسطه وآخره فإن الجنون والجذام والخبل يسرع إليها وإلى ولدها
يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظهر فإنه إن قضي بينكما ولد
في ذلك الوقت يكون أحول والشيطان يفرح بالحول في الإنسان
يا علي لا تتكلم عند الجماع فإنه إن قضي بينكما ولد لا يؤمن أن يكون
أخرس ولا ينظرن أحد إلى فرج امرأته وليغض بصره عند الجماع
فإن النظر إلى الفرج يورث العمى في الولد يا علي لا تجامع امرأتك
بشهوة امرأة غيرك فإني أخشى إن قضي بينكما ولد يكون مخنثا
مؤنثا مخبلا يا علي من كان جنبا في الفراش مع امرأته فلا يقرأ
القرآن فإني أخشى عليهما أن تنزل نار من السماء فتحرقهما يا علي
لا تجامع امرأتك إلا ومعك خرقة ومع أهلك خرقة ولا تمسحا
بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فإن ذلك يعقب
العداوة بينكما ثم يؤديكما إلى الفرقة والطلاق يا علي لا تجامع
امرأتك من قيام فإن ذلك من فعل الحمير وإن كان قضي
بينكما ولد كان بوالا في الفراش كالحمير البوالة في كل مكان
يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فإنه إن قضي بينكما
ولد لم يكن ذلك الولد إلا كثير الشر يا علي لا تجامع امرأتك
في ليلة الأضحى فإنه إن قضي بينكما ولد يكون له ست أصابع
أو أربع يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة فإنه إن قضي بينكما ولد
يكون جلادا أو قتالا أو عريفا يا علي لا تجامع امرأتك في وجه الشمس
وتلألئها إلا أن يرخى ستر فيستركما فإنه إن قضي بينكما ولد لا يزال
في بؤس وفقر حتى يموت يا علي لا تجامع أهلك بين الأذان
والإقامة فإنه إن قضي بينكما ولد يكون حريصا على إهراق الدماء
يا علي

يا علي إذا حملت امرأتك فلا تجامعها إلا وأنت على وضوء فإنه
إن قضي بينكما ولد يكون أعمى القلب بخيل اليد يا علي لا تجامع
أهلك في النصف من شعبان فإنه إن قضي بينكما ولد يكون
مشؤوما ذا شامة في وجهه يا علي لا تجامع أهلك في آخر درجة منه
إذا بقي يومان فإنه إن قضي بينكما ولد يكون عشارا أو عونا
للظالم ويكون فئام من الناس على يديه يا علي لا تجامع
أهلك على سقوف البنيان فإنه إن قضي بينكما ولد يكون
منافقا مرائيا مبتدعا يا علي إذا خرجت في سفر فلا تجامع
أهلك تلك الليلة فإنه إن قضي بينكما ولد ينفق ماله في غير حق
وقرأ رسول الله ص إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين يا علي
لا تجامع أهلك إذا خرجت إلى سفر مسيرة ثلاثة أيام ولياليهن
فإنه إن قضي بينكما ولد يكون عونا لكل ظالم عليك يا علي بالجماع
ليلة الاثنين فإنه إن قضي ولد يكون حافظا لكتاب الله
راضيا بما قسم الله عز وجل يا علي إن جامعت أهلك في ليلة الثلثاء
فقضي بينكما ولد يرزق الشهادة بعد شهادة أن لا إله إلا الله
محمد رسول الله ولا يعذبه الله مع المشركين ويكون طيب النكهة
من الفم رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان
يا علي وإن جامعت أهلك ليلة الخميس فقضي بينكما ولد فإنه
يكون حاكما من الحكام أو عالما من العلماء وإن جامعتها يوم الخميس
عند زوال الشمس عن كبد السماء فقضي بينكما ولد فإن الشيطان
لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه الله عز وجل السلامة

يا علي مع

في الدين والدنيا يا علي إن جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما
ولد فإنه يكون خطيبا قوالا مفوها وإن جامعتها
يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما ولد فإنه يكون معروفا
مشهورا عالما وإن جامعتها في ليلة الجمعة بعد العشاء
الآخرة فإنه يرجى أن يكون له ولد من الأبدال إن شاء الله تعالى
يا علي لا تجامع أهلك في أول ساعة من الليل فإنه
إن قضي بينكما ولد لا يؤمن أن يكون ساحرا مؤثرا
للدنيا على الآخرة يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها
عن جبرئيل ع وعن الصادق ع لا تجامع في أول الشهر
ولا في وسطه ولا في آخره فإنه من فعل ذلك فليسلم لسقط
الولد وإن تم أوشك أن يكون مجنونا ألا ترى أن المجنون
أكثر ما يصرع في أول الشهر ووسطه وآخره وعنه قال يكره
الجماع حين تصفر الشمس وحين تطلع وهي صفراء وعنه ع
قال لا تجامع في السفينة ولا مستقبل القبلة ولا مستدبرها
وقال رسول الله ص يكره أن يغشى الرجل المرأة وقد احتلم
حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فإن فعل فخرج الولد مجنونا
فلا يلومن إلا نفسه قال رسول الله ص من جامع
امرأته وهي حائض فخرج الولد مجذوما أو أبرص فلا يلومن
إلا نفسه قال رسول الله ص من أراد البقاء ولا بقاء
فليباكر الغداء وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل مجامعة
النساء قال يا رسول الله ما خفة الرداء قال قلة الدين

عن الص ع

عن الص ع قال إن أحدكم ليأتي أهله فتخرج من تحته فلو أصابت زنجيا
لتشبثت به فإذا أتى أحدكم أهله فليكن بينهما مداعبة فإنه أطيب
للأمر عنه قال فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة
ولكن الله عز وجل ألقى عليهن الحياء قال رسول الله ص إذا قامت
المرأة من مجلسها فلا يجلس أحد في ذلك المجلس حتى يبرد عن النبي ص
أوصى عليا ع لا وليمة إلا في خمس في عرس أو خرس أو عذار
أو وكار أو ركاز فالعرس التزويج والخرس النفاس بالولد
والعذار الختان والوكار في شرى الدار والركاز الرجل يقدم من
مكة عن أنس عن النبي ص تزوج حفصة وبعض أزواجه فأولم عليها
بتمر وسويق وعنه أيضا قال لقد حضرت وليمة رسول الله ص وليمة
ليس فيها خبز ولا لحم قيل فما ذا كان قال أتي بالأنطاع فبسطت
ثم أتي بتمر وسمن فأكلوا وليس التمر لرسول الله كثيرا عن أبي قلابة
أن رسول الله ص إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وتزوج الأيم
أقام عندها ثلاثا ومن كتاب طب الأئمة قال رجل لأبي جعفر ع
أيكره الجماع في وقت من الأوقات وإن كان حلالا قال نعم من
طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ومن مغيب الشمس إلى مغيب الشفق وفي اليوم الذي
تنكسف فيه الشمس وفي الليلة التي ينخسف فيها القمر وفي اليوم والليلة التي
يكون فيه الريح السوداء والريح الحمراء والريح الصفراء واليوم والليلة
التي يكون فيها الزلزلة وقد بات رسول الله ص ليلة الخسف عند بعض
نسائه فلم يكن منه فيها ما كان منه في غيرها فقالت له حين أصبح
يا رسول الله البغض كان منك هذا في هذه الليلة قال لا
ولكن هذه الآية ظهرت في هذه الليلة فكرهت أن أتلذذ

بالهوى فيها وقد غيّر الله نعمه اقواما بما فعلوا في كتابه فقال
وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون
قال الصادق ع لا بأس ان ينظر الرجل الى امرأته وهي عريانة وسئل
الصادق ع ينظر الرجل المملوك الى شعر مولاته قال نعم والى ساقها
وعن علي ع قال يستحب للرجل ان يأتي اهله اول ليلة من شهر رمضان
لقول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم والرفث
المجامعة والسلام الفصل الخامس في حق الزوج على المراءه و
وحق المراءه على الزوج اما حق الزوج على المراءه قال النبي ص من
صبر على سوء خلق امرأته اعطاه الله من الاجر ما اعطاه داود ع
على بلائه ومن صبرت على سوء خلق زوجها اعطاها الله مثل
ثواب آسية بنت مزاحم روى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه
عن محمد بن مسلم عن الباقر ع قال جاءت امراءة الى رسول الله ص
فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المراءه فقال لها تطيعه ولا تعصيه
ولا تصدق من بيتها بشيء الا باذنه ولا تصوم تطوعا
الا باذنه ولا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب ولا تخرج
من بيتها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنتها ملائكة
السماء وملائكة الارض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة
حتى ترجع الى بيتها فقالت يا رسول الله ما اعظم الناس حقا
على الرجل قال والداه قالت فمن اعظم الناس حقا على المراءه قال
زوجها قالت فما لي عليه من الحق مثل ما له علي قال لا ولا
من كل مائة واحدة فقالت والذي بعثك بالحق لا يملك رقبتي
الرجل ابدا وقال النبي ص ايما امراءة آذت زوجها بلسانها لم يقبل الله
منها

منها صرفا ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها
وقامت ليلها واعتقت الرقاب وحملت على جياد الخيل في سبيل الله
فكانت اول من يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالما وقال
النبي ص ايما امراءة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه
وما لا يطيق لم يقبل منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان وجاءت
رسول الله ص امراءة من رجل فرأت منه بعض ما كرهت فشكت
ذلك الى النبي ص فقال لعلك تريدين ان تختلعي فتكوني عند الله
انتن من جيفة حمار عن ابي عبد الله ع قال ليس للمراءة مع زوجها
امر في عتق ولا صدقة ولا تدبير ولا هبة ولا نذر في مالها
الا باذن زوجها الا في حج او زكاة او بر الى والديها او صلة
قرابتها عن النبي ص قال حق الرجل على المراءة انارة السراج
واصلاح الطعام وان تستقبله عند باب بيتها فترحب
به وان تقدم اليه الطشت والمنديل وان توضيه وان لا تمنعه
نفسها الا من علة عن الصادق ع قال ان قوما اتوا رسول الله ص
فقالوا يا رسول الله انا رأينا اناسا يسجد بعضهم لبعض فقال
رسول الله ص لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراءه ان
تسجد لزوجها قال صلى الله عليه وآله لو ان امراءة وضعت احدى
يديها طبيخة والاخرى مشوية ما ادت حق زوجها ولو انها عصت
مع ذلك زوجها طرفة عين القيت في الدرك الاسفل من النار
الا ان تتوب وترجع وقال صلى الله عليه وآله لا تؤدي المراءه حق الله
عز وجل حتى تؤدي حق زوجها عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل
كتب على الرجال الجهاد وعلى النساء الجهاد فجهاد الرجل ان يبذل ماله
ودمه حتى يقتل في سبيل الله وجهاد المراءة ان تصبر على ما ترى

من اذى زوجها وغيرته وقال عليه السلام ان الناجي من الرجال قليل
ومن النساء اقل وفي حديث آخر قال جهاد المراءة حسن التبعل
قال ايما امراءة باتت وزوجها عليها ساخط في حق لم تقبل
منها صلاة حتى يرضى عنها زوجها عنه عليه السلام قال قال
رسول الله ص ايما امراءة خرجت من بيتها بغير اذن زوجها
فلا نفقة لها حتى ترجع وقال عليه السلام امراءة تطيبت
لغير زوجها لم يقبل منها صلاة حتى تغتسل من طيبها
كغسلها من جنابتها وقال عليه السلام ايما امراءة وضعت
ثوبها في غير منزل زوجها وبغير اذنه لم تزل في لعنة الله الى
ان ترجع الى بيتها عنه ع قال ايما امراءة قالت لزوجها ما رأيت
منك خيرا قط فقد حبط عملها في رواية عن انس قال خرج
رجل غازيا في سبيل الله واوصى امرأته الا تنزل من فوق
البيت الى حين يقدم وكان والدها في السفل فاشتكى فارسلت
الى رسول الله ص تخبره وتستامره فارسل اليها ان اتقي الله
واطيعي زوجك تمام الخبر عنه عليه السلام قال ان رجلا من الانصار
على عهد رسول الله ص خرج في بعض حوائجه فعهد الى امرأته عهدا
ان لا تخرج من بيتها حتى يقدم قال وان اباها مرض فبعثت
المراءة الى رسول الله ص فقالت ان زوجي خرج وعهد الي ان
لا اخرج من بيتي حتى يقدم وان ابي مرض فتأمرني ان اعوده
فقال لا اجلسي في بيتك واطيعي زوجك قال فمات فبعثت
اليه فقالت يا رسول الله ان ابي قد مات فتأمرني ان اصلي
عليه فقال لا اجلسي في بيتك واطيعي زوجك فدفن الرجل فبعث
اليها رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى قد غفر لك ولابيك بطاعتك
لزوجك

لزوجك قال النبي ص خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واما حق
المراءة على الزوج عن ابي جعفر ع قال قال صلى الله عليه وآله
اوصاني جبرئيل ع بالمراءة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها الا
من فاحشة بينة وقال عليه السلام من احتمل من امرأته كلمة واحدة
اعتق الله رقبته من النار واوجب الله له الجنة وكتب له
مائتي الف حسنة ومائتي الف سيئة ورفع له مائتي الف درجة
وكتب الله عز وجل له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة سأل
اسحق بن عمار ابا عبد الله ع عن حق المراءة على زوجها قال
يشبع بطنها ويكسو جثتها وان جهلت غفر لها ان ابراهيم خليل
الرحمن عليه السلام شكى الى الله عز وجل خلق سارة فاوحى الله
اليه ان مثل المراءة مثل الضلع ان اقمته انكسر وان تركته استمتعت
به قلت من قال هذا فغضب ع قال هذا والله قول رسول الله ص
وعنه ع قال كان لابي عبد الله ع امراءة وكانت تؤذيه فكان يغفر لها
قال رسول الله ص ما من عبد يكسب ثم ينفق على عياله الا اعطاه الله
بكل درهم ينفقه على عياله سبعمائة ضعف وقال صلى الله عليه وآله
خير الرجال من امتي الذين لا يتطاولون على العيال ويترحمون عليهم ولا
يظلمون ثم قرأ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
الآية عن الباقر ع قال من كانت عنده امراءة فلم يكسها ما يواري
عورتها ويطعمها ما يقيم صلبها كان حقا على الامام ان يفرق
بينهما عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن قدر عليه
رزقه فلينفق مما آتاه الله قال ان انفق عليها ما يقيم ظهرها مع

كسوه والا فرق بينهما عنه ع قال لما نزلت هذه الاية يا ايها
الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا جلس رجل من المسلمين
يبكي وقال انا قد عجزت عن نفسي كلفت اهلي فقال رسول الله
ص حسبك ان تأمرهم بما تأمر به نفسك وتنهاهم عما تنهى عنه
نفسك عنه ع قال ان امراة اتت رسول الله ص لبعض الحاجة
فقال لها لعلك من المسوفات فقالت يا رسول الله وما
المسوفات فقال المراة تدعوها زوجها لبعض الحاجة فلا تزال
تسوف حتى ينعس زوجها فينام فتلك لا تزال الملائكة
تلعنها حتى يستيقظ زوجها عنه ع قال رحم الله عبدا احسن
فيما بينه وبين زوجته فان الله عز وجل قد ملكه ناصيتها
وجعله القيم عليها وقال النبي ص عيال الرجل اسراؤه واحب
العباد الى الله عز وجل احسنهم صنعا الى اسرائه وقال الكاظم ع
ان عيال الرجل اسراؤه فمن انعم الله عليه نعمة فليوسع على
اسرائه فان لم يفعل اوشك ان تزول تلك النعمة وقالت
حولاء لرسول الله ص اني اتعطر لزوجي كاني عروس ازف اليه
فاتيه في لحافه فيولي عني ثم اتيه من قبل وجهه فيولي عني
فاراه قد ابغضني يا رسول الله فما ذا تأمرني قال اتقي الله
واطيعي زوجك قالت فما حقي عليه قال حقك عليه ان يطعمك
مما ياكل ويكسوك مما يلبس ولا يلطم ولا يقبح وجهك قالت
فما حقه علي قال حقه ان لا تخرجي من بيته الا باذنه ولا تصومي
تطوعا الا باذنه ولا تتصدقي من بيته الا باذنه وان دعاك
على ظهر قتب تجيبه وقال النبي ص انما المراة لعبة فمن اتخذها
فليضعها وقال امير المؤمنين ع لمحمد بن الحنفية يا بني اذا قويت
فاقوى

فاقوى على طاعة الله وان ضعفت عن معصية الله وان استطعت
ان لا تملك المراة من امرها ما جاوز نفسها فافعل فانه ادوم لنعيمها
وارخى لبالها واحسن لحالها فان المراة ريحانة وليست بقهرمانة
فدارها على كل حال واحسن الصحبة لها فيصفو عيشك
وعن الصادق ع قال اتقوا الله في الضعيفين يعني اليتيم والنساء
الفصل السادس في الاولاد وما يتعلق بهم في فضل الاولاد
عن السكوني قال قال رسول الله ص الولد الصالح ريحانة من
رياحين الجنة عن الصادق ع قال ميراث الله من عبده المؤمن
ولد صالح يستغفر له وعنه ع قال البنات حسنات والبنون
نعم فالحسنات يثاب عليها والنعم يسأل عنها وبشر النبي ص
بابنة فنظر في وجوه اصحابه فراى الكراهية فيهم فقال ما لكم
ريحانة اشمها ورزقها على الله تعالى من الروضة قال قال رسول الله ص
نعم الولد البنات المخدرات من كانت عنده واحدة جعلها الله سترا من
النار ومن كانت عنده اثنتان ادخله الله بهما الجنة ومن كن ثلاثا
او مثلهن من الاخوات وضع عنه الجهاد والصدقة عن حذيفة
اليماني قال قال رسول الله ص خير اولادكم البنات عن الرضا ع قال
ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعبد خيرا لم يمته حتى يريه الخلف
وروي ان من مات بلا خلف فكان لم يكن في الناس ومن مات
وله خلف فكان لم يمت وعن الصادق ع قال ان الله عز وجل ليرحم الرجل
لشدة حبه لولده وقال لعمر بن يزيد ان لي بنات فقال لي لعلك
تتمنى موتهن اما انك ان تمنيت موتهن ومتن لم توجر يوم القيمة
ولقيت ربك حين تلقاه وانت عاص عن حمزة بن حمران باسناده
اتى رجل النبي ص وعنده رجل فاخبره بمولود له فتغير لون الرجل

فقال النبي ص ما لك فقال خير قال قل قال خرجت والمراة تمخض
فاخبرت انها ولدت جارية فقال له النبي ص الارض تقلها
والسماء تظلها والله يرزقها وهي ريحانة تشمها ثم اقبل على اصحابه
فقال من كانت له ابنة واحدة فهو مفدوح ومن كانت له ابنتان فيا غوثاه
ومن كانت له ثلاث وضع عنه الجهاد وكل مكروه ومن كان له
اربع فيا عباد الله اعينوه يا عباد الله اقرضوه يا عباد الله
ارحموه وقال ع من عال ثلث بنات او ثلث اخوات وجبت
له الجنة قيل يا رسول الله واثنتين قال واثنتين قيل يا رسول الله
وواحدة قال وواحدة عن النبي ص قال من سعادة الرجل
ان لا تحيض ابنته في بيته عن النبي ص قال احبوا الصبيان
وارحموهم فاذا وعدتموهم ففوا لهم فانهم لا يرون الا انكم
ترزقونهم وعن النبي ص نظر الى رجل له ابنان فقبل احدهما
وترك الاخر فقال النبي ص فهلا واسيت بينهما وقال عليه السلام
اعدلوا بين اولادكم كما تحبون ان يعدلوا بينكم في البر
واللطف قبل رسول الله الحسن والحسين فقال الاقرع بن حابس
ان لي عشرة من الاولاد ما قبلت واحدا منهم فقال ما علي
ان نزع الله الرحمة منك او كلمة نحوها عن النبي ص قال سموا
اولادكم اسماء الانبياء واحسن الاسماء عبد الله وعبد الرحمن
وعن النبي ص قال من حق الولد على والده ثلثة يحسن اسمه
ويعلمه الكتابة ويزوجه اذا بلغ وقال عليه السلام من قبلة
اولادكم فان لكم بكل قبلة درجة في الجنة ما بين كل درجة
خمسمائة عام عن الرضا ع عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله

رسول الله ص ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محمد
او احمد فادخلوه في مشورتهم الا خير لهم وقال ع يلزم الوالدين
من عقوق الولد ما يلزم الولد لهما من العقوق وقال صلى الله
عليه واله والذي بعثني بالحق ان العاق لوالديه ما يجد
ريح الجنة قال امير المؤمنين ع قبلة الولد رحمة وقبلة المراة
شهوة وقبلة الوالدين عبادة وقبلة الرجل اخاه دين
وزاد عنه الحسن البصري وقبلة الامام العادل طاعة عن
الصادق ع قال بر الرجل بولده بره بوالديه عن رفاعة
قال سألت ابا الحسن ع عن الرجل يكون له بنون وامهم
ليست بواحدة ايفضل احدهم على الاخر قال نعم لا باس به قد
كان ابي عليه السلام يفضلني على عبد الله عن الصادق ع قال من نعم الله
عز وجل على الرجل ان يشبهه ولده وعنه عليه السلام قال ان الله تبارك
وتعالى اذا اراد ان يخلق خلقا جمع كل صورة بينه وبين ادم
ثم خلقه على صورة احداهن فلا يقولن احد لولده هذا لا يشبهني
ولا يشبه شيئا من ابائي وسأل الرجل النبي ص فقال ما لنا نجد
باولادنا ما لا يجدون بنا قال لانهم منكم ولستم منهم وقيل لعلي بن الحسين
انت ابر الناس بامك ولا نراك تأكل معها قال اخاف ان يسبق
يدي الى ما سبقت عينها اليه فاكون قد عققتها وسأل الصادق ع
لم ايتم الله نبيه محمدا ص قال لئلا يكون لاحد عليه طاعة عن الصادق ع
قال هنى رجل رجلا اصاب ابنا فقال ليهنئك الفارس فقال له الحسن بن
علي ما اعلمك ان يكون فارسا او راجلا فقال له جعلت فداك
فما اقول قال تقول شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب

ويبلغ اشدّه ورزقت برّه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل راى معه صبيا
من هذا قال ابني قال امتعك الله به اما لو قلت بارك الله
لك فيه ومن كتاب نوادر الحكمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وآله من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها الى عياله
كان كحامل صدقة الى قوم محاويج وليبدأ بالاناث قبل
الذكور فانه من فرّح ابنته فكانما اعتق رقبة من ولد اسمعيل
ومن اقرّ بعين ابن فكانما بكى من خشية الله ومن بكى من
خشية الله ادخله جنات النعيم عن عبد الله بن فضالة عن
ابي عبد الله ع او ابي جعفر عليهما السلام قال سمعته يقول اذا بلغ
الغلام ثلث سنين قل له سبع مرات قل لا اله الا الله ثم يترك حتى
يبلغ له ثلاث سنين وسبعة اشهر وعشرون يوما ثم يقال له قل محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله سبع مرات ويترك حتى يتم له اربع سنين ثم يقال له
قل سبع مرات صلى الله على محمد وآل محمد ثم يترك حتى يتم له
خمس سنين ثم يقال له ايهما يمينك وايهما شمالك فاذا عرف ذلك
حوّل وجهه الى القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له ست سنين
فاذا تمت له ست سنين قيل له صلّ وعلّم الركوع والسجود حتى يتم له
سبع سنين قيل له فاذا تمت له سبع سنين قيل له اغسل وجهك
وكفيك فاذا غسلهما قيل له صلّ ثم يترك حتى يتم له تسع سنين
فاذا تمت له علّم الوضوء وضرب عليه وامر بالصلوة وضرب عليها
فاذا تعلم الوضوء والصلوة غفر الله لوالديه ان شاء الله من
المحاسن عن الصادق ع من سعادة الرجل ان يكون الولد
يعرف شبهه وخلقه وشمائله قال النبي ص من نعمة الله على الرجل
ان يشبهه ولده عن ابي ابراهيم ع قال كان ابي عليه السلام يقول سعد
امرء

امرء لم يمت حتى يرى خلفه من نفسه ثم قال هاو قد اراني خلفي من نفسي
واشار الى ابي الحسن عليه السلام عن الصادق ع قال دع ابنك يلعب
سبع سنين ويؤدب سبعا والزمه نفسك سبع سنين فان فلح
والا فانه لا خير فيه من كتاب المحاسن عنه ع قال احمل صبيك
يأتي عليه ست سنين ثم ادّبه في الكتاب ست سنين ثم ضمّه اليك
سبع سنين فادّبه بادبك فان قبل وصلح والا فخلّ عنه وقال
النبي ص الولد سيد سبع سنين وعبد سبع سنين ووزير سبع سنين
فان رضيت خلائقه لاحدى وعشرين والا فاضرب على
جنبه فقد اعذرت الى الله تعالى وعن النبي ص انه قال لان يؤدب
احدكم ولده خير له من ان يتصدق بنصف صاع كل يوم وعنه ع
قال اكرموا اولادكم واحسنوا ادابهم يغفر لكم من عيون الاخبار
عن الرضا ع قال قال النبي ص اغسلوا صبيانكم من الغمر فان
الشيطان يشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ويتأذى به الكاتبان
وعن امير المؤمنين قال يرخى الصبي سبعا ويؤدب سبعا ويستخدم
سبعا وينتهي طوله في ثلث وعشرين وعقله في خمس وثلثين وما كان
بعد ذلك فبالتجارب عن الباقر ع قال يفرّق بين الغلمان
والنساء في المضاجع اذا بلغوا عشر سنين عن النبي ص قال توقّوا
على اولادكم لبن البغية والمجنونة فان اللبن يعدي عن امير المؤمنين ع
قال اذا نظرت الى الغلام فرأيته حلو العينين عريض الجبهتين
نامي الوجنتين سليم العصب مستوحى الفراش فاحرص لكل عمره وكرم
وان رأيته غائر العينين ضيق الجبهة نامي الوجنتين محدّد الارنبة
كانما جبينته صلاية فلا ترجه عن الصادق ع قال يربّد الصبي في كل سنة

اربع اصابع باصابعه عنه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص
الصبي والصبي والصبي والصبية والصبية والصبية يفرّق بينهم
في المضاجع لعشر سنين عنه عليه السلام قال اذا بلغت الجارية
ست سنين فلا تقبّلها والغلام لا تقبّل المرأة اذا جاز سبع
سنين عنه عليه السلام قال قال علي ع مباشرة المرأة ابنتها اذا بلغت
ست سنين شعبة من الزنا وعنه عليه السلام سأله احمد بن
النعمان فقال جويرية ليس بيني وبينها رحم ولها ست
قال فلا تضعها في حجرك ولا تقبّلها عن ابن عمر قال النبي ص
فرّقوا بين اولادكم في المضاجع اذا بلغوا سبع سنين وروي
انه يفرّق بين الصبيان في المضاجع لست سنين في طلب
الولد من كتاب المحاسن بكر بن صالح قال كتبت الى ابي الحسن الثاني
اني اجتنبت طلب الولد منذ خمس سنين وذلك ان اهلي كرهت
ذلك وقالت انه يشتد علي تربيتهم لقلة الشيء فما ترى فكتب
اطلب الولد فان الله يرزقهم من الفردوس عن ابن عمر قال
قال رسول الله ص اطلبوا الولد والتمسوه فانه قرة العين وريحانة
القلب واياكم والعجز والعقر عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لبعض
اصحابه قل في طلب الولد رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
واجعلني من لدنك وليا يرثني في حياتي ويستغفر لي بعد وفاتي
واجعله خلقا سويا ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا اللهم اني استغفرك
واتوب اليك انك انت الغفور الرحيم سبعين مرة فانه من اكثر من
هذا القول رزقه الله ما يتمنى من مال وولد ومن خير الدنيا والآخرة
فانه يقول فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ومن
كتاب

يرثني [illegible]

ومن كتاب طب الائمة ع عن سليمان الجوزي عن شيخ من اهل الري عن ابي جعفر
قال وفدت الى هشام بن عبد الملك فابطأ علي الاذن حتى اغتممت
وكان له حاجب كثير الدنيا لا ولد له فدنا ابو جعفر فقال له هل
لك ان توصلني الى هشام فاعلمك دعاء يولد لك ولد فقال نعم
فاوصله الى هشام فقضى حوائجه فلما فرغ قال له الحاجب جعلت
فداك الدعاء الذي قلت لي علمني فقال نعم تقول في كل يوم
اذا اصبحت وامسيت سبحان الله سبعين مرة وتستغفر الله
عز وجل عشر مرات وتسبّح تسع مرات وتختم العاشرة بالاستغفار
تقول استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا
فقالها الحاجب فرزق ذرية كثيرة وكان بعد ذلك يصل
ابا جعفر ع وابا عبد الله ع قال سليمان فقلتها وقد تزوجت
ابنة عمي وقد ابطأ علي الولد منها وعلمتها اهلي فرزقت
ولدا وزعمت المرأة انها متى تشاء ان تحمل حملت اذا قالتها
وعلمتها غيرها ممن لم يكن له ولد فولد لهم ولد كثير عن ابي بكر
الحضرمي البصري قال قلت لابي عبد الله ع اني من اهل بيت قد انقرضوا
وليس لي ولد قال فادع الله عز وجل وانت ساجد وقل يا رب هب لي
من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء رب لا تذرني فردا وانت
خير الوارثين قال فقلتها فولد لي علي والحسين وبرواية عنه لطلب الولد
قال اذا اردت المباشرة فلتقرأ ثلث مرات وذا النون اذ ذهب
مغاضبا الاية عنه عليه السلام قال اذا كان امرأة احدكم حاملا فليستقبل
بها القبلة ويقرأ اية الكرسي واضرب على جنبها وليقل اللهم اني
قد سميته محمدا فانه قد يجعله الله عز وجل غلاما فان وفى بما سماه بارك الله

فيبرد ان رجع عن الاسم كان في الخيار ان شاء اخذه وان شاء تركه

ومن كتاب نوادر الحكمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رجل عليه فقال يا ابن رسول الله ولد لي ثماني بنات واستحي على راس ولم ارزق ذكرا فادع الله عز وجل ان يرزقني ذكرا فقال الصادق عليه السلام اذا اردت المواقعة وقعدت مقعد الرجل من المراة فضع يدك اليمنى على يمين سرة المراة واقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات ثم واقع اهلك فانك ترى ما تحب واذا تبينت الحمل فمتى ما تقلبت من الليل فضع يدك على يمينه سرتها واقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات قال الرجل ففعلت ذلك فولد سبع ذكور كما اشتهى وقد فعل ذلك غير واحد فرزقوا ذكورة وعن الحسن بن علي عليهما السلام انه وفد على معوية فلما خرج تبعه بعض حجابه وقال رجل اني ذو مال ولا يولد لي فعلمني شيئا لعل الله يرزقني ولدا فقال عليك بالاستغفار فكان يكثر الاستغفار حتى ربما استغفر في اليوم سبعمائة مرة فولد له عشرة بنين فبلغ ذلك معوية فقال هلا سأله مم قال ذلك فوفد وفادة اخرى فسأله الرجل فقال الم تسمع قول الله عز وجل اسمه في قصة هود ويزدكم قوة الى قوتكم وفي قصة نوح ويمددكم باموال وبنين

الفصل السابع في العقيقة وما يتعلق بها

عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كل امرئ يوم القيمة مرتهن بعقيقته والعقيقة اوجب من الاضحية عنه قال كل انسان مرتهن بالفطرة وكل مولود مرتهن بالعقيقة ايضا عن عمر بن يزيد قال قلت له اني والله ما ادري كان ابي

كان ابي عق عني ام لا فامرني فعققت عن نفسي وانا شيخ عن علي بن ابي حمزة عن العبد الصالح قال العقيقة واجبة اذا ولد للرجل ولد فان احب ان يسميه في يومه فافعل عن الصادق عليه السلام قال العقيقة لازمة لمن كان غنيا ومن كان فقيرا اذا ايسر فعل وان لم يقدر على ذلك فليس عليه وان لم يعق عنه حتى ضحي عنه فقد اجزءته الاضحية وكل مولود مرتهن بعقيقته وقال في العقيقة يذبح عنه كبش فان لم يوجد كبش اجزء ما يجزي الاضحية والا فحمل اعظم ويكون من حلال السنة عنه عليه السلام سئل في العقيقة قال شاة او بقرة او بدنة ثم تسمي ويحلق راس المولود يوم السابع ويتصدق بوزن شعره ذهبا او فضة وان كان ذكرا عق عنه ذكرا وان كان انثى عق عنها انثى وعق ابو طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم السابع فدعا آل ابي طالب فقالوا ما هذه فقال عقيقة احمد قالوا لاي شيء سميته احمد لحمده اهل السماء والارض عن الصادق عليه السلام قال يعطى القابلة ربعها فان لم يكن قابلة فلامه تعطيها من شاء ويطعم منها عشرة من المسلمين فان زاد فهو افضل عنه عليه السلام قال اذا اردت ان تذبح العقيقة قل يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك واليك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل من فلان بن فلان وتسمي المولود باسمه ثم تذبح ومن كتاب طب الائمة عن الصادق عليه السلام قال يسمى الصبي يوم السابع ويحلق راسه ويتصدق بوزن الشعر فضة ويعق عنه بكبش فحل ويقطع اعضاءه ويطبخ ويدعا عليه رهط من المسلمين فان لم يطبخ فلا باس ان يتصدق بها اعضاء والغلام والجارية في ذلك سواء ولا يأكل

من العقيقة الرجل ولا عياله وللقابلة شطر العقيقة وان كانت القابلة ام الرجل وفي عياله فليس لها منها شيء فان شاء اقسموا اعضاء وان شاء طبخها وقسم معها خبزا ومرقا ولا يعطيها الا لاهل الولاية وعنه عليه السلام قال المولود اذا ولد يؤذن في اذنه الايمن ويقام في الايسر وقال عليه السلام من لم يأكل اللحم اربعين يوما ساء خلقه ومن ساء خلقه فاذنوا في اذنه ومن كتاب اداب الموالي لابي طول الله عمره عن الصادق عليه السلام قال اذا ولد لاحدكم فكان يوم السابع فليعق عنه كبشا واطعموا القابلة من العقيقة الرجل بالورك وليحنكه بماء الفرات وليؤذن في اذنه اليمنى وليقم في اليسرى وتسميه يوم السابع واحلقوا وزن شعره فتصدق بوزنه فضة او ذهبا فان الله عز وجل ينزل اسمه من السماء فاذا ذبحت فقل بسم الله وبالله والحمد لله والله اكبر ايمانا بالله وثناء على رسول الله وشكرا لرزق الله وعصمة بامر الله ومعرفة بفضل علينا اهل البيت فان كان ذكرا فقل اللهم انت وهبت لنا ذكرا وانت اعلم بما وهبت ومنك ما اعطيت ولك ما صنعنا فتقبل منا على سنتك وسنة رسولك صلى الله عليه وآله واخسأ عنا الشيطان الرجيم لك سفكت الدماء لا شريك لك الحمد لله رب العالمين عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال عق رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسن والحسين عليهما السلام كبشا يوم سابعهما وقطعوا اعضاء لم يكسر عظما وامر فطبخ بماء وملح واكلوا منه بغير خبز واطعموا الجيران وقال سبع خصال في الصبي اذا ولد من السنة اولهن يسمى والثانية يحلق راسه والثالثة يتصدق بوزن شعره ورقا او ذهبا ان قدر عليه والرابعة يعق عنه والخامسة يلطخ راسه بالزعفران والسادسة يطهر بالختان والسابعة يطعم الجيران من عقيقته وقال النبي

وقال النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة اثقبي اذن الحسن والحسين خلافا لليهود روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه امر فاطمة عليها السلام ان يحلق راس الحسن والحسين عليهما السلام يوم سابعهما وان يتصدق بوزن شعرهما ورقا وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذن في اذن الحسن بن علي عليهما السلام حين ولد بعد ما فاطمة عليها السلام من كتاب المحاسن كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا بشر بولد لم يسئل ذكر ام انثى حتى يقول سوي فاذا كان سويا قال الحمد لله الذي لم يخلق شيئا مشوها سئل عن ابي عبد الله عليه السلام ما العلة في حلق الراس المولود قال تطهيرا من شعر الرحم وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهم السلام عن مولود لم يحلق راسه يوم السابع فقال اذا مضى سبعة ايام فليس عليه حلق من نوادر الحكمة عن الصادق عليه السلام قال حنكوا اولادكم بماء الفرات وبتربة قبر الحسين عليه السلام فان لم يكن فبماء السماء وعنه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال حنكوا اولادكم بالتمر فكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وآله بالحسن والحسين عليهما السلام

الفصل الثامن في الختان وما يتعلق به

عن النبي صلى الله عليه وآله الختان سنة للرجال مكرمة للنساء وكتب عبد الله بن جعفر الحميري الى محمد بن الحسن بن علي عليهم السلام انه روي عن الصالحين ان اختنوا اولادكم يوم السابع يطهروا فان الارض تضج الى الله من بول الاغلف وليس فقلت جعلني الله فداك لحجامي بلدنا حذق في ذلك ولا يختنونه يوم السابع وعندنا حجام من اليهود فهل يجوز لليهود ان يختنوا اولاد المسلمين ام لا فوقع عليه السلام يوم السابع فلا تخالفوا السنن ان شاء الله تعالى عن الصادق عليه السلام في الصبي اذا ختن قال يقول اللهم هذه سنتك وسنة نبيك صلى الله عليه وآله واتباع منا لك ولكتابك بمشيتك وارادتك وقضائك لامر اردته وقضاء حتمته وامر انفذته فاذقته حر الحديد في ختانه وحجامته لامر انت اعرف به منا اللهم طهره من الذنوب وزده من الغنى وادفع عنه الفقر فانك تعلم ولا نعلم عن جعفر بن موسى

صلواتك عليه واله

ادفع عنه الاوجاع في جسمه

قال الماء لله ابني يعني الرضا عم ان ابني هذا ولد مختونا طاهرا مطهرا ولكنا نمر الموسى عليه لاصابة السنة واتباع الحنيفية عنه عم قال اي رجل لم يقلها على ختان ولده فليقلها عليه من قبل ان يحتلم فان قالها كفى حر الحديد من قتل او غيره من طب الائمة عن النبي صم قال اختنوا اولادكم في السابع فانه اطهر واسرع لنبات اللحم فقال ان الارض تنجس من بول الاقلف اربعين يوما عن الصادق عم قال ثقب اذن الغلام من السنة وختانه لسبعة ايام من السنة وخفض النساء مكرمة وليست من السنة واي شيء اكرم وافضل من المكرمة ومن تهذيب الاحكام عن الصادق عم قال لما هاجرت النساء الى رسول الله صم هاجرت فيهن امراة يقال لها ام حبيبة وكانت خافضة تخفض الجواري فلما راها رسول الله صم قال لها يا ام حبيبة العمل الذي كان في يدك هو في يدك اليوم قالت نعم يا رسول الله الا ان يكون حراما فتنهاني عنه قال لا بل حلال فادني مني حتى اعلمك قال فدنوت منه فقال يا ام حبيبة اذا انت فعلت فلا تنهكي اي لا تستاصلي واشمي فانه اشرق للوجه واحظى عند الزوج قال وكانت لام حبيبة اخت يقال لها ام عطية وكانت مقينية يعني ماشطة فلما انصرفت ام حبيبة الى اختها اخبرتها بما قال لها رسول الله صم فاقبلت ام عطية الى النبي صم فاخبرته بما قالت لها اختها فقال لها رسول الله صم ادني مني يا ام عطية اذا انت قينت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخرقة فان الخرقة تذهب بماء الوجه الفصل التاسع في صفات النساء كان رسول الله صم اذا اراد الحرب دعا نساءه فاستشارهن ثم خالفهن وشكى رجل من اصحاب امير المومنين عم نساءه فقام خطيبا فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تامنوهن على مال

على مال ولا تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك وعدون امر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب بهن لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل ينسين الخير ويحفظن الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين في الطغيان ويتصدين للشيطان فداروهن على كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال قال رسول الله صم طاعة المراة ندامة نهى النبي صم ان يركب السرج بفرج يعني المراة تركب بفرج عن علي عم قال لا تحملوا الفروج على السروج فتهيجوهن من كتاب اللباس عن ابي عبد الله عم عن ابائه عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال ذكر رسول الله صم النساء فقال اعصوهن بالمعروف قبل ان يامرنكم بالمنكر وتعوذوا بالله من شرارهن وكونوا من خيارهن على حذر عن ابي جعفر عم قال لا تشاوروهن في النجوى ولا تطيعوهن في ذي قرابة ان المراة اذا كبرت ذهب خير شطريها وبقي شرها ذهب جمالها وعقم رحمها واحتد لسانها وان الرجل اذا كبر ذهب شر شطريه وبقي خيره ثبت عقله واستحكم رايه وقل جهله وقال علي عليه السلام كل امرء تدبره امراة فهو ملعون وقال عليه السلام في خلاف النساء البركة عن ابي عبد الله عم عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صم من اطاع امراة اكبه الله على وجهه في النار قال وما تلك الطاعة قال تطلب اليه الذهاب الى الحمامات والعرسات والعيدات والنائحات و

والثياب الرقاق فيجيبها عن ابي جعفر عم قال لا تخرج المراة الى الجنازة ولا تؤم الخروج الى الخلية من النساء واما الابكار فلا عن الصادق عم قال قال رسول الله صم لا تنزلوا النساء الغرف ولا تعلموهن الكتابة ومروهن بالمغزل وعلموهن سورة النور وقال عليه السلام لا تقعد المراة بين يدي الخصي مكشوفة الراس عنه عن ابائه قال قال رسول الله صم لا يباشر الرجل الرجل الا وبينهما ثوب ولا تباشر المراة المراة الا وبينهما ثوب ولعن رسول الله صم المخنثين وقال اخرجوهم من بيوتكم عنه قال لا تبيت المراتان في ثوب واحد الا ان تضطرا اليه عن النبي عم قال السحق في النساء بمنزلة اللواط في الرجال فمن فعل ذلك شيئا فاقتلوهم ثم اقتلوهما عنه عم قال لا ينام الرجلان في لحاف واحد الا ان يضطرا فيناما كل واحد منهما في ازاره ويكون بعد واحد والمراتان جميعا كذلك ولا ينام ابن الرجل معه في لحاف ولا امه من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عم في قوله جل ثناؤه الا ما ظهر منها قال الوجه والذراعان عنه عم ايضا في قوله عز وجل قال الزينة الظاهرة الكحل والخاتم وفي رواية اخرى قال الخاتم والمسكة وهو الذي يظهر من الزينة ولا يبدين زينتهن القلائد والقرط والدمالج والخلاخيل وقال المسكة هي القلب المسك السوار من الذبل ويقال واحدة مسكة عن ابي عبد الله عم قال في قول الله عز وجل ولا يعصينك في معروف قال المعروف الا يشققن جيبا ولا يلطمن وجها ولا يدعون ويلا ولا يتخلفن

ولا يحلقن عند قبر ولا يسودن ثوبا ولا ينشرن شعرا عنه عم قال اخذ رسول الله صم على النساء ان لا ينحن ولا يخمشن ولا يقعدن مع الرجال في الخلاء قال قال رسول الله صم في الخبر الذي قالت فاطمة خير النساء الا يرين الرجال ولا يراهن الرجال فقال رسول الله صم انها مني عن ام سلمة قالت كنت عند النبي صم وعنده ميمونة فاقبل ابن ام مكتوم وذلك بعد ان امر بالحجاب فقال احتجبا فقلنا يا رسول الله اليس اعمى لا يبصرنا فقال افعمياوان انتما الستما تبصرانه الفصل العاشر في نوادر النكاح عن الصادق عم قال انصرف رسول الله صم من سرية قد كان اصيب فيها ناس كثير من المسلمين فاستقبله النساء يسالن عن قتلاهن فدنت منهن امراة فقالت يا رسول الله ما فعل فلان قال وما هو منك فقالت اخي فقال احمدي الله واسترجعي فقد استشهد فقالت واذلاه فقال رسول الله صم ما كنت اظن ان المراة تجد بزوجها هذا كله حتى رايت هذه المراة وقال عم صلاة المراة وحدها في بيتها كفضل صلاتها في الجمع خمسا وعشرين درجة عنه عم قال ان الله تبارك وتعالى خص رسوله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة عنه عليه السلام قد ذكر الشوم عنده فقال الشوم في الثلاث المراة والدابة والدار فاما شوم المراة فكثرة مهرها وعقوق زوجها واما الدابة فسوء خلقها

ومنعها طهرها واما اللاتي رفضيق سلاحها او شرحين ابنها وكثرة
عيوبها وعنه عليه السلام قيل لعيسى بن مالك لا تتزوج قال
وما اصنع بالتزويج قالوا يولد لك قال ما اصنع بالاولاد ان
عاشوا فتنوا وان ماتوا احزنوا عن زيد بن علي ع عن آبائه
قال ذكر رسول الله الجهاد فقالت امراة يا رسول الله فما للنساء
من هذا شي فقال بلى للمراة ما بين حملها الى وضعها الى فطامها
من الاجر كالمرابط في سبيل الله فان هلكت فيما بين ذلك كان
لها مثل منزلة الشهيد عن الباقر ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
اذا حضر ولادة المراة قال اخرجوا من في البيت من النساء
لا تكون المراة اول ناظر الى عورته معاذ عن الصادق ع عن
ابيه عن آبائه قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى
كره لكم ايتها الامة اربعا وعشرين خصلة ونهاكم عنها كره العبث
في الصلوة وكره المن في الصدقة وكره الضحك بين القبور وكره
التطلع في الدور وكره النظر الى فروج النساء وقال يورث العمى
وكره الكلام عند الجماع وقال يورث الخرس وكره النوم قبل
العشاء الآخرة وكره الحديث بعد العشاء الآخرة وكره الغسل
تحت السماء بغير مئزر وكره المجامعة تحت السماء وكره دخول الانهار
الا بمئزر وقال في الانهار عمار وسكان من الملائكة وكره دخول
الحمامات الا بمئزر وكره الكلام بين الاذان والاقامة في صلوة
الغداة حتى تقضى الصلوة وكره ركوب البحر في هيجانه وكره النوم
فوق السطح ليس بمحجر وقال من نام على سطح غير محجر برئت منه
الذمة وكره ان ينام الرجل وحده وكره للرجال ان يغشى امراته
وهي حائض

وهي حائض فان غشيها فخرج الولد مجذوما او ابرص فلا يلومن
الا نفسه وكره ان يغشى الرجل المراة وقد احتلم حتى يغتسل
من احتلامه الذي راى فان فعل وخرج الولد مجنونا
فلا يلومن الا نفسه وكره ان يكلم الرجل مجذوما الا وبينه
وبينه قدر ذراع وقال فر من المجذوم فرارك من الاسد
وكره البول على شط نهر جار وكره ان يحدث الرجل
تحت شجرة قد اينعت او نخلة قد اينعت يعني اثمرت وكره
ان ينتعل الرجل وهو قائم وكره ان يدخل البيت المظلم الا
ان يكون بين يديه سراج او نار وكره النفخ في الصلوة عن
ابي عبد الله ع قال اكثر اهل الجنة من المستضعفين النساء
علم الله ضعفهن فرحمهن عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع
اينظر المملوك الى شعر مولاته قال نعم وساقها ومن كتاب
مجمع البيان عن الصادق ع قال دخل رسول الله ص على فاطمة ع
وعليها كساء من جلة الابل وهي تطحن بيدها وترضع
ولدها فدمعت عينا رسول الله ص لما ابصرها فقال يا بنتاه
تعجلي مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة فقد انزل الله ولسوف
يعطيك ربك فترضى التلد الصوف والوبر عن الزهري من كتاب
اللباس عن محمد بن اسحق عن الرضا ع قال قلت له يكون الرجل
الخصي يدخل على نسائنا ويناولهن الوضوء فيرى شعورهن
قال لا وكان امير المؤمنين ع يسلم على النساء وكان يكره ان
يسلم على الشابة منهن فقال اتخوف ان يعجبني صوتها

فيدخل من الاثم على اكثر مما طلب من الاجر سال ابو بصير ابا عبد الله ع
هل يصافح الرجل المراة ليست بذي رحم قال لا الا من وراء
الثوب عنه سأله الساباطي عن النساء كيف يسلمن اذا دخلن
على القوم قال المراة تقول عليكم السلام والرجل يقول السلام
عليكم عنه عن علي ع قال ما اكثر شعر رجل قط الا قلت شهوته
عن محمد بن اسحق قال قال ابو جعفر ع تدري من اين صار مهور النساء
اربعة الاف درهم قلت لا ان ام حبيبة بنت ابي سفيان
كانت من الحبشة فخطبها النبي ص فساق عنه النجاشي اربعة
الاف درهم فمن ثم هؤلاء ياخذون به فاما الاصل فاثنا عشر
اوقية ونش عن السكوني باسناده ان عليا ع مر على بهيمة
وفحل يسفدها على ظهر الطريق فاعرض عليه السلام بوجهه فقيل
له لم فعلت ذلك يا امير المؤمنين قال انه لا ينبغي ان يصنعوا ما
يصنعون وهو من المنكر الا ان يواروه حيث لا يراه رجل
ولا امراة عن الصادق ع قال من نظر الى امراة فرفع بصره الى السماء
او غض بصره لم يرتد اليه بصره حتى يزوجه الله من الحور العين
وقال عليه السلام اول النظرة لك والثانية عليك ولا لك
والثالثة فيها الهلاك عن الباقر ع قال لا باس ان ينظر
الرجل الى شعر امه واخته او ابنته من صحيفة الرضا ع عنه
عن آبائه عليهم السلام عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال للمراة
عشر عورات اذا تزوجت سترت عورة واذا ماتت سترت
عورتها كلها ومن كتاب المحاسن عن ابي عبد الله ع قال قال
موسى ع يا رب اي الاعمال افضل عندك قال حب الاطفال
فاني

فاني فطرتهم على توحيدي فان امتهم ادخلتهم جنتي برحمتي من كتاب
المحاسن عن الصادق ع قال اقذر الذنوب ثلثة قتل البهيمة وحبس
مهر المراة ومنع الاجير اجره ومن نوادر الحكمة عن علي ع قال لا تغالوا
بمهور النساء فيكون عداوة عن ابي يعفور عن الصادق ع قال
قلت له اني اريد ان اتزوج امراة وان ابواي ارادا غيرها
قال تزوج التي هويت ودع التي هوى ابواك عنه عن آبائه
قال قال النبي ص ما من امراة تصدقت على زوجها بمهرها
قبل ان يدخل بها الا ان كتب الله لها بكل دينار عتق رقبة
قيل يا رسول الله فكيف لهبة بعد الدخول فقال انما ذلك
من المودة والالفة عن الحسين بن مختار يرفعه قال ان ابا
سلمان تزوج امراة غنية فدخل فاذا البيت فيه الفرش
فقال ان بيتكم لمحموم او قد تحولت فيه الكعبة قال فاذا جارية
مختمرة فقال هذا لمن فقالوا الفلانة امراتك قال من اتخذ
جارية فلم ياتها فلكل اربعين يوما فرغ عنه قال اذا اتى
الرجل جاريته ع اراد ان ياتي الاخرى توضا عنه قال
ان عليا ع كان يقول لا تسترضعوا الحمقاء فان اللبن
يغلب الطباع وقال النبي ص لا تسترضعوا الحمقاء فان الولد
يشب عليه من كتاب الفردوس عن عمرو بن سلمة قال النبي ص
ان الله عز وجل قسم الحياء عشرة اقسام فجعل للنساء تسعة
وللرجال واحدة ولولا ذلك لتناطحن تحت ذكوركم كما تناطح
البهائم تحت ذكورها وقال عليه السلام ان المراة في حملها الى
وضعها الى فصالها من الاجر كالمرابط في سبيل الله فان هلكت

فما بين ذلك فلها اجر الشهيد وقال عليه السلام ان المخنثين ارحامها
كان حام النساء الا انها منكوسة وقال عليه السلام اذا ولدت امراة
فليكن اول ما تاكل الرطب فان لم يكن رطب فتمر فانه لو كان شيئا
افضل منه اطعمه الله مريم حين ولدت عيسى عن امير المؤمنين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزنوا فيذهب الله لذة نسائكم من افواههم
وعفوا تعف نساؤكم ان بني فلان زنوا فزنت نساؤهم وقال
صلى الله عليه وآله والمراة قل للمراة ان تنام حتى تعرض نفسها
على زوجها تخلع ثيابها وتدخل معه في لحافه فتلزق جلدها
بجلده فاذا فعلت ذلك فقد عرضت عن الصادق عليه السلام قال حرم الله
على كل ذي دبر منكح الطلوس على سبرق الجنة وقال النبي صلى الله عليه وآله
من قبل غلاما بشهوة الجمه الله يوم القيمة بلجام من النار وعن
علي عليه السلام قال من امكن من نفسه طائعا يلعب به القاه الله
عليه شهوة النساء عن الصادق عليه السلام قال ان الله تعالى جعل شهوة المؤمن
في صلبه وجعل شهوة الكافر في دبره وعنه عليه السلام قال من تزوج
كريمته من شارب خمر فقطع رحمه من الفردوس وقال المغزل في
يد المراة الصالحة كالرمح في يد الغازي المريد وجه الله وقال
عليه السلام مروا نساءكم بالمغزل فانه خير لهن وازين عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا يفعلن احدكم امرا حتى يستشير فان لم يجد من
يستشير فليستشر امراة ثم يخالفها فان في خلافها بركة قال النبي
نعم اللهو المغزل للمراة الصالحة وقال عليه السلام كان ابراهيم ابي
غيورا وانا اغير منه وارغم الله انف من لا يغار من المؤمنين
عن الباقر عليه السلام قال غيرة النساء الحسد والحسد هو اصل الكفر
ان النساء اذا غرن غضبن واذا غضبن كفرن الا المسلمات منهن...
روى

روى جابر عنه عليه السلام قال قال الي ان الله عز وجل تبارك وتعالى لم يجعل الغيرة
في النساء وانما جعل الغيرة للرجال لان الله قد احل للرجال اربع
حرائر وما ملكت يمينه ولم يحل للمراة الا زوجها فاحدة
فان بغت مع زوجها غيره كانت عند الله زانية وانما تغار
المنكرات فاما المؤمنات فلا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال
سالت الرضا عليه السلام عن قناع النساء من الخصيان فقال كانوا
يدخلون على بنات ابي الحسن لا يتقنعن قلت وكانوا احرارا
قال لا قلت فالاحرار يتقنعن منهم قال لا الباب التاسع في اداب
السفر وما يتعلق به ثمانية فصول هذا الباب مختار من كتاب
من لا يحضره الفقيه ومن مجموع في الاداب لمولاي ابي طول الله
عمره الفصل الاول في السفر والاوقات المحمودة والمذموم منها
روى عمر بن ابي طالب المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حكمة
آل داود عليه السلام ان على العاقل ان لا يكون ظاعنا الا في ثلث
تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
سافروا تصحوا وجاهدوا تغنموا وحجوا تستغنوا وقال النبي صلى الله عليه وآله
سافروا فانكم ان لم تغنموا مالا افدتم عقلا وقال علي عليه السلام السفر
ميزان القوم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله بالعبد الوقوف
في ارض جعل له فيها حاجة عنه عليه السلام قال من سفر فليسافر يوم السبت
فلو ان حجرا زال عن جبل يوم سبت لرده الله تعالى الى مكانه ومن
تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثا فانه اليوم الذي
لان الله فيه الحديد لداود عليه السلام وروى ابراهيم بن ابي يحيى عليه السلام
المدايني عنه انه لا باس بالخروج في ليلة السفر في ليلة الجمعة

وعن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الخميس وعن انس قال
كان احب الايام الى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يسافر فيه يوم الخميس وكان
اذا اراد سفرا وروى بعضهم وقال يوم الخميس يوم يحبه الله ورسوله
وملائكته وكتب بعض البغداديين الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن
الخروج يوم الاربعاء لا تدور فكتب عليه السلام من خرج يوم الاربعاء خلافا على
لا تدور خلافا على اهل الطيرة وقي من كل آفة وعوفي من كل عاهة
وقضى الله له حاجته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالسير بالليل
فان الارض تطوى بالليل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الارض
تطوى من آخر الليل عنه عليه السلام قال لا تخرج يوم الجمعة في حاجة
فاذا كان يوم السبت وطلعت الشمس فاخرج في حاجتك
وسأل ابو ايوب الخزاز ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
ثم فقال الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت وعنه عليه السلام
واتق الخروج الى السفر اليوم الثالث من الشهر والرابع من الشهر
والحادي والعشرين منه والخامس والعشرين منه فانها ايام منحوسة
مروية عن الصادق عليه السلام وعنه عليه السلام قال لا تسافروا يوم الاثنين ولا تطلب
فيه احد حاجته من كتاب عيون الاخبار عن الرضا عليه السلام عن
آبائه عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال يوم السبت يوم مكر وخديعة
ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب
ويوم الثلثا يوم حرب ودم ويوم الاربعاء يوم شؤم يتطير
فيه الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوائج
ويوم الجمعة

وتجنبا
ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح عن ابي ايوب الخزاز قال اردنا ان نخرج
فسلم على ابي عبد الله عليه السلام فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين قلنا نعم فاي
يوم اعظم شؤما من يوم الاثنين فقدنا فيه نبينا صلى الله عليه وآله وارتفع الوحي
عنا لا تخرجوا يوم الثلثا عنه عليه السلام قال من سافر او تزوج والقمر في برج
العقرب لم ير الحسنى روى عن عبد الملك بن اعين قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام اني قد ابتليت بهذا العلم فاريد الحاجة فاذا نظرت
في الطالع ورأيت الطالع الشر جلست ولم اذهب فيها واذا رأيت
الطالع الخير ذهبت في الحاجة فقال لي تقضي قلت نعم قال احرق
كتبك كان امير المؤمنين عليه السلام يكره ان يسافر الرجل او يتزوج والقمر
في المحاق عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال الشؤم للمسافر في طريقه
في خمس الغراب الناعق عن يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوي
الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع
ثم ينخفض ثلثا والظبي السانح عن يمين الى شمال والبومة الصارخة
والمراة الشمطاء يلقى وجهها والاتان يعني الجذعاء فمن اوجس
في نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي
فاعصمني من ذلك قال فيعصم من ذلك عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
ايكره السفر في شيء من الايام المكروهة الاربعاء وغيره قال افتتح
سفرك بالصدقة واقرأ آية الكرسي اذا بدا لك عنه عليه السلام قال قال
زين العابدين عليه السلام صحوا واغتنموا وانتصحوا ابدانكم وتتسع ارزاقكم وتكفون
مؤنتكم ومؤونة عيالاتكم عنه عليه السلام قال لو حج رجل ماشيا فقرأ انا انزلناه
ما وجد لذلك شيئا وقال ما قرأ احد انا انزلناه حين يركب دابته

الا نزل منها سالماً مغفوراً ولقادتها اثقل على الدواب من الحديد
وان البعير اذا حج عليه سبع حجات صير من نعم الجنة قال ابو جعفر ع
لو كان شيء يسبق القدر لقلت ان قارئ انا انزلناه حين
يسافر ويخرج من منزله سيرجع اليه سالما ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني في افتتاح السفر بالصدقة وغيرها في الصدقة

عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال تصدق
واخرج اي يوم شئت عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله ع
أيكره السفر في شيء من الايام المكروهة مثل يوم الاربعاء
وغيره فقال افتتح سفرك بالصدقة واخرج اذا بدا لك عن ابي
عمير قال كنت انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع فيدخلني
من ذلك شيء فشكوت ذلك الى ابي الحسن موسى بن جعفر ع
فقال اذا وقع في نفسك شيء فتصدق على اول مسكين
ثم امض فان الله عز وجل يدفع عنك عن ابي عبد الله ع
قال من تصدق بصدقة اذا اصبح دفع الله عنه نحس ذلك
اليوم من كتاب المحاسن عن عبد الله بن سليمان عن احدهما ع
قال كان ابي ع اذا خرج يوم الاربعاء او في يوم يكرهه
الناس من محاق او غيره تصدق بصدقة اذا اصبح دفع الله
عنه نحوس ذلك اليوم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اراد الخروج الى بعض امواله اشترى السلامة من الله عز وجل
بما تيسر له ويكون ذلك اذا وضع رجله في الركاب واذا سلمه
الله تعالى وانصرف حمد الله تعالى عز وجل وشكره وتصدق بما تيسر له
عنه ع

عنه ع قال اذا اردت سفراً فاشتر سلامتك من ربك بما طابت به
نفسك وتخرج ذلك وتقول اللهم اني اريد سفر كذا وكذا واني قد اشتريت
سلامتي في سفري هذا بهذا وتضعه حيث يصلح وتفعل مثل ذلك
اذا وصلت شكراً في حمل العصا من كتاب الفردوس عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلعم ابتغى احد لكم ان يتخذ في يده عصا
في اسفلها عكاز يتوكأ عليها اذا اعيا ويحبس بها الماء ويميط بها
الاذى عن الطريق ويقتل بها الهوام ويقاتل بها السباع ويتخذها
قبلة بارض فلاة وغيبة قال قال رسول الله صلعم حمل العصا
علامة المؤمن وسنة الانبياء عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم
المشي مع العصا من التواضع ويكتب له بكل خطوة الف حسنة
ويرفع له الف درجة قال امير المؤمنين ع قال رسول الله صلعم من خرج
في سفر ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الاية ولما توجه تلقاء
مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل الى قوله والله على ما نقول
وكيل آمنه الله من كل سبع ضار ومن كل لص عاد ومن كل ذات حمة
حتى يرجع الى اهله ومنزله وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات
يستغفرون له حتى يرجع ويضعها وقال قال رسول الله صلعم حمل العصا
ينفي الفقر ولا يجاوره شيطان وقال النبي صلعم من اراد ان تطوى
له الارض فليتخذ النقد من العصي والنقد لوز مر وقال عليه السلام
تعصوا فانها من سنن اخوان النبيين وكانت بنو اسرائيل الصغار
والكبار يمشون على العصا حتى لا يختالوا في مشيهم في ذكر التحنك
من ثواب الاعمال عن الصادق ع قال ضمنت لمن خرج من بيته معتما
تحت حنكه ان يرجع اليهم سالما عليه السلام قال من خرج في سفر فلم يدر
العمامة تحت حنكه فاصابه الم لا دواء له فلا يلومن الا نفسه عن ابي الحسن ع
قال انا الضامن لمن خرج يريد سفرا معتما تحنكا لا يصيبه السرق والغرق والحرق

الفصل الثالث فيما يستحب عند الخروج الى السفر في الدعاء عند الخروج

قال رسول الله صلعم ما استخلف رجل على اهله بخلافة افضل من ركعتين يركعهما
اذا اراد الخروج الى سفره ويقول عند التوديع اللهم اني استودعك
اليوم ديني ونفسي ومالي واهلي وولدي وجيراني واهل حزانتي
الشاهد منا والغائب وجميع ما انعمت به علي اللهم اجعلنا في كنفك
ومنعك وعياذك وعزك عز جارك وجل ثناؤك وامتنع
عائذك ولا اله غيرك توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله
الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله
كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وكان ابو جعفر ع اذا اراد
السفر جمع عياله في بيت ثم قال اللهم اني استودعك [illegible]
عن صباح الحذاء قال سمعت موسى بن جعفر ع يقول لو كان
الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء الوجه
الذي يتوجه اليه فقرأ فاتحة الكتاب امامه وعن يمينه
وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال
اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ
ما معي ببلاغك الحسن لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه الله
وسلم ما معه وبلغه الله وبلغ ما معه قال يا صباح اما رأيت
الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا
يبلغ ما معه قلت بلى جعلت فداك وكان الصادق ع اذا اراد
سفرا قال اللهم خل سبيلنا واحسن تسييرنا واعظم عافيتنا
عن الرضا ع قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله
آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فيلقاه
الشيطان

الشيطان فتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد
سمى الله وآمن به وتوكل على الله وقال ما شاء الله لا قوة الا
بالله عن ابي جعفر ع وقال ما شاء الله لا قوة الا بالله عن ابي جعفر ع
قال من قال حين خرج من داره اعوذ بالله مما عاذت منه
ملائكة الله من شر هذا اليوم ومن شر الشياطين ومن شر من نصب
لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام
ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من شر كل شيء غفر الله
وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر عن
انس بن مالك قال كان رسول الله صلعم لم يرد سفرا الا قال حين
ينهض من مجلسه او من جلوسه اللهم بك انتشرت واليك توجهت
وبك اعتصمت انت ثقتي ورجائي اللهم اكفني ما اهمني وما لا اهتم
له وما انت اعلم به مني اللهم زودني التقوى واغفر لي
ووجهني الى الخير حيث ما توجهت ثم يخرج قال كان ابو عبد الله ع
يقول اذا خرج في سفره اللهم احفظني واحفظ ما معي وبلغني وبلغ
ما معي ببلاغك الحسن بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلعم
اتوجه اللهم سهل لي كل حزونة وذلل لي كل صعوبة واعطني من
الخير كله اكثر مما ارجو واصرف عني من الشر اكثر مما احذر
في عافية يا ارحم الراحمين كان يقول اسأل الله الذي بيده
ما دق وجل بيده اقوات الملائكة والناس اجمعين ان يهب لنا
في سفرنا امنا وايمانا وسلامة واسلاما وفقها وتوفيقا وبركة
وهدى وشكرا وعافية ومغفرة جمعا لا تغادر ذنبا عنه ع
قال من قال حين يخرج من منزله الله اكبر الله اكبر الله اكبر
بسم الله دخلت بسم الله خرجت وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله اللهم افتح لي في وجهي هذا

بخير اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر كل دابة انت
آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم كان في حفظه
حتى يرجع الى منزله قال ثم تقول توكلت على الله ما شاء الله
لا قوة الا بالله اللهم اني اسئلك خير ما خرجت له واعوذ بك
من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي من نعمتك
واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة
رسولك ثم اقرا آية الكرسي والمعوذتين ثم اقرا سورة الاخلاص
بين يديك ثلث مرات ومن فوقك مرة ومن تحتك مرة ومن
خلفك ثلث مرات وعن يمينك ثلث مرات وعن شمالك ثلاث
مرات وتوكل على الله عوذة كان يتعوذ بها رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
سافر واقبل الليل يا ارض ربي وربك الله واعوذ بالله
من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك
واعوذ بالله من اسد واسود ومن شر الحية والعقرب ومن شر
ساكن البلد ومن شر والد وما ولد اللهم رب السموات السبع
وما اظللن ورب الارضين السبع وما اقللن ورب الرياح
وما ذرين ورب الشياطين وما اضللن اسئلك ان تصلي
على محمد وال محمد واسئلك خير هذه الليلة وخير هذا اليوم
وخير هذا الشهر وخير هذه السنة وخير هذا البلد واهله وخير
هذه القرية واهلها وخير ما فيها واعوذ بالله من شرها وشر
ما فيها وشر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
في ذكر القول عند الركوب والمسير عن الصادق ع اذا وضع
رجله في الركاب يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين

ويسبح الله سبعا

ويسبح الله سبعا ويحمد الله سبعا ويهلل الله سبعا عن الاصبغ بن نباتة
انه قال امسكت لامير المؤمنين ع بالركاب وهو يريد ان يركب
فرفع راسه ثم تبسم فقلت يا امير المؤمنين رايتك رفعت راسك
وتبسمت قال نعم يا اصبغ امسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله كما امسكت لي فرفع
راسه وتبسم فسالته كما سالتني وساخبرك كما اخبرني امسكت
لرسول الله الشهباء فرفع راسه الى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله
رفعت راسك الى السماء وتبسمت فقال يا علي انه ليس من احد
يركب ما انعم الله عليه ثم يقرا آية السخرة ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثلاث آيات ثم يقول استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه
لا يغفر الذنوب الا انت الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم انه
لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا اني قد غفرت له ذنوبه عن الرضا ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ركب الرجل الدابة فسمى ردفه ملك يحفظه
حتى ينزل فان ركب ولم يسم ردفه شيطان فيقول تغن فان قال
لا احسن قال تمن فلا يزال يتمنى حتى ينزل وقال من قال اذا ركب
الدابة بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله والحمد لله الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين حفظت له نفسه ودابته حتى ينزل وفي رواية
اخرى ما يقال عند الركوب الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا
القران ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين اللهم انت
الحامل على الظهر والمستعان على الامر وانت الصاحب في السفر والخليفة
في الاهل والمال والولد اللهم انت عضدي وناصري واذا مضت بك
راحلتك فقل في طريقك خرجت بحول الله وقوته بغير حول مني وقوة
ولكن بحول الله وقوته برئت اليك يا رب من الحول والقوة اللهم

اني اسئلك بركة سفري هذا وبركة اهله اللهم اني اسئلك من فضلك
الواسع رزقا حلالا طيبا تسوقه الي وانا خافض في عافية بقوتك
وقدرتك اللهم اني سرت في سفري هذا بلا ثقة مني بغيرك ولا
رجاء لسواك فارزقني في ذلك شكرك وعافيتك ووفقني
لطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا يا ذا الجلال
والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين في التشييع شيع النبي ص
جعفر الطيار لما توجه الى الحبشة وزوده هذه الكلمات اللهم
الطف بي في تيسير كل عسير فان تيسير العسير عليك يسير انك
على كل شيء قدير اسئلك اليسر والمعافاة في الدنيا والاخرة
وودع النبي ص رجلا فقال زودك الله التقوى وغفر ذنبك
ولقاك الخير حيث كنت لما شيع امير المؤمنين ع ابا ذر رحمه الله
عليه شيعه الحسن والحسين وعقيل بن ابي طالب وعبد الله بن
جعفر وعمار بن ياسر قال امير المؤمنين ع ودعوا اخاكم فانه
لا بد للشاخص ان يمضي وللمشيع ان يرجع فتكلم كل رجل منهم
على حياله فقال الحسين بن علي ع رحمك الله يا ابا ذر ان القوم
انما امتهنوك بالبلاء لانك منعتهم دينك فمنعوك دنياهم امتحنوك
فما احوجك غدا الى ما منعتهم واغناك عما منعوك فقال ابو ذر
رحمكم الله من اهل بيت فما لي شجن في الدنيا غيركم اني اذا ذكرتكم
ذكرت بكم رسول الله ص وكان رسول الله ص اذا ودع المؤمن قال
زودكم الله التقوى ووجهكم الى كل خير وقضى لكم كل حاجة
وسلم لكم دينكم ودنياكم وردكم سالمين الى سالمين وفي خبر
عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص اذا ودع مسافرا اخذ بيده
ثم قال احسن الله لك الصحابة واكمل لك المعونة وسهل لك الحزونة
وقرب لك البعيد وكفاك المهم وحفظ لك دينك وامانتك وخواتيم

عملك

عملك ووجهك لكل خير عليك بتقوى الله استودع الله نفسك
سر على بركة الله عز وجل في ذكر الوداع من اراد ان يودع رجلا
فليقل استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك احسن الله
لك الصحابة واعطاك العافية وقضى لك الحاجة وزودك
التقوى ووجهك للخير حيث ما توجهت وردك سالما
من كتاب المحاسن عن الصادق ع قال ودع رسول الله ص رجلا
فقال له سلمك الله وغنمك الفصل الرابع في مكارم الاخلاق
في السفر وحسن الصحابة ومراعاة الحقوق في طلب الرفقة عن
ابي الربيع الشامي قال كنا عند ابي عبد الله ع والبيت غاص
باهله قال ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه ومرافقة من رافقه
وممالحة من مالحه ومخالقة من خالقه عنه عليه السلام قال كان ابي
يقول ما يعبأ بمن يؤم هذا البيت اذا لم يكن فيه ثلث خصال
خلق يخالق به من صحبه وحلم يملك به غضبه وورع يحجزه عن محارم
الله وعنه عليه السلام قال ليس من المروة ان يحدث الرجل بما يلقى
في السفر من خير او شر عن عمار بن مروان قال اوصاني ابو عبد الله ع
فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن
الصحابة لمن صحبك ولا قوة الا بالله وعن ابي بصير قال قلت للصادق ع
يخرج الرجل مع قوم مياسير وهو اقلهم شيئا فيخرج القوم النفقة ولا يقدر
هو ان يخرج مثل ما اخرجوا قال ما احب ان يذل نفسه ليخرج مع من
هو مثله عن ابي جعفر ع قال من خالطت فان استطعت ان تكون
يدك العليا عليه فافعل عن النبي ص قال الرفيق ثم السفر وقال

ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما
بصاحبه وقال امير المؤمنين ع لا يصحبن في سفر من لا يرى
لك من الفضل عليه كما ترى له عليك قال رسول الله ص
من السنة اذا خرج القوم في سفر ان يخرجوا نفقتهم فان ذلك
اطيب لانفسهم واحسن لاخلاقهم عن ابي عبد الله ع قال
اصحب من تتزين به ولا تصحب من يتزين بك عنه قال البائت
في البيت وحده شيطان والاثنان امة والثلاثة انس عن شهاب
بن عبد ربه قال قلت لابي عبد الله ع قد عرفت حالي وسعة
يدي وتوسعي على اخواني فاصحب النفر منهم في طريق مكه
فاوسع عليهم قال لا تفعل يا شهاب ان بسطت وبسطوا
اجحفت بهم وان هم امسكوا اذللتهم فاصحب نظرائك قال ابو جعفر ع
اذا صحبت فاصحب نحوك ولا تصحبن من يكفيك فان ذلك
مذلة للمؤمن قال رسول الله ص احب الصحابة الى الله
عز وجل اربعة وما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم قال
الصادق ع حق المسافر ان يقيم عليه اخوانه اذا مرض
ثلاثا عنه قال قال النبي ص ما من نفقة احب الى الله عز وجل
من نفقة قصد ويبغض الاسراف الا في حج او عمرة وقال ع
في سفر خرج فيه خادم من كان سيء الخلق والجوار فلا يصحبنا
عن الحلبي قال سألت الصادق ع عن القوم يصطحبون فيكون فيهم
الموسر وغيره اينفق عليهم الموسر قال ان طابت بذلك انفسهم
وقال عليه السلام سيد القوم خادمهم في السفر ومن كتاب عشرة النبي ص
روى عن النبي ص انه امر اصحابه بذبح شاة في سفر فقال رجل من القوم
علي ذبحها

نسخه سمى دیگر یکمثقال زیبق یکمثقال نوشادر یکمثقال گوگرد صاف خوب خاک
باهم صلایه کرده خوب بعد از آن صفحه مس را نازک کرده برروی آتش گرم
کذاره تا سرخ شود بعد از سرخ شدن این صفحه وا صلایه شده دوا را بر آن
صفحه مس بپاش و چند دم نفخ که این مس را بسوزد و سیاهی از مس جدا
میشود بعد از آنکه مکرر مس را کداخته دوا را بر او پاشید تا مس مذکور
یعنی صفحه مس پنجره پنجره شود و آن دوا مذکور مس خواهد خرد باید تا دوا مذکور
باقی است و مس باقی است دوا را بر او پاشید بعد مس غلافهای مس که دوا او را مثل
لا سرخ شده کرده است گرفته و بکدازد خشک شود و میباید همین که مس را
کداختی و دوا را باو پاشیدی صفحه مس را در آب اندازی انداخته و بدست غلافهای
مس را که دوا او را جدای کرده شسته که در آب داخل شود و در ظرف آب
ته نشین شود و بعد از تمام دواء و پنجره پنجره شدن مس و ته نشین دواء
که در ظرف آب میباشد آب را جدای در ظرف دیگر ریخته و رطوبت ته نشین را
نشوید و بخفیف بآفتاب نموده همان که خشک شد ملاحظه نموده که مس سوخته
نارسیده که دوای نا تمام در او نکرده و برنگ مس سرخ خورده سوخته شده
باشد باید از او جدا کرده و باقی دواء که برنگ سیاه یا بادنجان شده است و در ظرف
آب ته نشین شده و خشک شده را در ظرف سلاید سحق و سلاید شدید نموده بعد یکه
گرد شود و رنگ او فی الجمله تغییر کرده برنگ سیاه ~~متمایل برنگ میشود~~ میشود از شدت
سلاید بعد دواء مذکور را کشیده ببینید چه قدر است نصف کل دواء نوشادری
که هفت بار تصعید داده و آفتاب شده یا در غیر آفتاب تصعید شود هم خوب است
و اگر غیر مصعد هم باشد ضرر ندارد لکن مصعدان بهتر است و ربع کل دواء سلیمانی
که دارو اشکنه باشد داخل کرده و سحق و سلاید شدید نموده بحدیکه رنگ دواء سیاه
مائل بسرمائی شود بعد از دواء مسطور را در دواتی کاشی دو شش ساعت
یا کم تر یا بیشتر در مس بر زیر پهلی دهند باین معنی که دوات مذکور را در ش را

بیک
بیک ن
ماده
آب بجا
سنگ نرم
معمول

بگل سیاهی یا چینی شکسته گذارند و بند وصل او را محکم کرده و تا نصف آن و بیشتر کل حکمت
گرفته و در جای که باد کیر نباشد بنو گذارند و پهنی بر روی و بر پهلو
بقدر طرح یک غربال پهنی بر روی آن بریزند بقدر یکچهار یک برج
شاه انجو بالای واطراف آن باید باشد و آتش بالای آن بگذارند تا خود
بخود پهنی سوخته شود و دوات سرد شود و بعد دوا را از دوات
بیرون آورده و سلاید شدید نماید بعد یکبر دواء مذکور کرده شود
یکمثقال نقره را ذوب نموده و بعد سه نخود از دواء مذکور دو ایکدفعه
در توی کاغذ پیچیده و روی نقره اندازند و با دم شعال یا دیک

على ذبحها وقال الاخر على سلخها وقال الاخر على قطعها وقال الاخر
على طبخها فقال رسول الله ص على ان القط لكم الحطب فقالوا
يا رسول الله لا تتعبن بآبائنا وامهاتنا انت نحن نكفيك
قال عرفت انكم تكفوني ولكن الله عز وجل يكره من عبده
اذا كان مع اصحابه ان ينفرد من بينهم فقام صلى الله عليه وآله
يلقط الحطب لهم في ذكر آداب المسافر كان النبي ص اذا سافر
حمل مع نفسه المشط والسواك والكحلة عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله
قال قال لقمان لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتهم
في امرك وامورهم واكثر التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك
بينهم واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا بك فاعنهم واستعمل
طول الصمت وكثرة الصلوة وسخاء النفس بما معك من دابة
او ماء او زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد
رأيك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تتثبت وتنظر ولا تجب
في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتاكل وتصلي وانت
مستعمل فكرتك وحكمتك في مشورته فان من لم يمحض النصيحة
لمن استشاره سلبه الله رأيه ونزع عنه الامانة واذا رأيت
اصحابك يمشون فامش معهم واذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم
واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر
منك سنا واذا امروك بامر وسألوك شيئا فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولوم
واذا تحيرتم في الطريق فانزلوا واذا شككتم في القصد فقفوا وتوامروا
واذا رأيتم شخصا واحدا فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه

فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله يكون عين اللصوص او يكون
هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا
ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر بعينه شيئا
عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يا بني
اذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها لشيء صلها واسترح
منها فانها دين وصل في جماعة ولو على راس زج ولا
تنامن على دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك
من فعل الحكماء الا ان يكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء قربت
المفاصل فاذا قربت المنازل فانزل عن دابتك وابدأ من المنزل
بعلفها قبل نفسك فانها نفسك واذا اردتم النزول فعليكم
من بقاع الارض باحسنها لونا والينها تربة واكثرها
عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس فاذا اردت
قضاء حاجتك فابعد المذهب في الارض واذا ارتحلت
فصل ركعتين ثم ودع الارض التي حللت بها وسلم عليها
وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا من الملائكة وان استطعت
ان لا تأكل طعاما حتى تبدأ فتصدق منه فافعل وعليك
بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت
عاملا عملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا واياك والسير
من اول الليل الى اخره واياك ورفع الصوت في مسيرك في ذكر
بذل الزاد والمروة في السفر قال رسول الله ص من شرف الرجل
ان يطيب زاده اذا خرج في سفره وكان علي بن الحسين ع اذا سافر
الى مكة الى الحج والعمرة تزود من اطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق
المحمض والمحلى من المحاسن قال الصادق ع ليس من المروة ان يحدث
الرجل

الرجل بما يلقى في سفره من خير او شر عنه عليه السلام قال قال رسول الله ص
من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفره وروي انه قام
ابو ذر رحمة الله عليه عند الكعبة فقال انا جندب بن السكن
فاكتنفه الناس فقال لو ان احدكم اراد سفرا لاتخذ فيه
من الزاد ما يصلحه فسفر يوم القيمة اما تريدون فيه
ما يصلحكم فقام اليه رجل فقال ارشدنا فقال صم يوما
شديد الحر للنشور وحج حجة لعظائم الامور وصل ركعتين
في سواد الليل لوحشة القبور كلمة خير تقولها وكلمة شر تسكت
عنها او صدقة منك على مسكين لعلك تنجو بها يا مسكين
من يوم عسير اجعل الدنيا درهمين درهما انفقته على عيالك
ودرهما قدمته لآخرتك والثالث يضر ولا ينفع لا ترده
اجعل الدنيا كلمتين كلمة في طلب الحلال وكلمة للآخرة والثالثة
تضر ولا تنفع لا تردها ثم قال قتلني هم يوم لا ادركه وقال لقمن لابنه
يا بني ان الدنيا بحر عميق قد هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك
فيها الايمان بالله واجعل شراعها التوكل على الله واجعل
زادك فيها تقوى الله فان نجوت فبرحمة الله وان هلكت
فبذنوبك يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك
وسقائك وخيوطك ومخرزك وتزود معك من الادوية ما تنتفع به
انت ومن معك وكن لاصحابك موافقا الا في معصية الله عز وجل
وفي رواية بعضهم وفرسك تذاكر الناس عند الصادق ع امر الفتوة
فقال تظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة
طعام موضوع ونائل مبذول وبشر معروف واذى مكفوف فاما
تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة فقال الناس لا نعلم قال المروة

والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان مروة
في الحضر ومروة في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة القران ولزوم
المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج والنعمة ترى على الخادم
انها تسر الصديق وتكبت العدو واما التي في السفر فكثرة
الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم
امرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله
عز وجل ثم قال والذي بعث جدي ص بالحق ان الله عز وجل
ليرزق العبد على قدر المروة فان المعونة تنزل على قدر
المؤنة وان الصبر ينزل على قدر شدة البلاء الفصل الخامس
في حفظ المتاع والاستخارة وطلب الحاجة في حفظ المتاع
عن الصادق ع قال من قرأ اية الكرسي في السفر في كل ليلة سلم وسلم
ما معه ويقول اللهم اجعل مسيري عبرا وصمتي تفكرا وكلامي
ذكرا ومن مسموعات السيد الامام ناصح الدين ابي البركات
المشهدي عن محمد بن عيسى عن رجل قال بعث الى ابي الحسن الرضا ع
من خراسان ثياب رزم وكان بين ذلك طين فقلت للرسول
ما هذا قال طين قبر الحسين ع ما يكاد يوجه شيئا
من الثياب ولا غيره الا ويجعل فيه الطين وكان يقول امان
باذن الله عنه عليه السلام قال اتى اخوان رسول الله ص فقالا
يا رسول الله انا نريد الشام في تجارة فعلمنا ما نقول قال
نعم اذا اويتما الى المنزل فصليا العشاء الآخرة فاذا وضع احدكما
جنبه على فراشه بعد الصلاة فليسبح تسبيح فاطمة ع ثم ليقرأ
اية الكرسي فانه محفوظ من كل شيء حتى يصبح وان لصوصا تبعوهم
حتى نزلوا بعثوا غلاما لهم ينظر كيف حالهم ناموا ام هم مستيقظون
فانتهى الغلام اليهم وقد وضع احدهما جنبه على فراشه وقرأ اية الكرسي
وسبح تسبيح فاطمة

وسبح تسبيح فاطمة ع قال فاذا عليهما حائطان مبنيان فجاء الغلام فطاف
بهما فكلما دار لم ير الا حائطين فرجع الى اصحابه فقال لا والله ما ارى
الا حائطين مبنيين فقالوا اخزاك الله لقد كذبت بل ضعفت
وجبنت فقاموا فنظروا فلم يجدوا الا حائطين مبنيين فداروا
بالحائطين فلم يروا انسانا فانصرفوا الى موضعهم فلما كان من
الغد جاؤا اليهم فقالوا اين كنتم فقالوا ما كنا الا ههنا ما
برحنا فقالوا لقد جئنا فما رأينا الا حائطين مبنيين
فحدثانا قصتكما فقالا اتانا رسول الله ص فعلمنا اية الكرسي وتسبيح
فاطمة ع ففعلنا فقالوا انطلقوا فوالله لا نتبعكم ابدا ولا يقدر
عليكم لص بعد هذا الكلام في الاستخارة للتجارة قال عبد
الرحمن بن سيابة خرجت سنة الى مكة ومتاعي بز قد كسد
علي قال قلت فاشار علي اصحابنا الى ان ابعثه الى مصر ولا
ارده الى الكوفة او الى اليمن فاختلف علي ارائهم فدخلت
على العبد الصالح ع بعد النفر بيوم ونحن بمكة فاخبرته بما اشار به
اصحابنا وقلت له جعلت فداك فما ترى حتى انتهي الى ما تأمرني
فقال لي ساهم بين مصر واليمن ثم فوض في ذلك امرك الى الله
فاي بلد خرج سهمها من الاسهم فابعث متاعك اليها قلت
جعلت فداك كيف اساهم قال اكتب في رقعة بسم الله اللهم انه
لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة انت العالم وانا المتعلم فانظر لي
في اي الامرين خير لي حتى اتوكل عليك فيه واعمل به ثم اكتب مصر
ان شاء الله ثم اكتب في رقعة اخرى مثل ما في الرقعة الاولى شيئا شيئا
ثم اكتب اليمن ثم اكتب في رقعة اخرى مثل ما في الرقعتين شيئا شيئا ثم اكتب

بجنس المتاع ولا يبعث الى احد بلده منها ثم اجمع الرقاع وادفعهن
الى بعض اصحابك فليسترها عنك ثم ادخل يدك فخذ رقعه
من الثلث رقاع فايها وقعت في يدك فتوكل على الله واعمل بما
فيها ان شاء الله عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال كان علي بن الحسين
عليهما السلام اذا هم بحج او عمرة او عتق او شرى او بيع تطهر وصلى
ركعتي الاستخارة ويقراء فيهما سورة الرحمن وسورة الحشر فاذا
فرغ من الركعتين استخار الله مائتي مرة ثم قراء قل هو الله احد
والمعوذتين ثم قال اللهم اني قد هممت بامر قد علمته وان كنت تعلم انه خير لي في ديني
ودنياي واخرتي فقدره لي وان كنت تعلم انه شر لي في ديني
ودنياي واخرتي فاصرفه عني رب اعزم لي على رشدي وان كرهت
ذلك او احبت نفسي بسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله لا قوة
الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ثم يمضي ويعزم في طلب الحاجة
اذا اردت ان تغدوا في حاجتك وقد طلعت الشمس وذهبت
حمرتها فصل ركعتين بالحمد وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون
فاذا سلمت فقل اللهم اني غدوت التمس من فضلك كما امرتني فارزقني
من فضلك رزقا حسنا واسعا حلالا طيبا واعطني فيما رزقتني
العافية غدوت بحول الله وقوته غدوت بغير حول مني ولا قوة
ولكن بحولك وقوتك وابرء اليك من الحول والقوة اللهم اني اسئلك
بركة هذا اليوم فبارك لي في جميع اموري يا ارحم الراحمين وصلى الله
على محمد واله الطيبين فاذا انتهيت الى السوق فقل اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اللهم اني اسئلك خيرها وخير اهلها
واعوذ بك من شرها وشر اهلها اللهم اني اعوذ ان ابغي او
يبغى علي او ان اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدى علي واعوذ
بك

بك من ابليس وجنوده وفسقة العرب والعجم حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اذا اردت ان تشتري شيئا
فقل يا حي يا قيوم يا دائم يا رؤف يا رحيم اسئلك بعزتك وقدرتك
وما احاط به علمك ان تقسم لي من التجارة اليوم اعظمها رزقا
واوسعها فضلا وخيرها لي عاقبة فانه لا خير فيما لا عاقبة له واذا
اذا اشتريت دابة او راسا فقل اللهم ارزقني اطولها حيوة واكثرها
منفعة وخيرها عاقبة عن الصادق ع وعنه عليه السلام ايضا اذا اشتريت
شيئا من متاع او غيره فكبره وقل اللهم اني اشتريته التمس فيه من
فضلك فاجعل لي فيه فضلا اللهم اني اشتريته التمس فيه من رزقك
فاجعل فيه رزقا ثم اعد كل واحدة ثلاث مرات الفصل السادس
في اداب المشي وكراهية الوحدة في السفر وادعية متفرقة في المشي
عن الصادق ع قال سيروا وانسلوا فانه اخف عليكم وروي
مشاة ادركهم النبي ص فشكوا اليه شدة المشي فقال لهم استعينوا بالنسل
عن ابي عبد الله ع قال سرعة المشي يذهب ببهاء المؤمن وعنه عليه السلام
ايضا المشي يكسر وقال النبي ص سرعة المشي تذهب ببهاء المرء
سال معوية بن عمار ابا عبد الله ع عن رجل عليه دين ان يحج قال
ان حجة الاسلام واجبة على من اطاق المشي من المسلمين ولقد كان
اكثر من حج مع رسول الله ص مشاة ولقد مر رسول الله ص بكراع الغميم
فشكوا اليه الجهد والاعياء فقال شدوا ازركم واستبطنوا ففعلوا
فذهب عنهم ذلك وفي رواية فدعا لهم وقال عليكم بالنسلان
والبكور وسيري من الدلج فان الارض تطوى بالليل عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال قلت له قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا قال يخرج ويمشي ان لم يكن عنده قلت لا يقدر

على المشي قال يمشي ويركب قلت لا يقدر على ذلك يخدم القوم ويخرج
معهم عن الصادق ع قال جاءت المشاة الى رسول الله ص فشكوا اليه
الاعياء فقال عليكم بالنسلان ففعلوا فذهب عنهم الاعياء
وعنه عليه السلام قال راح رسول الله ص بكراع الغميم فصف له المشاة
وقالوا نتعرض لدعوته فقال صلى الله عليه واله اللهم اعطهم اجرهم
وقوهم ثم قال لو استعنتم بالنسلان لخفت اجسامكم وقطعتم الطريق
ففعلوا فخفت اجسامهم عنه عليه السلام قال قال رسول الله ص الراكب
احق بالجادة من الماشي والحافي احق من المنتعل قال ليس للمراءة
ان تمشي في وسط الطريق ولكن تمشي في جانبه عنه عليه السلام قال
قال رسول الله ص ليس للنساء من سروات الطريق يعني من وسط
انما لهن جوانبه في كراهية الوحدة في السفر عن ابي عبد الله ع
قال رسول الله ص الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله
قال من سافر وحده ومنع رفده وضرب عبده وعنه ع قال قال النبي ص
لعلي ع يا علي لا تخرج في سفرك وحدك فان الشيطان مع الواحد
وهو من الاثنين ابعد عن الكاظم ع لعن رسول الله ص ثلثه
الاكل زاده وحده والنائم في بيت وحده والراكب في الفلاة وحده
عن اسمعيل بن جابر قال كنت عند الصادق ع بمكة اذ جاءه رجل من
المدينة فقال له من صحبك فقال ما صحبت احدا فقال له الصادق ع
اما لو كنت تقدمت اليك لاحسنت ادبك ثم قال واحد شيطان
واثنان شيطانان وثلثة صحب واربعة رفقاء عن موسى بن جعفر عليهما السلام
قال من خرج وحده في سفره فليقل ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
اللهم انس وحشتي واعني على وحدتي وادعيتي في دعاء الضال
عن الصادق ع قال اذا ضللت الطريق فناد يا صالح او يا ابا صالح
ارشدونا الى الطريق يرحمكم الله عنه قدس سره البر موكل به صالح
والبحر

والبحر موكل به حمزه عنه ع قال اذا تغولت لكم الغول فاذنوا عن ابي عبيدة الحذاء
قال كنت مع الباقر ع فضل بعيري فقال صل ركعتين ثم قل كما اقول اللهم راد
الضالة هاديا من الضلالة رد علي ضالتي فانها من فضلك وعطائك
ثم قال يا ابا عبيدة تعال فاركب فركبت مع ابي جعفر ع فلما سرنا اذا
سواد على الطريق فقال يا ابا عبيدة هذا بعيرك فاذا هو بعيري
في الدعاء عند نزول المنزل قال النبي ص لعلي ع يا علي اذا نزلت
منزلا فقل اللهم انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ترزق خيره وادفع
وايدني كما ايدت به الصالحين وهب لي السلامة والعافية في كل
وقت وحين اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق وذرأ
وبرأ ثم صل ركعتين وقل اللهم ارزقنا خير هذه البقعة واعذنا
من شرها اللهم اطعمنا من جناها واعذنا من وبائها وحببنا
الى اهلها وحبب صالحي اهلها الينا واذا اردت الرحيل فصل
ركعتين وادع الله بالحفظ والكلاءة وودع الموضع واهله فان
لكل موضع اهلا من الملائكة وقل السلام على ملائكة الله الحافظين
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته في الدعاء عند
الخروج من السفر روي عن النبي ص انه قال لما رجع من خيبر ايبون تائبون
ان شاء الله عابدون راكعون ساجدون لربنا حامدون اللهم
لك الحمد على حفظك اياي في حضري وسفري اللهم اجعل اوبتي هذه
مباركة ميمونة مقرونة بتوبة نصوح توجب لي بها السعادة
يا ارحم الراحمين في الدعاء عند دخول المدينة او قرية قال النبي ص
لعلي يا علي اذا اردت مدينة او قرية فقل حين تعاينها اللهم اني اسئلك
خيرها واعوذ بك من شرها اللهم حببنا الى اهلها وحبب صالحي
اهلها الينا في الدعاء عند المسير عن ابي عبد الله ع قال كان
رسول الله ص في سفره اذا هبط سبح واذا صعد كبر قال رسول الله ص
والذي نفس ابي القاسم بيده ما هلل مهلل ولا كبر مكبر على شرف

من الاشراف لاهلك ما خلفه وكبر ما بين يديه بتهليل وتكبير
حتى يبلغ مقطع التراب في ركوب السفينة بسم الله الملك الرحمن
وما قدروا الله حق قدره الايه بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي
لغفور رحيم في الدعاء على الجسر اذا بلغت جسرا فقل حين تضع قدمك
عليه بسم الله اللهم ادحر عني الشيطان الرجيم عن الصادق عم قال ان
على ذروة كل جسر شيطانا فاذا انتهيت اليه فقل بسم الله يرحل
عنك قال الصادق عم اذا كنت في سفر او مفازة فخفت جنيا او
ادميا فضع يمينك على ام راسك واقرا برفيع صوتك افغير
دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها
واليه ترجعون في القول للقادم من الحج وغيره قال الصادق عم
ان النبي صم كان يقول للقادم من الحج تقبل الله منك واخلف
عليك نفقتك وغفر ذنبك قال الصادق عم من عانق حاجا بغباره
كان كانما استلم الحجر الاسود واذا قدم الرجل من السفر
ودخل منزله ينبغي ان لا تشتغل بشيء حتى يصب على نفسه الماء
ويصلي ركعتين ويسجد ويشكر الله نعم ما ذكرتم هكذا هو المروي
عنهم لما رجع جعفر الطيار من الطائف ضمه رسول الله صم الى صدره
وقبل ما بين عينيه وقال ما ادري ايهما انا اشد بقدوم جعفر
ام بفتح خيبر فان اصحاب رسول الله صم يصافح بعضهم بعضا فاذا قدم
الواحد منهم من سفره فلقي لقاءه فعانقه الفصل السابع في حسن القيام
على الدواب وحفظها على صاحبها روي عن ابي ذر رحمة الله عليه
انه قال سمعت رسول الله صم يقول ان الدابة تقول اللهم ارزقني
مليك صدق يشبعني ولا يحملني ما لا اطيق عن الصادق عم قال ما من
احد دابة الا قالت اللهم اجعله رحيما قال التخذوا الدابة فانها
زين وتقضى عليها الحوائج ورزقها على الله عز وجل روى السكوني
باسناده قال قال رسول الله صم ان الله تبارك وتعالى يحب الرفق
ويعين

ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجاف فانزلوها منازلها وقال علي عم فان كانت الارض
من سافر منكم بدابة فليبدا حين ينزل بعلفها وسقيها قال ابو جعفر عم جدبة فانجوا
اذا سرت في ارض جدبة فعجل السير عن الصادق عم قال من اشترى دابة فليحسن عليها وان كانت
كان له ظهرها وعلى الله رزقها عن النبي صم قال للدابة على صاحبها خصال منازلها صح
يبدا بعلفها اذا نزل ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضرب وجهها
فانها تسبح بحمد ربها ولا يقف على ظهرها الا في سبيل الله ولا يحملها
فوق طاقتها ولا يكلفها الا ما تطيق عن الصادق عم قال من سعادة المرء
دابة يركبها في حوائجه ويقضي عليها حوائج اخوانه وقال عم لا
السرج معلون للنساء وقال عليه السلام من شقاء العيش ركوب السوء وقال
عليه السلام الركوب شره سال رجل الصادق عم متى اضرب دابتي تحتي
قال اذا لم تمش تحتك كمشيها الى مرودها عنه عليه السلام قال اضربوها
على العثار ولا تضربوها على النفار فانها ترون ما لا ترون
عن النبي صم قال اذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال لها تعست تقول
تعس اعصانا للرب قال امير المؤمنين عم ما عثرت دابتي قط قبل ولا الى
قال الا في لم اطاه زرعا قط عن علي عم في الدواب ولا تضربوا الوجوه
ولا تلعنوها فان الله عز وجل لعن لاعنها قال النبي صم ان الدواب
اذا لعنت لزمتها اللعنة وقال الصادق عليه السلام لا تتوركوا على الدواب
ولا تتخذوا ظهورها مجالس قال عليه السلام لعلي يا علي لا تردف
ثلثة فان احدهم ملعون وهو المقدم قال لكل شيء حرمة وحرمة البهائم
في وجوهها عن السكوني باسناده ان النبي صم ابصر ناقة معقولة
وعليها جهازها فقال اين صاحبها مروه فليستعد غدا للخصومة حج علي بن
الحسين عم على ناقة له اربعين حجة فما قرعها بسوط قط عن ام سلمة
قال سمعت رسول الله صم لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس في ما جاء
في الابل قال الصادق عم اياكم والابل الحمر فانها اقصر الابل اعمارا
وقال الصادق عليه السلام السود الفتاح فانها اطول الابل اعمارا نهى النبي صم

ان يتخطى القطار قيل يا رسول الله ولم قال انه ليس من قطار الا وما بين
البعير الى البعير شيطان نهى النبي صم رسول الله صم عن الابل الجلالة
ان يوكل لحومها وان يشرب لبنها ولا يحمل عليها الادم ولا يركبها
الناس حتى تعلف اربعين ليلة في الخيل وغيره قال رسول الله صم
الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة والمنفق عليها في سبيل الله
كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها روي عن رسول الله صلى الله عليه واله
انه قال لا تجزوا نواصي الخيل ولا اعرافها ولا اذنابها فان الخير
في نواصيها وان اعرافها دفوءها وان اذنابها مذابها قال
صلى الله عليه واله عن الخيل في كل احوى احم وفي كل ادهم
اغر مطلق اليمين عن الرضا عم قال على كل منخر من الدواب شيطان
فاذا اراد احدكم ان يلجمها فليسم الله عز وجل عن ابي عبيدة عن احدهما
قال ايما دابة استصعبت على صاحبها من لجام ونفار فليقرا في اذنها
او عليها افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا
وكرها واليه ترجعون وليقل اللهم سخرها وبارك لي فيها بحق محمد واله
واقرا انا انزلناه عن الباقر عم قال ان احب المطايا الي الحمر كان
رسول الله صم يركب حمارا اسمه يعفور الفصل الثامن في نوادر السفر
قال النبي صم لعلي يا علي اذا سافرت فلا تنزل الاودية فانها
ماوى السباع والحيات من كتاب المحاسن ذكر عند النبي صم
رجل فقيل له خير قالوا يا رسول الله خرج معنا حاجا فاذا نزلنا
لم يزل يهلل حتى يرحل فاذا ارتحلنا لم يزل يذكر الله حتى ينزل
فقال النبي صم فمن كان يكفيه علف ناقته وصنع طعامه قالوا كلنا
قال كلكم خير منه عن ابي عبد الله عم قال ان رسول الله صم كان في سفر
يسير على ناقته اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا يا رسول الله
رايناك صنعت شيئا لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل عليه السلام
فبشرني

فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكرا لكل بشرى عن
اسحق بن عمار قال خرجت مع ابي عبد الله عم وهو يحدث نفسه ثم استقبل
القبلة فسجد طويلا ثم الزق خده الايمن بالتراب طويلا قال ثم مسح وجهه
ثم ركب فقلت له بابي انت وامي لقد صنعت شيئا ما رايته قط قال
يا اسحق اني ذكرت نعمة من نعم الله عز وجل علي فاحببت ان اذلل نفسي
ثم قال يا اسحق ما انعم الله على عبد بنعمة فعرفها بقلبه وجهر بحمد الله
عليها ففرغ عنها حتى يومر له بالمزيد من الدارين قال النبي صم اذا خرج
احدكم الى سفر ثم قدم على اهله فليهدهم وليطرفهم ولو بحجارة وقال عليه السلام
اذا اعيا احدكم فليهرول عن الصادق عم قال قال ابو جعفر عم لا تماكس في اربعة
اشياء في شرى الاضحية وفي الكفن وفي ثمن نسمة وفي الكرى الى مكة
كان يقول علي بن الحسين عم لقهرمانه اذا اردت ان تشتري حوائج الحج فاشتر
ولا تماكس عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صم ان يطرق الرجل
اهله ليلا اذا جاء من الغيبة حتى يؤذنهم وقال عليه السلام
السفر قطعة من العذاب فاذا قضى احدكم سفره فليسرع الاياب الى
اهله قال الصادق عم سير المنازل ينفد الزاد ويسيء الاخلاق ويخلق الثياب
والسير ثمانية عشر وقال عم اذا اظلم الطريق فقل امنوا قال الصادق عم
ان على ذروة كل جسر شيطانا فاذا انتهيت فقل بسم الله يرحل عنك
عن الرضا عم عنه عن السرج واللجام وفيه الفضة ايركب به فقال ان
كان مموها لا يقدر على نزعه فلا باس والا فلا يركب به قال النبي صم
من اعان مؤمنا مسافرا فرج الله عنه ثلثا وسبعين كربة من الكرب العظيم
يوم يغص الناس بانفاسهم عن يعقوب بن سالم قال قلت
لابي عبد الله عم يكون معي الدراهم فيها تماثيل وانا محرم فاجعلها
في هميان واشده في وسطي قال لا باس هي نفقتك وعليها اعتمادك
بعد الله عز وجل عنه عليه السلام قال اذا سافرتم فاتخذوا سفرة وتنوقوا

فيها عن نصر الخادم قال نظر العبد الخادم الصالح ابو الحسن موسى بن
جعفر ع الى سفرة عليها حلق صفر فقال انزعوا هذه واجعلوا مكانها
حديدا فانه لا يقرب شيئا مما فيها من الهوام عن النبي ص قال
زاد المسافر الحداء والشعر ما كان منه ليس فيه خناء ومن المحاسن
عن الصادق ع قال قال رسول الله ص اياكم والتعريس على ظهر طريق
وبطون الاودية فانها مدارج السباع وماوى الحيات قال
الصادق ع انك ستصحب اقواما فلا تقولوا انزلوا ههنا ولا تنزلوا ههنا
فان فيهم من يكفيك الباب العاشر في الادعية وما يتعلق بها
وهو خمسة فصول ان لمولاي وولي نعمتي اطال الله عمره
ومتع المسلمين بطول بقائه مجموعات جامعة في الدعوات فاردت
ان انتزع منها بابا باختصار لالحاقه بهذا الكتاب مجمعا لنفائس هذا
الفن فاستخرت الله في جمع ذلك فخرج بعون الله بابا جامعا انسئل
الله التوفيق للعمل بما فيه انه بفضله سميع مجيب الفصل الاول في فضل
الدعاء وكيفيته فيما جاء في فضل الدعاء عن حنان بن سدير
عن ابيه قال قلت للباقر ع اي العبادة افضل فقال ما من
شيء احب الى الله من ان يسئل ويطلب ما عنده وما احد ابغض
الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ما عنده
عن الصادق ع من لم يسئل الله من فضله افتقر وقال النبي ص لا يرد
القضاء الا الدعاء وقال عليه السلام سلاح المومن وعمود الدين
ونور السموات والارض وقال ع الا ادلكم على سلاح ينجيكم
من اعدائكم ويدر ارزاقكم فقالوا بلى يا رسول الله ص قال تدعون
ربكم بالليل والنهار فان سلاح المومن الدعاء عن الحسن بن علي
عليهما السلام قال كان رسول الله ص يرفع يديه اذا ابتهل ودعا
كما يستطعم المسكين وقال ع اعجز الناس من عجز عن الدعاء وابخل الناس
من بخل بالسلام وقال ص ما من مسلم دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها

قال رسول الله ما من شيء اكرم على الله تعالى من الدعاء

قطيعة رحم ولا استجلاب اثم الا اعطاه الله تعالى بها احدى خصال ثلاث اما
ان يعجل له الدعوة واما ان يدخرها في الآخرة واما ان يرفع عنه مثلها
من السوء وقال امير المومنين ع لا يستحقرن دعوة احد فانه قد يستجاب
لليهودي فيكم ولا يستجاب له في نفسه وقال ع احب الاعمال الى الله عز وجل
في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء مفتاح كل رحمة
ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله الا بالدعاء وليس باب يكثر قرعه
الا يوشك ان يفتح لصاحبه عبد الله بن ميمون القداح عنه ع قال الدعاء كهف
الاجابة كما ان السحاب كهف المطر وعنه ع ما ابرز عبد يده الى الله العزيز
الجبار عز وجل الا استحيا الله عز اسمه ان يردها صفرا حتى يجعل فيها
من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسحها على راسه
ووجهه هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله ع تعرفون طول البلاء من
قصره قلت لا قال اذا الهم احدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء
قصير وقال عليه السلام ان الدعاء في الرخاء ليستخرج الحوائج في البلاء وقال ع
اوحى الله عز وجل تبارك وتعالى الى داود ع اذكرني في سرائك استجب لك
في ضرائك وقال ع من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله
عز وجل ذلك البلاء ابدا عن ابي عبد الله ع وابي جعفر عليهما السلام قالا والله
لا يلح عبد على الله الا استجاب له عن ابي عبد الله ع قال من توضأ فاحسن
الوضوء ثم صلى ركعتين فاتم ركوعهما وسجودهما ثم سلم واثنى على الله عز وجل
وعلى رسول الله ص ثم سأل حاجته فقد طلب الخير في مظانه ومن طلب الخير في مظانه
لم يخب من الفردوس قال النبي ص البلاء معلق بين السماء والارض مثل
القنديل فاذا سأل العبد ربه العافية صرف الله عنه البلاء وقال عليه السلام
سلوا الله عز وجل ما بدا لكم من حوائجكم حتى شسع
النعل فانه لم ييسره لم يتيسر وقال ع ليسئل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسئله

شسع نعله اذا انقطع قال الصادق ع ان الله عز وجل جعل ارزاق المومنين
من حيث لم يحتسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه
عنه ع قال من سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء
عن الرضا ع قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة
علانية عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعا
ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج عنه عليه السلام قال ان الله عز وجل
لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه واذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن
بالاجابة وعنه عليه السلام قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم
على بعض في المسئلة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسأل
ويطلب ما عنده وعن الرضا ع انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح
الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء وعن الصادق عليه السلام
قال الدعاء انفذ من السنان عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول
الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما عن ابي
الحسن موسى ع عليكم بالدعاء فان الدعاء والطلب الى الله عز وجل
يرد البلاء وقد قدر وقضى فلم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل
وسئل صرف البلاء صرفا قال الصادق عليه السلام عليك بالدعاء فان فيه
شفاء من كل داء وقال ع من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء
وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له
اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه عن زين العابدين عليه السلام
قال الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينفع عن الصادق عليه السلام قال اذا دعوت
فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب وقال ايضا اذا دعوت فظن ان
حاجتك بالباب وقال عليه السلام لا يلح عبد مومن على الله تعالى في حاجته
الا قضاها وقال النبي ص رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فالح
في الدعاء استجيب له ام لم يستجب وتلا هذه الآية ادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء

ربي شقيا قال امير المومنين ع ما من احد ابتلي وان عظمت بلواه باحق
بالدعاء من المعافى الذي يامن البلاء في الاوقات المرجوة لاجابة
الدعاء وبعد الشحام قال قال ابو عبد الله ع اطلبوا الدعاء في اربع ساعات
عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة
من دم القتيل المومن فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء
وعنه ع قال يستجاب الدعاء في اربع في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر
وبعد المغرب وعن امير المومنين ع قال اغتنموا الدعاء عند اربع
عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء
الصفين للشهادة عن ابي جعفر ع قال كان ابي ع اذا كانت له
الى الله عز وجل حاجة طلبها هذه الساعة يعني زوال الشمس عن ابي عبد الله
قال اذا رق احدكم فان القلب لا يرق حتى يخلص عن معوية بن عمار
عنه عليه السلام قال كان طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك
قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من الطيب وراح الى المسجد فدعا
في حاجته ما شاء الله عز وجل وعنه ع قال اذا اقشعر جلدك ودمعت
عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك عن ابي الصباح
عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب من عباده المومن كل دعاء
فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب
السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام عن عمر بن
اذينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها
عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له في كل
ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل
وبقي السدس الاول من اول النصف عن ابن اسحق عن ابي عبد الله ع
قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر
كفيك الى السماء وقوله عز وجل وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع تشير بها

والتضرع ان تشير باصبعك وتحركها والابتهال رفع اليدين ومدّهما
وذلك عند الدمعة ثم ادع وعنه عليه السلام انه ذكر الرغبة وابرز بطن
راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك
اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل يرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا
الابتهال ومد يديه تلقاء وجهه الى القبلة وقال لا تبتهل حتى تجري
الدمعة عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله قال سالته عن
الدعاء ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل
القبلة ببطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي
بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماؤك باصبعك السبابة
واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما راسك في دعاء التضرع
في مقدمات الدعاء عن ابن مغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول اياكم وان يسال احد من الله تعالى عز وجل والمدحة له والصلوة
على النبي وآله عليهم السلام ثم يسال حوائجه محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع
ان في كتاب امير المؤمنين ع ان المدحة قبل المسئلة فاذا دعوت
الله عز وجل فمجده قال قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب
الي من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى
يا من ليس كمثله شيء عثمان بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال اذا اردت
ان تدعوا الله فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه
وصل على النبي ص والرغم سل تعط وعنه عليه السلام قال اذا طلب احدكم
الحاجة فليثن على الله سبحانه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة
من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما قدر عليه فاذا طلبتم الحاجة
فمجدوا الله عز وجل العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود
من اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا واحد يا احد
يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول
بين المرء

بين المرء وقلبه يا هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
واكثر من اسماء الله عز وجل فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد
وآل محمد وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما اكف به وجهي
واؤدي به عن امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي على الحج والعمرة
وقال ان رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سال الله عز وجل فقال
رسول الله ص اعجل العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم اثنى على الله
عز وجل وصلى على النبي ص وآله فقال صلى الله عليه وآله سل تعط
دريست بن ابي منصور عن ابي خالد قال قال ابو عبد الله ع ما من
رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في امر الا استجاب
الله لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عشر مرات
الا استجاب الله سبحانه لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله
اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له وعنه عليه السلام قال كان
ابي ع اذا حزنه امر جمع النساء والصبيان ثم دعا وامنوا
وعنه عليه السلام الداعي والمؤمن في الاجر شريكان هشام بن سالم
عن ابي عبد الله قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلي على محمد وآله
وعنه عليه السلام قال من دعا فلم يذكر النبي ص رفرف الدعاء على
راسه فاذا ذكر النبي ص رفع الدعاء وعنه ع قال ان رجلا اتى النبي ص
فقال يا رسول الله اجعل ثلث صلوتي لك لا بل اجعل نصف
صلوتي لك لا بل اجعل كلها لك فقال رسول الله ص اذا تكفى مؤنة الدنيا
والآخرة وعن ابي بصير وابن الحكم قلنا لابي عبد الله ع ما معنى اجعل صلوتي
كلها لك قال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسال الله عز وجل شيئا حتى
يبدا بالنبي ص ثم يسال الله تعالى حاجته وعنه عليه السلام قال قال رسول الله ص
لا تجعلوني كقدح الراكب ان الراكب يملا قدحه اذا شاء اجعلوني في
اول الدعاء وآخره ووسطه وعنه عليه السلام من كانت له الى الله عز وجل
حاجة فليبدا بالصلوة على محمد وآله ثم يسال حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآله

فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت
الصلوة على محمد وآله لا تحجب عنه عليه السلام عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا الله
عز وجل ولم يصلوا على نبيهم صلوات الله عليه وآله الا كان ذلك
المجلس حسرة ووبالا عليهم فيمن يستجاب دعاؤه عن ابي عبد الله ع
قال ثلثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا بما تخلفونه والغازي
في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغضبوه ولا تضجروه
وعنه عليه السلام قال كان ابي ع يقول خمس دعوات لا يحجبن
عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم
يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين
ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة
المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثله من الفردوس
قال النبي ص ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد
ودعوة المظلوم ودعوة المسافر وقال عليه السلام اطب كسبك تستجاب
لك دعوتك اربعين يوما الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال اوشك
دعوة واسرع اجابة دعوة المؤمن لاخيه المؤمن بظهر الغيب عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر
الرزق ويدفع المكروه وعن يحيى بن المعاذ عن ابي جعفر ع قال الحج
بهذا الدعاء وانا ضامن لك حاجتك على الله اللهم انت ولي
ولي نعمتي وانت القادر على طلبتي وتعلم حاجتي فاسئلك بحق محمد
وآل محمد لما قضيتها لي عن الصادق ع الدعاء لاخيك بظهر الغيب
يسوق الى الداعي الرزق ويصرف عنه البلاء ويقول الملك لك مثله
ذلك وعنه عليه السلام قال اتقوا دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم
تصعد الى السماء وعنه عليه السلام قال من قدم اربعين من المؤمنين
ثم دعا استجيب له وعنه قال من دعا لاخيه بظهر الغيب وكل الله
عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين رب يسر ولا تعسر علينا بحرمة محمد وعترته الطاهرين

عز وجل به ملكا يقول ولك مثلاه قال رجل من اصحاب ابي عبد الله ع
قال قلت لابي عبد الله ع اني لاجد آيتين في كتاب الله اطلبهما
فلا اجدهما قال فقال وما هما قال ادعوني استجب لكم فندعوه
فلا نرى اجابة قال افترى الله تعالى اخلف وعده قلت لا قال فمم
قلت لا ادري قال لكني اخبرك من اطاع الله فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء
اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدا فتحمد الله وتمجده بذكر نعمه عليك
فتشكره ثم تصلي على النبي ص ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستعيذ منها
فهذه جهة الدعاء ثم قال وما الآية الاخرى قلت قوله وما
انفقتم من شيء فهو يخلفه واراني انفق وما ارى خلفا قال افترى
على الله اخلف وعده قلت لا قال فمم قلت لا ادري قال لو ان
احدكم اكتسب المال من حله وانفق في حقه لم ينفق درهما
الا اخلف الله عليه عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه عن
النبي ص انه قال ان الله يستحيي من العبد ان يرفع اليه يديه
فيردهما خائبتين الفصل الثاني فيما يتعلق باليوم والليلة
من الادعية المختارة فيما يختص بالصباح والمساء روى عبد الكريم
بن عتبة عن الصادق ع انه قال من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس
وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة
لذنوبه في ذلك اليوم وروى عنه حفص بن البختري انه قال كان نوح ع
يقول اذا اصبح وامسى اللهم اني اشهدك انه ما اصبح وامسى بي من نعمة
وعافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد
ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا يقولها اذا اصبح عشرا واذا
امسى عشرا فسمي بذلك عبدا شكورا روى عن سماعة بن عبد الملك

عمر بن اذينة قال صليت مع ابي عبد الله ع اربعين صباحا
فكان اذا انفتل رفع يديه الى السماء وقال اصبحنا واصبح الملك
لله اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك اللهم احفظنا من حيث
نحتفظ ومن حيث لا نحتفظ اللهم احرسنا من حيث نحترس ومن
حيث لا نحترس اللهم استرنا من حيث نستتر ومن حيث لا نستتر
اللهم استرنا بالغنى والعافية وارزقنا الشكر على العافية
فيما يقال في الصباح عند المخاوف جاءت الروايه عن ابي
السري سهل بن يعقوب الملقب بابي نواس قال قلت
لابي الحسن علي بن محمد العسكري ع يا سيدي قد وقع الي
اختيارات الايام عن الصادق ع مما حدثني به الحسن بن
عبد الله بن المطهر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه
عن الصادق ع في كل شهر فاعرضه عليك قال افعل فلما
عرضته عليه وصححته قلت له يا سيدي في اكثر هذه الايام
قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من النحس والمخاوف فدلني
على الاحتراز من المخاوف فيها فانما تدعوني الضرورة
الى التوجه في الحوائج فيها فقال لي يا سهل ان لشيعتنا
بولايتنا عصمة لو سلكوا بها في لجج البحار الغامرة وسباسب
البيداء الغامرة بين سباع وذئاب واعادي الجن والانس
لامنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا فثق بالله عز وجل واخلص
النية في الولاء لائمتك الطاهرين وتوجه حيث شئت
واقصد ما شئت يا سهل اذا اصبحت فقلت ثلثا اصبحت اللهم
معتصما بذمامك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول من شر
كل غاشم وطارق من سائر من خلقت وما خلقت من خلقك
الصامت والناطق في جنة من كل مخوف بلباس سابغة ولاء اهل

بيت

بيت نبيك ع محتجبا من كل قاصد لي الى اذية بجدار حصين الاخلاص
في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم جميعا موقنا ان الحق لهم ومعهم
وفيهم وبهم اوالي من والوا واجانب من جانبوا واحارب من حاربوا
وصلى الله على محمد وال محمد فاعذني اللهم بهم من شر ما اتقيه
يا عظيم حجزت الاعادي عني ببديع السموات والارض انا جعلنا
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
وقلتها عشيا ثلثا حصنت في حصين من مخاوفك وامن من محذورك
فاذا اردت التوجه في يوم قد حذرت فيه فقدم امام توجهك
الحمد والمعوذتين والاخلاص واية الكرسي وسورة القدر
والخمس ايات من ال عمران ثم قل اللهم بك يصول الصائل
وبقدرتك يطول الطائل والحول لكل ذي حول الا بك ولا
قوة يمتارها ذو قوة الا منك اسئلك بصفوتك من خلقك
وخيرتك من بريتك محمد نبيك ص وعترته وسلالته عليه
وعليهم السلام صل عليهم واكفني شر هذا اليوم وضره وارزقني خيره
ويمنه واقض لي في متصرفاتي بحسن العافية وبلوغ المحبة والظفر
بالامنية وكفاية الطاغية الغوية وكل ذي قدرة لي على اذية حتى اكون
في جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة وابدلني من المخاوف فيه امنا ومن
العوائق فيه يسرا حتى لا يصدني صاد عن المراد ولا يحل بي طارق
من اذى العباد انك على كل شيء قدير والامور اليك تصير يا من ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير دعاء في كل صباح ومساء كان الصادق عليه السلام
يقول اذا اصبح بسم الله وبالله والى الله ومن الله وفي الله وفي سبيل الله
وعلى ملة رسول الله ص اللهم اليك اسلمت نفسي واليك فوضت امري
واليك وجهت وجهي وعليك توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ

الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن
فوقي ومن تحتي لا اله الا انت لا قوة الا بالله اسئل الله العفو
والعافية من كل سوء في الدنيا والاخرة اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر ومن ضيق القبر ومن ضغطة القبر واعوذ بك
من سطوات الليل والنهار اللهم رب الشهر الحرام ورب
البيت الحرام ورب البلد الحرام بلغ محمدا وال محمد عني السلام
اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان تميتني
غرقا او حرقا او شرقا او قودا او صبرا او هدما او ترديا
في بئر او اكيل السبع او موت الفجاءة او بشيء من ميتة السوء
لكن امتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليه
واله مصيبا للحق غير مخطئ او في الصف الذي نعت اهله في كتابك
كانهم بنيان مرصوص مصيبا للحق غير مخطئ اعيذ نفسي وديني
واهلي ومالي وولدي وجميع ما اعطاني ربي برب الفلق من
شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات
في العقد ومن شر حاسد اذا حسد اعيذ نفسي واهلي ومالي
وولدي وجميع ما رزقني ربي بالله الواحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعيذ نفسي واهلي ومالي
وولدي وجميع ما رزقني ربي برب الفلق الى اخره اعيذ نفسي
واهلي ومالي وولدي وجميع ما رزقني ربي برب الناس ملك
الناس الى اخره وقل الحمد لله مداد كلماته الحمد لله زنة عرشه الحمد لله
الحمد لله رضا نفسه لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله
العلي العظيم سبحان الله رب السموات والارض وما بينهما
ورب العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء واعوذ

بك

بك من شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك من سوء
المنظر في الاهل والمال والولد وصلى الله على النبي واله الطاهرين

في الادعية المخصوصة باعقاب الفرائض وقد ورد في الاخبار
ان من سبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام في دبر الفريضة قبل ان يثني
رجليه غفر له وروي ان امير المؤمنين ع قال لرجل من بني سعد
الا احدثك عني وعن فاطمة ع انها كانت عندي فاستقت بالقربة
حتى اثر في صدرها وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت
حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فاصابها
من ذلك ضرر شديد فقلت لها لو اتيت اباك فسألته خادما
يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل فاتت النبي ص فوجدت عنده
حداثا فاستحيت فانصرفت فعلم ع انها جاءت لحاجة فغدا علينا
ونحن في لفاعنا فقال السلام عليكم فسكتنا واستحيينا لمكاننا
ثم قال السلام عليكم فسكتنا ثم قال السلام عليكم فخشينا ان لم نرد
عليه ان ينصرف وقد كان يفعل ذلك فيسلم ثلثا فان
اذن له والا انصرف فقلت وعليك السلام يا رسول الله
ادخل فدخل وجلس عند رؤسنا فقال يا فاطمة ما كانت حاجتك
امس عند محمد فخشيت ان لم نجبه ان يقوم فاخرجت راسي
فقلت انا والله اخبرك يا رسول الله انها استقت بالقربة حتى اثر
في صدرها وجرت بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت
حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فقلت
لها لو اتيت اباك فسألته خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل
قال افلا اعلمكما ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما منامكما فكبرا اربعا
وثلثين تكبيرة وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فاخرجت راسها فاطمة ع

السلام واسمها فقالت رضيت عن الله ورسوله ورضيت عن الله ورسوله
ورضيت عن الله ورسوله من مسموعات السيد ناصح الدين ابي
البركات المشهدي روى ابو خالد القماط قال الصادق عم يقول
تسبيح فاطمة عم في كل يوم في دبر كل صلوة احب الي من الف ركعة
كل يوم وقال عم من سبح بتسبيح فاطمة عم قبل ان يثني رجليه من صلوة
الفريضة غفر له ويبداء بالتكبير عن الكاظم عم قال المومن لا يخلو
من خمسة سواك ومشط وسجادة وسبحة فيها اربع وثلثون حبة
وخاتم عقيق روى ابراهيم بن محمد الثقفي ان فاطمة بنت محمد ص كان سبحتها
من خيط صوف مفتل معقود عليه عدد التكبيرات فكانت عليها السلام
تديرها بيدها تكبر وتسبح الى ان قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه
سيد الشهداء فاستعملت تربته وعملت التسابيح فاستعملها الناس
فلما قتل الحسين عليه السلام عدل الامر بالامر اليه فاستعملوا تربته لما فيه من
الفضل والمزية في كتاب الحسن بن محبوب ان ابا عبد الله عم سئل عن
استعمال التربتين من طين قبر حمزة والحسين عم والتفاضل بينهما فقال
عليه السلام السبحة التي من طين قبر الحسين عم تسبح بيد الرجل من غير ان
يسبح وروى ان حور العين اذا بصرن بواحد من الاملاك
يهبط الى الارض لامر ما يستهدين منه السبح والترب من طين
قبر الحسين عم عليه روي عن النبي صم انه قال من احب ان
يخرج من الدنيا وقد تخلص من الذنوب كما يتخلص الذهب
الذي لا كدر فيه ولا يطلبه احد بمظلمة فليقل في دبر الصلوات
الخمس نسبة الرب تبارك وتعالى اثنتي عشرة مرة ثم يبسط يده ويقول
اللهم اني اسئلك باسمك المكنون المخزون الطاهر المطهر المبارك
واسئلك باسمك العظيم وسلطانك القديم يا واهب العطايا يا مطلق
الاسارى يا فكاك الرقاب من النار اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد

وان تعتقني من النار وتخرجني من الدنيا امنا وتدخلني الجنة سالما وان
تجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا واخره صلاحا انك انت علام
الغيوب قال امير المومنين عم هذا من المخبيات مما علمني رسول الله صم
وامرني ان اعلم الحسن والحسين عم دعاء اخر عن النبي صم روى انه من دعا
به عقيب كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وماله وولده وهو اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت واسرافي على
نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق اجمعين ما علمت الحيوة خيرا لي فاحيني
وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسئلك خشيتك في السر والعلانية
وكلمة الحق في الغضب والرضاء والقصد في الفقر والغناء واسئلك
نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع والرضاء بالقضاء وبرد العيش
بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك من غير ضراء
مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين
اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اني اسئلك عزيمة الرشاد والثبات في
الامور والرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن عافيتك واداء حقك
واسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم
واسئلك خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم
وانت علام الغيوب دعاء اخر قال الصادق عم من قال هذه الكلمات
عند كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وماله وداره وماله وولده
وهي اجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد
الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واجير نفسي
ومالي وولدي وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق الى اخرها
وبرب الناس ملك الناس الى اخرها وبالله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم اية الكرسي من مسموعات السيد ناصح الدين ابي البركات
عن امير المومنين عليه السلام قال قال رسول الله يا علي اقراء في دبر كل صلوة

مكتوبة اية الكرسي فانه لا يحافظ عليها الا نبي او صديق او شهيد
دعاء اخر قال الصادق عليه السلام ادنى ما يجزي من الدعاء
بعد المكتوبة ان تقول اللهم انا نسئلك من كل خير احاط به علمك
ونعوذ بك من كل شر احاط به علمك صل على محمد وال محمد اللهم
انا نسئلك عافيتك في امورنا كلها ونعوذ بك من خزي الدنيا
الدنيا وعذاب الاخرة دعاء اخر عنه عم قال اتى جبرئيل عم الى
يوسف عم وهو في السجن فقال يا يوسف قل في دبر كل صلوة
فريضة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب
ومن حيث لا احتسب دعاء اخر قال ابو جعفر عم يقول في دبر
كل صلوة اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك وانشر
علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك دعاء اخر روي عن هلقام
ابن ابي هلقام انه قال اتيت ابا ابراهيم عم فقلت له جعلت فداك
علمني دعاء جامعا للدنيا والاخرة واوجز فقال قل في دبر الفجر
الى ان تطلع الشمس سبحان الله وبحمده واستغفر الله واسئله من فضله
قال هلقام ولقد كنت اسوء اهل بيتي حالا فما علمت حتى اتتني
ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني اليوم
ايسر اهل بيتي وما ذلك الا بما علمني مولاي العبد الصالح عم دعاء اخر
اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد واسئلك من خير ما ارجو
ومن خير ما لا ارجو واعوذ بك من شر ما احذر ومن شر ما لا احذر
واقراء الحمد واية الكرسي وشهد الله واية السخرة وقل ثلاث مرات
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين وقل ثلاث مرات اللهم صل على محمد وال محمد
واجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن
حيث لا احتسب دعاء اخر روي ان من دعا بهذا الدعاء عقيب
كل فريضة وواظب على ذلك عاش حتى يمل الحيوة ويتشرف بلقاء صاحب الامر

اللهم صل على محمد وال محمد ان رسولك الصادق المصدق صلواتك
عليه واله قال انك قلت ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي
في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته صل
على محمد وال محمد وعجل لاوليائك الفرج والنصر والعافية ولا تسوئني
في نفسي ولا في فلان قال تذكر ما شئت دعاء اخر يقول ثلاث مرات
وهو اخذ بلحيته بيده اليمنى ويده اليسرى مبسوطة باطنها مما يلي السماء
يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد وال محمد واجرني من النار ثم يرفع
يده اليمنى ويجعل باطنها مما يلي السماء ويقول ثلاث مرات يا عزيز
يا كريم يا غفور يا رحيم ثم يقلبهما ويجعل ظاهرهما مما يلي السماء ويقول
ثلاث مرات صل على محمد وال محمد واجرني من العذاب الاليم ثم يخفضهما
يقول صل على محمد وال محمد ووفقني في الدارين وحببني الى المليك
واجعل لي لسان صدق في الاخرين وارزقني هيبة المتقين يا الله
يا الله يا الله اسئلك بحق من حقه عليك عظيم ان تصلي على محمد وال
محمد وان تستعملني بما عرفتني من حقك وان تبسط علي من حلال رزقك
دعاء اخر بسم الله الرحمن الرحيم حسبي الله لديني حسبي الله لدنياي
وحسبي الله لاخرتي وحسبي الله لما اهمني وحسبي الله لمن بغى علي وحسبي الله
عند مسائلة القبر وحسبي الله عند الموت وحسبي الله عند الميزان وحسبي الله
عند الصراط وحسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
دعاء اخر ومن دعاء السر يا محمد من اراد ان ارفع صلاته مضاعفة
فليقل خلف كل ما افترضت عليه ويرفع يده يا ميسر الاسراريا امين
الكتاب يا شارع الاحكام ويا دارئ الانعام ويا خالق الانعام ويا خالق
ويا فارض الطاعة ويا ملزم الطاعة ويا موجب التعبد اسئلك بحق
تزكية كل صلوة زكيتها وزكيتها الله وبحق من زكيتها به ان تجعل صلوتي

هذه ذاكيه متقبلة بتقبيلكها وتصيرك دينى بها ذاكيا والهامك قلبى حسن المحافظة عليها حتى تجعلنى من اهلها الذين ذكرتهم فيها بالخشوع انت ولى الحمد كله فلا اله الا انت فلك الحمد كله بكل حمد انت له ولى وانت ولى التوحيد فلا اله الا انت فلك التوحيد كله بكل توحيد انت له ولى وانت ولى التهليل كله فلا اله الا انت فلك التهليل كله بكل تهليل انت له ولى وانت ولى التكبير كله فلا اله الا انت فلك التكبير كله بكل تكبير انت له ولى وانت ولى التسبيح كله فلا اله الا انت فلك التسبيح كله بكل تسبيح انت له ولى لم ترد عبدا على فى صلواتى برفعكها ذاكية متقبلة انك انت السميع العليم فاذا قال ذلك رفعت صلوته مضاعفة فى اللوح المحفوظ روى محمد بن مسلم عن احدهما ع قال الدعاء دبر الصلوة المكتوبة افضل من الدعاء دبر التطوع كفضل المكتوبة على التطوع وروى عن الباقر قال الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة تنفلا عن ابى الحسن العسكرى عن ابيه عن آبائه عن على بن ابى طالب عليهم السلام انه قال من صلى لله سبحانه صلوة مكتوبة فله فى اثرها دعوة مستجابة فى سجدة الشكر روى اسحق بن عمار عن ابى عبد الله ع انه قال كان موسى بن عمران ع اذا صلى لم ينفتل حتى يلصق خده الايمن بالارض وخده الايسر بالارض وقال ابو جعفر ع اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى ع اتدرى لم اصطفيتك بكلامى دون خلقى قال موسى ع لا يا رب قال نعم يا موسى انى قلبت عبادى ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل لى نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خديك على التراب وقال الصادق عليه السلام ان العبد اذا سجد فقال يا رب يا رب حتى ينقطع نفسه قال له الرب تبارك وتعالى لبيك ما حاجتك عن

حرازم

عن حرازم عن ابى عبد الله ع قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلواتك وترضى بها ربك وتعجب الملائكة منك وان العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول يا ملائكتى انظروا الى عبدى ادى فرضى واتم عهدى ثم سجد لى شكرا على نعمى ما انعمت به عليه ملائكتى ماذا له قال فيقول الملائكة يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فيقول الملائكة يا ربنا رحمتك يا رب ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فيقول الملائكة ربنا الجنة لك فيقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فيقول الملائكة كفاية مهمه فيقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا قال فلا يبقى شئ من الخير الا قالته الملائكة فيقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتى ثم ماذا فيقول الملائكة يا ربنا لا علم لنا قال فيقول الله تبارك وتعالى اشكر له كما شكر لى واقبل له بفضلى واريه وجهى وكان على بن الحسين ع يقول فى سجوده اللهم ان كنت قد عصيتك فى احب الاشياء اليك وهو الايمان بك منا منك على لا منا منى عليك وتركت معصيتك فى ابغض الاشياء اليك وهو ان ادعو لك ولدا وادعو لك شريكا منا منك على لا منا منى عليك وعصيتك فى اشياء على غير وجه مكابرة ولا معاندة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواى واستزلنى الشيطان بعد الحجة والبرهان فان تعذبنى فبذنوبى غير ظالم وان تغفر لى وترحمنى فبجودك يا ارحم الراحمين وفى رواية ابراهيم بن عبد الحميد ان الصادق ع قال للرجل اذا اصابك هم فامسح يدك على موضع سجودك ثم امر يدك على وجهك من جانب خدك الايسر وعلى جبهتك الى جانب خدك الايمن ثم قل بسم الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب عنى الهم والحزن ثلثا

وروى ان من قال وهو ساجد يا رباه يا سيداه حتى ينقطع نفسه اجيب سل حاجتك وكان بعض الصادق ع تقول فى سجوده سجد لك يا رب طالبا من ثوابك سجد لك يا رب هاربا من عقابك سجد لك خائفا من سخطك ثم تقول يا الله يا رباه يا الله يا رباه ثم يدعو وروى عن الصادق ع انه قال قال مر رسول الله ص برجل وهو ساجد ويقول يا رب ماذا عليك ان ترضى كل من كان له عندى تبعة وان تغفر لى ذنوبى وان تدخلنى الجنة برحمتك عفوك عن الظالمين وانا من الظالمين فلتسعنى رحمتك يا ارحم الراحمين فقال له رسول الله ص ارفع راسك فقد استجيب لك انك دعوت بدعاء نبى كان على عهد عاد فى ادعية تتعلق بحالتى النوم والانتباه فيما يفعل عند النوم عن الصادق ع قال ان الله تعالى يبغض كثرة النوم وكثرة الفراغ وقال ايضا كثرة النوم مذهبة للدين والدنيا وقال قال رسول الله ص النوم من اول النهار خرق والقايلة نعمة والنوم بعد العصر حمق وبين العشائين يحرم الرزق قال الصادق ع من تطهر ثم اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده فان ذكر انه على غير وضوء فليتيمم من دثاره كائنا ما كان فان فعل ذلك لم يزل فى صلوة ما ذكر الله عز وجل وعنه عليه السلام قال اذا دخل عليك المصباح فقل اللهم اجعل لنا نورا نمشى به فى الناس ولا تحرمنا نورك يوم نلقاك واجعل لنا نورا انك نور لا اله الا انت واذا انطفى السراج فقل اللهم اخرجنا من الظلمات الى النور عن محمد بن مسلم قال قال لى ابو جعفر ع اذا توسد الرجل يمينه فليقل بسم الله اللهم انى اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وفوضت امرى اليك والجات ظهرى اليك توكلت عليك رهبة منك ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذى انزلت وبرسولك الذى ارسلت ويسبح تسبيح فاطمة عليها السلام ومن اصابه فزع عند منامه فليقرء

اذا اوى

~~اذا اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده فان ذكر انه على غير وضوء فليتيمم من دثاره كائنا ما كان فان فعل ذلك لم يزل فى صلوة ما ذكر الله عز وجل وعنه عليه السلام قال اذا دخل عليك المصباح فقل اللهم اجعل لنا نورا نمشى به فى الناس ولا تحرمنا نورك يوم نلقاك واجعل لنا نورا انك نور لا اله الا انت واذا انطفى السراج فقل اللهم اخرجنا من الظلمات الى النور عن محمد بن مسلم قال قال لى~~ ابو جعفر ع اذا توسد المعوذتين واية الكرسى عن الصادق ع قال قال من قرء قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون عند منامه فانها براءة من الشرك وقل هو الله احد نسبة الرب عز وجل وروى عن امير المومنين ع انه قال سمعت نبيكم على اعواد المنبر وهو يقول من قراء اية الكرسى فى دبر كل صلوة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا يواظب عليها الا صديق او عابد ومن قراءها اذا اخذ مضجعه امنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والابيات حوله قال رسول الله ص من قراء قل هو الله احد حين ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة عن محمد بن مسلم عن احدهما قال لا يدع الرجل ان يقول عند منامه اعيذ نفسى وذريتى واهل بيتى ومالى بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة فذلك الذى عوذ به جبرئيل ع الحسن والحسين عليهما السلام قال الصادق ع من قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذى علا فقهر والحمد لله الذى بطن فخبر والحمد لله الذى ملك فقدر والحمد لله الذى يحيى الموتى ويميت الاحياء وهو حى لا يموت وهو على كل شئ قدير خرج من الذنوب كيوم ولدته امه عن النبى ص قال من قراء الهيكم التكاثر عند منامه وقى من فتنة القبر فى الفزع وان فزعت من الليل فقل عشر مرات اعوذ

بالله من كلمات الله من غضبه ومن عقابه ومن شر عباده ومن همزات
الشياطين وان يحضرون فان النبي صلعم كان يامر به فيمن خاف
من اللصوص قال امير المومنين عم اذا اراد احدكم النوم فليضع
يده اليمنى تحت خده الايمن وليقل بسم الله وضعت جنبي لله
على ملة ابراهيم ودين محمد صلعم وولاية من افترض الله طاعته ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله على كل شيء قدير فان من
قال ذلك عند منامه حفظ من اللص والهدم وتستغفر له
الملائكة ومن قرأ قل هو الله احد عند مضجعه وكل الله به
خمسين ملكا يحرسونه ليلته وروي ان من خاف اللصوص
فليقرأ عند منامه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى اخر السورة
في الاحتلام عن الصادق عم قال اذا خفت الجنابة فقل في فراشك
اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام ومن ان
يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام فيمن خاف الارق
فاذا خفت الارق عند منامك سبحان الله ذي الشان
دائم السلطان عظيم البرهان كل يوم هو في شان ثم يقول
يا مشبع البطون الجايعة ويا كاسي الجنوب العارية ويا مسكن
العروق الضاربة ويا منوم العيون الساهرة سكن عروقي
الضاربة وائذن لعيوني نوما عاجلا اخر اقرأ اذ يغشيكم
واذ يغشيكم النعاس امنة منه وجعلنا نومكم سباتا في الهدم
فاذا خفت الهدم عند النزول فاقرأ عند منامك ان الله
يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انه كان حليما غفورا في الانتباه عن ابي عبد الله عم
قال من عبد يقرأ اخر الكهف قل انما انا بشر مثلكم حين ينام الا استيقظ
في ساعة

في الساعة التي يريد في رقية العقرب واللدغة عن ابي جعفر عم
قال من قال هذه الكلمات فانا ضامن ان لا يصيبه عقرب
ولا هامة حتى اصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما ذرأ وما برأ ومن شر كل دابة هو اخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم كان ابو الحسن الرضا عم
اذا نظر الى هذه الكوكب الذي يقال السهى في بنات النعش
قال اللهم رب هود بن اسية مني شر كل عقرب وحية قال وكان
يقول من تعوذ بها ثلث مرات حين ينظر اليها بالليل
لم يصبه عقرب ولا حية اخر لابي عبد الله عم قال الي اسحق بن
عمار اني خفت العقارب فقال لي انظر الى بنات نعش الكوكب
الثلثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه
العرب السهى ونسميه نحن اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلث
مرات اللهم رب اسلم صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم وسلمنا
من شر كل ذي شر قال اسحق فما تركته دهري الا مرة فضربني العقرب
ومن اراد الانتباه للصلوة عن الصادق عم قال قال النبي صلعم من اراد
قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك
ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا فانه يوكل الله عز وجل
به ملكا ينبهه تلك الساعة وكان رسول الله صلعم اذا اوى الى فراشه
اضطجع على شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن وقال
ابو عبد الله عم قال رسول الله صلعم اذا اوى احدكم الى فراشه
فليمسحه بصنفة ازاره فانه لا يدري ما حدث عليه ثم ليقل اللهم ان
امسكت نفسي في منامي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ
عبادك الصالحين الدعاء في وقت الانتباه وكان ابو عبد الله عليه السلام
اذا قام اخر الليل رفع صوته حتى يسمع اهل الدار يقول اللهم اعني على هول

المطلع ووسع على المضطجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد
الموت عنه قال ما استيقظ رسول الله صلعم من نوم الا خر لله
ساجدا وكان صلى الله عليه واله اذا نام ينام عيناه ولا ينام قلبه
ويقول ان قلبي ينتظر الوحي وقال كان صلعم اذا راعه شيء في
منامه قال هو الله لا شريك له وكان صلعم كثير الرؤيا ولا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وكان صلعم اذا استيقظ من نوم
يقول سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير واذا قام صلى الله عليه واله
الصلوة قال الحمد لله رب النور نور السموات والارض الحمد لله
قيوم السموات والارض والحمد لله رب السموات والارض ومن فيهن انت
الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت الهي لا اله الا انت ثم يستاك قبل وضوءه قال
امير المومنين عم كان رسول الله صلعم يقول حين يستيقظ من منامه
الحمد لله الذي بعثني من مرقدي هذا ولو شاء لجعله الى يوم القيمة
الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا
الحمد لله الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين الحمد لله الذي لا اخفي منه
النجوم ولا يكون يكن منه النشور ولا يخفى عليه ما في الصدور
عن الصادق عم قال قال امير المومنين عم اذا انتبه احدكم من نومه فليقل
لا اله الا الله الحي القيوم وهو على كل شيء قدير سبحان رب النبيين
واله المرسلين سبحان رب السموات السبع وما فيهن ورب العرش
العظيم والحمد لله رب العالمين فاذا جلس فليقل قبل ان يقوم حسبي الرب من العباد
حسبي الذي

حسبي الذي هو حسبي منذ قط حسبي ونعم الوكيل دعاء اخر الحمد لله الذي
احياني بعد ما اماتني واليه النشور الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمده
واعبده اذا نظرت الى السماء فقل يا نور النور يا مدبر الامور
يا من يلي التدبير يمضي المقادير امض مقاديري يوحي بهذا الى
السلامة والعافية ثم اقرأ الايات الخمس من ال عمران ان
في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد في صراخ
الديك قال الصادق عم اذا سمعت صراخ الديك فقل سبوح
قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا
انت وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت
وقال تعلموا من الديك خمس خصال محافظته على اوقات الصلوة والغيرة
والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة وقال تعلموا من الغراب ثلث خصال
استتاره بالسفاد ويكون في طلب الرزق وحذره دعاء في جوف
الليل كان علي بن الحسين عم يدعو بهذا الدعاء في جوف الليل
اذا هدأت العيون الهي غارت نجوم سمائك ونامت عيون
انامك وهدأت اصوات عبادك وانعامك وغلقت الملوك
عليها ابوابها وطاف عليها حراسها واحتجبوا عمن يسألهم حاجة
او ينتجع منهم فائدة وانت الهي حي قيوم لا تاخذك سنة ولا نوم
ولا يشغلك شيء عن شيء ابواب سمائك لمن دعاك مفتحات
وخزائنك غير مغلقات ورحمتك لمن سألك غير محجوبات وفوائدك
لمن سألكها غير محظورات بل هي مبذولة وانت الهي
الكريم الذي لا ترد سائلا من المومنين سألك ولا تحتجب
عن احد منهم اراداك لا وعزتك وجلالك لا تختزل حوائجهم دونك
ولا يقضيها احد غيرك اللهم وقد ترى وقوفي وذل مقامي بين

بين يديك تغضني مطعمي ومشربي واغصني بريقي واقلقني عن وسادتي
ومنعني رقادي كيف ينام من يخاف بيات ملك الموت في
طوارق الليل وطوارق النهار ام كيف ينام العاقل وملك
الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار يطلب قبض روحي
بالبيات او في آناء الساعات ثم يسجد ويلصق خده بالتراب
وهو يقول اسئلك الروح والراحة عند الموت والعفو عني
حين ألقاك قال النبي عم لعلي في وصيته يا علي صل من الليل
ولو قدر حلب شاة وبالاسحار فادع لا ترد ذلك دعوة
فان الله تبارك وتعالى يقول والمستغفرين بالاسحار في دعاء
الوتر روى عن معروف بن خربوذ عن احدهما ع يعني اباجعفر
وابا عبد الله عليهما السلام قال قل لا اله الا الله الحليم الكريم
لا اله الا الله العلي العظيم سبحان رب السموات والارضين السبع
وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم سبحان الله رب
الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم
اللهم انت الله نور السموات والارض وانت الله زين السموات
والارض وانت الله جمال السموات والارض وانت الله عماد
السموات والارض وانت الله صريخ المستصرخين وانت
الله غياث المستغيثين وانت الله المفرج عن المكروبين
وانت الله المروح عن المغمومين وانت الله مجيب دعوة
المضطرين وانت الله اله العالمين وانت الله الرحمن الرحيم
وانت الله كاشف السوء وانت الله الذي بك تنزل
كل حاجة يا الله ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من عقابك
الا رحمتك ولا ينجي منك الا التضرع اليك هب من لدنك
رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك بالقدرة التي بها احييت
جميع

جميع ما في البلاد وبها تنشر ميتة العباد ولا تهلكني غما حتى تغفر لي
وترحمني وتعرفني الاجابة في دعائي وارزقني العافية الى منتهى
اجلي واقلني عثرتي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من رقبتي اللهم
ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني
وان اهلكتني فمن ذا الذي يحول بيني وبينك ويتعرض لك في شيء
من امري وقد علمت ان ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة انما
يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت
عن ذلك يا الهي فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني
ونفسني واقلني عثرتي ولا تتبعني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى
ضعفي وقلة حيلتي استعيذ بك الليلة فاعذني واستجير بك من
النار فاجرني واسئلك الجنة فلا تحرمني ثم ادع بما احببت واستغفر الله
سبعين مرة واكثر من الاستغفار ما استطعت وليكن فيما تقول اهل
هذا الاستغفار اللهم اني استغفرك واتوب اليك من مظالم
كثيرة لعبادك عندي فايما عبد من عبيدك كانت له قبلي
مظلمة ظلمتها اياه في بدنه او عرضه او ماله لا استطيع اداء ذلك
ولا تحللها منه فارضه عني بما شئت وكيف شئت وانا شئت
وهبها لي وما تصنع بعذابي يا رب وقد وسعت رحمتك
كل شيء وما عليك يا رب ان تكرمني برحمتك ولا تهنّي بعذابك
وما ينقصك يا رب ان تفعل بي ما سألتك وانت واجد لكل خير
اللهم ان استغفاري اياك مع اصراري للوم وان تركي الاستغفار
مع سعة رحمتك لعجز اللهم كم تتحبب الي وانت عني غني وكم اتبغض اليك
وانا اليك فقير فسبحان من اذا وعد وفى واذا توعد عفا دعاء الحزين

كان يدعو به علي بن الحسين ع بعد صلوة الليل اناجيك يا موجود
في كل مكان لعلك تسمع ندائي فقد عظم جرمي وقل حيائي مولاي
يا مولاي اي الاهوال اتذكر واتها انسى ولو لم يكن الا الموت
لكفى كيف وما بعد الموت اعظم وادهى مولاي يا مولاي حتى
متى والى متى اقول لك العتبى مرة بعد اخرى ثم لا تجد عندي صدقا
ولا وفاء فيا غوثاه ثم واغوثاه بك يا الله من هوى قد غلبني
ومن عدو قد استكلب علي ومن دنيا قد تزينت لي
ومن نفس امارة بالسوء الا ما رحم ربي مولاي يا مولاي
ان كنت رحمت مثلي فارحمني وان كنت قبلت مثلي فاقبلني يا قابل
السحرة اقبلني يا من لم ازل اتعرف منه الحسنى يا من يغذيني
بالنعم صباحا ومساء ارحمني يوم آتيك فردا شاخصا اليك
بصري مقلدا عملي قد تبرأ جميع الخلق مني نعم وابي وامي ومن
كان له كدي وسعي فان لم ترحمني فمن الذي يرحمني ومن يونس
في القبر وحشتي ومن ينطق لساني اذا خلوت بعملي وسائلتني
اذا خلوت بعملي وسائلتني عما انت اعلم به مني فان
قلت نعم فاين المهرب من عدلك وان قلت لم افعل قلت الم اكن
الشاهد عليك فعفوك عفوك يا مولاي قبل سرابيل
القطران عفوك عفوك يا مولاي قبل جهنم والنيران
عفوك عفوك قبل ان تغل الايدي الى الاعناق يا ارحم
الراحمين وخير الغافرين دعاء الاضطجاع فاذا سلمت ركعتي
الفجر فاضطجع على يمينك وضع خدك الايمن على يدك اليمنى
وقل

وقل استمسكت بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بالله
بحبل الله المتين واعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم وشر
فسقة الجن والانس ربي الله ربي الله امنت بالله توكلت على
الله الجأت ظهري الى الله فوضت امري الى الله اطلب حاجتي
من الله لا حول ولا قوة الا بالله ومن يتوكل على الله
فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا
حسبي الله ونعم الوكيل اللهم من اصبح وله حاجة الى مخلوق
فان حاجتي ورغبتي اليك وحدك لا شريك لك الحمد لرب الصباح
الحمد لفالق الاصباح الحمد لناشر الارواح الحمد لقاسم المعايش
الحمد لجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز
العليم اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل في قلبي نورا وفي بصري
نورا وعلى لساني نورا وبين يدي نورا ومن خلفي نورا وعن يميني
وعن شمالي نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا وعظم لي النور
واجعل لي نورا امشي به في الناس ولا تحرمني يوم القاك واقرأ
آية الكرسي والمعوذتين والخمس آيات من آل عمران ان في خلق
السموات والارض الى قوله لا يخلف الميعاد ثم استو جالسا
وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وصل على محمد وآله مائة مرة
فانه روي ان من صلى على محمد وآله مائة مرة بين ركعتي الفجر
وركعتي الغداة وقى الله وجهه حر النار ومن قال مائة مرة
سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه بنى الله
له بيتا في الجنة ومن قرأ احدى وعشرين مرة قل هو الله

بنى له بيتا في الجنة ومن قراءها اربعين مرة غفر الله له وقل اللهم افتح لي باب
الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم وان قضيت
لاحد من خلقك علي مقدرة بسوء فخذه عني من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
شماله ومن تحت قدميه ومن فوق راسه واكفنيه بما شئت وقل سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اسجد بعد الاضطجاع او قبله بعد ركعتي الفجر وقل في
سجودك يا خير المسؤولين ويا اجود المعطين صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وارزقني
وارزق عيالي من فضلك انك ذو فضل عظيم ويستحب ان يدعو لاخوانه المؤمنين في
سجوده ويقول اللهم رب الفجر والليالي العشر والشفع والوتر والليل اذا يسر ورب كل شيء واله
كل شيء ومليك كل شيء وخالق كل شيء صل على محمد وآله وافعل بي وبفلان وبفلان ما انت اهله ولا
تفعل بنا ما نحن اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة ثم توجه الى المسجد فان صلوة الفريضة
في المسجد افضل وصلوة النوافل في البيت افضل في دخول المسجد والقول عنده روي عن الصادق
روي عن الصادق ع قال من مشى الى المسجد لم يضع رجله على رطب ولا يابس الا سبحت له الارضين
السابعة وفي التورية مكتوب بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة قال
رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى ان بيوتي في الارض المساجد تضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم لاهل
الارض الا طوبى لمن كانت المساجد بيوته الا طوبى لعبد توضأ في بيته ثم زارني في بيتي الا ان
على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة فاذا دخلت
المسجد فقدم رجلك اليمنى وقل بسم الله وبالله ومن الله والى الله وخير الاسماء كلها لله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي ابواب رحمتك وتوبتك واغلق
عني ابواب معصيتك واجعلني من زوارك وعمار مساجدك وممن يناجيك بالليل والنهار ومن
الذين هم في صلوتهم خاشعون وادحر عني الشيطان الرجيم وجنود ابليس اجمعين ثم اقرأ آية الكرسي و
المعوذتين وسبح سبعا واحمد الله سبعا وكبر الله سبعا وهلل الله سبعا ثم قل اللهم لك الحمد على ما هديتني

ولك الحمد على ما فضلتني ولك الحمد على ما شرفتني ولك الحمد على بلاء
حسن ابليتني اللهم تقبل صلوتي ودعائي وطهر قلبي واشرح صدري
وتب علي انك انت التواب الرحيم ولا تجلس في المسجد حتى تصلي ركعتين
تحية المسجد وان لم تكن صليت ركعتي الفجر اجزاك اداؤهما عن التحية
في القول عند التوجه الى القبلة اللهم اليك توجهت ورضاك طلبت
وثوابك ابتغيت وبك امنت وعليك توكلت اللهم صل على محمد
وآل محمد وافتح مسامع قلبي لذكرك وشكرك وثبتني على دينك
ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني على دينك وهب لي من لدنك رحمة
انك انت الوهاب في القول عند سماع الاذان اذا قال المؤذن
الله اكبر فقل مثل ذلك واذا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله فقل وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
اكتفي بها على كل من ابى وجحد واعين بها من اقر وقد روي
ان المؤذن اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله فقل صلى الله عليه وآله وعلى
الطيبين الطاهرين اللهم اجعل علي ثواب مودة آل محمد في قلبي مستقرا
وادر علي الرزق درا واذا قال حي على الصلوة حي على الفلاح فقل لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويروى ان من سمع الاذان فقال كما يقول المؤذن
زيد في رزقه في القول عند طلوع الفجر اذا طلع الفجر ونظرت اليه فقل
وانت رافع راسك الى السماء اللهم انت ربنا وولينا وصاحبنا
فصل على محمد وآل محمد وتفضل علينا بما انت اهله وانقذنا مما نحن
اهله اللهم بنعمتك تتم الصالحات فصل على محمد وآل محمد واتمم علينا
ثم قل ثلاث مرات عائذا بالله من النار ثم قل يا فالق من حيث لا ارى
ومخرج من حيث ارى صل على محمد وآل محمد واجعل اول يومنا هذا صلاحا
واوسطه فلاحا واخره نجاحا ثم قل الحمد لله فالق الاصباح سبحان الله رب

المساء والصباح اللهم صبح آل محمد ببركة وعافية وسرور وقرة عين
ورزق واسع اللهم صبحني واهلي ببركة وعافية وسرور وقرة عين
ورزق واسع اللهم انك تنزل في الليل والنهار ما تشاء فانزل
علي وعلى اهل بيتي من بركة السموات والارض رزقا واسعا تغنيني
به عن جميع خلقك في القول عند الاذان اللهم اني اسئلك باقبال
نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك واصوات دعائك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تتوب علي انك انت التواب
الرحيم فيما بين الاذان والاقامة فاذا فرغت من الاذان فاسجد
وقل لا اله الا انت ربي سجدت لك خاضعا ذليلا فصل على محمد وآل
محمد واغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم ثم اللهم اجعل
قلبي بارا ورزقي دارا واجعل لي عند قبر رسولك صلواتك عليه وآله
مستقرا وقرارا وقال النبي ص ساعتان يفتح فيهما ابواب السماء
وقل ما ترد فيهما دعوة عند الاذان بالصلوة في سبيل الله في القول
بعد السجدة فاذا رفعت راسك من السجود فقل سبحان من لا تبيد معالمه
سبحان من لا ينسى من ذكره سبحان من لا يخيب سائله سبحان من
ليس له حاجب يغشى ولا بواب يرشى ولا ترجمان يناجي سبحان
من اختار لنفسه احسن الاسماء سبحان من فلق البحر لموسى ع سبحان
من لا يزداد على كثرة العطاء الا جودا وكرما سبحان من هو هكذا
لا هكذا غيره في فضل الصلوة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس ايها
الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلوتكم
عن ابن يعفور قال قال ابو عبد الله اذا صليت صلوة فصلها لوقتها
صلوة مودع يخاف ان لا يعود اليها ابدا ثم اصرف ببصرك الى موضع

نسخة: على ظهوركم

فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لاحسنت صلوتك واعلم انك قدام من يراك
ولا تراه عنه ع قال للمصلي ثلث خصال اذا قام في صلوته يتناثر البر
عليه من اعنان السماء الى مفرق راسه وتحف به الملائكة من تحت
قدميه الى اعنان السماء وملك ينادي ايها المصلي لو تعلم من تناجي
ما انفتلت وعنه عليه السلام قال من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيهما انصرف
وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له عن علي ع قال رسول الله ص
ركعتان خفيفتان في التفكر خير من قيام ليلة عن الصادق عليه السلام
اذا استفتح العبد الصلوة صلوته اقبل الله عليه بوجهه الكريم ووكل
به ملكا يلتقط القران من فيه التقاطا فان اعرض العبد عن صلوته
اعرض الله عنه ووكله الى الملك وان اقبل على صلوته بكلها اقبل الله
اليه بوجهه الكريم حتى ترفع صلوته كاملة وان سها فيها او غفل
او شغل بشيء غيرها رفع من صلوته بقدر ما اقبل عليه منها
ولا يعطي القلب الغافل شيئا وعنه عليه السلام قال فضل الوقت
الاول على الاخر خير للمؤمن من ولده وماله وعنه ايضا قال
فضل الوقت الاول على الاخر كفضل الاخرة على الدنيا في الذكر
بعد الفجر عن الحسن بن علي ع قال سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام
يقول قال رسول الله ص ايما امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي
صلى فيه الفجر يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج
بيت الله وغفر له فان جلس فيه حتى يكون ساعة تحل فيها
الصلوة فصلى ركعتين او اربعا غفر له ما سلف من ذنبه وكان
له من الاجر كحاج بيت الله عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
قال الله جل جلاله يا ابن ادم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر
ساعة اكفك ما اهمك فيما يختص بتعقيب صلوة الفجر فاذا سلمت

فريضة الصبح كبر ثلث مرات وقل لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون
لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مخلصون لا اله الا الله ولا نعبد
الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا اله الا الله ربنا
ورب ابائنا الاولين لا اله الا الله وحده وحده وحده وانجز
وعده ونصر عبده واعز جنده وغلب الاحزاب وحده فله الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من
تشاء الى صراط مستقيم ثم قل ثلث مرات استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم ذا الجلال والاكرام واتوب اليه ثم قل اللهم
اهدني من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك
وانزل علي من بركاتك سبحانك لا اله الا انت اغفر لي ذنوبي
كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا انت ثم سبح تسبيح الزهراء
عليها السلام وهو اربع وثلثون تكبيرة وثلاث وثلثون تحميدة وثلاث
وثلثون تسبيحة تبداء بالتكبير ثم بالتحميد ثم بالتسبيح فروى
عن الصادق ع انه قال تسبيح فاطمة عليها السلام في كل يوم عقيب
كل صلوة احب الي من صلوة الف ركعة في كل يوم وعنه عليه السلام
قال من سبح الله في دبر الفريضة تسبيح فاطمة ع المائة واتبعها بلا اله
الا الله غفر له فالاولى ان تعدل لتعدادها بسبحة من تربة الحسين ع
قال روي عن الصادق ع انه قال من ادارها مرة واحدة بالاستغفار
او غيره كتب له سبعين مرة وان السجود عليها يخرق الحجب السبع
دعاء اخر فهو الدعاء الذي رواه معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
وهو بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وال محمد واهل بيته

الطاهرين الاخيار الاتقياء الابرار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا وافوض امري الى الله وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه
انيب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شيء قدرا ما شاء الله كان حسبنا الله ونعم الوكيل واعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم ومن همزات الشياطين واعوذ
بك رب ان يحضرون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا كما هو اهله ومستحقه وكما ينبغي
لكرم وجهه وعز جلاله الحمد لله على ادبار الليل واقبال النهار
الحمد لله الذي اذهب الليل مظلما بقدرته وجاء بالنهار مبصرا
برحمته خلقا جديدا ونحن في عافيته وسلامته وستره وكفايته
وجميل صنعه مرحبا بخلق الله الجديد واليوم العتيد والملك
مرحبا بكما من ملكين كريمين وحياكما الله من كاتبين حافظين
اشهدكما فاشهدا لي واكتبا شهادتي هذه معكما حتى القى بها
ربي اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون وان الدين كما شرع والاسلام كما وصف
والقول كما حدث وان الله هو الحق المبين والرسول حق والقران
حق والموت حق ومسائلة منكر ونكير في القبر حق والبعث حق
والصراط حق والميزان حق والنار حق والجنة حق وان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وصل على محمد وال محمد
واكتب اللهم شهادتي عندك مع شهادة اولي العلم بك يا رب ومن ابى
ان يشهد لك بهذه الشهادة فزعم ان لك ندا اولك ولدا اولك صاحبة

اولك شريكا اولك خالقا او رازقا فانا بريء منه لا اله الا انت تعاليت
عما يقول الظالمون علوا كبيرا فاكتب اللهم شهادتي مكان شهادتهم
واحيني على ذلك وامتني عليه وابعثني عليه وادخلني برحمتك في
عبادك الصالحين اللهم صل على محمد وال محمد وصبحني منك صباحا
صالحا مباركا ميمونا لا خازيا ولا فاضحا اللهم صل على محمد وال محمد
واجعل اول يومي هذا صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا
واعوذ بك من يوم اوله فزع واوسطه جزع واخره وجع
اللهم صل على محمد وال محمد وارزقني خير يومي هذا وخير ما فيه
وخير ما قبله وخير ما بعده واعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبله
وشر ما بعده اللهم صل على محمد وال محمد وافتح لي باب كل خير فتحته
على احد من اهل الخير ولا تغلقه عني ابدا واغلق عني باب كل شر
فتحته على احد من اهل الشر ولا تفتحه علي ابدا اللهم صل على محمد وال محمد
واجعلني مع محمد وال محمد في كل موطن ومشهد ومقام ومحل ومرتحل
وفي كل شدة ورخاء وفي عافية وبلاء اللهم صل على محمد وال محمد
واغفر لي مغفرة عزما جزما لا تغادر لي ذنبا ولا خطيئة ولا اثما اللهم
اني استغفرك من كل ذنب تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك
لما اعطيتك من نفسي ولم اف لك به واستغفرك لما خالطه ما ليس لك
فيه رضى فصل على محمد وال محمد واغفر لي يا رب ولوالدي
وما ولدا وما ولدت وما توالدوا من المؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم الحمد لله
الذي قضى عني صلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولم
يجعلني من الغافلين ثم قل ثلث مرات او اربعا عقيب الفجر قبل

قبل ان نتكلم الحمد لله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله
اكبر ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملاء
الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ثم قل اللهم اني اسئلك مسئلة العبد
الذليل ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضي لنا
حوائجنا في الدنيا والاخرة في يسر منك وعافية اذكار مروية في
تعقيب الفجر اذا فرغت من تعقيب الفجر فاقراء قل هو الله احد مائة مرة
وقل لا اله الا الله الملك الحق المبين مائة مرة ما شاء الله كان ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة اسال الله العافية مائة مرة استجير بالله
من النار مائة مرة اسال الله الحور العين مائة مرة اللهم قد رضيت بقضائك
وسلمت لامرك اللهم اقض لي بالحسنى واكفني ما اهمني مائة مرة اللهم اوسع علي
في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي في ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك
مائة مرة وان لم يتيسر المائة فعشرا عشرا وقل خمس عشرة مرة لا اله الا الله حقا حقا
لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله عبودية ورقا وقل
ما امكنك سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله واسئله من فضله فانه
طلب للرزق وقال النبي ص اللهم اصوات علیکن بالتسبيح والتهليل
والتقديس لا تغفلن فتنسين الرحمة واعقدن بالانامل فانهن
مسئولات مستنطقات عن الصادق ع قال من صلى الفجر وعقب حتى
تطلع الشمس كان انجح في طلب الرزق من الضرب في الارض شهرا في الخروج
من المسجد فاذا اردت الخروج من المسجد فقل اللهم دعوتني فاجبت دعوتك
وصليت مكتوبتك وانتشرت في ارضك كما امرتني فاسئلك من فضلك
العمل بطاعتك واجتناب معصيتك والكفاف من الرزق برحمتك
في الرجوع من المصلى واذا اردت النهوض من هذه الصلوة ومن كل صلوة
فقل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

فقد روي عن امير المؤمنين ع انه قال من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى
فليكن هذا آخر قوله فان له من كل مسلم حسنة وقدم رجلك اليسرى
في الخروج من المسجد وقل اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لنا باب فضلك
ورحمتك يا ارحم الراحمين واجتهد ان لا تتكلم قبل طلوع الشمس وان تكون
مشتغلا بالدعاء وبقراءة القرآن فقد روي عن النبي صلى انه قال من
جلس في مصلاه من صلوة الفجر الى طلوع الشمس ستره الله من النار
وعن امير المؤمنين ع انه كان يقول والله ان ذكر الله بعد صلوة الغداة
الى طلوع الشمس اسرع في طلب الرزق من الضرب بالسيف في الارض
وروى جابر عن ابي ~~عبد الله~~ جعفر ع قال ان ابليس انما يبث جنوده
جنود الليل من حين تغيب الشمس الى وقت الشفق ويبث جنود النهار
من حين يطلع الفجر الى مطلع الشمس وذكر ان النبي صلى كان يقول اكثروا
ذكر الله في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة وقال الصادق عليه السلام
نومة الغداة مشومة تطرد الرزق وتصفر اللون وتقبحه وتغيره وهو
نوم كل مشوم ان الله تع يقسم الارزاق ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
فاياكم وتلك النومة وقال الباقر ع النوم اول النهار خرق والقايلة
نعمة والنوم بعد العصر حمق والنوم بين العشائين يحرم الرزق وقال
الرضا ع في قول الله عز وجل فالمقسمات امرا قال الملائكة تقسم ارزاق
بني ادم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه
وروى معمر بن خلاد قال كان ابو الحسن الرضا ع وهو بخراسان اذا صلى
الفجر جلس في مصلاه الى ان تطلع الشمس ثم يؤتى بخريطة فيها مساويك
فيستاك بها واحدا بعد واحد ثم يؤتى بكندر فيمضغه ثم يدع ذلك ويؤتى
بالمصحف فيقرأ فيه الفصل الثالث في الذكر والصلوة على النبي صلى والاشتغال
بذلك في التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير عن ابي عبد الله ع قال اتى

رسول الله

رسول الله صلى الى اصحابه فقال اتخذوا جننا فقالوا يا رسول الله
من عدو قد اظلنا قال لا ولكن من النار قولوا سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وعنه ع قال قال رسول الله صلى اكثروا من
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن يأتين يوم القيمة
لهن مقدمات ومؤخرات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى لاصحابه
ذات يوم ارأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والانية ثم وضعتم
بعضه على بعض اكنتم ترونه يبلغ السماء فقالوا لا يا رسول الله
قال افلا ادلكم على شيء اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله
قال يقول احدكم ~~اذا فرغ احدكم~~ اذا فرغ احدكم من الصلوة الفريضة
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة فان اصلهن
في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الهدم والحرق والغرق
والتردي في البئر واكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل
من السماء على العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات عن ابي عبد الله ع
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى اربع من كن فيه كتبه الله من
اهل الجنة من كان عصمته شهادة ان لا اله الا الله ومن اذا
انعم الله عليه النعمة قال الحمد لله ومن اذا اصاب ذنبا
قال استغفر الله ومن اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون
عن ابي عبد الله ع عن ابائه عن النبي صلى قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى
فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون
وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا
فقال صلى من كبر الله مائة مرة كان افضل من عتق
مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من ~~حملان~~ من سياق
مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة

فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة
مرة كان افضل الناس عملا في ذلك اليوم الا من زاد قال
فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي صلى
فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه قال
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقال ع لان اقول سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه
الشمس في التحميد عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله صلى
يحمد الله كل يوم ثلثمائة وستين مرة عدد عروق الجسد
يقول الحمد لله كثيرا على كل حال وفي حديث اخر واذا امسى
قال مثل ذلك قال النبي صلى اول من يدعى الى الجنة الحمادون
الذين يحمدون الله في السراء والضراء وسئل صلى عن رياض
الجنة فقال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله
قال الصادق ع شكر كل نعمة وان عظمت ان يحمد الله عز وجل
عليها ما انعم الله على عبد مؤمن نعمة بلغت ما بلغت فحمد الله
عليها الا كان حمد الله افضل واوزن واعظم من تلك النعمة
نفرت بغلة لابي جعفر ع فيما بين مكة والمدينة فقال لئن رده الله
علي لاشكرنه حق شكره فلما اخذها قال الحمد لله رب العالمين
ثلث مرات ثم قال ثلث مرات شكرا لله عن ابي حمزة عنه ع قال
الا انبئك بحمد يضربك من كل حمد قلت له ما معنى يضربك فقال
يكفيك عن غيره قلت بلى قال قل اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على
جميع نعمك كلها حتى ينتهي الحمد الى ما تحب وترضى عن ابي عبد الله ع
قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى
شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته عن
زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال من قال الحمد لله كما هو اهله

شغل

بسم الله [illegible] رب فرد لا شريك [illegible] الزوج المطلق الامير احمد الزوجة المطلقة ام ليلا [illegible]

شغل كتاب السماء قلت وكيف يشغل كتاب السماء قال يقولون اللهم
انا لا نعلم الغيب فيقال اكتبوها كما قالها عبدي وعلي ثوابها عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى من قال الحمد لله بمحامده كلها ما علمنا منها وما لم نعلم
على كل حال حمدا يوازي نعمه ويكافي مزيده علي وعلى جميع خلقه قال الله تبارك
وتعالى بالغ عبدي في رضاي وانا مبلغ عبدي رضاه من الجنة
وقال جاء رجل الى ابي عبد الله ع فقال جعلت فداك اني شيخ كبير فعلمني
دعاء جامعا فقال الحمد لله فانك اذا قلت الحمد لله لم يبق مصل الا دعا لك
يعني قولهم سمع الله لمن حمده عن علي ع قال قال رسول الله صلى في بني ادم
ثلثمائة وستون عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك
لم يبق الانسان ولو تحرك الساكن لهلك الانسان قال وكان النبي صلى
في كل يوم اذا اصبح وطلعت الشمس يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا طيبا
على كل حال يقولها ثلثمائة وستين مرة شكرا في التمجيد عن زرارة قال قلت
لابي جعفر ع اي الاعمال احب الى الله قال ان تحمده عن ابي عبد الله ع قال ان الله
يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال
شقوة حوله الى سعادة عن النبي صلى قال ان كل دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو ابتر
وانما التمجيد ثم الدعاء قلت ما ادنى ما يجزي من التمجيد قال قل اللهم انت الاول
فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم في التسبيح عن يونس بن
يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع من قال سبحان الله مائة مرة كان ممن ذكر الله
كثيرا قال نعم عن ابي جعفر ع قال من قال سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طائرا
له لسان وجناحان يسبح الله عنه في المسبحين حتى تقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر عن امير المؤمنين قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله
يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض عنه ع من قال حين يمسي

ثلث مرات سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون لم يفته خير يكون في تلك الليلة وصرف عنه جميع
شرها ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون في ذلك اليوم
وصرف عنه جميع شره في التهليل عن ابن عباس رض عن النبي صلعم قال ما
من الكلام كلمة احب الى الله عز وجل من قول لا اله الا الله وما من عبد
يقول لا اله الا الله يمد بها صوته فيفرغ الا تناثرت ذنوبه تحت قدميه
كما يتناثر ورق الشجر تحتها عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلعم خير العبادة قول لا اله الا الله من كتاب عيون الاخبار
عن الرضا ع قال قال رسول الله صلعم ان لله عمودا من ياقوت احمر راسه تحت
العرش واسفله على ظهر الحوت في الارض السابعة السفلى فاذا قال العبد
لا اله الا الله اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت فيقول الله تعالى
اسكن يا عرشي فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلها فيقول الله عز وجل اشهدوا
سكان سمواتي اني قد غفرت لقائلها عن جابر عن ابي الطفيل عن امير المومنين ع
قال ما من عبد مسلم يقول لا اله الا الله الا صعدت تخرق كل سقف
لا تمر بشيء من سيئاته الا طلستها حتى تنتهي الى مثلها من الحسنات فتقف
قال الصادق ع قول لا اله الا الله ثمن الجنة من كتاب ثواب الاعمال قال رسول الله صلعم
لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها تهدم الذنوب فقالوا يا رسول الله فمن قال
في صحته فقال فذاك اهدم واهدم ان لا اله الا الله انس للمومنين في حياته
وعند موته وحين يبعث عن ابي عبد الله ع قال من قال لا اله الا الله
مائة مرة كان افضل الناس ذلك اليوم عملا الا من زاد عن زيد بن ارقم
عن النبي صلعم قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه بها ان
تحجزه عما حرم الله عز وجل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
ما قلت ولا قال القائلون قبلي مثل لا اله الا الله ابو عمران العجلي
قول رفعه قال قال رسول الله صلعم ما من مومن يقول لا اله الا الله
الا محت

الا محت ما في صحيفته من السيئات حتى تنتهي الى مثلها من الحسنات في التكبير
وغير ذلك عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام
يقول من كبر الله عند المساء مائة مرة كان كمن اعتق مائة نسمة قال
الرضا ع كان ابي يقول من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
صرف الله عنه تسعة وتسعين نوعا من البلاء الدنيا ايسرها الخنق
قال النبي صلعم من قال اذا خرج من بيته بكرة بسم الله لا حول ولا قوة
الا بالله توكلت على الله قال الملكان كفيت ووقيت وهديت فيقول
الشيطان كيف لي بعبد كفي ووقي وهدي عن ابي عبد الله ع قال
من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك ومن
قال يا رب يا رب عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك ومن قال لا حول ولا
قوة الا بالله سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعا من البلاء انواع م
ايسر ذلك الخنق قلت جعلت فداك ما الخنق قال لا يقتل بالجنون
فيخنق عنه عن ابائه عليهم السلام قال من قال في كل يوم ثلثين مرة لا اله الا الله
الملك الحق المبين استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة وقال
النبي صلعم مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه
كمثل الحي والميت وقال صلعم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة
وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وسئل صلعم
رجل اي سنن الاسلام وشرايعه اثرني قال الا يزال لسانك رطبا من ذكر الله
من امالي الشيخ ابن بابويه عن امير المومنين ع قال قال رسول الله صلعم بادروا الى
رياض الجنة قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر من الفردوس قال النبي صلعم اكثروا
ذكر الله حتى يقولوا مجنون من الامالي ان الصاعقة لا تصيب ذاكر الله عز وجل
من المحاسن عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال لقمن لابنه يا بني اختر

المجالس على عينك فان رايت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم
فانك ان تكن عالما ينفعك علمك ويزيدوك وان تكن جاهلا
علموك ولعل الله ان يظلهم برحمته فتعمك معهم واذا رايت قوما
لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فانك ان تكن عالما لا ينفعك
علمك وان تكن جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله يظلهم بعقوبة
فتعمك معهم من الروضة قال النبي صلعم ما جلس قوم يذكرون الله
الا ناداهم مناد من السماء قوموا فقد بدلت سيئاتكم حسنات
وغفر لكم جميعا وما قعد عدة من اهل الارض يذكرون الله الا قعد
معهم من الملائكة وقال عليه السلام ما جلس قوم يذكرون الله الا حفتهم
وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده سئل
النبي صلعم اين رياض الجنة فقال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا
في ذكر الله في الصلوة على النبي صلى الله عليه واله وعليهم السلام عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال اذا ذكر النبي صلعم فاكثروا الصلوة عليه فانه من
صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف
من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله الا صلى على ذلك العبد لصلوة الله
عليه وصلوة ملائكته فمن لا يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله
منه ورسوله عن الصادق ع عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلعم انا عند الميزان
يوم القيمة فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلوة علي
حتى اثقل بها حسناته عن الحرث الاعور عن امير المومنين ع قال كل دعاء
محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد واله عن ابي عبد الله ع قال وجدت في بعض
الكتب من صلى على محمد نبيه كتب الله له مائة حسنة ومن قال صلى الله على محمد
وعلى اهل بيته كتب الله له الف حسنة قال رسول الله صلعم اولى الناس بي يوم القيمة
اكثرهم علي صلوة وقال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي وروي عنه عليه السلام
انه قال من صلى علي من امتي صلوة مخلصا من قلبه صلى الله عليه واله بها عشر صلوات
ورفعه بها

ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحى عنه بها عشر سيئات
عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلعم ارفعوا اصواتكم بالصلوة
علي فانها تذهب بالنفاق في الاستغفار والبكاء عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم لكل داء دواء ودواء
الذنوب الاستغفار عن امير المومنين عليه السلام قال العجب ممن يقنط
ومعه النجاة قيل وما هي قال الاستغفار من الفردوس قال النبي صلعم
ثلثة اصوات يحبها الله عز وجل صوت الديك وصوت الذي
يقرأ القران وصوت المستغفرين بالاسحار عن ابي عبد الله ع قال من
قال استغفر الله مائة مرة حين ينام بات وقد تحاتت الذنوب عنه
كما يتحات الورق عن الشجر ويصبح وليس عليه ذنب وعنه ع قال من
استغفر الله عز وجل بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبع
مائة ذنب فان لم يكن له فلابيه فان لم يكن لابيه فلامه فان
لم يكن لامه فلاخيه فان لم يكن لاخيه فلاخته فان لم يكن لاخته
فللاقرب عن اسمعيل بن سهيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني ع
علمني شيئا اذا انا قلته كنت معكم في الدنيا والاخرة قال فكتب بخطه اعرفه
اكثر من قراءة انا انزلناه في ليلة القدر ورطب شفتيك بالاستغفار
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلعم طوبى لمن وجد
في صحيفة عمله يوم القيمة تحت كل ذنب استغفر الله قال الص ع اذا اكثر العبد
الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ وعنه ع قال كان رسول الله صلعم
لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله خمسا وعشرين مرة وكان من ايمانه
لا واستغفر الله قال الص ع التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم وهو يستغفر
كالمستهزئ عن الص ع قال اذا احدث العبد ذنبا جدد له نعمة فيدع الاستغفار
فهو الاستدراج وكان من ايمانه لا واستغفر الله وقال ع من اذنب من المومنين

ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان استغفر لم يكتب عليه وقال عم ان المؤمن
ليذكر الله الذنب بعد بضعة وعشرين سنة حتى يستغفر الله منه فيغفر له
وعنه عم قال رسول الله صلعم الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة
قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وعن امير المؤمنين
عليه السلام قال لقائل بحضرته استغفر الله ثكلتك امك اتدري ما الاستغفار
ان الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة معان اولها الندم
على ما مضى والثاني العزم على ترك العود اليه ابدا والثالث ان تؤدي
الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله املس ليس عليك تبعة والرابع ان تعمد
الى كل فريضة عليك ضيعتها فتؤدي حقها والخامس ان تعمد الى اللحم الذي
نبت على السحت فتذيبه بالاحزان حتى يلصق الجلد بالعظم وينشأ
بينهما لحم جديد والسادس ان تذيق الجسم الم الطاعة كما اذقته حلاوة
المعصية فعند ذلك تقول استغفر الله من كتاب روضة الواعظين قال
امير المؤمنين عم في الارض امانان من عذاب الله سبحانه وقد رفع الله
احدهما فدونكم الاخر فتمسكوا به اما الامان الذي رفع فهو رسول الله
واما الامان الباقي فهو الاستغفار قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون والخير في الدنيا الا
لرجلين رجل اذنب ذنوبا فهو يتداركها بالتوبة ورجل يسارع
في الخيرات ومن اعطي التوبة لم يحرم القبول ومن اعطي الاستغفار
لم يحرم المغفرة وتصديق ذلك في كتاب الله ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وقال انما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما
حكيما وعن الصادق عم قال كان رسول الله صلعم يستغفر كل يوم سبعين مرة قيل
وكيف كان يقول استغفر الله سبعين مرة ويقول اتوب اليه سبعين مرة
عن الحسن بن حماد عن الصادق عم قال من قال في دبر صلوة الفريضة قبل ان يثني
رجليه

رجليه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه
ثلث مرات غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وفي خبر آخر من قال له
في كل يوم غفر الله له اربعين كبيرة في البكاء من الروضة قال النبي عليه السلام
كل عين باكية يوم القيمة الا ثلث اعين عين بكت من خشية الله وعين
غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله من عيون
الاخبار عن الرضا عم قال من تذكر مصابنا فبكى وابكى لم تبك عينه
يوم تبكي العيون من كتاب روضة الواعظين قال الصادق عم البكاؤن
خمسة آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد صلعم وعلي بن الحسين زين
العابدين عليهما السلام فاما آدم فبكى على الجنة حتى صار في خديه امثال
الاودية واما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له
تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين
واما يوسف فبكى على يعقوب حتى تأذى به اهل السجن فقالوا اما
ان تبكي بالنهار وتسكت بالليل واما ان تبكي بالليل وتسكت بالنهار
فصالحهم منهما واما فاطمة بنت محمد صلعم فبكت على ابيها حتى تأذى بها
اهل المدينة وقالوا لها قد اذيتنا بكثرة بكائك فكانت تخرج الى المقابر
مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي حاجتها ثم تنصرف واما علي بن الحسين عليهما السلام
فبكى على الحسين عشرين سنة او اربعين وما وضع طعام بين يديه الا
بكى حتى قال مولى له جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اخاف عليك ان تكون
من الهالكين قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون اني
لم اذكر مصرع بني فاطمة الا خنقتني العبرة قال موسى يا الهي فما جزاء من دمعت
عينه من خشيتك قال يا موسى اقي وجهه من حر النار وآمنه من الفزع الاكبر
وقال الصادق عم لما حضرت الحسن بن علي بن ابي طالب عم الوفاة بكى فقيل يا ابن رسول الله
تبكي ومكانك من رسول الله صلعم الذي انت به وقد قال فيك رسول الله صلعم ما قال وقد
حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت ربك مالك ثلث مرات حتى النعل والنعل

فقال عم انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة قال النبي صلعم
من بكى على ذنبه حتى تسيل دموعه على لحيته حرم الله ديباجة وجهه
على النار وقال عم من خرج من عينيه مثل الذباب من الدمع من خشية الله
آمنه الله به يوم الفزع الاكبر من كتاب زهد الصادق عم قال اوحى الله
الى موسى ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء من ثلث خصال قال موسى عم
وما هي قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من
خشيتي فقال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله اليه يا موسى
اما الزاهدون فاحكمهم في الجنة واما البكاؤن من خشيتي ففي الرفيق
الاعلى لا يشاركهم فيه احد واما الورعون عن معاصي الله فاني
افتش الناس ولا افتشهم قال بكى يحيى بن زكريا عليهما السلام
حتى ذهب لحم خديه من الدموع فوضع على العظام لبود يجري
عليها الدموع فقال له ابوه يا بني اني سألت الله تع ان يهبك لتقر
عيني بك فقال يا ابة ان على نيران ربنا معاثر لا يجوزها الا
البكاؤن من خشية الله تع واتخوف ان آتيه فيها فاضل فبكى
زكريا عم حتى غشي عليه من البكاء وقال امير المؤمنين عم بكاء العيون
وخشية القلوب من رحمة الله تعالى ذكره فاذا وجدتموها فاغتنموا الدعاء
ولو ان عبدا بكى في امة لرحم الله تع ذكره تلك الامة لبكاء ذلك العبد
وقال عم اذا لم يجئك البكاء فتباك فان خرج منك مثل راس الذباب
فبخ بخ عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عم يقول ما من شيء الا وله كيل
ووزن الا الدموع فان العين اذا اغرورقت بمائها حرمها الله على النار
فان سالت على الخد لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة ابدا وان القطرة من الدموع
لتطفي البحار من النار ولو ان رجلا بكى في امة لرحموا وقال ابو ابراهيم عم
الهي ما لمن بل وجهه بالدمع من مخافتك قال جزاؤه مغفرتي ورضواني
عن ابي جعفر عم

عن ابي جعفر عم قال اطلب الاجابة عند اقشعرار الجلد وعند افاضة العبرة وعند قطر المطر
واذا كانت الشمس في كبد السماء وقد زاغت فانها ساعة تفتح فيها
ابواب السماء يوحي فيها العون من الملائكة والاجابة من الله تبارك وتع
وقال ان التضرع والصلوة من الله تع بمكان اذا كان العبد ساجدا
لله تع فان سالت دموعه فهنالك تنزل الرحمة فاغتنموا تلك الساعة
المسألة وطلب الحاجة ولا تملوا تستكثروا شيئا مما تطلبون فما عند الله اكثر
مما تقدرون ولا تحقروا صغيرا من حوائجكم فان احب المؤمنين الى الله تع
اسألهم ولقد دخل ابو جعفر عم على ابيه زين العابدين عم فاذا هو قد بلغ
من العبادة ما لم يبلغه احد فرآه قد اصفر لونه من السهر ورمضت
عيناه من البكاء ودبرت جبهته وورمت ساقاه وقدماه من القيام
في الصلوة فقال ابو جعفر عم فلم املك حين رأيته بتلك الحال من
البكاء فبكيت رحمة له واذا هو يفكر فالتفت الي بعد هنيئة من دخولي
فقال يا بني اعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة علي عم فاعطيته
فقرأ فيها يسيرا ثم تركها من يده تضجرا وقال من يقوى على عبادة
علي بن ابي طالب عم وقال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا توضأ اصفر
لونه فقيل له ما هذا الذي يغشاك فقال اتدرون من اناجي للقيام بين
يديه وروي ان الكاظم عم كان يبكي من خشية الله حتى تخضل لحيته بالدموع
الفصل الرابع في نوادر من الصلوة وفي الاستخارة قال الصادق عم اذا اردت امرا
فلا تشاور فيه احدا حتى تشاور ربك قال قلت وكيف اشاور ربي قال تقول
استخير الله مائة مرة ثم تشاور الناس فان الله يجري لك الخيرة على لسان من احب
من كتاب المحاسن عن الحلبي عن ابي عبد الله عم قال ان المشورة لا تكون بحدودها
الاربعة فمن عرفها بحدودها والا كانت مضرتها على المستشير اكثر من منفعتها
فاولها ان يكون الذي تشاوره عاقلا والثاني ان يكون حرا متدينا والثالثة
ان يكون صديقا مواخيا والرابعة ان تطلعه على سرك فيكون علمه به كعلمك

ثم فسر ذلك وبكمه فانه اذا كان عاقلا انتفعت بمشورته واذا كان حرا متدينا
اجهد نفسه في النصيحة واذا كان صديقا مواخيا كتم سرك اذا اطلعته عليه اذا
كان اطلعته على سرك فكان علمه كعلمك تمت المشورة وكملت النصيحة عنه عليه السلام
قال استشر العاقل من الرجال الورع فانه لا يامر الا بخير واياك والخلاف فان
خلاف الورع العاقل مفسدة في الدين والدنيا عنه عم قال قال رسول الله صلعم
مشاورة العاقل الناصح يمن ورشد وتوفيق من الله عز وجل فاذا اشار
عليك الناصح العاقل فاياك والخلاف فان في ذلك العطب عن الحسن ابن
الجهم قال كنا عند الرضا عم فذكرنا اباه فقال كان عقله لا يوازى به العقول
وربما شاور الاسود من سودانه فقيل له تشاور مثل هذا فقال ان الله
تبارك وتعالى ربما فتح على لسانه قال فكانوا ربما اشاروا عليه بالشيء
فيعمل به من الضيعة والبستان عن الصادق عم قال قيل لرسول الله صلعم
ما الحزم قال مشاورة ذوي الراي واتباعهم عنه عم وفيما اوصى به عليا عم
قال لا مظاهرة اوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير عنه قال اظهار الشيء
قبل ان يستحكم مفسدة له يحيى بن عمران الحلبي قال قال ابو عبد الله عم ان
المشورة لا تكون الا بحدودها فمن لم يعرفها بحدودها كان ضررها عليه اكثر
من نفعها فاول ذلك ان يكون الذي تشاوره عاقلا والثاني
ان يكون حرا متدينا والثالث ان يكون صديقا مواخيا
والرابع ان تطلعه على سرك فيكون علمه به كعلمك قال ثم فسر
ذلك فقال انه اذا كان عاقلا انتفعت بمشورته واذا كان حرا
متدينا اجهد نفسه في النصيحة لك واذا كان صديقا مواخيا كتم سرك
واذا اطلعته على سرك فكان علمه كعلمك به اجهد نفسه في النصيحة وكملت المشورة
عثمان بن عيسى عن بعض من حدثه عن ابي عبد الله عم قال قلت له من احب
الخلق الى الله قال اطوعهم لله قال قلت فمن ابغض الخلق الى الله قال من
اتهم الله قلت واحد يتهم قال نعم من استخار الله فجاءته الخيرة بما يكره
فسخط ذلك فهو المتهم لله تمام الخبر روى حماد بن عثمان عن الصادق عم
انه قال

انه قال في الاستخارة ان يستخير الله الرجل في آخر سجدة من ركعتي الفجر مائة مرة ومرة
تحمد الله وتصلي على النبي صلعم وآله ثم تستخير الله خمسين مرة ثم تحمد الله تعالى
وتصلي على النبي وآله صلى الله عليه وعليهم وتتم المائة والواحدة ايضا سأله
محمد بن خالد القسري عن الاستخارة فقال استخر الله في آخر ركعة من صلوة
الليل وانت ساجد مائة مرة ومرة قال كيف اقول قال تقول استخير الله برحمته
استخير الله برحمته وكان امير المؤمنين عم يصلي ركعتين ويقول في دبرها
استخير الله مائة مرة ثم تقول اللهم اني قد هممت بامر قد علمته فان كنت تعلم
انه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فيسره لي وان كنت تعلم انه شر لي في ديني
ودنياي وآخرتي فاصرفه عني كرهت نفسي ذلك ام احبت فانك تعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب ثم يعزم روي ان رجلا جاء الى ابي عبد الله عم
فقال له جعلت فداك اني ربما ركبت الحاجة فاندم عليها فقال له اين
انت عن الاستخارة فقال الرجل جعلت فداك كيف الاستخارة فقال اذا صليت
صلوة الفجر فقل بعد ان ترفع يديك حذاء وجهك اللهم انك تعلم ولا اعلم
وانت العلام الغيوب فصل على محمد وآل محمد وخر لي في جميع ما عزمت
به من اموري خيار بركة وعافية من كتاب تهذيب الاحكام عن معاوية
بن ميسرة عنه عم انه قال ما استخار الله عبد سبعين مرة بهذه الاستخارة
الا رماه الله بالخيرة تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع
الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صل على محمد واهل بيته وخر لي
في كذا وكذا ثم اسجد سجدة تقول فيها مائة مرة استخير الله برحمته استقدر
الله في عافية بقدرته ثم ائت حاجتك فانها خيرة لك على كل حال ولا
تتهم ربك فيما يتصرف فيه في صلوة الاستخارة سأل الحسن بن جهم ابا الحسن
لابن اسباط فقال له ما ترى له وابن اسباط حاضر ونحن جميعا نذكر البحر والبر الى
مصر واخبره بخير طريق البر فقال فائت المسجد في غير صلوة الفريضة فصل ركعتين
واستخر الله مائة مرة ثم انظر اي شيء يقع في قلبك فاعمل به فقال له الحسن احب الي

قال والى من كتاب المحاسن عن جابر عن الباقر عم قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
اذا هم بامر حج او عمرة او بيع او شراء او عتق تطهر ثم صلى ركعتي الاستخارة
يقرا فيهما سورة الحشر والرحمن والمعوذتين وقل هو الله احد
ثم قال اللهم ان كان كذا وكذا خيرا لي في ديني ودنياي وعاجل امري وآجله (في دنياي وآخرتي)
فيسره لي رب اعزم لي على رشدي وان كرهت ذلك وابته نفسي عن ابن مسكان عن
عن ابيه ابي عبد الله عم انه كان اذا اراد شراء شيء من العبد
والدابة او الحاجة الخفيفة او الشيء اليسير يستخير الله وقال سبع
مرات وان كان امرا جسيما استخار الله فيه مائة مرة صلوة اخرى
روى حماد قال قال ابو عبد الله عم اذا اراد احدكم شيئا فليصل
ركعتين وليحمد الله وليثن عليه ثم يصلي على محمد وآل محمد ويقول
اللهم ان كان هذا الامر خيرا لي في ديني ودنياي فيسره لي وقدره
وان كان غير ذلك فاصرفه عني فسالته عن اي شيء اقرا فيهما
فقال اقرا فيهما ما شئت وان شئت قرات قل هو الله احد وقل
يا ايها الكافرون صلوة اخرى روى اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم
قال قلت له ربما اردت الامر تفرق مني فريقان احدهما يامرني
والآخر ينهاني فقال لي اذا كنت كذلك فصل ركعتين واستخر الله
مائة مرة ومرة ثم انظر احزم الامرين لك فافعله فان الخيرة فيه ان شاء
الله ولتكن استخارتك في عافية فانه ربما خير للرجل في قطع يده
وموت ولده وذهاب ماله صلوة اخرى روى هرون بن
خارجة عن ابي عبد الله عم قال اذا اردت امرا فخذ ست رقاع
فاكتب في ثلث رقاع منها بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز
الحكيم لفلان بن فلان افعل وفي ثلث منها بسم الله الرحمن الرحيم
خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة لا تفعل ثم ضعها
تحت

تحت مصلاك ثم صل ركعتين فاذا فرغت فاسجد سجدة وقل فيها
مائة مرة استخير الله برحمته خيرة في عافية ثم استو جالسا وقل اللهم
خر لي في جميع اموري في يسر منك وعافية ثم اضرب بيدك على
الرقاع فشوشها واخرج واحدة واحدة فان خرج ثلث متواليات
افعل فافعل الامر الذي تريده فان خرج ثلث متواليات لا تفعل
فلا تفعله وان خرجت واحدة افعل والاخرى لا تفعل فاخرج من الرقاع
الى خمس فانظر اكثرها فاعمل به ودع السادسة لا تحتاج اليها وروايه
اخرى عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال كان علي بن الحسين عم اذا عزم
بحج او عمرة او عتق او شراء عبد او بيع تطهر وصلى ركعتين ركعتي الاستخارة
وقرا فيهما سورة الرحمن وسورة الحشر فاذا فرغ من الركعتين استخار الله
مائتي مرة ثم قرا قل هو الله احد والمعوذتين ثم قال اللهم اني قد هممت
بامر قد علمته وان كنت تعلم انه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدره
لي وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عني رب
اعزم لي على رشدي وان كرهت او احبت ذلك نفسي بسم الله الرحمن الرحيم
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حسبي الله ونعم الوكيل ثم يمضي
ويعزم صلوة اخرى روى محمد بن يعقوب عن علي بن محمد رفعه
عن بعضهم عليهم السلام انه قال لبعض اصحابه وقد سأله عن امر يمضي فيه
ولا يجد احدا يشاوره فكيف يصنع فقال شاور ربك قال فقال
له كيف قال انو الحاجة في نفسك واكتب رقعتين في واحدة لا وفي
واحدة نعم واجعلهما في بندقتين من طين ثم صل ركعتين واجعلهما تحت
ذيلك وقل يا الله اني اشاورك في امري هذا وانت خير مستشار
ومشير فاشر علي بما فيه خير وصلاح وحسن عاقبة ثم ادخل يدك

واخرج واحده فان كان فيها نعم افعل وان كان فيها لا لا تفعل هكذا
تشاور ربك صلوة اخرى عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلعم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم
احدكم بامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم هذا الامر تسميه خيرا لى فى دينى ومعاشى وعاقبة
امرى فاقدره لى ويسره وبارك لى فيه وان كنت تعلم انه شر لى
فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى
الخير حيث ما كان ورضنى به من كتاب المحاسن عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ليجعل احدكم مكان قوله
اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك الخير بقدرتك اللهم استخيرك برحمتك
واستقدرك الخير بقدرتك عليه وذلك لان فى قولك اللهم
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك للخير والشر فاذا اشترطت
فى قولك كان ذلك شرطك ان استجيب لك ولكن قل اللهم استخيرك
برحمتك واستقدرك الخير بقدرتك عليه انك عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم فاسئلك ان تصلى على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم
وال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم ان كان هذا الامر الذى اريده خيرا
فى دينى ودنياى واخرتى فيسره لى وان كان غير ذلك فاصرفه عنى
واصرفنى عنه عن مسعدة عن جعفر بن محمد قال كان بعض ابائى يقول
اللهم لك الحمد كله وبيدك الخير كله اللهم استخيرك برحمتك واستقدرك
الخير بقدرتك عليه انك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم فما كان من امر هو اقرب من طاعتك وابعد من معصيتك
وارضنى

وارضنى لنفسك واقضى لحقك فيسره لى وما كان من غير ذلك فاصرفه عنى
واصرفنى فانك لطيف لذلك والقادر عليه عن عمرو بن حريث
قال قال ابو عبد الله عم صل ركعتين واستخر الله فوالله ما استخار
الله مسلم الا خار له البتة صلوة للقرعة فى المصحف يصلى صلوة جعفر فاذا
فرغ دعا بدعائها ثم ياخذ المصحف ثم ينوى فرج آل محمد بدوا وعودا
ثم يقول اللهم ان كان فى قضائك وقدرك ان تفرج عن وليك وحجتك
فى خلقك فى عامنا هذا او شهرنا هذا فاخرج لنا اية من كتابك
نستدل بها على ذلك ثم تعد سبع ورقات وتعد عشرة اسطر من ظهر
الورقة السابعة وتنظر ما ياتيه فى الحادى عشر من السطور ثم تعيد
الفعل ثانيا لنفسه فانه تتبين حاجته ان شاء الله تعم ومن تهذيب
الاحكام عن اليسع القمى قال قلت لابى عبد الله عم اريد الشيء فاستخير الله
فيه فلا يوفق فيه لى الراى افعله او ادعه فقال انظر اذا قمت الى الصلوة
فان الشيطان ابعد ما يكون من الانسان اذا قام الى الصلوة اى شىء
يقع فى قلبك فخذ به وافتح المصحف فانظر الى اول ما ترى فيه فخذ به
ان شاء الله فى طلب الحاجة قال امير المؤمنين عم من خرج من بيته يطلب
خاتمه الى باطن كفه وقرا انا انزلناه فى ليلة القدر ثم قال امنت
بالله وحده لا شريك له امنت بسر آل محمد وعلانيتهم لم يرضهم فى يوم
ذلك شيئا يكرهه فى صلوة الحاجة عن سماعة بن مهران عن ابى عبد الله عم
انه قال ان احدكم اذا مرض دعاء الطبيب واعطاه واذا كانت له حاجة
الى سلطان رشا البواب واعطاه ولو ان احدكم اذا فدحه امر فزع
الى الله تعالى وتطهر وتصدق بصدقة قلت او كثرت ثم دخل المسجد فصلى
ركعتين فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبى صلعم واهل بيته ثم قال اللهم ان عافيتنى
مما اخاف من كذا وكذا لاتاه الله ذلك وهى اليمين الواجبة وجعل لله
تبارك وتعالى عليه فى الشكر صلاة اخرى اذا انتصف الليل فاغتسل وصل

ركعتين تقرا فى الاولى فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص خمسمائة مرة
وفى الثانية مثلها وحين تفرغ من القراءة فى الثانية تقرا اخر الحشر
وست ايات من اول الحديد وقل بعد ذلك وانت قائم اياك
نعبد واياك نستعين الف مرة ثم تركع وتسجد وتتشهد وتثنى عليه
على الله تعم فان قضيت الحاجة والا ففى الثانية والا ففى الثالثة
صلاة اخرى عن ابى عبد الله عم قال اذا حضرت لك حاجة مهمة
الى الله عز وجل فصم ثلث ايام متواليات الاربعاء والخميس
والجمعة فاذا كان يوم الجمعة ان شاء الله فاغتسل والبس ثوبا
جديدا ثم اصعد الى اعلى بيت فى دارك وصل فيه ركعتين وارفع
يديك الى السماء ثم قل اللهم انى حللت بساحتك لمعرفتى بوحدانيتك
وصمدانيتك وانه لا قادر على حاجتى غيرك فقد علمت يا رب انه
كلما تظاهرت نعمك على اشتدت فاقتى اليك وقد طرقنى هم كذا
وانت بكشفه عالم غير معلم واسع غير متكلف فاسئلك باسمك
المكنون الذى وضعته على الجبال فنسفت وعلى السماء فانشقت
وعلى النجوم فانتثرت وعلى الارض فسطحت واسئلك بالحق الذى
جعلته عند محمد وعترته ان تصلى على محمد وال محمد وان تقضى
حاجتى وان تيسر لى عسيرها وتكفينى مهمها فان فعلت فلك
الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جائر فى حكمك ولا متهم فى قضائك
ولا حائف فى عدلك وتلصق خدك بالارض وتقول اللهم
ان يونس بن متى عبدك دعاك فى بطن الحوت فاستجبت له
وانا عبدك ادعوك فاستجب لى ثم قال ابو عبد الله عم اذا كانت
لى حاجة فادعوا بهذا فارجع فقد قضيت صلوة اخرى عن موسى بن
جعفر عم قال اذا فدحك امر عظيم فتصدق فى نهارك على ستين
مسكينا على كل مسكين نصف صاع بصاع النبى صلعم من تمر او بر
او شعير

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر علينا بحرمة محمد وعترته الطاهرين

ادنى
او شعير فاذا كان بالليل اغتسلت فى الثلث الليل الاخير ثم لبست
ما يلبس من تعول من الثياب الا ان عليك فى تلك الثياب ازار
ازار ثم تصلى ركعتين تقرا فيهما بالتوحيد وقل يا ايها الكافرون
فاذا وضعت جبينك فى الركعة الاخيرة للسجود هللت وقدسته
وعظمته ومجدته ثم ذكرت ذنوبك فاقررت بما تعرف منها
مسمى وما لم تعرف اقررت به جملة ثم رفعت راسك فاذا وضعت جبينك
فى السجدة الثانية استخرت الله مائة مرة تقول اللهم انى استخيرك
بعلمك ثم تدعوا بما شئت من اسمائه وتقول يا كائنا قبل كل شىء
ويا مكون كل شىء ويا كائنا بعد كل شىء افعل بى كذا وكذا
واعطنى كذا وكذا وكلما استخرت فافض بركبتيك الى الارض
وترفع الازار حتى تكشفهما والازار من خلفك بين اليتيك
وباطن ساقيك فانى ارجو ان تقضى حاجتك ان شاء الله تعم
وابدا بالصلوة على النبى واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين
صلوة الحاجة عن الرضا عم قال اذا احزنك امر شديد فصل
ركعتين تقرا فى احديهما الفاتحة وانا انزلناه فى ليلة القدر
ثم خذ المصحف وارفعه فوق راسك وقل اللهم بحق من ارسلته
الى خلقك وبحق كل اية فيه وبحق كل مؤمن مدحته فيه عليك
وبحقك عليه ولا نعرف احدا اعرف بحقك منك يا سيدى
يا الله عشر مرات بحق محمد عشرا بحق على عشرا بحق فاطمة عشرا
بحق امام بعده كل امام تعد عشرا حتى تنتهى الى امام الحق الذى
هو امام زمانك فانك لا تقوم من مقامك حتى يقضى الله حاجتك
صلاة اخرى مقاتل بن مقاتل قال قلت للرضا عم جعلت فداك

علمني دعاء لقضاء الحوائج فقال اذا كانت لك حاجة الى الله مهمة
فاغتسل والبس انظف ثيابك وشم شيئا من الطيب ثم ابرز تحت
السماء فصل ركعتين تفتتح الصلاة فتقرأ فاتحة الكتاب وقل
هو الله احد خمس عشرة مرة ثم تركع فتقرأ خمس عشرة مرة ثم تسجد فتقول
في سجودك اللهم ان كل معبود من لدن عرشك الى قرار ارضك
فهو باطل سواك فانك انت الله الحق المبين اقض لي حاجتي
كذا وكذا الساعة الساعة وتلح فيما اردت فاذا قضيت حاجتك
فصل صلوة الشكر روى هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع
قال قلنا في صلوة الشكر اذا انعم الله عز وجل فصل ركعتين
تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وتقرأ في
الثانية فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وتقول في
الركعة الاولى في ركوعك وسجودك الحمد لله شكرا شكرا وحمدا
وتقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك الحمد لله
الذي استجاب دعائي واعطاني مسألتي من الروضة قال
الصادق ع العافية نعمة خفية اذا وجدت نسيت واذا فقدت
ذكرت والنعم العافية نعمة يعجز عنها الشكر قال زين العابدين ع
من قال الحمد لله فقد ادى شكر كل نعمة لله عز وجل صلوة العفو
اذا احسست من نفسك بفترة فلا تدع عند ذلك صلوة
العفو وهي ركعتان بالحمد وانا انزلناه مرة واحدة في كل ركعة
وتقول بعد القراءة رب عفوك عفوك خمس عشرة مرة ثم تركع
وتقولها عشرا وتتم الصلوة كمثل صلوة جعفر ع صلاة لحديث
النفس عن الصادق ع قال ليس من مؤمن يمر عليه اربعون صباحا
الاحدث

الا حدث نفسه فليصل ركعتين وليستعذ بالله من ذلك وعنه ع قال شكى ادم
الى الله عز وجل حديث النفس فنزل عليه جبرئيل ع فقال قل لا حول
ولا قوة الا بالله فقال فذهب عنه فقال هذا اصل لا حول ولا قوة
الا بالله عن الباقر ع قال جاء رجل الى النبي ص فشكا اليه الوسوسة
وحديث النفس والدين والعيلة فقال له رسول الله ص قل توكلت
على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فكررها ما شاء الله فما لبث
ان عاد الى النبي ص وآله فقال يا رسول الله قد اذهب الله عني الوسوسة
وادى عني الدين واغناني من العيلة صلوة الاستغفار والاسترزاق
عن النبي ص انه قال اذا رأيت في معاشك ضيقا وفي امرك التباسا
فانزل حاجتك بالله تعالى وجل ولا تدع صلوة الاستغفار وهي ركعتان
تفتتح الصلوة وتقرأ الحمد وانا انزلناه مرة واحدة في كل ركعة ثم تقول بعد
القراءة استغفر الله خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول لها عشرا على هيئة صلوة جعفر ع
يصلح الله لك شانك كله ان شاء الله تعالى صلاة الكفاية عن الصادق ع
قال تصلي ركعتين وتسلم وتسجد وتثني على الله وتحمده وتصلي على النبي ص
محمد وآله ثم وتقول يا محمد يا جبرئيل يا جبرئيل يا محمد اكفياني مما انا فيه فانكما
كافيان احفظاني باذن الله فانكما حافظان مائة مرة من اخذ قدحا
وجعل فيه ماء واقرأ عليه انا انزلناه خمسا وثلثين مرة ورش ذلك
الماء على ثوبه لم يزل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب صلاة لمن اصابه
هم او غم او كانت له الى الله تعالى حاجة عن الرضا ع قال يصلي ركعتين
يقرأ في كل واحد منهما الحمد مرة وانا انزلناه ثلث عشرة مرة فاذا فرغ

سجد وقال اللهم يا فارج الهم ويا كاشف الضر ومجيب دعوة المضطرين
ويا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة صل على محمد وآل محمد وارحمني رحمة
تطفئ بها عني غضبك وسخطك وتغنيني بها عن رحمة من سواك
ثم يضع خده الايمن بالارض ويقول يا مذل كل جبار ويا معز كل
ذليل قد وحقك بلغ المجهود مني في امر كذا ففرج عني ثم يلصق
خده الايسر بالارض ويقول يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل
مثل ذلك ثم يعود الى سجوده ويقول مثل ذلك فان سبحانه
يفرج غمه ويقضي حاجته صلاة الفرج عن امير المؤمنين ع قال
تصلي ركعتين تقرأ في الاولى الحمد وقل هو الله احد الف مرة
وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد مرة واحدة ثم تتشهد
وتسلم وتدعو بدعاء الفرج فتقول اللهم يا من لا تراه العيون
ولا تخالطه الظنون يا من لا يصفه الواصفون يا من لا تغيره
الدهور يا من لا يخشى الدوائر يا من لا يذوق الموت يا من
لا يخشى الفوت يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة
يا من يعلم مثاقيل الجبال وكيل البحار وعدد الامطار وورق
الاشجار وعدد الثرى ولا يواري منه سماء سماء ولا
ارض ارضا ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره تعلم خائنة
الاعين

الاعين وما تخفي الصدور وما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار باسمك المخزون المكنون
الذي في علم الغيب عندك استخلصته لنفسك واشتققت منه اسمك فانك
انت الله لا اله الا انت وحدك وحدك لا شريك لك الذي اذا دعيت به اجبت
واذا سئلت به اعطيت واسئلك بحق انبيائك المرسلين وبحق حملة عرشك وبحق
ملائكتك المقربين وبحق جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وبحق محمد وعترته
صلوات الله عليهم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل خير عمري آخره وخير اعمالي خواتيمها
واسئلك مغفرتك ورضوانك يا ارحم الراحمين صلوة المكروب تصلي ركعتين
وتاخذ المصحف فترفعه الى الله تعالى وتقول اللهم اتوجه اليك بما فيه وفيه اسمك
الاكبر واسمائك الحسنى وما يخاف ويرجى اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد
وتقضي حاجتي وتسميها صلاة الاستغاثة بالبتول عليها السلام
تصلي ركعتين ثم تسجد فتقول يا فاطمة مائة مرة ثم ضع خدك الايمن
على الارض وقل مثل ذلك وتضع خدك الايسر على الارض وتقول
مثله ثم اسجد وقل ذلك مائة وعشر دفعات وقل يا آمنا من كل شيء
وكل شيء منك خائف حذر اسئلك بامنك من كل شيء وخوف كل شيء
منك ان تصلي على محمد وان تعطيني امانا لنفسي واهلي ومالي وولدي
حتى لا اخاف احدا ولا احذر من شيء ابدا انك على كل شيء قدير
صلوة الاستغاثة اذا هممت بالنوم في الليل فضع عند راسك اناء
نظيفا فيه ماء طاهر وغطه بخرقة نظيفة فاذا انتبهت لصلوتك في آخر الليل
فاشرب من الماء ثلث جرع ثم توضأ ببقيته وتوجه الى القبلة واذن واقم
وصل ركعتين فيهما ما تيسر من القرآن فاذا فرغت من القراءة قلت في الركوع

وتقول مثل ياغياث المستغيثين خمسة عشر مرة ثم ترفع راسك فتقول مثل ذلك ثم ذلك ثم تجلس وتسجد وتنهض الى الثانية وتفعل كفعلك في الاولى ثم تسلم وقد كملت وتقول معه ثلثمائة مرة ما تقوله وترفع راسك الى السماء وتقول ثلثين مرة من العبد الذليل الى المولى الجليل وتذكر حاجتك فان الاجابة تسرع باذن الله
صلاة الغياث عن ابي عبد الله ع قال اذا كانت لاحدكم استغاثة الى الله تعالى فليصل ركعتين ثم يسجد ويقول يا محمد يا رسول الله يا علي يا سيد المؤمنين والمؤمنات بكما استغيث الى الله تعالى يا الله يا محمد يا علي استغيث بكما يا غوثاه بالله وبمحمد وعلي وفاطمة وتعد الائمة عليهم السلام بكم اتوسل الى الله عز وجل فانك تغاث من ساعتك باذن الله تعالى صلوة الضر والفاقة والفقر تصلي ركعتين تحسنها وتسجد وتقول يا ماجد يا واحد يا احد يا كريم اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله تعالى ربي وربك ورب كل شيء اسئلك يا الله ان تصلي على محمد وآله واسئلك نفحة من نفحاتك فتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به ديني واستعين به على عيالي صلوة المكروب عن ابي عبد الله ع قال من نزل به كرب فليغتسل ويصلي ركعتين ثم يضطجع ويضع خده الايمن على يده اليمنى فيقول يا معز كل ذليل يا مذل كل عزيز وحقك لقد شق علي كذا وكذا ويسمي الامر الذي نزل به صلوة الاستعداء عن الصادق ع تسبغ الوضوء اي وقت احببت ثم تصلي ركعتين تتم ركوعهما وسجودهما فاذا فرغت خد تك على الارض وقلت يا رباه حتى ينقطع النفس ثم قل يا من هلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غشى ان كان فلان بن فلان ظالما

ظالما فيما ارتكبني به فاجعل عليه منك رصدا ولا تجعل له في حلمك نصيبا يا اقرب لاحق من صلوة الظلامة تفيض عليك الماء ثم تصلي ركعتين وترفع راسك الى السماء وتبسط يديك وتقول اللهم رب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد واهلك عدوهم اللهم ان فلان ابن فلان قد ظلمني ولا اجد من اصول به غيرك فاستوف منه ظلامتي الساعة الساعة بحق من جعلت له عليك حقا وبحقك عليهم الا فعلت ذلك يا محقق الاحكام والاخذ يا مرهوب البطش يا مالك الفصل صلوة الانتصار من الظالم عن ابي عبد الله ع انه قال اذا اصابتك مظلمة فلا تدع على صاحبك فان الرجل يكون مظلوما فلا يزال يدعو حتى يكون ظالما ولكن اذا اظلمت فاغتسل وصل ركعتين في موضع لا يحجبك عن السماء ثم قل اللهم ان فلان بن فلان ظلمني وليس لي احد اصول به عليك فاستوف لي ظلامتي الساعة الساعة بالاسم الذي سالك به المضطر فكشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك فاسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تستوفي لي ظلامتي الساعة الساعة فانك لا تلبث حتى ترى ما تحب صلوة اخرى عن

يونس بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله ع رجلا كان يوذيني فقال ادع عليه قلت دعوت عليه قال ليس هكذا ولكن اقلع عن الذنوب وصم وصل وتصدق فاذا كان اخر الليل فاسبغ الوضوء ثم قم فصل ركعتين ثم قل وانت ساجد اللهم ان فلان بن فلان قد اذاني اللهم اسقم بدنه واقطع اثره وانقص اجله وعجل له ذلك في عامه هذا قال ففعلت فما لبث ان هلك صلوة العسر عن ابي عبد الله ع اذا عسر عليك امر فصل عند الزوال ركعتين ثم قل وانت ساجد اللهم تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وانا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله وينصرك الله نصرا عزيزا وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد والم نشرح لك صدرك وقد جرب صلوة في المهمات عن الحسين بن علي عليهما السلام تصلي اربع ركعات تحسن قنوتهن واركانهن تقرأ في الاولى الحمد مرة وحسبنا الله ونعم الوكيل سبع مرات وفي الثانية الحمد مرة وقوله ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا سبع مرات في الثالثة الحمد لله مرة وقوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين سبع مرات وفي الرابعة الحمد مرة وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد سبع مرات ثم يسئل حاجته صلوة لمن اصابته مصيبة تصلي اربع ركعات بفاتحة الكتاب مرة والاخلاص سبع مرات وآية الكرسي مرة فاذا سلم يقول

صلى

صلى الله على محمد النبي الامي عليه وعليهم السلام ثم يسبح ويحمد ويهلل ويكبر فيعطيه الله ما وعده صلوة الرزق عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل ع تصلي ركعتين تقرأ في الاولى الحمد مرة وانا اعطيناك ثلث مرات والاخلاص ثلث مرات وفي الثانية الحمد مرة والمعوذتين كل واحد ثلث مرات صلوة الفقر عن مشرف بن عبد العزيز قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه بعض اصحابنا فقال جعلت فداك اني فقير قال له ابو عبد الله استقبل يوم الاربعاء فصمه وابله بالخميس وجمعه ثلثة ايام فاذا كان ضحى يوم الجمعة فزر رسول الله ص من اعلى سطحك او في فلاة من الارض حيث لا يراك احد ثم صل مكانك ركعتين ثم اجث على ركبتيك وافض بهما الارض وانت متوجه الى القبلة بيدك اليمنى فوق اليسرى وقل اللهم انت انت انقطع الرجاء الا منك وخابت الآمال الا فيك يا ثقة من لا ثقة له لا ثقة لي غيرك اجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ثم اسجد على الارض وقل يا مغيث اجعل لي رزقا من فضلك فلن يطلع عليك نهار يوم السبت الا برزق جديد كان النبي ص اذا اصابت اهله خصاصة نادى اهله يا اهلاه صلوا صلوا صلوة الوالد لولده اربع ركعات يقرأ في الاولى الحمد مرة وعشر مرات ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم وفي الثانية الحمد مرة وعشر مرات رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وفي الثالثة الحمد مرة وعشر مرات رب هب لنا من ازواجنا الاية وفي الرابعة الحمد مرة وعشر مرات رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين فاذا

يقول عشراً ربنا هب لنا الآية صلوة الولد لوالديه ركعتان الاولى بفاتحة
الكتاب وعشر مرات رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
وفي الثانية الفاتحة الكتاب عشر مرات رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل
بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات فاذا سلم يقول عشر مرات رب ارحمهما
الآية صلوة اخرى ركعتان تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرات
رب ارحمهما كما ربياني صغيراً فاذا فرغ سجد ويقول ها عشراً اخرى صلوة الغنية
ركعتان في كل ركعة الفاتحة وعشر مرات قل اللهم مالك الملك الآية فاذا سلم
يقول عشراً رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين وعشر مرات اللهم صل على محمد وعلى
وال محمد ثم يسجد ويقول رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب صلوة اخرى ركعتان في كل ركعة الفاتحة وخمس عشرة مرة سورة
قريش وبعد التسليم يصلي عشر مرات على النبي وآله ثم يسجد ويقول عشر مرات
على النبي اللهم اغنني بفضلك عن خلقك صلوة الدين اربع ركعات يقرء في الاولى
الحمد مرة والمعوذتين عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وفي الثانية الحمد
وآية الكرسي عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات وآمن الرسول عشر مرات
وقل يا ايها فاذا سلم سبح كما هو مثبت وفي الركعة الرابعة الحمد مرة وانا انزلناه
ثلث مرات واذا الكث ثلث مرات فاذا سلم سجد ويقول في سجوده كما هو مثبت

وفي الركعة الثالثة الحمد مرة والهاكم التكاثر ثلث مرات
والعصر ثلث مرات وانا اعطيناك الكوثر ثلث مرات

صلوة الدين

صلوة الدين اربع ركعات يقراء في الاولى بفاتحة مرة والفلق عشر مرات
وفي الثانية الفاتحة مرة وقل يا ايها الكافرون عشر مرات وآية الكرسي
عشر مرات وآمن الرسول الى آخره عشر مرات فاذا سلم في الركعتين يقول
عشر مرات سبحان الله ابد الابد سبحان الواحد الاحد سبحان الله
الفرد الصمد سبحان الله الذي رفع السموات بغير عمد المنفرد بلا صاحبة
ولا ولد وفي الثالثة الفاتحة مرة والهكم التكاثر ثلث مرات وفي الرابعة
الفاتحة مرة انا انزلناه واذا زلزلت ثلث مرات فاذا فرغ سجد ويقول
في سجوده سبع مرات اللهم اني اسئلك التيسير في كل عسير فان تيسير العسير عليك
سهل يسير ثم يرفع رأسه ويقول عشر مرات فلله الحمد رب السموات
ورب الارض تمام السورة صلاة الجائع عن ابي عبد الله عم قال من كان
جايعاً فصلى ركعتين وقال رب اطعمني فاني جائع اطعمه الله من ساعته
عنه عم قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق
ويدفع عنه البلاء عنه عم قال جاءت فاطمة الى النبي صلعم فشكت
الجوع فقال لها قولي يا مشبع الجوعة ويا رافع الوضعة لا تجع
فاطمة بنت محمد وامرها ان تدعو به صلاة في استجلاب الرزق
جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني ذو عيال كثير
وعلي دين قد اشتد حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به
يرزقني ما اقضي به ديني واستعين به على عيالي فقال رسول الله صلعم
يا عبد الله توضأ واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم الركوع
والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي
الرحمة يا محمد يا رسول الله صلعم اني اتوجه بك الى الله ربي

وربك ورب كل شيء واسئلك ان تصلي على محمد وعلى اهل بيته
واسئلك نفحة كريمة من نفحاتك فتحاً يسيراً ورزقاً واسعاً الم
به شعثي واقضي به ديني واستعين به على عيالي صلوة اخرى
للحاجة عن ابي عبد الله عم قال اذا مضى ثلث الليل فقم وصل
ركعتين بسورة الملك وتنزيل السجدة ثم ادع وقل يا رب
قد نامت العيون وغارت النجوم وانت الحي القيوم لا تأخذك
سنة ولا نوم لن يواري عنك ليل داج ولا سماء ذات ابراج
ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق
بعض يا صريخ الابرار وغياث المستغيثين برحمتك استغيث
فصل على محمد وآل محمد واقض لي حاجة كذا وكذا لا ترد يدي خائبتا
يا ارحم الراحمين فانها في قضاء الحاجات كالحد
بالبين صلوة الكاظم قال الكاظم عم تصلي ما بدا لك فاذا فرغت
فالصق خدك بالارض وقل يا قوة كل ضعيف يا مذل
كل جبار قد وحقك بلغ الخوف مجهودي ففرج عني ثلاث مرات
ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل يا مذل كل جبار
ويا معز كل ذليل قد وحقك اعيا صبري ففرج عني ثلاث
مرات ثم تقلب خدك الايسر وتقول مثل ذلك ثلث مرات
ثم تضع جبهتك على الارض وتقول اشهد ان كل معبود
من دون عرشك الى قرار ارضك السفلى باطل الا وجهك
تعلم كربتي ففرج عني ثلث مرات ثم اجلس وانت مترسل وقل
اللهم انت الحي القيوم العلي العظيم الخالق البارئ المحيي المميت

البدئ

بسم الله خير الاسماء رب السر ولا تقدم علينا وحقك محمد وعترته الطاهرين

البدئ البديع لك الكرم ولك الحمد ولك المن ولك الجود وحدك
لا شريك لك يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفواً احد كذلك الله ربي ثلث مرات صل على محمد وآل
محمد الصادقين وافعل بي كذا وكذا صلوة المظلوم تصلي ركعتين
بما شئت من القرآن وتصلي على محمد وآله ما قدرت عليه ثم تقول
اللهم ان لك يوماً تنتقم فيه للمظلوم من الظالم لكن هلعي وجزعي
لا يبلغان بي الصبر على اناتك وحلمك وقد علمت ان فلاناً ظلمني
واعتدى علي بقوته على ضعفي فاسئلك يا رب العزة وقاصم
الجبابرة وناصر المظلومين ان تريه قدرتك اقسمت عليك يا رب
العزة الساعة الساعة صلوة اخرى محمد بن الحسن الصفار يرفعه
قال قلت له عم ان فلاناً ظالم لي فقال اسبغ الوضوء وصل ركعتين
واثن على الله تعالى وصل على محمد وآله ثم قل اللهم ان فلاناً ظلمني وبغى
علي فابله بفقر لا تجبره وبسوء لا تستره قال ففعلت فاصابه الوضح
وفي خبر آخر قال ما من مؤمن ظلم فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال اللهم
اني مظلوم فانتصر وسكت الا عجل الله تعالى له النصر صلوة في المهمات
روي ان علي بن الحسين عليهما السلام اذا حزبه امر لبس نظيف ثيابه واسبغ
الوضوء وصعد على سطوحه فصلى اربع ركعات يقراء في الاولى الحمد
واذا زلزلت وفي الثانية الحمد واذا جاء نصر الله وفي الثالثة الحمد
وقل يا ايها الكافرون وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احد ثم يرفع يديه
الى السماء ويقول اللهم اني اسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها
على مغالق ابواب السماء للفتح انفتحت واذا دعيت بها على مضائق الارض

٢٨٦

للفرج انفرجت واسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها على ابواب العسر للتيسير تيسرت واسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها على القبور للنشور تنشرت صل على محمد وال محمد واقلبني بقضاء حاجتي قال علي بن الحسين عليهما السلام اذا والله لا يزول قدمه حتى يقضي حاجته ان شاء الله تع

صلوة اخرى عن الصادق ع قال تصلي ركعتين كيف شئت ثم تقول اللهم اثبت رجاءك في قلبي واقطع رجاي من سواك عني حتى لا ارجو الا اياك ولا اثق الا بك

صلوة طلب الولد عن امير المؤمنين ع قال اذا اردت الولد فتوضأ وضوء سابغا وصل ركعتين وحسنهما واسجد بعدهما سجدة وقل استغفر الله احدى وسبعين مرة ثم تغشى امرأتك وقل اللهم ان ترزقني ولدا لاسمينه باسمك باسم نبيك ع فان تفعل ذلك فاني امرتك بالطهور قال الله تع ويحب المتطهرين وامرتك بالصلوة وسمعت رسول الله يقول اقرب ما يكون العبد من ربه اذا كان ساجدا وراكعا وامرتك بالاستغفار قال الله تع استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين وقال الله تع لنبيه عليه السلام ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فامرتك ان تزيد على السبعين

صلوة للخوف من ظالم قال اغتسل وصل ركعتين واكشف عن ركبتيك واجعلهما مما يلي المصلى وقل مائة مرة يا حي يا قيوم يا حي لا اله الا انت برحمتك استغيث فصل على محمد وال محمد واغثني الساعة الساعة فاذا فرغت من ذلك فقل اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تلطف لي وان تغلب لي وان تمكر لي وان تخدع لي وان تكيد لي وان تكفيني مؤنة فلان بلا مؤنة فان هذا كان دعاء النبي ص يوم احد

صلوة الكفاية عن ابي عبد الله الحسين بن محمد البروفري مرفوعا قال من كانت له حاجة الى الله تع يغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتي مصلاه ويصلي ركعتين يقرأ

في الركعة

في الركعة الاولى الحمد فاذا بلغ اياك نعبد واياك نستعين يكررها مائة مرة ويتم في المائة الى اخرها ويقرأ سورة التوحيد مرة واحدة ثم يركع ويسجد ويسبح فيها سبعا ويصلي الركعة الثانية على هيئته ويدعو بهذا الدعاء قضى الله حاجته البتة كائنا ما كان الا ان يكون في قطيعة رحم والدعاء اللهم ان طعتك فالمحمدة لك وان عصيتك فالحجة لك منك الروح ومنك الفرج سبحان من انعم وشكر سبحان من قدر وغفر الهي ان كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان بك لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا منا منك به علي لا منا مني به عليك وقد عصيتك يا الهي على غير وجه المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اطعت هواي واستزلني الشيطان فلك الحجة علي والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم وان تغفر لي وترحمني فانك جواد كريم يا كريم يا كريم حتى ينقطع النفس ثم يقول يا امنا من كل شيء وكل شيء منك خائف حذر اسئلك بامنك من كل شيء وخوف كل شيء منك ان تصل على محمد وال محمد وان تعطيني امانا لنفسي واهلي وولدي وساير ما انعمت به علي حتى لا اخاف احدا ولا احذر من شيء ابدا انك على كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل يا كافي ابرهيم نمرود ويا كافي موسى فرعون اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تكفيني شر فلان بن فلان ويستكفي شر من يخاف شره فانه يكفي باذن الله تع ثم يسجد ويسأل الله حاجته ويتضرع الى الله تع فانه ليس من مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء خالصا الا فتحت له ابواب السماء للاجابة ويجاب في وقته او ليلته كائنا

٢٨٨

ما كان وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس

صلوة الذكاء وجودة الحفظ عن سديد يرفعه الى الصادقين ع قال تكتب بزعفران الحمد واية الكرسي وانا انزلناه ويس والواقعة وسبح اسم ربك وقل هو الله احد والمعوذتين في اناء نظيف ثم تغسل ذلك بماء زمزم او بماء المطر او بماء نظيف ثم تلقي عليه مثقالين لبانا وعشرة مثاقيل سكرا وعشرة مثاقيل عسلا ثم يوضع تحت السماء بالليل ويوضع على رأسه حديدة ثم تصلي اخر الليل ركعتين تقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد خمسين مرة فاذا فرغت من صلوتك شربت الماء على ما وصفته فانه جيد مجرب للحفظ ان شاء الله تع

صلوة لحفظ القران صل ليلة الجمعة او يومها اربع ركعات الاولى بفاتحة الكتاب ويس والثانية حم الدخان والثالثة حم السجدة والرابعة تبارك الملك فاذا سلمت فاحمد الله واثن عليه وصل على النبي والائمة واستغفر الله للمؤمنين مائة مرة ثم قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من ان اتكلف طلب ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام يا الله يا رحمن يا رحيم اسئلك بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك القران المنزل على رسولك وترزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام يا الله يا رحمن اسئلك بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني وتفرج به قلبي وتشرح صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فانه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفق له الا انت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

صلوة الضالة ودعائها

روى جابر

بسم الله خير الاسماء رب يسر ولا تعسر علينا بحقك محمد وعترته الطاهرين

روى جابر الانصاري ان النبي ص علم عليا وفاطمة ع هذا الدعاء وقال لهما ان نزلت بكما مصيبة او خفتما جور السلطان او ضلت لكما ضالة فاحسنا الوضوء وصليا ركعتين وارفعا ايديكما الى السماء وقولا يا عالم الغيب والسرائر يا مطاع يا عظيم يا الله يا الله يا الله يا هازم الاحزاب لمحمد يا كائد فرعون لموسى يا منجي عيسى من ايدي الظلمة يا مخلص قوم نوح من الغرق يا راحم عبده يعقوب يا كاشف ضر ايوب يا منجي ذي النون من الظلمات يا فاعل كل خير يا هاديا الى كل خير يا دالا على كل خير يا امرا بكل خير يا خالق الخير يا اهل الخير انت الله رغبت اليك فيما قد علمت وانت علام الغيوب اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد ثم اسئلا الحاجة تجابا ان شاء الله

دعاء ما يقصد عند رؤية الهلال تكتب على يديك اليسرى بسبابة يمينك محمد علي فاطمة الحسن والحسين الى اخرهم عليهم السلام وتكتب قل هو الله احد الى اخرها ثم تقول اللهم ان الناس اذا نظروا الى الهلال نظر بعضهم الى وجوه بعض وتبرك بعضهم ببعض واني نظرت الى اسمائك واسم نبيك ووليك واوليائك عليهم السلام والى كتابك فاعطني كل الذي احب ان تعطينيه من الخير واصرف عني كل الذي احب ان تصرفه عني من الشر وزدني من فضلك ما انت اهله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

نسخة رقعة تكتب بقلم لا شق فيه بين سطور الكتاب والرقعة المشتملة على الحاجة حتى لا يخلو سطر منها من حرف من هذه الحروف محمد وعلي والخضر عليهم السلام ابو تراب بسم الله الرحمن الرحيم الملك الحق المبين ان الله وعد الصابرين مخرجا مما يكرهون ورزقا من حيث لا يحتسبون ان الله هو السميع العليم جعلنا الله واياكم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم اني اسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي الى ان تقول والحجة الخلف

القائم المنتظر صلوات الله عليه وسلم تسليما ان تصلي على محمد وآل محمد ان تيسر
امري وتسهل وتغلبه لي وترزقني خيره وتصرف عني شره برحمتك يا ارحم الراحمين
عن امير المؤمنين ع قال قال حبيبي رسول الله ص امرني ان ادعو بهن عند ختم
القرآن اللهم اني اسئلك اخبات المخبتين واخلاص الموقنين ومرافقة الابرار
واستحقاق حقائق الايمان والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم ووجوب رحمتك
وعزائم مغفرتك والفوز بالجنة والنجاة من النار الفصل الخامس في نوادر
الادعية في الدعاء عند المصحف كان ابو عبد الله ع اذا قرأ القرآن قال قبل
ان يقرأ حين يأخذ المصحف اللهم اني اشهد ان هذا كتابك المنزل من عندك
على رسولك محمد بن عبد الله وكلامك الناطق على لسان نبيك جعلته
هاديا منك الى خلقك وحبلا متصلا فيما بينك وبين عبادك اللهم اني
نشرت عهدك وكتابك اللهم فاجعل نظري فيه عبادة وقرائتي فيه فكرا
وفكري فيه اعتبارا واجعلني ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك
ولا تطبع عند قرائتي على سمعي ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا قرائتي هذرا
انك انت الرؤف الرحيم في الدعاء عند الفراغ من قراءة القرآن اللهم اني قد
قرأت ما قضيت من كتابك الذي انزل على نبيك الصادق فلك الحمد ربنا
اللهم اجعلني ممن يحل حلالك ويحرم حرامه ويؤمن بمحكمه ومتشابهه واجعله لي انسا
في قبري ومونسا في حشري واجعلني ممن ترقيه بكل آية قرأها درجة في اعلى
عليين آمين رب العالمين اذا سمعت شيئا من عزائم القرآن يجب عليك السجود
تسجد

تسجد بغير تكبير وتقول لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا
لا اله الا الله عبودية ورقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا لا مستنكفا ولا مستكبرا انا عبد ذليل ضعيف
خائف مستجير ثم ترفع رأسك قال الصادق ع من قرأ مائة آية من اي
القرآن شاء ثم قال سبع مرات يا الله فلو دعا على الصخور فلقها دعاء فيه
اسم الله الاكبر عن معاذ بن جبل قال ارسلني رسول الله ص ذات يوم
الى عبد الله بن سلام وعنده جماعة من اصحابه فحضر فقال النبي ص يا عبد الله
اخبرني عن عشر كلمات علمهن الله عز وجل ابراهيم ع يوم قذف في النار اتجدهن
في التورية مكتوبا فقال عبد الله يا نبي الله بابي انت وامي هل انزل عليك
فيهن شيء فاني اجد ثوابها في التورية ولا اجد الكلمات وهي عشر دعوات فيهن اسم الله
قال رسول الله ص هل علمهن الله كليمه موسى ما علمهن الله ع ابراهيم الخليل فقال النبي
وما تجد ثوابها في التورية قال عبد الله يا رسول الله وما استطيع ان احصي ثوابها
غير اني اجد في التورية مكتوبا ما من عبد من الله عليه وجعل هؤلاء الكلمات
في قلبه الا جعل النور في بصره واليقين في قلبه وشرح صدره وجعل له نورا من مجلسه
الى العرش يتلألأ ويباهي به ملائكته في كل يوم مرتين ويجعل الحكمة في لسانه ويرزقه
حفظ كتابه وان لم يكن حريصا عليه ويفقهه عليه وفي الدين ويقذف له المحبة
في قلوب عباده ويؤمنه من عذاب القبر وفتنة الدجال ويؤمنه من الفزع الاكبر
يوم القيمة ويحشره في زمرة الشهداء ويكرمه الله ويعطيه ما يعطيه الانبياء بكرامته
اذا خاف الناس ولا يحزن اذا حزن الناس ويكتب عند الله صديقا ويحشر يوم
القيمة وقلبه ساكن مطمئن وهو ممن يكسا مع ابراهيم ع يوم القيمة ولا يسأل بتلك
الدعوات شيئا الا اعطاه الله ولو اقسم على الله لابر قسمه ويجاور الرحمن في دار
الجلال وله اجر كل شهيد استشهد منذ يوم خلق الدنيا قال النبي ص وما دار
الجلال يا ابن سلام قال جنة عدن وهو موضع عرش الرحمن رب العزة وهو

فجوار الله قال ابن سلام افعلمنا يا رسول الله ومن علينا كما من الله عليك قال النبي ص
خروا لله سجدا قال فخروا سجدا فلما رفعوا رؤسهم قال النبي ص قولوا يا الله يا الله
يا الله انت المرهوب منك جميع خلقك يا نور النور وانت الذي احتجبت دون
خلقك فلا يدرك نورك نور يا الله يا الله يا الله انت الرفيع الذي ارتفعت
فوق عرشك من فوق سمائك فلا يصف عظمتك احد من خلقك يا نور النور
قد استنار بنورك اهل سمائك واستضاء بضوئك اهل ارضك يا الله
يا الله يا الله انت الله الذي لا اله غيرك تعاليت عن ان يكون لك شريكا
شريك وتعظمت عن ان يكون لك ولد وتكرمت عن ان يكون لك
شبيه وتجبرت عن ان يكون لك ضد فانت الله المحمود بكل لسان
وانت المعبود في كل مكان وانت المذكور في كل اوان وزمان يا نور
النور كل نور خامد لنورك يا مليك كل مليك يفنى غيرك يا دائم
كل حي يموت غيرك يا الله يا الله يا الله الرحمن الرحيم ارحمني رحمة تطفئ
بها غضبك وتكف بها عذابك وترزقني بها سعادة من عندك
وتحلني بها دارك الذي تسكنها خيرتك من خلقك يا ارحم الراحمين
يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم
العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب
كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ بالنعم قبل
استحقاقها يا ربتاه ويا سيداه ويا املاه ويا غاية رغبتاه اسئلك يا الله
يا الله يا الله ان لا تشوه خلقي بالنار قال يا رسول الله وما ثواب من قال
هذه الكلمات قال هيهات هيهات انقطع العلم لو اجتمع ملائكة سبع سموات
وسبع ارضين ان يصفوا ذلك الى يوم القيمة لما وصفوا من الف جزء جزءا
واحدا وذكر عليه السلام لهذه الكلمات ثوابا وفضائل كثيرة لا يحتمل ذكرها ههنا
اقتصرنا على ذكر المقصود مخافة التطويل في طلب الحاجة ومن اراد الخروج من
بيته فليقل عند خروجه بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله عليه توكلت
على الله

على الله ويقرأ الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه ويساره وفوقه وتحته واذا اراد الرجوع الى بيته فليقل حين
يدخل بسم الله وبالله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يسلم على اهله ان كان في البيت اهل فان لم يكن في
البيت اهل فليقل بعد الشهادتين السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين
السلام على الائمة الهادين المهديين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين واذا
دخل السوق فليقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ومن دعاء امير المؤمنين ع في الحاجة لا اله الا الله وحده
لا شريك له الحليم الكريم لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم الحمد لله الذي
بنعمته تتم الصالحات يا هو يا من هو هو يا من ليس هو الا هو يا هو يا من لا هو الا هو
ايضا في طلب الحاجة عن ابي عبد الله ع قال كان ع اذا المت به الحاجة يسجد من غير
قراءة ولا ركوع ثم يقول يا ارحم الراحمين سبع مرات وما قالها مؤمن الا قال الله جل
جلاله ها انا ذا ارحم الراحمين سبع مرات سل حاجتك قال النبي ص لعلي ع يا علي اذا
خرجت من منزلك تريد حاجة فاقرأ آية الكرسي فان حاجتك تقضى ان شاء الله عن
الصادق ع قال من ذهب في حاجة على غير وضوء فلم تقض حاجته فلا يلومن الا نفسه
من كتاب عيون الاخبار عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال اذا اراد احدكم
الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي
وانا انزلناه في ليلة القدر وام الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة في المهمات
عنه ع قال قال علي ع اذا اصاب الرجل كربة او شدة فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقها
بالارض وليلصق جؤجؤه بالارض ثم يدعو اخرى قال علي ع لابنه اذا نزل بك امر عظيم في

فحد بنا ودينا فتوضأ وارفع يديك وقل يا الله سبع مرات ثم سل حاجتك فانه تستجاب
لك اخر وعن ابي الحسن الاول ع قال قال ما من احد دهمه امر يغمه او كربة كربته فرفع راسه
الى السماء ثم قال ثلث مرات بسم الله الرحمن الرحيم الا فرج الله كربته واذهب غمه ان شاء الله
في الدين عن الحسين بن خالد قال ركبني دين ببغداد ثلث مائة الف وكان لي دين غرماء ان
اقضي ديني واعطيهم قال وحضر الموسم فخرجت مستترا واردت الوصول الى ابي الحسن ع فلم اقدر
فكتبت اليه اصف له حالي وما علي وما لي فكتب الي في عرض كتابي قل في دبر كل صلوة اللهم اني
اسئلك بلا اله الا انت بحق لا اله الا انت ان ترحمني بلا اله الا انت اللهم اني اسئلك بلا اله الا
انت بحق لا اله الا انت ان ترضى عني بلا اله الا انت اللهم اني اسئلك بلا اله الا انت بحق لا اله
الا انت ان تغفر لي بلا اله الا انت اعد ذلك ثلث مرات في دبر كل صلوة فريضة فان حاجتك
تقضى ان شاء الله قال الحسين فادمنتها والله ما مضت بي الا اربعة اشهر حتى اقتضيت ما لي
واستفضلت مائة الف درهم في الدعاء على الظالم قال رسول الله ص اذا اخفت امراة فاردت
ان تكفي امره وشره فاعتمد طلبته الهلال في اول الشهر فاذا رايته فقم قائما على قدميك وقل
كانت تومي اليه بالخطاب ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار
وله فيها من الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وتومي
بهذه الكلمة نحو دار الرجل الذي تخاف وبيديك ثم تقول فاحترقت فاحترقت فاحترقت اللهم
طمه بالبلاء طما وغمه بالغماء غما وارمه بحجارة من سجيل وطير ابابيل يا علي يا عظيم ثم تقول
مثل ذلك في الليلة الثانية من الشهر وفي الليلة الثالثة فان نجع وبلغ ما تريد في الشهر الاول
والا فعلت في الشهر الثاني تلتمس الهلال الليلة الاولى تقدم ما تقدم ذكره والثانية والثالثة
فان نجع والا فمثل ذلك في الشهر الثالث ولن تحتاج بعد ذلك باذن الله عز وجل اخر جاء

رجل

رجل الى الصادق ع فشكا اليه ظالما ظلمه فقال له قل يا ناصر المظلوم المبغي عليه ان كان
فلان بن فلان ظلمني وبغى علي فابتله بفقر لا يجبره وبلاء لا يستره فما دعا الرجل
على ظالمه بهذا الدعاء الا ثلث مرات حتى اصابه وضح في جبهته ع اخر في
من بعده اخر اذا دخلت على سلطان فقل خيرك بين عينيك وشرك
تحت قدميك وانا استعين بالله عليك اخر عن الرضا ع قال اذا
دعا احدكم على عدو له فليقل اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه
اخر يا من يكفي كل شيء ولا يكفي منه شيء وصل على محمد وال محمد واكفني
مونته بلا مونة اخر اذا فزعت رجلا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم امتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم
وامتنع برب الفلق من شر ما خلق ما شاء الله لا قوة الا بالله في طلب الرزق
عن الرضا ع قال شكى رجل الى ابي عبد الله ع قال اذن كما سمعت الاذان الفقر
كما يؤذن المؤذن عن الصادق ع اللهم ان كان رزقي في السماء فانزله وان كان
في الارض فاظهره وان كان بعيدا فقربه وان كان قريبا فاعطنيه وان
كان قد اعطيتنيه فبارك لي فيه وجنبني عليه المعاصي والردى في الخوف
قال الصادق ع اذا كنت في سفر او مفازة فخفت جنيا او ادميا فضع يمينك
على ام راسك واقرا برفيع صوتك افغير دين الله يبغون وله اسلم من
في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون وروي في هذه الاية
تقرا للدابة التي تمنع اللجام يقرا في اذنها وتقول اللهم سخرها وبارك
فيها بحق محمد واله ويقرا انا انزلناه وقال امير المؤمنين ع ما عثرت دابتي
قط قيل ولم ذلك قال لاني لم اطا بها زرعا قط فيمن خاف الاسد على نفسه
وغنمه عن ابي عبد الله ع قال من خاف الاسد على نفسه او على غنمه
فليخط عليها خطا وليقل اللهم رب دانيال ورب كل اسد مستاسد احفظني
واحفظ على غنمي عن النبي ص قال لعلي ع يا علي اذا رايت اسدا او اشتد بك امر

فكبر ثلثا وقل الله اكبر واجل واعز واعظم من كل شيء واكبر واعز من خلقه واقدر
اعوذ بالله من شر ما اخاف واحذر تكف شره ان شاء الله تعالى في الخوف من الكلاب
والسباع فليقل قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما
بما كانوا يكسبون واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا
وان يروا كل اية لا يؤمنون بها حتى اذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا
ان هذا الا اساطير الاولين في الفال والطيرة في الحديث ان النبي ص كان يحب
الفال الحسن ويكره الطيرة وكان ع يامر من راى شيئا يكرهه ويتطير منه
ان يقول اللهم لا يوتي الخير الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول
ولا قوة الا بك دعاء اخر عن الصادق ع دعا به عند دخوله على المنصور
وهو في شدة غضبه فسكن غضبه يا عدتي عند شدتي ويا غوثي
عند كربتي احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي
لا يرام فيمن خاف السارق يقرا على الحلق والقفل قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن الى اخر السورة في الغضب عن الصادق ع قال ايما رجل غضب وهو
قائم فليجلس فانه يذهب عنه رجز الشيطان ومن غضب على ذي رحم فليمسه
فانه يسكن عنه الغضب عنه قال قل عند الغضب اللهم اذهب عني
غيظ قلبي واغفر لي ذنبي واجرني من مضلات الفتن اسئلك رضاك واعوذ
بك من سخطك اسئلك جنتك واعوذ بك من نارك اسئلك الخير
كله واعوذ بك من الشر كله اللهم ثبتني على الهدى والصواب واجعلني
راضيا مرضيا غير ضال ولا مضل وقال قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم
اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق وقال
ابو عبد الله ع من كف غضبه عن الناس كف الله عنه غضبه
يوم القيمة ايضا في الغضب يصلي على النبي واله ويقول ويذهب غيظ
قلوبهم اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني من الشيطان الرجيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم في الوحشة روي ان النبي ص شكا
اليه رجل الوحشة فقال اكثر من ان تقول هذه الكلمة هذا فقالهن فذهب
عنه

عنه الوحشة وهو سبحان ربي الملك القدوس رب الملائكة والروح خالق السموات
والارض ذي العزة والجبروت في الهم والحزن قال النبي ص من دعا
بهذا الدعاء اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك
ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسئلك بكل اسم هو لك سميت به
نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت
به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي ونور صدري
وجلاء حزني وذهاب همي اذهب الله همه وابدله مكان حزنه فرحا
في البلاء من راى اهل البلاء فليقل سرا الحمد لله الذي عافاني
مما ابتلاه به ولو شاء فعل بي عن ابي جعفر ع قال تقول
ثلث مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله الذي
عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل بي قال من قال ذلك لم يصبه
ذلك البلاء ابدا قال رسول الله ص اذا رايتم اهل البلاء
فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم في الجنازة كان علي بن الحسين ع
اذا راى جنازة قال الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم وقال
ايضا الحمد لله الذي تعزز بالقدرة وقهر عباده بالموت في الامر
المشكل روي ان من عرض له مهم واراد ان يعرف وجه الحيلة فيه فينبغي
ان يقرا حين ياخذ مضجعه هاتين السورتين كل واحدة سبع مرات
والشمس وضحيها والليل اذا يغشى فانه يرى شخصا ياتيه ويعلمه وجه
الحيلة فيه والنجاة منه في العافية كان من دعاء النبي ص اللهم اني اسئلك
العافية وشكر العافية وتمام العافية في الدنيا والاخرة قال رسول الله ص
من راى يهوديا او نصرانيا او مجوسيا او واحدا على غير ملة الاسلام
فقال الحمد لله الذي فضلني عليك بالاسلام دينا وبالقران كتابا

ونحمد نبيّا وبعلي اماما وبالمومنين اخوانا وبالكعبة قبلة لم يجمع الله بينه
وبينه في النار ويعزم المسئلة ويجب للداعي عزيمة المسئلة لقول النبي صلى
لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وليعزم المسئلة
فانه لا مكره له واذا استجاب الله دعاء الداعي فليقل الحمد لله الذي
بعزته تتم الصالحات واذا ابطا عليه الاجابة فليقل الحمد لله
على كل حال ويكره الداعي استبطاء الاجابة وليكن مواضبا على الدعاء
والمسئلة لا يسأم منها لقول النبي صلى يستجاب للعبد ما لم يعجل يقول
قد دعوت فلم يستجب لي واذا اردت حاجة فقل اللهم اني اسئلك
باسمك الاعلى الاكبر الاعز الاجل الاعظم الاكرم ان تفعل بي كذا
فانه لا يرد في الورطة روي عن النبي صلى انه قال لعلي ع اذا وقعت
في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم اياك نعبد واياك نستعين فان الله سبحانه يدفع بها البلاء
في اسم الله الاعظم روي ان علي بن الحسين ع قال كنت ادعو الله سبحانه
سنة عقيب كل صلوة ان يعلمني الاسم الاعظم فاني ذات يوم قد صليت
الفجر فغلبتني عيناي وانا قاعد اذا انا برجل قائم بين يدي يقول لي
سألت الله ان يعلمك الاسم الاعظم قلت نعم قال قل اللهم اني اسئلك
باسمك الله الله الله الله الله الذي لا اله الا هو رب العرش
العظيم قال فوالله ما دعوت بها لشيء الا رايته نجح في الرعد والصواعق
قال اذا سمعت صوت الرعد فرايت الصواعق فقل اللهم لا تقتلنا
بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا من قبل ذلك في المطر واذا
مطرت السماء فقل صبا هنيئا عن الصادق ع قال اذا هبت الرياح
فاكثر من التكبير وقل اللهم اني اسئلك خير ما هاجت به الرياح
وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اجعلها
علينا

علينا رحمة وعلى الكافرين عذابا وصلى الله على محمد وال محمد والدعاء في الزرع
عن ابي جعفر ع قال قلت اذا اردت ان تزرع فخذ قبضة من البذر
بيدك ثم استقبل القبلة وقل افرأيتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون
ثلث مرات ثم قل اللهم اجعله حبا مباركا وارزقنا فيه السلامة
والتمام واجعله حبا متراكبا ولا تخيبني من خيرها ابتغي ولا تفتني بما منعتني
بحق محمد وال محمد الطيبين ثم ابذر القبضة التي في يدك انشاء الله
الدعاء في الوحدة يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك
وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك اعوذ بالله
من شر كل اسد واسود وحية وعقرب ومن ساكن البلد ومن شر
والد وما ولد افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض
طوعا وكرها واليه يرجعون الحمد لله بنعمته وحسن بلائه علينا اللهم
صاحبنا في السفر وافضل علينا فانه لا حول ولا قوة الا بالله ثم تقرا
الهيكم التكاثر الى اخره فانه لا يؤذيك شيء من السباع والهوام
والحيات والعقارب اذا قرأت ذلك ولويت على الحية باذن الله تعالى
في العطاس عن ابي عبد الله ع قال من سمع عطسة فحمد الله واثنى
عليه وصلى على محمد واهل بيته لم يشتك ضرسه ولا عينه ابدا ثم قال
وان سمعها بينها وبينه البحر فلا يدع ان يقول عن امير المومنين ع قال
من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع
الاذنين والاضراس وعن ابي جعفر ع قال اذا عطس الرجل ثلثا فشمته
ثم اتركه بعد ذلك وعن امير المومنين ع قال قال رسول الله صلى ان
احدكم ليدع تسميت اخيه ان عطس فيطالبه يوم القيمة فيقضى له
عليه وقال صلى اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة

عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة
يغفر الله لك عن تسنيم خادم الحسين بن علي عليهما السلام قال قال لي صاحب
الزمان وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة فعطست فقال يرحمك الله
قال تسنيم ففرحت بذلك فقال الا ابشرك بالعطاس فقلت بلى
فقال هو امان من الموت ثلثة ايام عن ابي مريم قال عطس غلام
عند ابي جعفر ع فقال ابو جعفر نعم الشيء العطاس فيه راحة للبدن
ويذكر الله عنده ويصلي على النبي صلى واله فقلت ان عندنا في
العراق يحدثون انه لا يصلى على النبي صلى في ثلث مواضع عند
العطاس وعند الذبيحة وعند الجماع فقال اللهم ان كانوا كذبوا فلا
تنلهم شفاعة محمد صلى الله عليه واله عن ابي عبد الله ع قال من قال
اذا سمع عاطسا الحمد لله على كل حال ما كان من امر الدنيا والاخرة
والاخرة وصلى الله على محمد واله لم ير فيه سوء عنه ع قال قال النبي صلى
من سبق العاطس بالحمد عوفي من وجع الضرس والخاصرة عن الصادق ع
قال اذا عطس الانسان فقال الحمد لله قال الملكان الموكلان به
رب العالمين كثيرا لا شريك له فان قالها العبد قال الملكان صلى الله
على محمد فان قالها العبد قال وعلى ال محمد فان قال الملكان رحمك
الله قال امير المومنين علي بن ابي طالب ع في خبر طويل اذا عطس احدكم
فسمتوه فان قال يرحمك الله فقولوا يغفر الله لكم ويرحمكم فان الله تعالى
قال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها عن عبد الله بن
ابي يعفور قال حضرت مجلس ابي عبد الله اذا عطس رجل فجلس فقال
ابو عبد الله يرحمك الله قالوا امين فعطس ابو عبد الله فجلوا ولم يحسنوا
ان يردوا عليه قال فقولوا على الله ذكره وفي رواية اخرى عنهم عليهم السلام
اذا عطس الانسان ينبغي ان يضع سبابته على قصبة انفه ويقول الحمد لله
رب العالمين

رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين رغم انفي لله رغما داخرا صاغرا غير مستنكف
ولا مستحسر واذا عطس غيره فليشمته وليقل يرحمك الله مرة او مرتين او ثلثا
فاذا رد فليقل يرحمك الله مرة او مرتين او ثلثا فليقل شفاك الله واذا اراد تسميت
المومن فليقل يرحمك الله وللمرأة عافاك الله وللصبي زرعك الله وللمريض شفاك
الله وللذمي هداك الله وللنبي والامام صلى الله عليك واذا شمته غيره
فليرد عليه وليقل يغفر الله لنا ولكم روى الواصبي عن ابي عبد الله ع قال لكثرة
العطاس امن صاحبه من خمسة اشياء اولها الجذام والثاني الريح الخبيثة التي
تنزل في الراس والوجه والثالث يأمن من نزول الماء في العين والرابع يأمن
من سدة الخياشيم والخامس يأمن من خروج الشعر في العين قال وان احببت
ان يقل عطاسك فاستعط بدهن المرزنجوش قلت مقدار كم قال مقدار
دانق قال ففعلت ذلك خمسة ايام فذهب عني عنه ع قال من عطس في مرضه
كان له امان من الموت في تلك العلة وقال التثاوب من الشيطان والعطاس
من الله عز وجل عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا
كان الرجل يتحدث فعطس عاطس فهو شاهد حق وقال صلى واله العطاس للمريض
دليل على العافية وراحة للبدن في النسيان عن السكوني عن النوفلي عن ابي
عبد الله ع قال اذا انساك الشيطان شيئا فضع يدك على جبهتك وقل اللهم اني
اسئلك يا مذكر الخير وفاعله والامر به ان تصلي على محمد وال محمد وتذكرني ما

انسانية الشيطان الباب الحادي عشر في آداب المريض وعلاجه وما يتعلق
بها خمس فصول هذا الباب مختار من طب الائمة ومن مجموع من دعوات
لمولاي طول الله عمره الفصل الاول في آداب المريض والعائد وعلاجه
في ثواب المريض عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الحمى رائد الموت وسجن الله في ارضه وفورها من جهنم وهي حظ كل مؤمن
من النار وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأى من جسمه بثرة عاذ بالله
واستكان له وجار اليه فيقال له يا رسول الله ما هو بأس فيقول
ان الله اذا اراد ان يعظم صغيرا اعظم واذا اراد ان يصغر عظيما
صغر عن ابي عبد الله قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة
ولا صداع ولا مرض وذلك قول الله عز وجل في كتابه في سورة الشورى
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ثم قال وما
يعفو الله اكثر مما يأخذ به عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان
الوجع الحمى تعطي كل عضو قسطه من البلاء والاجر فمن لا يسلى عن
محمد بن احمد عن يوسف بن اسمعيل باسناده قال قال ان المؤمن
اذا حم حماة واحدة تناثرت الذنوب منه كورق الشجر فان صار على
فراشه فانينه تسبيح وصياحه تهليل وتقلبه على الفراش كمن يضرب
بسيفه في سبيل الله وان اقبل يعبد الله عز وجل بين اصحابه مغفورا
له فطوبى له ان مات وويل له ان عاد والعافية احب الينا عن علي بن
الحسين عليهما السلام قال حمى ليلة كفارة سنة وذلك لان المها يبقى في
الجسد سنة وعن ابي عبد الله ع قال حمى ليلة كفارة لما قبلها ولما
بعدها وعنه ع قال من اشتكى ليلة فقبلها بقبولها وادى الى الله شكرها
كانت له كفارة ستين سنة قال قلت وما قبلها بقبولها قال صبر
على ما كان فيها وعن آبائه ع قال سهر ليلة من مرض افضل من عبادة
سنة

سنة عن زرارة عن احدهما ع قال سهر ليلة من مرض او وجع افضل
واعظم اجرا من عبادة سنة عن ابي جعفر ع قال حمى ليلة تعدل عبادة
سنة وحمى ليلتين تعدل عبادة سنتين وحمى ثلث تعدل عبادة
سبعين سنة قال ابو حمزة قلت فان لم يبلغ سبعين سنة قال فلابيه
وامه قال قلت فان لم يبلغا قال فلقرابته قال قلت فان لم يبلغ
قرابته قال فلجيرانه عن الرضا ع قال المرض للمؤمن تطهير ورحمة
وللكافر تعذيب ولعنة وان المرض لا يزال بالمؤمن حتى ما يكون عليه
ذنب عن ابي عبد الله ع قال صداع ليلة يحط كل خطيئة الا الكبائر
عن ابي ابراهيم ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمريض اربع خصال يرفع
عنه القلم ويأمر الله الملك فيكتب له كل فضيلة كان يعملها في صحته ويتبع
مرضه كل عضو في جسده فيستخرج ذنوبه منه فان مات مات مغفورا له وان
عاش عاش مغفورا له عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا مرض المسلم كتب الله
له كاحسن ما كان يعمل في صحته وتساقطت ذنوبه كما يتساقط ورق
الشجر عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل اذا احب عبدا نظر اليه
واذا نظر اليه اتحفه بواحدة من ثلث اما حمى او وجع عين او صداع
عن الكاظم ع قال ان المؤمن اذا مرض اوحى الله عز وجل الى
اصحاب الشمال لا تكتبوا على عبدي ما دام في حبسي ووثاقي واوحى
الى اصحاب اليمين ان اكتبوا لعبدي ما كنتم تكتبون له في صحته من
في الصبر على العلة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز
وجل اذا ابتليت عبدي فصبر ولم يشكني على عواده ثلثا ابدلته
لحما خيرا من لحمه وجلدا خيرا من جلده ودما خيرا من دمه وان توفيته
فالى رحمتي وان عافيته ولا ذنب عليه عن الرضا ع قال المرض
للمؤمن تطهير ورحمة وللكافر تعذيب ونقمة عن النبي صلى الله عليه وآله ان العبد ليصيبه

من المصاب حتى يمشي على الارض ما عليه خطيئة عن ابي عبد الله ع
عودوا مرضاكم واسئلوهم الدعاء فانه يعدل دعاء الملائكة
ومن مرض ليلة فقبلها بقبولها كتب الله له عبادة ستين سنة
قيل له ما معنى قبولها قال لا يشكو ما اصابه فيها الى احد
عن ابي عبد الله ع قال انما الشكوى ان يقول الرجل لقد ابتليت
بما لم يبتل به احد ويقول لقد اصابني ما لم يصب احدا وليس
الشكوى ان يقول سهرت البارحة وحممت البارحة اليوم
ونحو هذا روي عن امير المؤمنين ع انه قال المرض لا اجر
فيه ولكن لا يدع ذنبا الا حطه وانما الاجر بالقول باللسان
والعمل باليد والرجل وان الله عز وجل ليدخل بصدق
النية والسريرة الخالصة جما من عباده الجنة في عيادة
المريض قال النبي صلى الله عليه وآله من حق المسلم على المسلم اذا لقيه سلم عليه
واذا مرض ان يعوده واذا مات تبع جنازته وانه صلى الله عليه وآله عاد جارا
له يهوديا وقال ع تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده
عليه ويسأله كيف هو كيف اصبحت وكيف امسيت وتمام
تحيتكم المصافحة عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمريض منكم ان يؤذن
اخوانه بمرضه فيعودونه ويؤجر فيهم ويؤجرون فيه فقيل نعم هم
يؤجرون فيه لمشيهم اليه وهو كيف يؤجر فيهم قال باكتسابه لهم الحسنات
فيؤجر فيهم فيكتب له بذلك عشر حسنات ويرفع له عشر درجات ويحط عنه
عشر سيئات قال وينبغي لاولياء الميت منكم ان يؤذنوا اخوان الميت
فيشهدون جنازته ويصلون عليه ويستغفرون له فيكسب
لهم الاجر ويكسب لميته الاستغفار عن ابي الحسن موسى ع قال عاد
امير المؤمنين ع صعصعة بن صوحان فقال يا صعصعة لا تفخر على
اخوانك بعيادتي اياك وانظر لنفسك فكان الامر قد وصل اليك
ولا يلهينك

ولا يلهينك الامل من كتاب هدى امير المؤمنين ع ومن كتاب جنائن
عن الصادق عليه السلام قال لا عيادة في وجع العين ولا تكون
عيادة اقل من ثلثة ايام فاذا احببت فيوم ويوم لا او يومين لا
واذا طالت العلة ترك المريض وعياله عنه قال الامام امير المؤمنين ع
قال من اعظم العواد اجرا عند الله لمن اذا عاد اخاه خفف الجلوس
الا ان يكون المريض يريد ذلك ويحبه ويسأله ذلك وقال ع
من تمام العيادة ان يضع العائد احدى يديه على الاخرى
او على جبهته وعنه ع ايضا قال تمام العيادة للمريض ان تضع يدك
على ذراعيه وتعجل القيام من عنده فان عيادة النوكى اشد
على المريض من وجعه روي عن الصادق ع انه قال اذا كان يوم القيمة
نادى العبد الى الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويقول يا مؤمن
ما منعك ان تعودني حين مرضت فيقول المؤمن انت ربي وانا
عبدك انت الحي القيوم الذي لا يصيبك الم ولا نصب فيقول
عز وجل من عاد مؤمنا في فقد عادني ثم يقول له اتعرف فلان بن
فلان فيقول نعم يا رب فيقول له ما منعك ان تعوده حين مرض اما
انك لو عدته لعدتني ثم لوجدتني به وعنده ثم لو سألتني حاجة
لقضيتها لك ولم اردك عنها قال ابو الحسن ع اذا مرض احدكم فليأذن
للناس ان يدخلوا عليه فليس من احد الا وله دعوة مستجابة وروي عن النبي ص
انه قال وقد عاد سلمان رضي الله عنه لما اراد ان يقوم يا سلمان
كشف الله ضرك وغفر ذنبك وحفظك في دينك وبدنك الى منتهى
اجلك عن الصادق ع من امالي الشيخ ابي جعفر بن بابويه قال عاد رسول الله ص
سلمان الفارسي رحمه الله فقال يا سلمان ان لك في علتك ثلث خصال
انت من الله بذكر ودعاؤك فيه مستجاب ولا تدع العلة عليك
ذنبا الا حطته متعك الله بالعافية الى انقضاء اجلك وعنه ص انه

قال العبادة ثلثة والتعزية مرة عن ابي عبد الله ع انه قال ايما مؤمن
عاد اخاه في مرضه فان كان حين يصبح شيعه سبعون الف ملك فاذا قعد عنده
غمرته الرحمة واستغفروا له حتى يمسي وان كان مساء كان له مثل ذلك
حتى يصبح عن الباقر ع قال كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الباقر ع قال كان
فيما ناجا به موسى ع ربه قال يا رب ما بلغ من عيادة المريض من الاجر
فقال عز وجل اوكل به ملكا يعوده في قبره الى محشره عن الصادق ع
قال قال رسول الله ص من عاد مريضا نادى مناد من السماء باسمه
يا فلان طبت وطاب ممشاك تبوأت من الجنة وقال ع اعظمكم اجرا
في العيادة اخفكم جلوسا وقال اذا دخل احدكم على اخيه عائدا له فليدع
له فان دعاءه مثل دعاء الملائكة وقال ع من عاد مريضا في الله
لم يسأل المريض للعائد شيئا الا استجاب الله له عن علي ع في المرض
يصيب الصبي قال كفارة لوالديه عن مولى جعفر بن محمد عليهما السلام
قال مرض بعض مواليه فخرجنا نعوده فقال قفوا فوقفنا فقال مع احدكم
تفاحة او سفرجلة او اترجة او لعقة من طيب او قطعة من عود
فقلنا ما معنا من هذا شيء قال اما علمتم ان المريض يستريح
الى كل من ادخل به عليه في معالجة المريض قال النبي ص تداووا
فان الله عز وجل لم ينزل داء الا وانزل له شفاء وقال ع موت
الانسان بالذنوب اكثر من موته بالاجل وحياته بالبر اكثر
من حياته بالعمر وروي عنه ع انه قال ما يكون من علة الا من
ذنب وما يعفو الله عز وجل عنه اكثر وروي قال اثنان عليلان
صحيح محتم وعليل مخلط وقال ع تجنب الدواء ما احتمل بدنك
الداء فاذا لم يحتمل الداء فالدواء عن ابي عبد الله ع قال ان نبيا
من الانبياء مرض فقال لا اتداوى حتى يكون الذي امرضني هو
الذي يشفيني فاوحى الله عز وجل لا اشفيك حتى تداوى فان الشفاء مني

عن الرضا ع

عن الرضا ع قال لو ان الناس قصروا في الطعام لاستقامت ابدانهم
عن ابي عبد الله ع قال ليس الحمية من الشيء تركه انما الحمية من الاكثار
منه عن العالم ع قال الحمية راس الدواء والمعدة بيت الداء وعود
ما تعودت ومن كتاب روضة الواعظين قال رسول الله ص من مات
بغير وصية مات ميتة جاهلية وقال ص ما ينبغي لامرئ مسلم ان يبيت
ليلة الا ووصيته تحت راسه وقال ص من لم يحسن وصيته عند الموت
كان نقصا في مروته وعقله قال امير المؤمنين من اوصى ولم يحف ولم يضار
كان كمن تصدق به في حياته وقال ما ابالي اضررت بورثتي
او سرقتهم ذلك المال قال الصادق ع الوصية حق على كل مسلم وقال عليه السلام
من لم يوص عند موته لذوي قرابته ممن لا يرث فقد ختم عمله بمعصية
الفصل الثاني في الاستشفاء بالقرآن قال النبي ص من لم يستشف بالقرآن
فلا شفاه الله وقال الصادق ع من قرأ مائة آية من القرآن اي آي شاء
ثم قال سبع مرات يا الله فلو دعا على الصخرة لقلعها عن ابي الحسن ع قال اذا
خفت امرا فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني
البلاء ثلث مرات عن ابي ابراهيم انه قال من استكفى بآية من القرآن من
المشرق الى المغرب كفى اذا كان بيقين وقال العالم ع في القرآن شفاء من
داء في السور وما جاء فيها روي عن العالم انه قال من نالته علة فليقرأ في
جيبه ام الكتاب سبع مرات فان سكنت والا فليقرأها سبعين مرة
فانها تسكن وروي عن النبي ص انه قال في الحمد سبع مرات شفاء من كل داء فان
عوذ بها صاحبها مائة مرة وكان الروح قد خرج من الجسد رد الله عليه الروح
وروي عن ابي عبد الله ع انه قال لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت
فيه الروح ما كان عجبا عن الباقر ع قال اذا كانت بك علة تخوف على نفسك منها
فاقرأ سورة الانعام فانه لا ينالك من تلك العلة ما تكره عنه ع قال من قرأ
سورة النحل في كل شهر كفي المغرم في الدنيا وسبعين نوعا من انواع البلاء
اهونه الجنون والجذام والبرص وفي رواية المتحرز من ابليس وجنوده واشياعه

وعنه ع قال من قرأ سورة لقمان في كل ليلة وكل الله عز وجل به
في ليلته ملائكة يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح فان قرأها
بالنهار لم يزالوا يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يمسي
عن ابي عبد الله ع قال ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس فمن قرأ
يس قبل ان ينام او في نهاره قبل ان يمسي كان في نهاره من
المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في كل ليلة قبل
ان ينام وكل الله به الف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم
ومن كل آفة وان مات في يومه ادخله الجنة تمام الخبر وفي رواية
يقرأ للدنيا والآخرة وللحفظ من كل آفة وبلية في النفس والاهل والمال
وروي انه من كان مغلوبا على عقله قرأ عليه يس او كتبه وسقاه
وان كتبه بماء الزعفران على اناء من زجاج فهو خير فانه يبرئ
عن ابي عبد الله ع قال من قرأ سورة الصافات في كل يوم جمعة
لم يزل محفوظا من كل آفة مدفوعا عنه كل بلية في حيوة الدنيا
مرزوقا في الدنيا باوسع ما يكون من الرزق ولم يصبه الله
في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا من جبار
عنيد وفي رواية يقرأ للشرف والجاه والعز في الدنيا والآخرة
وعنه ع قال من قرأ سورة الزمر في يومه او ليلته اعطاه الله شرف
الدنيا والآخرة واعزه بلا عشيرة ومال ومن قرأ سورة الطور
جمع الله عز وجل له خير الدنيا والآخرة ومن قرأ سورة الواقعة
في كل ليلة الجمعة احبه الله وحببه الى الناس اجمعين ولم ير في الدنيا
بؤسا ابدا ولا فقرا ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا وهي في امير المؤمنين ع
واولاده ومن قرأ سورة الحديد والمجادلة في صلوة الفريضة مدمنها
لم يعذب اهله وبدنه وما له بسوء ولا خصاصة عن علي بن الحسين ع قال
من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان ونور
بصره

بصره

بصره ولا يصيبه فقر ابدا ولا جنون في بدنه ولا في ولده وفي رواية
ويكون محمودا عند الناس عن ابي عبد الله ع قال من اكثر قراءة قل اوحي لم يصبه
في حيوة الدنيا شيء من اعين الجن ولا نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم ومن قرأ
سورة المزمل في عشاء الآخرة او في آخر الليل والنهار شاهدين مع السورة
واحياه حيوة طيبة واماته ميتة طيبة ومن قرأ سورة والنا
زعات لم يدخله الله الجنة الا ريان ولا يدركه في الدنيا شقاء ابدا
وروي انه لمن سقي سما او لدغته ذو حمة من ذوات السموم يقرأ على
الماء والسماء ذات البروج ويسقاه فانه لا يضره ان شاء الله ومن قرأ
انا انزلناه في فريضة من الفرائض نادى مناد يا عبد الله قد غفر لك
ما مضى فاستأنف العمل ومن قرأ اذا زلزلت في نوافله لم يصبه زلزلة
ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا ومن قرأ ويل
لكل همزة في فرائضه نفت عنه الفقر وجلبت الرزق وتدفع
عنه ميتة السوء ومن قرأ قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة
من الفرائض غفر الله له ولوالديه وما ولد وان كان شقيا محي من ديوان
الاشقياء واثبت في ديوان السعداء واحياه الله سعيدا واماته شهيدا

وبعثه شهيدا عن الرضا ع قال قال رسول الله ص اذا اصاب احدكم
صداع او غير ذلك فبسط يديه وقراءة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد
والمعوذتين ومسح بهما وجهه فيذهب عنه ما يجده وروى عن الصادق ع
قال ان الله عز وجل عوض فاطمة عليها السلام من فدك طاعة الحمى لها
فايما رجل واحبها واحب ولدها فاصابته حمى فقراء الف مرة
قل هو الله احد ثم سال الله بحق فاطمة زالت عنه الحمى باذن الله تعالى
ومن قراء اذا جاء نصر الله في نافلة او فريضة نصره الله على جميع اعدائه
عن ابي عبد الله ع قال من اصابه مرض او شدة فلم يقراء في مرضه
او شدته بقل هو الله احد ثم مات في مرضه
او في تلك الشدة التي نزلت به فهو من اهل النار وقال من اوى
الى فراشه فقراء قل هو الله احد احدى عشرة مرة حفظ في داره
وفي رويات اهله في الاستشفاء بايات القران التهليل
من القران يستشفى به من سائر الامراض ٥٥٥ بسم الله الرحمن الرحيم
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو
الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم الى قوله وهو العلي العظيم
بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم هو الذي
يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم شهد الله
انه لا اله الا الى قوله سريع الحساب اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها
او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا ذلكم
الله ربكم خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل اتبع ما
اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين قل
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات
والارض

والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وما امروا الا ليعبدوا الها
واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي
امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم
الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه
متاب ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه
لا اله الا انا فاتقون وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء
الحسنى انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله
لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى
كل نفس بما تسعى انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما وما ارسلنا
من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وذا النون اذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش العظيم وهو الله
لا اله الا هو رب العرش الكريم ويعلم ما يخفون وما يعلنون الله لا اله الا هو له
الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون يا ايها الناس اذكروا نعمة
الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون

انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله
يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون
بل جاء بالحق وصدق المرسلين غافر الذنب قابل التوب
شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ذلكم الله
ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون هو الحي لا اله الا هو
فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين رب السموات
والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم
ورب ابائكم الاولين فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم فاعلم انه
لا اله الا هو واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم
متقلبكم ومثويكم لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا
متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلكم تتفكرون
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم الى اخر السورة انما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله
الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون رب المشرق ورب المغرب
لا اله الا هو فاتخذه وكيلا عن الصادق ع قال قال رسول الله ص

يا علي امان لك من الحرق ان تقول سبحان ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب
العرش العظيم يا علي امان لك من الوسواس ان تقول واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت
ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا يا علي امان لك من سوء تخافه ان تقول ما شاء الله لا
كان وما لم يشا لم يكن اشهد ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا
ولا حول ولا قوة الا بالله للحمى والصداع عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] بيده ويقرء عليه سبع
ويقرء كل عشرة [illegible] الكتاب [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله رب العالمين تمام السورة والمعوذتين [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم رب الناس
اذهب الباس واشف يا شافي فانه لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما [illegible]
وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا بسم الله الرحمن الرحيم قلنا يا نار
كوني بردا وسلاما على ابراهيم [illegible] يا ارحم الراحمين بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن
في الليل والنهار وهو السميع العليم [illegible]
[illegible]
[illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وتقرا فاتحة الكتاب
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى
[illegible] يا ارحم الراحمين [illegible]
[illegible] فاتحة الكتاب والمعوذتين [illegible]
[illegible] اية الكرسي
[illegible]

بقاصدين وشفي من به الصادق سلام قولا من رب الرحيم حسبي الله
ونعم الوكيل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ان الله يمسك
السموات الاية يريد الله ان يخفف عنكم الان خفف الله
عنكم قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم اردد عن فلان
بن فلان الحمى والبرد والمليلة وجميع الالام والاسقام والاعراض
والامراض والاوجاع والصداع طسم طس باسماء الله حمعسق
كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين
وصلوات على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين يا من تزول
الجبال ولا يزول صل على محمد وآل محمد وازل كل ما بفلان
بن فلان من مرض وهم وانك على كل شيء قدير وحسبنا الله
وحده وصلواته على محمد النبي وآله اجمعين مثله يكتب على
القرطاس ويعلق عليه وبالحق انزلناه وبالحق نزل الى قوله
نذيرا وننزل من القرآن الى قوله للمؤمنين وما محمد الا رسول
الى قوله على عقبيه وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم
كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ما كان محمد الى قوله عليما محمد رسول الله
الى قوله في الانجيل ومبشرا برسول الاية ولو ان قرانا سيرت به
الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا
الملك لله الواحد القهار ثم تقول بسم الله المكتوب على ساق
العرش للحمى الربع يكتب ويعلق على عضد الايمن بسم الله الرحمن الرحيم
ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى
بل لله الامر جميعا يا شافي يا كافي يا معافي وبالحق انزلناه وبالحق
نزل باسم فلان بن فلان بسم الله وبالله ومن الله والى الله
ولاغالب

ولا غالب الا الله اخرى يكتب على كتفه بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك
الى اخره لا باس لا باس يا رب الناس اذهب الباس اشف انت الشافي لا شفاء
الا شفاؤك قال رب اني وهن العظم مني الاية باسم فلان بن فلان
للحمى النافض بسم الله مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان وجعل بينهما
برزخا وحجرا محجورا يا نار كوني بردا وسلاما الاية الا ان حزب الله هم الغالبون
ولقد سبقت كلمتنا الى قوله الغالبون للربع عن الحسن الزكي ع قال اكتب
على ورقة يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وعلقه على المحموم واذا اخذه
الحمى يكتب على قرطاس هذه الاية ويشد على عضده قل الله اذن لكم
ام على الله تفترون ويكتب بطلط بطلطاط ويقول عقدت على اسم الله
حمى فلان ويشد على ساقه اليسرى مثله الم تر الى ربك كيف مد الظل الاية
للصداع والشقيقة عن ابي عبد الله ع قال ولو ان قرانا سيرت به الجبال
او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا تكاد السموات يتفطرن
منه الى قوله هدا وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا الاية ويا ارض
ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي الاية مثله في سورة البقرة فمن كان منكم مريضا
الى قوله نسك في سورة الفتح يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث
على نفسه اسكن سكنتك يا وجع الراس بالذي سكن له ما في الليل والنهار
وهو السميع العليم مثله اشتكى الى الصادق ع رجل من الصداع فقال ضع
يدك على الموضع الذي يصدع عليك واقرأ اية الكرسي وفاتحة الكتاب وقل
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر اجل واكبر مما اخاف واحذر اعوذ بالله
من عرق نعار واعوذ بالله من حر النار للصداع روى عمر بن حنظلة قال شكوت
الى ابي جعفر ع صداعا يصيبني قال اذا اصابك فضع يدك عليها ثم
وقل لو كان معه الهة كما تقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون

الى قوله شفيعا

الناقضون ذرية الوعده صح

لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون

يصدون عنك صدودا وللشقيقة عن الرضا ع بسم الله الرحمن الرحيم
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه
ان الله لا يخلف الميعاد ويكتب اللهم انك لست باله استحدثناه
الى اخره في الفصل الرابع بعد ان شاء الله تعالى للصداع وغيره عن الصادق ع
قال من كان به صداع او غيره فليضع يده على ذلك الموضع
وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار
وهو السميع العليم عنه عليه السلام قال كان النبي ص اذا كسل
او اصابته عين او صداع بسط يديه فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين
ثم يمسح بهما على وجهه فيذهب عنه ما كان يجده عن ابراهيم
قال شكوت الى الرضا ع قرة كنت اجدها ياخذني منها شبيه
الجنون وصداع غالب قال عليك بهذه البقلة التي تلتف
فدقها وضعها على راسك ومرهم فليضعوها على رؤس صبيانهم
فانها نافعة لهم باذن الله ففعلت فسكن عني الوجع والبقلة
اللبلاب عنه ع في الصداع قال فليختضب بالحناء ورقية للشقيقة
بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا تزغ الى انت الوهاب فان دواء
ولا اخذت حمصة بيضاء ونصفا ودققتها دقا ناعما وقرات
عليها قل هو الله احد ثلث مرات وسقيتها المريض شكى رجل من
اهل مرو الى ابي عبد الله ع الصداع قال ادن مني فمسح راسه ثم قال
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا
ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا معوية بن عمار
قال شكوت الى ابي عبد الله ع ريح الشقيقة فقال اذا فرغت من الفريضة
فضع

فضع سبابتك اليمنى بين عينيك وقل سبع مرات وانت تمرها
على حاجبك الايمن يا حنان اشفني ثم تمرها على يسارك وتقول
يا منان اشفني ثم ضع راحتك على هامتك وقل يا من سكن له ما في
الليل والنهار وما في السموات والارض صل على محمد وال محمد واهل بيته
وسكن ما بي لوجع العين عن امير المؤمنين ع قال اذا اشتكى احدكم
عينه فليقرأ عليها اية الكرسي وفي قلبه انه يبرأ ويعافى فانه
يعافى ان شاء الله وقيل من يقول كل يوم فجعلناه سميعا بصيرا
تسلم عينه من الافات ومثله يقرأ على الماء ثلث مرات ويغسل به
وجهه فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ولو نشاء
لطمسنا على اعينهم الى قوله يبصرون نظر النبي ص الى سلمان وهو ارمد فقال
لا تاكل التمر ولا تنم على جانبك الايسر ايضا يكتب الله نور السموات الاية في جام
بالقرنفل ويمحو بماء زمزم ثم يغسل ويصب في قارورة ويكحل منه بالليل
ومثله وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر
ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين للشكور عن ابي يوسف المعصب
قال قلت لابي الحسن الاول ع اشكو اليك ما اجد في بصري فقد صرت
شكورا فان رايت ان تعلمني شيئا قال اكتب هذه الاية الله نور السموات
والارض الاية ثلث مرات في جام ثم اغسله وصيره في قارورة واكتحل به
قال ما اكتحلت الا اقل من مائة ميل حتى رجع بصري اصح مما كان او قال ما كنت
لوجع الاذن يقرأ على دهن الياسمين او البنفسج سبع مرات قوله تعالى كان
لم يسمعها كان في اذنيه وقرا ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسؤلا ويصب في الاذن للضرس يقرأ فاتحة الكتاب ثلث مرات
وقل هو الله احد ثلث مرات يا ضرس اما الحار فسكنين ام البارد فسكنين
ام باسم الله سكنين اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في السموات وما في الارض

وهو السميع العليم قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها
اول مرة الى قوله وهو بكل خلق عليم اخرج منها فانك رجيم ولنخرجنهم منها
الى الابد فخرج منها خائفا يترقب لوجع الضرس يكتب على الخبز لمن يشتكي
ويضع على السن الذي فيه الوجع بسم الله لكل نبإ مستقر وسوف
تعلمون اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون فقلنا
اضربوه ببعضها كذلك الله يحيي الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون
في يس قال من يحيي العظام وهي رميم الى قوله عليم لعقده ياخذ مسمارا
ويقراء عليه ثلث مرات فاتحة الكتاب المعوذتين ثم يقراء من يحيي
العظام الى قوله عليم ثم يقول يا ضرس فلان بن فلان اكلت الحار والبارد
افبالحار تسكنين ام بالبارد تسكنين ثم يقراء اية في سورة الانعام
وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم الاية شددت داء
هذا الضرس من فلان بن فلانة باسم الله العظيم ثم يضربه في حائط
يقول لا اله الا الله ايضا لوجع الضرس ياخذ بقلة ويكتب عليها
الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون ثم يضعها
على ضرس الوجع ثم يمشي ويرمي بالبقلة خلفه ولا يلتفت الى خلفه فانه
يسكن ان شاء الله تعالى ايضا يكون في الراقي داخل الباب والعليل من
خارج ويقراء وهو على الوضوء لله ما في السموات وما في الارض الى اخره
ويقول لكم سنة توبد واي بقلة لا تاكله فانه يسكن الوضع لحل المربوط
ياخذ بيضة دجاجة سوداء نضيفة ويكتب على جوانبها هذه الحروف
وتقطع البيضة نصفين وتاكل المراءة نصيف والرجل نصف وهي هذه
الاحرف بسم الله الرحمن الرحيم ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا
الارض عيونا فالتقاء الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح
ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر للرعاف منها خلقناكم الاية
يومئذ يتبعون الداعي الى قوله هما يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي
وغيض

في سورة البقرة ٧١ — في اواخر البقرة ٢ — في سورة طه ٢

وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ومنها
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى او ومن يتق الله يجعل له مخرجا الاية
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومثله يكتب على جبهة المرعوف بدمه
او بالزعفران وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي الى اخرها فانه
يسكن ان شاء الله تعالى للزكام روي عن النبي صلعم انه قال الزكام جند
من جنود الله عز وجل يبعثه على الداء فيزيله الا وروي في الزكام
وروي في الزكام عن ابي عبد الله عم قال تاخذ دهن بنفسج في قطنة
فاحتمله في سفلتك عند منامك فانه نافع للزكام ان شاء الله تعالى
لوسوسة القلب يقول فاذا قرات القران فاستعذ بالله ويقراء المعوذتين
قال امير المومنين عم اذا وسوس الشيطان الى احدكم فليتعوذ بالله وليقل
بلسانه وقلبه امنت بالله ورسوله مخلصا له الدين دفيتة لوجع القلب
يقراء هذه الايات على الماء ويشربه لئن انجيتنا من هذه لنكونن
من الشاكرين سيهزم الجمع ويولون الدبر الى قوله ادهى وامر وفي سورة
الملك ان الله يمسك السموات الى قوله غفورا ايضا يقراء هذه الايات
على الماء ويشربه ويشد على القلب فكتب ايضا ويعلق عليه عنقه بسم الله الرحمن الرحيم
ربنا لا تزغ قلوبنا الى قوله لا تخلف الميعاد الذين امنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله الى قوله وحسن ماب لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
لضيق القلب يقراء سبعة عشر يوما الم نشرح الى اخره كل يوم مرتين مرة بالغداة
ومرة بالعشاء روي عن ابي عبد الله عم انه شكى اليه رجل وجع صدره فقال
له استشف بالقران فان الله عز وجل يقول فيه شفاء لما في الصدور لوجع الصدر
واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها الى قوله لعلكم تعقلون لوجع البطن يكتب
سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قل يحييها الذي انشاها اول مرة
وهو بكل خلق عليم ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به

وفي سورة الطلاق ٢

بسم الله الرحمن الرحيم
الموتى بل لله الامر جميعا ويعلق عليه وهذه الايات تقراء عليه
ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل
ان نبراءها ان ذلك على الله يسير هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين
كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم يصهر به
ما في بطونهم والجلود فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش
الكريم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اخرى بسم الله الرحمن الرحيم
وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه الى اخر الاية
ويقراء فاتحة الكتاب سبع مرات حينئذ مجرب اخرى لئن انجيتنا
من هذه لنكونن من الشاكرين ان الله بالناس لرءوف رحيم
وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين لوجع الظهر شهد الله
الى قوله سريع الحساب لاحتباس البول يغسل رجليه ويكتب
على ساقه اليسرى ففتحنا ابواب السماء الى قوله لمن كان كفر عن حمران
قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عم جعلت فداك هل الى رجل من مواليك
به حصر البول وهو يسالك الدعاء ان يلبسه الله عز وجل العافية
واسمه نفيس الخادم فاجاب كشف الله ضرك ورفع عنك مكاره
الدنيا والاخرة فالح بالقران فانه يشفى ان شاء الله تعالى عوذة لوجع
الرحم بسم الله وبالله الذي باذنه قامت السموات والارض
فان مريم بنت عمران لم يضرها وجع الارحام كذلك يشفي فلانة بنت
فلانة من وجع الارحام ومن وجع عرق الارحام اسلم اسلم بسم الله
الحي القيوم بسم الله المستغاث بالله على ما هو كائن وعلى ما قد كان
اشهد ان لا اله الا الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
كه مه مهكه ... مه مه مه مه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم تراهم ركعا سجدا الى اخر السورة اجيبوا عزمت على سامعة الكلام
الا اجابت هذا الخاتم بعزائم الله الشداد التي تزهق الارواح فلا
ولا يبقى روح ولا افواه اجيب بسم الله الذي قال للسموات والارض
ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين صل على محمد وال الطاهرين
واقراءها انت بينك وبين نفسك ان شاء الله تعالى لمن بال في النوم
روي عنهم عليهم السلام يؤخذ جزء من سعد وجزء من زعفران ويدق
كل واحد منهما على حدة وينخل السعد بحريرة صفيقة ويخلطان جميعا
ويعجنان بعسل منزوع الرغوة ثم يبندق ويكتب في جام بزعفران
بسم الله الرحمن الرحيم ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
ولئن زالتا ان امسكهما من احد الى قوله حليما غفورا يملاء الجام من
هذه الاية مرة بعد اخرى ثم يغسل بماء بارد ويصب في قنينة نضيفة
ويؤخذ رق ويكتب فيه بمداد هذه الاية وفاتحة الكتاب وقل هو الله
احد ثلث مرات والمعوذتين واية الكرسي كما انزلت واخر في اخر بني
اسرائيل ثم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم ان الله يمسك السموات الاية
ويكتب يا من هو هكذا الا هكذا اعزم امسك عن فلان بن فلانة
ما يجد من غلبة البول ويعلق التعويذ على ركبتها ان كانت انثى
وان كان غلاما على موضع العانة على احليله وياخذ بندقة من تلك
البنادق ويسقيه اياها حين ياخذ مضجعه بشيء من ذلك الماء
المعوذتين وليقل من شرب الماء فاذا ذهب ما يجد من غلبة البول
ان شاء الله تعالى فليحل التعويذ عنه لئلا يعتريه الحصر لعسر الولادة
يكتب على ساقها اليسرى بسم الله وبالله محمد رسول الله كانهم يوم يرونها

في سورة النازعات ٧

الآية اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت
ما فيها وتخلت ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا اخرج باذن الله
من البطن الضيقة الى الارض الطيبة منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة اخرى اخرج باذن الله وقدرته واسمه الذي لا يضر مع اسمه داء في الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم العزيز الوهاب كانهم يوم يرونها ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا الى قوله افلا يعقلون انما امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون
واذا جاء نصر الله السورة واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومثله يكتب
في رق ويعلق على فخذها سبع مرات فان مع العسر يسرا ومرة واحدة يا ايها الناس
اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله وتضع كل ذات حمل حملها ومثله يكتب في
رقعة بسم الله وبالله اخرج باذن الله منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى وتصلي على النبي وآله ومثله بسم الله الرحمن الرحيم فان مع العسر يسرا
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ويهيئ لكم من امركم مرفقا ويهيئ لكم من
امركم رشدا وعلى الله قصد السبيل ثم السبيل يسره اولم ير الذين كفروا
ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي
افلا يؤمنون الاية ومثله يكتب على قرطاس اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا الى قوله افلا يؤمنون واية لهم الليل نسلخ منه النهار
فاذا هم مظلمون ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون

كانهم يوم

كانهم يوم يرونها ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار ويعلق على
وسطها فاذا وضعت يقطع ولا يترك ان شاء الله تعالى اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما الاية وروي يكتب
لها انا انزلناه في ليلة القدر ويسقى ماؤها وينضح على فرجها وروي
انه يقرأ عندها انا انزلناه في ليلة القدر رقية الطحال فاقرأ
على كفك اذا جاء نصر الله ثلث مرات ثم تقرأ ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا الى اخر الاية ثلث مرات ثم امسح بها رأسه سبع مرات
اخرى يكتب ويعلق على هذا الموضع ان الله يمسك السموات والارض
الاية انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم للقولنج ابو ابراهيم يحيى
عنهم عليهم السلام قال يكتب للقولنج ام القرآن وقل هو الله احد والمعوذتين ويكتب
اسفل ذلك اعوذ بوجه الله الكريم وبعزته التي لا ترام وبقدرته التي لا يمتنع
منها شيء من شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما اجد منه يكتب هذا الكتاب
في لوح او كتف ويغسل بماء السماء ويشرب على الريق وعند النوم فانه نافع مسك
ان شاء الله اللوى يقرأ على الدهن وينضح على بطنه ويدهن به بسم الله الرحمن
الرحيم ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر
وحملناه على ذات الواح ودسر ففتحنا عليهم ابواب كل شيء باسم فلان بن فلان
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما الاية للوى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يكتب للوى بسم الله المتعلمون الذين لا يعلمون والذين
قاعدون فوق عليين بالكوت نور اطرنا يسألون صاحبهم من النور العلوي كذلك

كذلك يشفى فلان بن فلان اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا
الاية يرقى سبع مرات على ماء ثم يصب عليه دهن فاذا التوى الدهن دلكته وسقيته
صاحب اللوى ان شاء الله ومثله عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقرأ عليه اذا السماء انشقت
الى قوله والقت ما فيها وتخلت مرة واحدة واذا قالت امرأة عمران الاية وننزل من القرآن
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ومثله عنهم عليهم السلام يرقى على ماء بارد ويسقى
صاحب اللوى ثم تمر يدك على بطنه ثلاث مرات وتقول يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ثم السبيل يسره اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا
رتقا ففتقناهما فاجاءها المخاض الى جذع النخلة والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون
كذلك اخرج ايها اللوى باذن الله عز وجل للبواسير روي عن الرضا انه شكا
اليه رجل البواسير فقال اكتب يا سين بالعسل واشربه للفالج وغيره شكا الى ابي
جعفر رجل فقال ان لي ابنتا باخذها في عضدها اخذا حيانا حتى تسقط فقال اطعم
الى ابنتك فغذها بالحمص والشبث المطبوخ والعسل ثلث ايام قال ويقرأ على الفالج
والقولنج والحام والابردة والريح من كل وجع ام القرآن وقل هو الله احد والمعوذتين
ثم يكتب بعد ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وعزته التي لا ترام وقدرته التي لا يمتنع منها
شيء من شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما اجد منه يكتب هذا في كتف او
لوح ويغسله بماء السماء ويشربه على الريق عند منامه ان شاء الله للجرب والدمل
والقوبا يقرأ عليه ويكتب ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار الاية منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى الله اكبر وانك لا تبكر الله يبقى وانك لا تبقى والله على كل شيء قدير

للثعب

للثعب والنضين لحقه علة في ساقه او تعب او نصب فليكتب عليه ولقد
خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من
لغوب للبهق يكتب على موضع البهق وان من شيء الا عندنا خزائنه
وما ننزله الا بقدر معلوم هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون
عن الرضاء عليه السلام قال البطيخ على الريق يورث الفالج للبرص والجذام
يقرأ عليه ويكتب ويعلق عليه بسم الله وبالله بسم الله الرحمن الرحيم
يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب الحمد لله فاطر السموات
والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع باسم
فلان بن فلان شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام البرص فامره ان يأخذ
طين قبر الحسين عليه السلام بماء السماء ففعل ذلك فبرأ وروى اصحابنا كان قد
ظهر لي شيء من البياض فامرني ابو عبد الله عليه السلام ان اكتب يا سين بالعسل
في جام واغسله واشربه ففعلت فذهب عني وروي عن الكاظم عليه السلام انه قال
دق لحم البقر مع السويق الجاف يذهب بالبرص وشكا اليه يونس بن عمار
بياضا ظهر به فامره ان ينقع الزبيب ويشربه فذهب عنه للثالول يأخذ
صاحبه قطعة ملح ويمسحها بالثالول ويقرأ عليه ثلاث مرات لو انزلنا
هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك
الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
الى اخر السورة ويطرحها في تنور وينصرف سريعا يذهب ان شاء الله تعالى
اخرى يقرأ على ثلث شعيرات ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من
فوق الارض ما لها من قرار ويدير بها على الثالول ثم يدفنها في موضع
ندي فيحاق لسهرها فاذا عفنت الشعيرات تماثيل الثالول اخرى روي

هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

ان رجلا سأل الرضا ع ان يعلمه شيئا ينفع لقلع الثآليل فقال خذ لكل
ثؤلول سبع شعيرات واقرأ على كل شعيرة سبع مرات اذا وقعت الواقعة
الى قوله فكانت هباء منبثا واقرأ ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها
ربي نسفا الى قوله ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا ثم خذ الشعير شعيرة شعيرة وامسحها على الثؤلول
وصيرها في خرقة جديدة واربط عليها حجرا والقها في كنيف قال فنظرت
يوم السابع او الثامن وهو مثل راحة قال وينبغي ان يعالج في محاق
الشهر رأيت بقراءة اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا
رتقا ففتقناهما ويفرق اصبعا من اصابعه باسم صاحب الوجع للعرق المديني
يكتب عليه وقت السحر قبل ان يخرج ويسألونك عن الجبال الى قوله
امتا ويطلى بالصبر ويكتب هذه الاية او كالذي مر على قرية وهي خاوية
على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام للضرس
اية في سورة ابراهيم وما لنا ان لا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا الى اخر
السورة فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين
احصى لما لبثوا امدا واية شهد الله وقل ادعوا الله الى اخر السورة ولقد
جاءكم الى اخر السورة ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شيء قدرا للعين محمد بن خلاد قال كنت مع الرضا ع بخراسان على
نفقاته فامرني ان اتخذ غالية فلما اتخذتها فاعجب بها فنظر اليها
فقال لي يا معمر ان العين حق فاكتب في رقعة الحمد وقل هو الله احد والمعوذتين
واية الكرسي واجعلها في غلاف القارورة ومثله روي عن ابي عبد الله ع
انه قال العين حق وليس تامنها منك على نفسك ولا منك على
غيرك فاذا خفت شيئا من ذلك فقل ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم
ثلاثا

شهد الله آخر سورة آل عمران ولقد جاءكم آخر سورة براءة

ثلاثا وقال اذا تهيأ احدكم بهيئة تعجبه فليقرأ حين يخرج من منزله
المعوذتين فانه لا يضره باذن الله تعالى وعنه قال من اعجبه من اخيه شيء فليبارك
عليه فان العين حق وقال النبي ص ان العين لتدخل الرجل القبر والجمل القدر وقال ع
لا رقية الا من حمة والعين حق للنعاس ولما جاء موسى لميقاتنا الى
قوله اول المؤمنين يقرأ على الماء ويمسح به رأسه ووجهه وذراعيه
للآبق والضالة روي عن الرضا ع قال اذا ذهب لك ضالة
او متاع فقل وعنده مفاتح الغيب الى قوله في كتاب مبين ثم
تقول اللهم انك تهدي من الضلالة وتنجي من الغم وترد الضالة
صل على محمد وآل محمد واغفر ورد ضالتي وصل على محمد وآله وسلم للشفاء
من كل داء روي عن رسول الله انه قال علمني جبرئيل ع دواء لا احتاج
معه الى دواء فقيل يا رسول الله ما ذلك الدواء قال يؤخذ ماء المطر
قبل ان ينزل الى الارض ثم يجعل في اناء نظيف ويقرأ عليه الحمد
الى اخرها سبعين مرة وقل هو الله احد والمعوذتين سبعين مرة ثم يشرب
منه قدحا بالغداة وقدحا بالعشي قال رسول الله ص والذي بعثني
بالحق لينزعن الله ذلك من بدنه وعظامه ومخه وعروقه ومثله
يؤخذ سبع حبات شونيز وسبع حبات عدس وشيء من طين قبر الحسين ع
وسبع قطرات عسل فيجعل في ماء او دهن ويقرأ عليه فاتحة الكتاب
والمعوذتين وقل هو الله احد واية الكرسي واول الحديد الى قوله والى
ترجع الامور واخر الحشر قال ابو جعفر ع قال الله تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين الاية وقال الله عز وجل يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس وقال النبي ع الحبة السوداء شفاء من كل داء
الا السام ونحن نقول بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة الا شفاه الله
الفصل الثالث في الاستشفاء بالصدقة والدعاء والصلوة وغير ذلك في الصدقة

عن الصادق ع عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص الصدقة تمنع
ميتة السوء وقال ع الصدقة وصلة الرحم تعمران الديار وتزيدان
في الاعمار عن الصادق ع قال من تصدق في يوم او في ليلة ان كان يوم
فيوم وان كان ليل فليل دفع عنه الهدم والسبع وميتة السوء
عن ابي جعفر ع قال البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان
في العمر ويدفعان عن سبعين نوع ميتة السوء عن معاذ بن مسلم
قال كنت عند ابي عبد الله ع فذكروا الاوجاع فقال ع داووا مرضاكم
بالصدقة وما على احدكم ان يتصدق بقوت يومه ان ملك الموت
يدفع اليه الصك بقبض روح العبد فيتصدق فيقال له رد عليه
الصك عنه ع قال داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكاة
وانا ضامن لكل ما يتوى في بر وبحر بعد اداء حق الله من التلف
عن العالم قال الصدقة تدفع القضاء المبرم من السماء في الصدقة
والدعاء عن داود الرقي بن زربي قال وعكت بالمدينة وعكا
شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله ع فكتب الي قد بلغني علتك
فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك
كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسئلك باسمك الذي اذا سئلك به
المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك
على خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي واستو
جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين
وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكأنما نشطت من عقال
وقد فعل غير واحد وانتفع به في الدعاء قال رسول الله ص لا يرد
القضاء الا الدعاء وقال الصادق ع الدعاء يرد القضاء بعدما ابرم ابراما
عن ابي الحسن

عن ابي الحسن موسى ع قال عليكم بالدعاء والطلب الى الله فانه يرد البلاء وقد قدر وقضي
ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله وسئل صرف البلاء صرفا عن سلمان الفارسي عن النبي ص قال لا يزيد في العمر الا البر
ولا يرد القضاء الا الدعاء قال [illegible]
كان حقا على الله ان يجيبه فيه في ذلك البلاء وعن ابي عبد الله ع قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل
به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء
وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه وعن العالم انه قال لكل داء دواء فسئل عن ذلك فقال لكل داء
دواء ودواء الذنوب الاستغفار [illegible]
ثم الدعاء للاخوان ثم الدعاء لنفسك فيما احببت واقرب ما يكون العبد من الله
سبحانه اذا سجد وقال الدعاء افضل من قراءة القرآن لان الله عز وجل
يقول قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فان الله عز وجل ليؤخر اجابة المؤمن
شوقا الى دعائه ويقول صوت احب ان اسمعه ويعجل اجابة الدعاء
للمنافق ويقول صوت اكره سماعه عن ابي عبد الله ع قال من تخوف بلاء
يصيبه فتقدم في الدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا دعاء المريض
لنفسه يستحب للمريض ان يقوله ويكرره لا اله الا الله يحيي ويميت وهو حي
لا يموت سبحان الله رب العباد والبلاد والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه على كل حال والله اكبر كبيرا كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان
اللهم ان كنت امرضتني لقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في ارواح
من سبقت لهم منك الحسنى دعاء اخر عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على
الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات الله الله ربي لا اشرك به
شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني دعاء اخر عنه ع قال تضع
يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسئلك بحق القرآن العظيم الذي نزل
به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني

بدوائك وتعافني من بلائك ثلث مرات وصلى الله على اهل بيته
دعاء اخر قال الصادق ع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله عز وجل
في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك
اليمنى بعد صلوة فريضة مفروضة وتقول اللهم فرج كربتي وعجل عافيتي
واكشف ضري ثلث مرات واحرص ان تكون ذلك مع دموع وبكاء
دعاء اخر وعن بعضهم قال شكوت الى ابي عبد الله ع وجعا في
فقال قل بسم ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ
بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله
واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على
نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الله عني دعاء اخر
عنه ع قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول بسم الله
وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه واله لا حول ولا قوة
الا بالله اللهم امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلث مرات دعاء
العائد للمريض عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على راس
المريض ثم تقول بسم الله وبالله ومن الله والى الله وما شاء الله
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ابراهيم خليل الله موسى
نجي الله عيسى روح الله محمد رسول الله صلى الله عليه وعليهم اجمعين
واعوذ بالله من الرياح والارواح والاوجاع بسم الله وبالله
وعزائم من الله لفلان بن فلانة لا تقرب الا كل مسلم واعيذه بكلمات
الله التامات كلها التي سأل بها ادم فتاب عليه انه هو التواب
الرحيم الا انزجرت ايها الارواح والاوجاع باذن الله عز وجل
لا اله الا الله الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ثم تقرا اية الكرسي
وام الكتاب

وام الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد وعشر ايات من اوله ثم تقول
اللهم اشفه بشفائك وداوه بدوائك وعافه من بلائك فانه له
الشفاء بحق محمد وال محمد صلوات الله عليه وعليهم اجمعين دعاء اخر قال
الصادق ع حم رسول الله ص فاتاه جبرئيل ع يعوذه وقال بسم الله
ارقيك وبسم الله اشفيك وبسم الله من كل داء يعييك بسم الله والله
شافيك بسم الله خذها فلتهنئك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع
النجوم لتبرأ باذن الله من مسموعات السيد الامام ناصح الدين ابي البركات
المشهدي رحمة الله عليه عن الصادق ع قال طين قبر الحسين ع شفاء من كل داء
فاذا اكلته فقل بسم الله وبالله اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء
من كل داء انك على كل شيء قدير وقال الصادق ع من اصابته علة فبدا بطين
قبر الحسين ع شفاه الله من تلك العلة الا ان تكون علة السام دعاء اخر
عن ابي جعفر ع قال ضع راحتك على فمك وقل بسم الله ثلثا بجلال الله ثلثا
بكلمات الله ثلثا التامات ثلثا ثم تمسح على راسك الذي تشتكي ووجهه تضع
ذلك اشفق اهله عليه دعاء اخر عن زرارة عن احدهما ع قال اذا دخلت
على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من كل عرق نعار ومن
شر حر النار سبع مرات دعاء اخر اذا مرض لولده الحسين بن ابي نعيم
عن ابي عبد الله ع قال اشتكى بعض ولده فقال له يا بني قل اللهم اشفني
بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن
عبدك دعاء لغيره عن النبي ص علمها بعض اصحابه من وجع قال اجعل
يدك اليمنى عليه فقل بسم الله واعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد
وعنه ص قال من عاد مريضا فقل اللهم اشف عبدك ينكي عدوا او يمشي
لك الى الصلاة وروي انه ع كان يقول اذا دخل على مريض امسح الباس

رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف للبلاء الا انت وقيل اذهب الباس رب
الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
اللهم اصلح القلب والجسم اكشف السقم واجب الدعوة وقال النبي ص من دخل على مريض
لم يحضر اجله فقال اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك عوفي ودخل
ع على بعض اصحابه وهو شاك فعلمه رقية علمها اياه جبرئيل ع بسم الله
ارقيك بسم الله يشفيك من ارب يؤذيك ومن شر النفاثات في العقد
ومن شر حاسد اذا حسد وقيل تضع يدك على فمك وتقول ثلث مرات
بسم الله بجلال الله بعظمة الله بكلمات الله التامات باسماء الله الحسنى
ثم تضع يدك على موضع الوجع وتقول بسم الله بسم الله بسم الله ثم تقول
سبع مرات اللهم امسح ما بي وتقول عند الشفاء اذا شفاه الله الحمد لله
الذي خلقني فهداني واطعمني وسقاني وصحح جسمي وشفاني له الحمد وله الشكر
دعاء الخنازير عن الرضا ع قال خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فاتاني
ات فقال يا علي قل لها فلتقل يا رؤف يا رحيم يا رب يا سيدي تكرره
قال فقلت فاذهب الله عز وجل عنها دعاء لوجع العين عن محمد
الجعفي عن ابيه قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله ع
فقال الا اعلمك دعاء لدنياك واخرتك وبلاغا لوجع عينك
قلت بلى قال تقول في دبر صلاة الفجر وصلاة المغرب اللهم اني اسئلك
بحق محمد وال محمد ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل النور في بصري
والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة
في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني وفي رواية تقول
ذلك سبع مرات اذا صليت الفجر قبل ان تقوم من مقامك دعاء لعسر الولادة
من عسرت عليها الولادة تقرأ هذه الادعية في كوز ملئ ماء ثلث مرات
وتشرب المراة وتصب بين كتفيها او ثديها فتضع الولد باذن الله تعالى
بسم الله الذي لا اله الا هو الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
بسم الله

بسم الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها كانهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار وصلى الله على محمد واله اجمعين دعاء لعسر البول
ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك اللهم امرك في السماء والارض اللهم
كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا
انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك
على هذا الوجع فليبرا دعاء لوجع الركبة عن ابي حمزة قال عرض لي وجع
في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر ع فقال اذا انت صليت فقل يا اجود
من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي
وعافني من وجعي قال ففعلت فعوفيت دعاء للحصاة والفالج عن الصادق ع
قال تقول حين تصلي صلاة الليل وانت ساجد اللهم اني ادعوك دعاء
العليل الذليل الفقير ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته
وضعف عمله والح عليه البلاء دعاء مكروب ان لم تدركه هلك وان
لم تستنقذه فلا حيلة له فلا تحيط بي مكرك ولا تثبت علي غضبك
ولا تضطرني الى الياس من روحك والقنوط من رحمتك وطول النصب
على البلاء اللهم انه لا طاقة لي ببلائك ولا غنى لي عن رحمتك وهذا
ابن حبيبك اتوجه اليك به فانك جعلته مفزعا للخائف واستودعته
علم ما سبق وما هو كائن فاكشف به ضري وخلصني من هذه البلية
واعذني ما عودتني به من رحمتك وعافيتك يا هو يا هو يا هو يا هو
يا من هو هو يا من لا اله الا هو انقطع الرجاء الا منك في الصلوة
صلوة للشفاء من كل علة خصوصا السلعة تصوم ثلثة ايام وتغتسل
في اليوم الثالث عند الزوال وابرز لربك وليكن معك خرقة نظيفة
وصل اربع ركعات تقرا فيهن ما تيسر من القران واخضع بجهدك فاذا فر

من صلوتك فالق ثيابك واتزر بالخرقة والصق خدك الايمن بالارض ثم قل يا واحد يا ماجد يا كريم يا حنان يا قريب يا مجيب يا ارحم الراحمين صلى الله على محمد وال محمد واكشف ما بي من ضر ومعرة والبسني العافية في الدنيا والاخرة وامنن علي بالنعمة بتمام النعم واذهب ما بي فانه قد اذاني وغمني وقال الصادق عم انه لا ينفعك حتى تتيقن تبرء منها

صلوة لجميع الامراض رواه ابو امامة عن النبي صعم انه قال يكتب في اناء نظيف بزعفران ثم يغسل اعوذ بكلمات الله التامة كلها عامة من شر السامة والهامة والعين اللامة ومن شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين السورة وسورة الاخلاص والمعوذتين وثلث ايات من سورة البقرة قوله تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون واية الكرسي وامن الرسول الى اخر السورة وعشر ايات ال عمران من اولها وعشر من اخرها ان في خلق السموات والارض واول اية من النساء واول اية من المائدة واول اية من الانعام واول اية من الاعراف وقوله تعالى ان ربكم الله الذي الى قوله رب العالمين قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله الاية والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا الى قوله حيث اتى وعشر ايات من اول والصافات ثم تغسل ثلث مرات وتتوضأ وضوء الصلوة وتحسوا منه ثلث حسوات وتمسح به وجهك وسائر جسدك ثم تصلي ركعتين وتستشفي الله تفعل ثلثة ايام قال حنان قد جربناه فوجدناه ينفع باذن الله صلوة المريض عن سعيد الجد

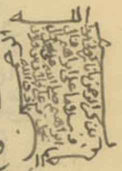
محمد عن عبد الله بن علي بن الحسين قال مرضت مرضا شديدا حتى بلوا مني فدخل علي ابو عبد الله عم فراى جزع امي علي فقال لها توضئي وصلي ركعتين وقولي في سجودك اللهم انت وهبته لي ولم يك شيئا فهب لي هبة جديدة ففعلت فاصبحت وقد صنعت هريسة فاكلت منها مع القوم صلوة الحمى محمد بن الحسن الصفار يرفعه قال دخلت على ابي عبد الله عم وانا محموم فقال لي اراك منقبضا فقلت جعلت فداك حمى اصابتني فقال اذا حم احدكم فليدخل البيت وحده ويصلي ركعتين ويضع خده الايمن على الارض ويقول يا فاطمة بنت محمد عشر مرات استشفع بك الى الله فيما نزل بي فانه يبرء ان شاء الله تعالى صلوة الحمى ركعتين يقرء في كل ركعة سورة الفاتحة ثلث مرات وقوله تعالى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني استشفع بنبيك محمد صلى الله عليه واله يا محمد استشفع بك على ربي في قضاء حاجتي وهو شفاء هذا المرض يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام برحمتك استغثت الان خفف الله عنكم يريد الله ان يخفف عنكم ذلك تخفيف من ربكم ورحمة يكتب ويغسل ويشرب المحموم صلوة للصداع يصلي ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والاخلاص ثلث مرات وقوله تعالى رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا صلوة لوجع العين ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الاية صلوة الاعمى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عم قال راح اعمى على رسول الله صعم فقال النبي صعم تشتهي ان يرد الله عليك بصرك فقال نعم فقال اذهب توضأ

اتشفع به

واسبغ الوضوء ثم صل ركعتين وقل اللهم اني اسئلك وارغب اليك واتوجه بنبيك نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى الله ربي وربك ان يرد علي بصري قال فما اقام حتى رجع الاعمى وقد رد الله بصره قال رسول الله صعم لسلمان يا سلمان اشكمت درد قم فصل فان الصلوة شفاء صلوة لوجع الرمد تقرء في كل ركعة الحمد مرة واذا زلزلت ثلث مرات صلوة لوجع الصدر اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وبعدها في الاولى الم نشرح مرة وفي الثانية الاخلاص ثلث مرات وفي الثالثة والضحى مرة وفي الرابعة يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور صلوة للقولنج ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقوله ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر صلوة لرد الابق يصلي ركعتين ويقرء بعد الحمد من اول سورة الحديد اربع ايات واخر سورة الحشر لو انزلنا هذا القران على جبل الى اخر السورة ويقول يا من هكذا لاهكذا غيره اجعل الدنيا على فلان اضيق من مسك جمل حتى ترده علي صلوة لوجع الرجل ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقوله امن الرسول تمام البقرة صلوة للقوة تصلي ركعتين وتضع يدك على وجهك وتستشفع الى الله تعالى برسوله محمد صلى الله عليه واله وتقول بسم الله اخرج عليك يا وجع من عين انس ومن عين جن اخرج عليك يا وجع بالذي اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدس لما هدات وطفيت كما طفيت نار ابراهيم باذن الله وتقول ثلث مرات صلوة لرد الضالة عن امير المؤمنين عم تصلي ركعتين تقرء فيهما يس وتقول بعد فراغك منهما رافعا يديك الى السماء اللهم راد الضالة والهادي من الضلالة صل على محمد وال محمد واحفظ على ضالتي واردد ها الي سالمة يا ارحم الراحمين فانها من فضلك وعطائك يا عباد الله في الارض ويا سيارة الله في الارض ردوا علي ضالتي

ضالتي فانها من فضل الله وعطائه ومثله ايضا عن امير المؤمنين عم اللهم الا انت لك السموات ولك الارض وما بينهما فاجعل الارض على فلان اضيق من جلد جمل حتى تمكنني منه انك على كل شيء قدير وفي رواية عن الصادق عم ادع بهذا الدعاء للابق واكتبه في ورقة اللهم السماء لك والارض لك وما بينهما لك فاجعل ما بينهما اضيق على فلان من جلد جمل حتى ترده علي وتظفرني به وليكن حول الكتابة اية الكرسي مكتوبة مدورة ثم ادفنه وضع فوقه شيئا ثقيلا في موضعه الذي كان ياوي اليه في الليل فيرد باللليل الضالة للابق والضالة يكتب او يقرء اللهم انت جبار في السماء وجبار في الارض وملك في الارض وملك في السماء والارض ترد الضالة وتهدي من الضلالة رد على فلان ضالته واحفظه للمحموم يكتب على ثلث اوطع قرطاس بخط دقيق لا يمكن قرائته ويأكلها المحموم كل يوم نسخة منها على الريق بعد ان جعلت مجموعة مدورة كالبندقة بسم الله ذي العزة والكبرياء والنور هذه النسخة مجربة كان الامام الحسن السمرقندي يعتقدها ويداوم مكاتبتها جمعة وكانه وجد له اسنادا اخرى يكتب على ثلث سكرات ويأكلها المحموم بثلث غدوات كل يوم قطعة على الريق الاولى عقدت باذن الله الثانية شددت باذن الله الثالث سكنت باذن الله اخرى بسم الله الرحمن الرحيم وربطنا على قلوبهم الى قوله شططا اذ قال موسى لاهله الى قوله الحكيم سبع من العقود السليمانية اخرى يكتب على الفدام الايمن بسم الله ما حمى الماضية المستمضية بالذي في السماء عرشه وبالذي كلم موسى تكليما واتخذ ابراهيم خليلا وبعث محمدا بالحق نبيا لما خرجت من العظم الى اللحم ومن اللحم الى

الجلد ومن الجلد الى الارض فتسكن فيها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا اخرى يكتب ويشد ويعقد سبع عقد
ويقراء على كل عقدة فاتحة الكتاب ويشد على راس المحموم بسم الله الرحمن الرحيم
وبالحق انزلناه وبالحق نزل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين يا نار
كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين يا الله
يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن اسكن بقدرة الجبار العظيم بقدرة المنان
الكريم ويكتب المعوذتين اخرى عن الصادق ع انه قال اتى رسول الله ص فاتاه
جبرئيل فقال بسم الله ارقيك يا محمد بن عبد الله بسم الله اشفيك بسم الله
من كل داء يعنيك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك
بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرئي ان باذن الله ويشد البعوذ
في عنق المحموم عن الرضا ع قال اشتكت جارية لي وكان لها قدح فاتانا
ات في المنام فقال الحق قل لها تقول يا رباه يا سيداه صلى الله على محمد واهل بيته
واكشف عني ما اجد فان فلان بن فلان نجا من النار بهذه الدعوة للحمى عن الرضا
يكتب

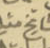


الفصل الرابع في الرقى والتمائم لساير الامراض عنهم
عليهم السلام يكتب في رق وتعلقه على المهموم اللهم اني اسئلك بعزتك وقدرتك
وسلطانك وما احاط به علمك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تسلط
على فلان بن فلان شيئا مما خلقت يسوء واحم جلده الرقيق وعظمه الدقيق
من فورة الحريق واخرجي يا ام ملدم يا اكلة اللحم وشاربة الدم حرها وبردها
من جهنم ان كنت امنت بالله الاعظم ان لا تاكلي افلان فلانه لحما ولا تمضي له

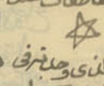
دما ولا تنهكي له عظما ولا تشوري عليه غما صداعا وانتقلي عن شعره
وبشره ولحمه ودمه الى من زعم ان مع الله الها اخر لا اله الا هو
سبحانه وتعالى عما يشركون ويكتب لبسم ذمي او عد والله رقية
للحميات خصوصا الحمى يوم يكتب على قرطاس ويشد بخيط
ويعقد عليه من الجانب الايمن اربع عقد ومن الايسر الخيط
ثلث عقد ويعلق من رقبة المحموم اعيذ بما استعاذ به موسى
وابراهيم وعيسى عليهم السلام ومحمد صلى الله عليه وآله من الحمى والنافض
والغب والعتيق والربع والصداع اللهم كما لم تلد مريم بنت عمران
غير عيسى فلا تلده على هذا الانسان من هذه الاورام والاوجاع
الا نزعته عنه فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول
رسول كريم اقسمت عليك لما نزعته ولا تأخذيه وتقراء الاخلاص
والمعوذتين ثم قل اللهم اشف فلان بن فلان من حمى يوم ويومين
وثلثة ايام وحمى ربع فانك تفعل ما تريد وتحكم ما تشاء وانت
على كل شيء قدير بسم الله كتبت وبسم الله ختمت وعليه توكلت وهو رب العرش العظيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اخرى تتخذ خيطا من الغزل القطن سبع طاقات
وتقراء عليه فاتحة الكتاب والاخلاص والمعوذتين وتعقد عليه سبع عقد
وتشد في عنقه وقيل تقراء كل هذه على كل عقدة اخرى وقال النبي ص والرماني رجل
يحم فيغتسل ثلثة ايام متتابعة يقول عند كل غسل بسم الله اللهم اني انما اغتسلت
التماس شفاءك وتصديق نبيك الا كشف عنه اخرى عن ابن عباس قال كان
النبي ص يعلمنا من الاوجاع كلها والحمى والصداع بسم الله الكبير اعوذ بالله
العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار واذا رفعت يدك فقل بسم الله وبالله
محمد رسول الله ص اعوذ بالله وقدرته على ما يشاء من شر ما اجد حرز النبي لفاطمة عليها السلام

خاصة لها ولكل مؤمن مقر بالحق وله ما سكن في الليل والنهار وهو
السميع يا ام ملدم ان كنت امنت بالله العظيم ورسوله الكريم ولا تهشمي
العظم ولا تاكل اللحم ولا تشرب الدم اخرجي من حامل كتابي هذا الى
من لا يؤمن بالله العظيم ورسوله الكريم وآله محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين للربع عن الوشاء قال دخل رجل على الرضا عليه السلام
فقال له ما لي اراك مصفارا قال هذه الربع قد الحت علي فدعا
بدواة وكتب بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ابجد هوز حطي
عن فلان بن فلانه باذن الله ثم ختم في اسفل الكتاب سبع
قرات خاتم سليمان ثم طواه ثم قال يا معتب ائتني بسلك لم تصبه
الماء ولا البراق فاتاه به فعقد عليه ثم ادناه من فيه فعقد من جانب
اربع عقد يقراء على عقدة فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل
هو الله احد واية الكرسي وعلى الجانب الاخر ثلث عقد يقراء
عليها مثل ذلك وناوله اياه وقال اربطه على عضدك الايمن
واقراء اية الكرسي واختم ولا تجامع عليه وفي رواية اخرى ثم ادرج
الكتاب ودعا بخيط مبلول فقال ائتوني بخيط يابس فعقد
وسطه فعقد على الايمن اربع عقد وعلى الايسر ثلث عقد وقراء
على عقدة ام الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد واية الكرسي
على التنزيل ثم قال هاك شده على عضدك الايمن ولا تجامع
اخرى ذكر ابو زكريا الخصيبي ان ابا الحسن ع كتب له هذا الكتاب
وكان يحم حمى الربع امران يكتب على يده اليمنى بسم الله جبرئيل وعلى
يده اليسرى بسم الله ميكائيل وعلى رجله اليمنى بسم الله اسرافيل
وعلى رجله اليسرى بسم الله لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا
وبين كتفيه بسم الله العزيز الجبار للحمى في رواية يكتب على كتفه

نقش خاتم سليمان على ما سمعته من المشايخ مثلثات متقاطعات هكذا



والذي وجدته في النسخ هكذا



الايمن بسم الله جبرئيل وعلى كتفه الايسر بسم الله ميكائيل وعلى كتفه الايمن بسم الله
اسرافيل وعلى كتفه الايسر بسم الله لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا للغب يأخذ ثلثة اوراق
من شجر ويكتب على اسم المحموم على ورق فصاد وعلى الاول طيسوما وعلى الاخر حوما وعلى
الثالث ابراسوما ويلقيه ثلث دفعات وبرواية اخرى يكتب على ورقات الفصاد على ثلث حوما
ابوحوما ويلقيه في الماء رواية حوما طيسوما ابرسوما رقية للحمى يكتب ويشد على عضده الايمن بسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى اخرها بسم الله وبالله اعوذ بكلمات الله التامات
كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر السامة والهامة والعامة
واللامة ومن شر طوارق الليل والنهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس ومن
شر الشيطان وشركه ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا
فجعلناهم الاخسرين كوني بردا وسلاما على فلان بن فلانه ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطأنا
الى اخر السورة حسبي الله لا اله الا هو فاتخذه وكيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى
به بذنوب عباده خبيرا بصيرا لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ما شاء الله لا قوة الا بالله كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز اولئك حزب الله الا
ان حزب الله هم المفلحون الغالبون ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم وصلى الله على محمد وآله
الطيبين الطاهرين رقية لجميع الالام وقيل للضرس بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله الطيبين
الطاهرين هضع امر الذي اتقي كل شيء انزجر يا بغلون اسكن ايها الوجع سكنتك بالذي سكن
له ما في السموات والارض وهو العلي العظيم عزمت عليك ايها الوجع بالله الذي اتخذ ابراهيم خليلا
وكلم الله موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدس ومنعها بالحق نبيا لما ذهبت عن فلان بن فلانه
المجدة حياته ولا تسود اليه حرز للقلنوع كان بالملك ناجات صاع فكتب له النبي ص منع الحرز
الحرز فاطفى قلنونه فكين ذلك عنه وهو بسم الله الرحمن الرحيم نسم الله هو المبين شهد الله
الاية لله نور وحكمة وعوضه وبرهان وقدرة وسلطان ورحمة يا من لا ينام لا اله الا الله
ابراهيم خليل الله لا اله الا الله موسى كليم الله لا اله الا الله عيسى روح الله وكلمته لا اله الا الله

محمد رسول الله وصفيه وصفوته صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعليهم اجمعين اسكن
سكنتك بما سكن له ما في السموات والارض وبمن يسكن له ما في الليل
والنهار وهو السميع العليم حقا حيث اصاب والشياطين الى الله
مصير الامور اخرى للصداع يكتب في رق ويشد على الراس بخيط
بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله ام الكتاب
ولخرج منها مذموما مدحورا للصداع عن ابي جعفر ع قال يكتب
في كتاب ويعلق على صاحب الصداع من الشق الذي يشتكي اللهم
انك لست باله استحدثناه ولا برب يبيد ذكره ولا معك شركاء
يقضون معك ولا كان قبلك اله ندعوه ونتعوذ به ونتضرع
اليه وندعك ولا اعانك على خلقنا من احد فنشك فيك لا اله الا
انت وحدك لا شريك لك عاف فلان بن فلانه وصلى الله
على محمد واهل بيته وفي رواية اسئلك باسمك الذي قام به
عرشك على السماء ان تصلي على محمد وال محمد وان تشفي فلان بن
فلانه من الصداع والشقيقة فضربنا على اذانهم في الكهف سنين
عددا واسئلك باسمك الذي به خلقت آدم واتممت خلقه ع ان تصلي
على محمد وال محمد وان تشفي فلانا الشقيقة تكتب هذا الكتاب في رق
او قرطاس فان كان رجلا شد على راسه وان كانت امراة جعلته
عقاصها بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله من الارض الى السماء كان هبط
جبرئيل فاستقبله الصدع فقال اين تريد قال اذهب الى الانسان
فاكل شحم عينيه واشرب من دمه فقال بالله الذي لا اله الا هو لا تذهب
الى الانسان ولا تاكل شحم عينيه ولا تشرب من دمه انا الراقي والله
الشافي وصلى الله على محمد واهل بيته وسلم لوجع العين تاخذ قطنا
وتبله وتضعه على العين وتقول عين الشمس في لجة البحر يا نار
كوني بردا وسلاما على ابراهيم اخرى سليمان بن عيسى قال دخلت على ابي عبد الله ع
فرايته بدا الرمد شيئا فاحشا فاغتممت وخرجت ثم دخلت عليه من الغد
فاذا لا

على السماء

الاصلع الشيطان
قاموس

فاذا لا قلبه بعينه فقلت جعلت فداك خرجت من عندك الامس وبك
من الرمد ما غمني ودخلت عليك اليوم فلم ار شيئا اعالجه بشيء
قال عوذتها بعوذة عندي قلت اخبرني بها فكتب اعوذ بعزة الله اعوذ
بقدرة الله اعوذ بقوة الله اعوذ بعظمة الله اعوذ بجلال الله اعوذ
ببهاء الله اعوذ بجمع الله اعوذ برسول الله ص على ما احذر واخاف على
عيني واحده من وجع عيني اللهم رب الطيبين فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم وصوركم
فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات فتبارك الله رب العالمين
يا علي يا عظيم يا كبير يا جليل يا منيع يا فرد يا وتر يا رب لا تذرني فردا
وانت خير الوارثين بسم الله الرحمن الرحيم يا علي يا عظيم يا جليل يا جميل
يا فرد يا وتر اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد واسئلك ان لا تدعني
في قبري فردا وانت خير الوارثين وان كنت الا واحد الصلوة في حرم
ما رزقني في حاجة امين رب العالمين للرعاف تقرا او يكتب بماء
بانف المرعوف يا من حمل الفيل من بيت الحرام اسكن دم فلان بن فلانه
او يصب على راسه وجبهته ماء البحر فانه يسكن باذن الله لوجع الضرس عن
ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع من يشتكي ضرسه فلياخذ من موضع سجوده ثم يمسح به على الذي
يشتكي ويقول بسم الله الكافي الله ولا حول ولا قوة الا بالله ومثله وقال الصادق ع في رقية
الضرس ياخذ سكينا وخواصه فتمسح به على الجانب الذي يشتكي ويقول سبع مرات بسم الله لوجع توجيم
بسم الله وبالله محمد رسول الله ابراهيم خليل الله اسكن بالذي سكن له ما في الليل والنهار باذنه
وهو على كل شيء قدير عن ابن عباس قال النبي ص من اشتكى ضرسه فليضع اصبعه عليه وليقرء عليه هذه الاية سبع
مرات هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون لوجع الاسنان رقى بها
جبرئيل الحسين بن علي عليهما السلام يضع عوذه او حديدة على الضرس ويرقيه من جانبه سبع مرات ثم

يا حي يا حليم
صح

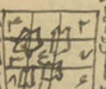
الله الرحمن الرحيم العجب كل العجب دودة تكون في الفم تاكل العظم وتنزل الدم انا الراقي والله الشافي والكافي لا اله الا الله
والحمد لله رب العالمين واذ قتلتم نفسا فادارءتم فيها الى قوله لعلكم تعقلون سبع مرات ... الدرس المنضد
ابن عمر قال دخلت على ابي عبد الله ع ... الضرس فشكوت ذلك اليه فقال اذا فرغت من ... سبابته
فوضعها على الضرس الذي يضرب ثم قرا شيئا خفيفا فسكن ... ثم تبسم فقلت
ان تعلمني هذه الرقية قال انه ما تركت ... الضرس او السن ... سبابته على الضرس
التي يضرب وقال بسم الله وبالله اسالك بعزتك وجلالك ... ان مريم لم تلد غير عيسى روح الله وكلمته
ان تكشف ... فاطمة بنت خديجة ... ما كانت ... عن عطاء عن ابي ع
قلت ... الضرس ... فقال ... سبع مرات بسم الله وبالله اسكن بالذي
الذي خلقك فانه قادر ... وعلى الجبال ... الله على محمد وال
لوجع الطحال روى عن امير المؤمنين ... امير المؤمنين ... الطحال ... فقال
... الم ...
... الناس ... وقال
... فقد ذلك ...
لوجع الخاصرة ... رسول الله ص ... ان يمسح يده عليها ثلث مرات ويقول كل مرة
اعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر ما اجد ... موضع الوجع ويقول بسم الله وبالله محمد
رسول الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ... موضع الوجع
ثلث مرات للرياح في البطن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اني اجد وجعا في البطن فقال
قل ... يا رب الارباب ...
... بسم الله الذي اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما ...
... ثلث مرات ... العظيم
... اعوذ بوجه الله العظيم وعزته التي لا ترام وقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع ...
... اعوذ بعزة الله وجلاله ...

ما اجد وعن الصادق ع قال تمر يدك على موضع الوجع وتقول بسم الله وبالله محمد رسول الله ص
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد فخاصرتي ثم تمر يدك وتمسح على موضع الوجع ثلث مرات
للرياح في البطن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اني اجد وجعا في بطني فقال
وجد الله فقلت كيف اقول قال تقول يا الله يا رب يا رحمن يا رب الارباب يا سيد السادات اشفني و
عافني من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك للمغص والنفخ في البطن بسم الله الذي
اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما وبعث بالحق محمدا ص نبيا ثم قل يا ريح اخرجي باذن الله ثلث مرات
لعلة البطن عن الكاظم يكتب ام القران والمعوذتين وقل هو الله احد ثم يكتب اعوذ بوجه الله العظيم وعزته
التي لا ترام وقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما احذر منه لوجع البطن وغيره
من الالم يضع يده عليه ويقول سبع مرات اعوذ بعزة الله وجلاله من شر ما اجد ويضع يده اليمنى على الالم
ويقول بسم الله ثلثا الكرخي عثمان بن عيسى قال شكا رجل الى ابي الحسن ع ان بي زحيرا لا يسكن فقال لي
اذا فرغت من صلوة الليل فقل اللهم ما كان من خير فمنك لا حمد لي فيه وما عملت من سوء فقد حذرتنيه
لا عذر لي فيه اللهم اني اعوذ بك ان اتكل على ما لا حمد لي فيه او امن ما لا عذر لي فيه لوجع الرحم بسم الله
وبالله الذي باذنه قامت السموات والارض فان مريم بنت عمران لم تضرها وجع الارحام كذلك
يشفي الله فلانة بنت فلانة من وجع الارحام كذلك يشفي الله فلانة ومن وجع عرق الارحام بسم الله بسم الله
الحي القيوم بسم الله المستغاث به على ما هو كائن وعلى ما قد كان اشهد ان الله على كل شيء قدير
وان الله قد احاط بكل شيء علما
كه بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار الاية احيوا استقر
على ساقه الكلام الا اجابة هذا الكتاب بعزايم الله الشداد التي ترتعد لها الارواح ولا اخبار ولا

بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار الاية اجيبوا
عوهت على سامعه الكلام الاجابة هذا الخاتم بعزائم الله الشداد التى
تزهق الارواح والاجساد ولا يبقى روح ولا فواد اجيب باسم الله
الذى قال للسموات وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين
وصلى الله على محمد النبى صلعم واله الطاهرين واحراها انت بينك وبين
نفسك انشاء الله تعالى للخنازير يقراء عليه ثلثة ايام بسم الله والله
الله اكبر الله اكبر وهو يارك ان لا تكبر ثلث قرات ثم قل بتداء
باللص قبل ان يبداء بك ثلث قرات ويتفل كل مرة فانه يخف
لمن بالنفخ النوم يكتب على الرق ويعلق عليه هف هف هف هدهد
هف هف هات هات انا له كف كف هف هفف هفف
هههه هههم معلم قل هو الله احد الغالب من حيث يتحير العدو
وابليس نخ لبنى ادم كا الذى سجد لادم الملائكة باذن الله انه
كريه بنت كريه وولد فلان بن فلان ههه لالالا ساوف
شدوث بوره صفه صفه ختمت بخاتم سليمان بن داود ولله رب العالمين
للفزع ولمن فزع فى النوم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله النبى
الامى العربى الهاشمى المدنى الابطحى التهامى صلى الله عليه واله الى من
حضر الدار من العمار اما بعد فان لنا ولكم فى الحق سعة فان يكن فاجرا
مقتحما او داعى حق مبطلا او من يؤذى الولدان ويفزع الصبيان
ويبكيهم ويبولهم على الفراش فلتمضوا الى اصحاب الاصنام والى عبدة
الاوثان ولتخلوا عن اصحاب القران فى جوار الرحمن ولحاذى الشيطان
وعن ايمانهم القران وصلى الله على محمد النبى صلعم واله عليهم السلام للفزع
ايضا شهد الله انه لا اله الا هو الاية واية الكرسى قل ادعوا الله

اوادعوا

قل ادعوا الله الى اخر السورة ان ربكم الله الاية لقد جاءكم رسول من انفسكم
الى اخر السورة قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن والجن لسحرهم
قل لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله
سريع الحساب لمن الملك لله الواحد القهار لعسر الولادة عن الصادق ع
قال يكتب للمراءة اذا عسر عليها ولادتها فى رق او قرطاس اللهم فارج
الهم وكاشف الغم ورحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما ارحم فلانة بنت
فلانة رحمة تغنيها بها عن رحمة جميع خلقك تفرج بها كربها وتكشف
بها عنها وتيسر ولادتها وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون وقيل الحمد
لله رب العالمين ومثله من عسرت عليه الولادة من انسان او دابة
يقراء عليها يا خالق النفس من النفس ومخلص النفس من النفس خلصه بحولك
وقوتك ومثله يكتب على خرقتين لا يمسهما ماء ويوضع تحت رجليها
فانها تلقى ما كانها انشاء الله تعالى وفى رواية يكتب هذا الشكل



ويعلقها على فخذها الايمن ويكتب على كاغذ ويشد على فخذها الايسر
منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى يا خالق النفس
من النفس ومخلص النفس من النفس فرج عنها فالقيه سويا باذن الله
عز وجل ومثله يكتب هذه الصورة على ظهر قفيز وجلست فوقه المراءة التى
تطلق ولدت بسرعة انشاء الله تعالى ومن حق كتابته ان يبتداء بالاثنين من
السطر الفوقانى ثم بثلثة ثم باربعة ثم بثلثة من السطر التحتانى ثم باثنين ثم باربعة
ليتم خاصيته

اربعة	ثلثة	اثنين
اربعة	اثنين	ثلثة

للعرق المديني ويقال له رشته بالفارسية رشته
يوخذ خيط من صوف الجمل وينتف منه من غير ان يمر عليه حديد او سكين
او مقراض ويعقد عليه سبع عقد ويقراء على كل عقدة فاتحة الكتاب ثلث
قرات ثم يدعا ثلث قرات هذا الدعاء بسم الله الابد الابد المحصى بلا عدد
القريب لما بعد الطاهر عن الولد العالى عن ان يولد المنجى لها وعد
العزيز بلا عدد القوى بلا مدد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

للعرق المديني [illegible] اما لها ودع الولادة

يا خالق الخليقة يا عالم السر والخفية يا من السموات بقدرته مرخاة يا من الارض
بعزته مدحوة يا من الجبال بارادته مرساة يا من بيده صاحب العرق
من كل افة وعلية صلى الله على محمد خير خلقك واشف اللهم فلان بن
فلانة بشفائك وداوه بدوائك وعافه من بلائك انك على ما تشاء قادر
وانت ارحم الراحمين وصلى الله على محمد النبى واله رقية الورم والجرح
عن بعض الصادقين قال تاخذ سكينا وتمرها على الموضع الذى
يشكو من الجراح او غيره تقول بسم الله ارقيك من الحد والحديد
ومن اثر العود ومن الحجر الملبود ومن العرق العاند ومن الورم الاحمر
ومن الطعام وحره ومن الشراب وبرده بسم الله فتحت وبسم الله ختمت ثم
اوتد السكين فى الارض للثلول عن الرضا ع قال نظر الى اول كوكب
يطلع بالعشى فلا تحد نظرك اليه وتناول من التراب وادلكه بها
وانت تقول بسم الله وبالله واشتنى ولم اره سوء عود نصرك الله
ارفع ثالبلى معك للكلف والبرص تخط عليه خطا مدورا
ثم يكتب فى وسطه بوفا بوفا يوثا يوثا ادعى اصوانا وهى تمر مر السحاب
صنع الله الذى اتقن كل شئ انه خبير بما تفعلون ايضا يكتب عليه بكرة
على الوريق هر بقير رحقة حتى يجب الطريقة ايضا يكتب بكرة وقهرند
قهرابد كرهن كروهن سالاخسك يا بحق الملك القدوس
للجدرى يكتب ويعلقه على عضده فانه لا يخرج وان كان قد خرج
فلا يخرج اكثر مما قد خرج انشاء الله تعالى
يكتب هذا الشكل الاربعة فى الاربعة للحمى تعلق عليه وهو هكذا

سى سى وبالهداس ابرساوس ادنوس اسواى

ومثله للعقارب والحيات عن الصادق ع قال تقراء عند المساء بسم الله وبالله صلى الله على محمد واله اخذت العقارب والحيات كلها باذن الله تبارك وتعالى بافواهها واذنابها واسماعها وابصارها وقواها عنى

١٦	٣	٢	١٣
٥	١٠	١١	٨
٩	٦	٧	١٢
٤	١٥	١٤	١

تعلقه للجدرى



عنى وعمن احببت الى ضحوة النهار انشاء الله اخرى عنه ايضا بسم الله وبالله
توكلت على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره اللهم
اجعلنى فى كنفك وفى جوارك واجعلنى فى حفظك واجعلنى فى امنك
اخرى عنه ايضا قال اتى رسول الله صلعم قوم يشكون العقارب مما يلقون
منها فقال قولوا اذا اصبحتم واذا امسيتم اعوذ بكلمات الله التامات
كلها التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر الذى لا يخفر جاره من شر ما ذرا
ومن شر ما برا ومن شر الشياطين وشركهم ومن شر كل دابة هو اخذ
بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم سبع قرات وقال ابو جعفر ع من
هذه الكلمات حين يمسى فانا ضامن ان لا يصيبه عقرب ولا هامة
حتى يصبح رقية الحية رقية سليمان النبى صلى عليه وعلى محمد بسم الله الرحمن الرحيم
خاتم سليمان بن داود اخ اخ وما سكر ملائكة هبوا سبوما ودواماك
داداقوى فرادى حريم هند بابسم الله حاتم وبالله الخاتم تقراء ثلثا
تقراء وتخرج لسانه فخذه عند ذلك واذا اردت انه لا تدخل الحية
منزلك تكتب اربع رقاع وتدفن فى زاوية بيتك بسم الله الرحمن الرحيم
هجه ومهجه وبهور بحا واطرد رقية للعقرب يكتب بكرة يوم الخميس
من اسفنداد رمد ماه ويكون على وضوء ولا يتكلم حتى يفرغ من الكتابة
ويحفظ لاتلدغه عقرب بسم الله بجه بحه قرنيز بوتنير ملخ نخ تعنيا
قعطا قطعه قفطعه تروى هذه الوثيقة للحية عن النبى صلعم انه قال تكتب
وتضعه فى شق حائط البيت فانه يسقط ويتشق بنصفين وقال ابراهيم
النخعى لسعتنى حية على عنقى ثم قال لى الاسود بن يزيد فرات رقية للنبى عليه
تقول ايها الاسود الوثاب الذى لا يبالى غلقا ولا بابا عزمت عليك
بام الكتاب ان لا تؤذينى ولا اصحابى الى ان ينقضى الليل ويجئ الصبح بما جاء
والذى نوح الحان يؤب الصبح بما اتى للضال عن الصادق ع قال اكتب للابق فى ورق

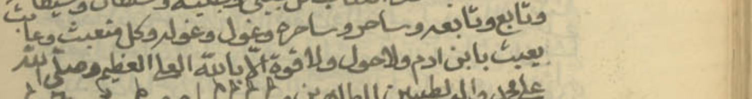
للعقرب [illegible] الا انى [illegible] فلما [illegible] فاخذت من كل [illegible] ماء [illegible]

او قرطاس بسم الله الرحمن الرحيم يد فلان مغلولة الى عنقه اذا اخرجها لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ثم لفها ثم اجعلها بين عودين ثم القها في كوة بيت مظلم في الموضع الذي كان يأوي فيه ما يفعل بالرقي للرهص والتمائم يأخذ قطعة من صوف لم يصبها ماء فيفتلها ثم تعقدها سبع عقد وتقول كلما عقدت عقدة خرج عيسى بن مريم على حمار اقمر لم يدخس ولم يرهص انا ارقيك والله عز وجل بشيء ثم تشده على موضع الرهص في السحر عن محمد بن عيسى قال سألت الرضا ع عن السحر قال هو حق وهو يضرون باذن الله فاذا اصابك ذلك فارفع يدك بحذاء واقرأ عليها بسم الله العظيم بسم الله العظيم رب العرش العظيم الا ذهبت وانقرضت قال وسأله رجل عن العين فقال حق فقل اذا اصابك ذلك فارفع كفيك بحذاء وجهك واقرأ الحمد وقل هو الله احد والمعوذتين وامسحها على نواصيك فانه نافع باذن الله روي عن ابي عبد الله ع انه سئل عن المعوذتين قال ان رسول الله ص سحره لبيد بن اعصم اليهودي فاتاه جبرئيل ع بالمعوذتين فقرأها عليه ثم فعقد له خيطا فيه اثنى عشر عقدة ثم قال انطلق الى بئر ذروان فانزل الى القليب فاقرأ اية وحل عقدة فنزل علي ع ثم استخرج من القليب فحل ذلك ذلك عن رسول الله ص عن ابن عباس قال ان لبيد بن اعصم سحر رسول الله ص ثم دس ذلك في بئر لبني زريق فمرض رسول الله ص فبينا هو نائم اذ اتاه ملكان فقعد احدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فاخبراه بذلك وانه في بئر ذروان في جف طلعة تحت راعوفة والجف قشر الطلع والراعوفة حجر في اسفل البئر يقوم عليه الماتح فانتبه رسول الله ص وبعث عليا ع والزبير وعمار فنزحوا ماء تلك البئر ثم رفعوا الصخرة واخرجوا الجف فاذا فيه مشاطة رأس واسنان من مشط واذا معقد فيه احدى عشر عقدة مغروزة بالابر فنزلت هاتان السورتان فجعل كلما يقرأ اية انحلت عقدة ووجد رسول الله ص خفة فقام

٢٥٠

فقام كانما انشط من عقال وجعل جبرئيل ع يقول باسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من حاسد وعين والله يشفيك ويكتب السحر يكتب في رق ويعلق عليه وقال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين اخرى يتكلم به سبع مرات سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون عن الصادق ع قال ان رسول الله ص سألته امرأة ان لي زوجا وبه غلظة واني صنعت شيئا لاعطفه علي فقال ص اف لك كدرت البحار وكدرت الطين ولعنتك الملائكة الاخيار وملائكة السماء والارض فصامت نهارها وقامت ليلها وحلقت رأسها ولبست المسوح فبلغ ذلك النبي ص فقال ان ذلك لا يقبل منها فقيل يا رسول الله لم لا تقبل منها وقد يقبل ساحر الكفار فقال لان الشرك اعظم من الكفر والسحر والشرك مقرونان عوذة الانف عن الرضا ع قال تنفث في المنخر الايمن ثلاثا والايسر ثلاثا ثم تقول بسم الله لا باس اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا يكشف الباس الا انت عن الصادق ع قال لو كان شيء يسبق القدر لسبقه العين لمن يصيبه العين يقرأ فاتحة الكتاب ويكتب بسم الله عبد فلان بن فلان بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن كل عين ناظرة واذن سامعة ولسان ناطق ان ربي على صراط مستقيم ومن شر الشيطان وعمل الشيطان وخيله ورجله وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة عوذة العين اللهم رب مطر حابس وحجر يابس وليل دامس ورطب وياسس رد عين العين عليه في كبده ونحره وماله فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير الفصل الخامس في الاحراز لامير المؤمنين للسحر والتوابع

والمصروع والسم والسلطان والشيطان وجميع ما يخاف الانسان ومن علق عليه هذا الكتاب لا يخاف اللصوص والسارق ولا شيئا من السباع والحيات والعقارب وكل شيء يؤذي الناس وهذه كتابته اي كنوش او شش عطيطسيخ يا ميططرون فريالسنون ماء وماء ساماسوما طيطا الوش خيطوش شغنيش مشاصعوش او شمعنوش ليطيفتكش هذا هذا وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين اخرج بقدرة الله منها ايها اللعين بعزة رب العالمين اخرج منها والا كنت من المسجونين اخرج منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين اخرج منها مذموما مدحورا ملعونا كما لعن اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا اخرج يا ذا المحزون اخرج يا سورا سورا بالاسم المخزون يا ميططرون طرعون راعون تبارك الله احسن الخالقين اهيا شراهيا احيا قيوما بالاسم المكتوب على جبهة اسرافيل اطرد عن صاحب هذا الكتاب كل جني وجنية وشيطان وشيطانة وتابع وتابعة وساحر وساحرة وغول وغولة وكل متعبث وعابث يعبث بابن ادم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين



حم حم حم حم حم حم ثم سين حم حلا امل وسو حلا لى ىل حو ولعلي بن الحسين زين العابدين ع بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله شدت افواه الجن والانس والشياطين والسحرة والابالسة الجن والانس والشياطين والسلاطين ومن يلوذ بهم بالله العزيز الاعز وبالله الكبير الاكبر بسم الله الظاهر الباطن المكنون المخزون الذي اقام السموات والارض ثم استوى على العرش بسم الله الرحمن الرحيم ووقع القول

٢٥٢

القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا واذا قرأت القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم حرز الرضا ع وهو رقعة الجيب بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال اخسئوا فيها ولا تكلمون اخذت سمعك وبصرك بسمع الله وبصره واخذت قوتك وسلطانك بقوة الله وسلطانه الله الحاجز بيني وبينك بما حجز انبياءه ورسله وستر من الفراعنة وسطواتهم جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري ومحمد امامي والله محيط بي يحجزك عني ويحول بينك وبيني بحوله وقوته وحسبي الله ونعم الوكيل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ويكتب اية الكرسي على التنزيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حرز اخر لامير المؤمنين ع بسم الله وبالله رب احترزت بك وتوكلت عليك وفوضت امري اليك رب الجأت ضعف ركني الى قوة ركنك مستجيرا بك مستنصرا لك مستعينا بك على ذوي التعزز علي والقهر لي والقوة على ضيمي والاقدام على ظلمي يا رب اني في جوارك فانه لا يضيم على جارك رب فاقهر عني قاهري بقوتك واوهن عني مستوهني بقدرتك واقصم عني ضائمي ببطشك رب واعذني بعبادك

بك امتنع عائذك ربّ وادخل علي في ذلك كله ستوك ومن يستر بك
فهو الامن المحفوظ لا حول ولا قوة الا بالله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا من بك داخله
في نفسه وحول في تقلبه او قوة في امره في شيء سوى الله عز وجل فان
حولي وقوتي وكل حيلتي بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد كل ذي ملك فمملوك لله وكل مقتدر ٢٥٤
فواه لقدرة الله وكل ظالم فلا محيص له من عدل الله كل متسلط
فهامد لسطوة الله كل شيء ففي قبضة الله صغر كل جبار في عظمة الله
ذل كل عنيد لبطش الله استظهرت على كل عدو وذرأت في نحر كل عات
بالله ضربت باذن الله بيني وبين كل مترف ذي سطوة وجبار
ذي نخوة ومتسلط ذي قدرة وعات ذي بهلة ووال ذي امرة وحاسد
ذي صنيعة وماكر ذي مكيدة وكل معان او معين على تقالد مغرية
او حيلة موذية او سعاية مثلبة او حيلة مرديه وكل طاغ ذي كبرياء
او معجب ذي خيلاء على كل نفس في كل مذهب واعددت لنفسي وقدرتني
منهم حجابا بما انزلت في كتابك واحكمت من وحيك الذي لا يؤتى بسورة
من مثله وهو الكتاب العدل العزيز الجليل الذي لا ياتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم وصلى الله على محمد طاهر وسلم تسليما حرز آخر
وروي انه يكتب للحمى بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله نور النور بسم الله نور
على نور بسم الله الذي هو مدبر الامور بسم الله الذي خلق النور من
النور الحمد لله الذي خلق النور من النور وانزل النور على الطور
في كتاب مسطور بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي هو بالعز
مذكور

مذكور وبالفخر مشهور وعلى السراء والضراء مشكور وصلى الله على محمد واله الطيبين
الطاهرين هذا ما علمت فاطمة عليها السلم سلمان رحمة الله عليه فذكر سلمان انه
علم ذلك اكثر من الف رجل من اهل المدينة ممن بهم علل الحمى فكلهم برأ باذن الله
واذ كان لا يحتمل هذا الكتاب ذكر الاحراز الطويلة فاقتصرنا على ذلك وبالله التوفيق
الباب الثاني عشر في نوادر الكتاب وهو سبعة فصول الفصل الاول في ذكر الحقوق
لزين العابدين روى اسمعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين
علي ابن الحسين ع قال حق الله الاكبر عليك ان تعبده لا تشرك به شيئا فاذا
فعلت ذلك باخلاص جعل ذلك لك على نفسه ان يكفيك امر الدنيا وحق نفسك
عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق اللسان اكرامه عن الخنا وتعويده الخير
وترك الفضول لا فائدة لها والبر بالناس وحسن القول فيهم وحق السمع تنزيهه
عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه وحق البصر ان تغضه عما لا يحل لك
وتعتبر بالنظر به وحق يدك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك وحق رجليك
ان لا تمشي بهما الى ما لا يحل لك فبهما تقف على الصراط فانظر ان لا تزل بك
فتتردى في النار وحق بطنك ان لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع
وحق فرجك ان تحصنه عن الزنا وتحفظه من ان ينظر اليه وحق الصلوة
ان تعلم انها وفادة الى الله عز وجل وانك فيها قائم بين يدي الله عز وجل

فاذا علمت ذلك قمت مقام الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخائف
المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار
وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها وحق الحج
ان تعلم انه وفادة الى ربك وفرار اليه من ذنوبك وفيه قبول
توبتك وقضاء الفرض الذي اوجبه الله عليك وحق الصوم
٢٥٦ ان تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعك وبصرك
وبطنك وفرجك ليسترك به من النار فان تركت الصوم خرقت
ستر الله عليك وحق الصدقة ان تعلم انها ذخرك عند ربك عز وجل
وديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها وكنت بما تستودعه
سرا اوثق منك بما تستودعه علانية وتعلم انها تدفع البلايا والاسقام
عنك في الدنيا وتدفع عنك النار في الاخرة وحق الهدي ان تريد
به الله عز وجل ولا تريد به خلقه ولا تريد به الا التعرض لرحمة الله
عز وجل ونجاة روحك يوم تلقاه وحق السلطان ان تعلم انك
جعلت له فتنة وانه مبتلى فيك بما جعله الله عز وجل له
عليك من السلطان وان عليك ان لا تتعرض لسخطه فتلقي بيدك
الى التهلكة وتكون شريكا له فيما ياتي اليك من سوء وحق سائسك
بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه
وان لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب احدا يسأله عن شيء حتى يكون
هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا
وان تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء وان تستر عيوبه
وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له وليا فاذا فعلت
ذلك

ذلك شهدت لك ملائكة الله بانك قصدته وتعلمت علمه لله
جل اسمه لا للناس واما حق سائسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه
الا فيما يسخط الله عز وجل فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
واما حق رعيتك بالسلطان بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل
انما جعلك قيما لهم فيما اتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فان
احسنت في تعليم الناس ولم تخرق بهم ولا تضجر عليهم زادك الله
من فضله وان انت منعت الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم
العلم منك كان حقا على الله عز وجل ان يسلبك العلم وبهاءه
ويسقط من القلوب محلك واما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل
جعلها لك سكنا وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عز وجل عليك
فتكرمها وترفق بها وان كان حقك عليها اوجب فان لها عليك
ان ترحمها لانها اسيرك وتطعمها وتسقيها وتكسوها واذا جهلت
عفوت عنها واما حق مملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن ابيك
وامك ولحمك ودمك لم تملكه لانك صنعته دون الله عز وجل ولا خلقت شيئا
من جوارحه ولا اخرجت له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك
ثم سخره لك وائتمنك عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما ياتيه
من خير اليه فاحسن اليه كما احسن الله اليك وان كرهته استبدلت
به ولم تعذب خلق الله عز وجل ولا قوة الا بالله واما حق امك
فان تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل احد احدا واعطتك من ثمرة قلبها
ما لا يعطي احد احدا ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال ان تجوع
وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى وتكسوك وتضحى وتظلك وتهجر

٢٥٨

النوم لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها فانك لا تطيق شكرها
الا بعون الله وتوفيقه واما حق ابيك فانك تعلم انه اصلك وانك لولاه
لم تكن فمهما رايت في نفسك ما يعجبك فاعلم ان اباك اصل النعمة
عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله
واما حق ولدك فان تعلم انه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا
بخيره وشره وانك مسئول عما وليته به من حسن الادب والدلالة
على ربه عز وجل والمعونة له على طاعته فاعمل في امره عمل من
يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه واما
حق اخيك فان تعلم انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحا
على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة
له فان اطاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة الا بالله واما
حق مولاك المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرق
ووحشته الى عز الحرية وانسها فاطلقك من اسر الملكة وفك عنك قيد العبودية
واخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعبادة ربك وتعلم انه
اولى الخلق بك في حياتك وموتك وان نصرته عليك واجبة بنفسك
وما احتاج اليه ولا قوة الا بالله واما حق مولاك الذي انعمت عليه فان
تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه وحجابا لك من النار وان ثوابك
في العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم مكافاة بما انفقت من مالك وفي الآجل الجنة
واما حق ذي المعروف عليك فان تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة

وتخلص

٢٥٩

وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية ثم ان
قدرت على مكافاته يوما كافيته واما حق المؤذن فان تعلم انه مذكر لك ربك عز وجل وداع
لك الى حظك وعونك على قضاء فرض الله عز وجل عليك فاشكره على ذلك شكرك
للمحسن اليك واما حق امامك في الصلوة فان تعلم انه تقلد السفارة فيما بينك وبين
ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول المقام
بين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان به دونك وان كان تماما كنت شريكه
ولم يكن له عليك فضل فوقى نفسك بنفسه وصلوتك بصلوته فتشكر له على قدر
ذلك واما حق جليسك فان تلين له جانبك وتنصفه في مجاراة الحفظ ولا
تقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس اليك يجوز له القيام عنك بغير اذنك
وتنسى زلاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه الا خيرا واما حق جارك فحفظه
غائبا واكرامه شاهدا ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع له عورة فان
علمت عليه سوءا سترته عليه وان علمت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك
وبينه ولا تسلمه عند شديدة وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره
معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله واما حق الصاحب فان تصحبه بالتفضل
والانصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة فان سبق
كافيته وتوده كما يودك وتزجره عما يهم به من معصية وكن عليه رحمة
ولا تكن عليه عذابا ولا قوة الا بالله واما حق الشريك فان غاب كفيته وان

٢٦٠

حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برايك دون مناظرته
تحفظ عليه من ماله ولا تخونه فيما عز او هان من امره فان يد الله
عز وجل على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة الا بالله واما حق مالك
فان لا تاخذه الا من حله ولا تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على نفسك
من لا يحمدك فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة
والندامة مع التبعة ولا قوة الا بالله واما حق غريمك الذي يطالبك
فان كنت موسرا اعطيته وان كنت معسرا ارضيته بحسن القول ورددته
عن نفسك ردا لطيفا واما حق الخليط ان لا تغره ولا تغشه ولا
تخدعه وتتقي الله تبارك وتعالى في امره واما حق الخصم المدعي عليك
فان كان ما يدعي عليك حقا كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه
واوفيته حقه وان كان ما يدعي عليك باطلا رفقت به ولم تات
في امره غير الرفق ولم تسخط ربك في امره ولا قوة الا بالله واما حق
خصمك الذي تدعي عليه فان كنت محقا في دعواك اجملت
معاملته ولا تجحد حقه وان كان مبطلا في دعواك اتقيت الله
عز وجل وتبت اليه وتركت الدعوى واما حق المستشير ان علمت
له رايا حسنا اشرت عليه وان لم تعلم ارشدته الى من يعلم واما حق
المشير عليك ان لا تتهمه فيما لا يوافقك من رايه وان وافقك
حمدت الله عز وجل وحق المستنصح ان تؤدي اليه النصيحة وليكن
مذهبك الرحمة والرفق واما حق الناصح ان تلين له جناحك وتصغي
اليه بسمعك فان اتى بالصواب حمدت الله عز وجل فان لم يوفق رحمته
ولم تتهمه وعلمت انه اخطا ولم تؤاخذه بذلك الا ان يكون مستحقا
للتهمة فلا تعبا بشيء من امره على حال ولا قوة الا بالله واما حق الكبير توقيره

لسنه

٣٦١

لسنه واجلاله لتقدمه في الاسلام قبلك وترك مقابلته عند الخصام
ولا تسبقه الى طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليك احتملته
واكرمته بحق الاسلام وحرمته واما حق الصغير رحمته في تعليمه والعفو عنه
والستر عليه والرفق به والمعونة له واما حق السائل اعطاؤه على قدر
حاجته واما حق المسئول ان اعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله
وان منع فاقبل عذره واما حق من سرك الله تعالى ذكره به ان تحمد الله
عز وجل اولا ثم تشكره واما حق من ساءك ان تعفو عنه وان علمت ان
العفو يضر انتصرت قال الله تبارك وتعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك
ما عليهم من سبيل واما حق اهل ملتك اضمار السلامة لهم والرحمة لهم والرفق
بمسيئهم وتالفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم وتحب
لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان تكون شيوخهم بمنزلة
ابيك وشبانهم بمنزلة اخوتك وعجائزهم بمنزلة امك والصغار بمنزلة
اولادك واما حق الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم
ما وفوا لله عز وجل بعهده الفصل الثاني في ذكر جمل من مناهي النبي ص
عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال نهى رسول الله ص
عن الاكل على الجنابة وقال انه يورث الفقر ونهى عن تقليم الاظفار بالاسنان
وعن السواك في الحمام والتنخع في المساجد ونهى عن اكل سؤر الفار
وقال لا تجعلوا المساجد طرقا حتى تصلوا فيها ركعتين ونهى ان يبول
احد تحت شجرة مثمرة او على قارعة الطريق ونهى ان ياكل الانسان بشماله
وان ياكل وهو متكئ ونهى ان تجصص المقابر ويصلى فيها وقال اذا اغتسل
احدكم في فضاء من الارض فليحاذر على عورته ولا يشربن احدكم الماء
من عند عروة الاناء فانه مجتمع الوسخ ونهى ان يبول احدكم في الماء الراكد

فانه منه يكون ذهاب العقل ونهى ان يمشي الرجل في فرد نعل او يتنعل
وهو قائم ونهى ان يبول الرجل وفرجه باد للشمس او للقمر وقال اذا
دخلتم الغائط فتجنبوا القبلة ونهى عن الرنة عند المصيبة ونهى
عن النياحة والاستماع اليها ونهى عن اتباع النساء الجنائز ونهى
ان يمحي شيء من كتاب الله عز وجل بالبزاق او يكتب به ونهى ان
يكذب الرجل في رؤياه متعمدا وقال يكلفه الله يوم القيمه
ان يعقد شعيرة وما هو بعاقدها ونهى عن التصاوير وقال من صور
صورة كلفه الله يوم القيمه ان ينفخ فيها وليس بنافخ ونهى ان
يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك وقال انه
يوقظ للصلوة ونهى ان يدخل الرجل في سوم اخيه المؤمن المسلم
ونهى ان يكثر الكلام عند المجامعة ويكون منه خرس الولد وقال
لا تبيتوا القمامة في بيوتكم فانها مقعد الشيطان وقال لا يبيتن
احدكم ويده غمرة فان فعل فاصابه لمم الشيطان فلا يلومن الا نفسه
ونهى ان يستنجي الرجل بالروث والرمة ونهى ان تخرج المراة من بيتها
بغير اذن زوجها فان خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه
من الجن والانس حتى ترجع الى بيتها ونهى ان تتزين لغير زوجها
فان فعلت كان حقا على الله عز وجل ان يحرقها ونهى ان تتكلم المراة
عند غير زوجها وغير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات مما لا بد لها منه
ونهى ان تباشر المراة المراة ليس بينهما ثوب ونهى ان تحدث المراة المراة
بما تخلو به مع زوجها ونهى ان يجامع الرجل اهله مستقبل القبلة وعلى ظهر
طريق عامر فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ونهى
ان يقول الرجل للرجل زوجني اختك حتى ازوجك اختي ونهى عن اتيان العراف
وقال من

وقال من اتاه وصدقه فقد برئ مما انزل الله على محمد صلعم ونهى عن اللعب
بالنرد والشطرنج والكوبة والعرطبة وهي العود والطنبور ونهى عن الغيبة
والاستماع اليها ونهى عن النميمة والاستماع اليها وقال لا يدخل الجنة
قتات يعني نماما ونهى عن اجابة الفاسقين الى طعامهم ونهى عن اليمين
الكاذبة قال انها تترك الديار بلاقع وقال من حلف بيمين كاذبة
صبرا ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان
الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر
ونهى ان يخرج يدخل حليلته الى الحمام وقال لا يدخلن احد لكم الحمام
الا بمئزر ونهى عن المحادثة التي تدعوا الى غير الله عز وجل ونهى عن
تصفيق الوجه ونهى عن الشرب في انية الذهب والفضة ونهى عن لبس
الحرير والديباج والقز للرجال فاما للنساء فلا باس ونهى ان
تباع الثمار حتى تزهو يعني تصفر او تحمر ونهى عن بيع النرد وان
تشترى الخمر وان تسقى الخمر ونهى عن المحاقلة يعني بيع التمر بالرطب والزبيب
بالعنب وما اشبه ذلك وقال عليه السلام لعن الله الخمر وغارسها
وعاصرها وشاربها وساقيها وبايعها ومشتريها واكل ثمنها وحاملها
والمحمولة اليه وقال عم من شربها لم تقبل له صلوة اربعين يوما
فان مات وفي بطنه شيء من ذلك كان حقا على الله عز وجل ان يسقيه
من طينة الخبال وهو صديد اهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع
ذلك في قدور جهنم فتشربه اهل النار فيصهر به ما في بطونهم والجلود ونهى
عن اكل الربوا وشهادة الزور وكتابة الربوا وقال ان الله عز وجل لعن اكل
الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه ونهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعتين
في بيع ونهى عن بيع ما ليس عندك ونهى عن بيع ما لم يضمن ونهى عن مصافحة

الذمي ونهى ان ينشد الشعر او تنشد الضالة في المسجد ونهى ان يسل السيف في المسجد ونهى عن
ضرب وجوه البهائم ونهى ان ينظر الرجل الى عورة اخيه المسلم وقال عم من تامل عورة اخيه
لعنه سبعون الف ملك ونهى المراة ان تنظر الى عورة المراة ونهى ان ينفخ في طعام او شراب
او ينفخ في موضع السجود ونهى ان يصلي الرجل في المقابر والطرق والارحية والاودية
ومرابط الابل وعلى ظهر الكعبة ونهى عن قتل النحل ونهى عن الوسم في وجوه البهائم و
نهى ان يحلف الرجل بغير الله فليس من الله في شيء ونهى ان يحلف الرجل بسورة من كتاب
الله فعليه بكل اية منها كفارة يمين فمن شاء بر ومن شاء فجر ونهى ان يقول الرجل للرجل
لا وحياتك وحياة فلان ونهى ان يقعد الرجل في المسجد وهو جنب ونهى عن التعري
بالليل والنهار ونهى عن الحجامة يوم الاربعاء والجمعة ونهى عن الكلام يوم الجمعة والامام
يخطب فمن فعل ذلك لغا ومن لغا فلا جمعة له ونهى عن التختم بخاتم صفر او حديد ونهى
ان ينقش شيء من الحيوان على الخاتم ونهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند
استوائها ونهى عن صوم ستة ايام يوم الفطر ويوم الشك ويوم النحر وايام التشريق ونهى
ان يشرب الماء كما تشرب البهائم قال اشربوا بايديكم فانها افضل انيتكم ونهى عن البزاق
في البئر التي يشرب منها ونهى ان يستعمل اجير حتى يعلم ما اجرته ونهى عن الهجران فمن كان لا بد فاعلا
فلا يهجر اخاه اكثر من ثلثة ايام فمن كان مهاجرا لاخيه اكثر من ~~ذلك ثلثة ايام فمن كان مهاجرا~~
ذلك كانت النار اولى به ونهى عن بيع الذهب بالذهب زيادة الا وزنا بوزن ونهى عن
المدح وقال احثوا في وجوه المداحين التراب وقال عم من تولى خصومة ظالم او اعان عليه
ثم نزل به ملك الموت قال له ابشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير وقال عم من مدح
سلطانا جائرا وتخفف وتضعضع له طمعا فيه كان قرينه في النار وقال عم قال الله عز وجل
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقال عم من تولى جائرا على جوره كان قرينه هامان في جهنم
ومن

ومن بنى بنيانا رياء وسمعة حمله يوم القيمة من الارض السابعة وهو نار تشتعل ثم يطوق في عنقه
ويلقى في النار فلا يحبسه شيء منها دون قعرها الا ان يتوب قيل يا رسول الله كيف يبنى رياء وسمعة
قال يبني فضلا على ما يكفيه استطالة منه على جيرانه ومباهاة لاخوانه وقال عم من ظلم اجيرا اجره
احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره شبرا
من الارض جعله الله طوقا في عنقه من تخوم الارضين السابعة حتى يلقى الله يوم القيمة مطوقا الا
ان يتوب ويرجع الا ومن تعلم القران ثم نسيه لقي الله يوم القيمة مغلولا يسلط الله عز وجل عليه
بكل اية حية تكون قرينه في النار الا ان يغفر له وقال عم من قرا القران ثم شرب عليه حراما او اثر
عليه حب الدنيا وزينتها استوجب عليه سخط الله الا ان يتوب الا وانه ان مات على غير
توبة حاجه يوم القيمة فلا يزايله الا مدحوضا الا ومن زنا بامراة مسلمة او يهودية او نصرانية
او مجوسية حرة او امة ثم لم يتب منه ومات مصرا عليه فتح الله له في قبره ثلثمائة باب يخرج منها
حيات وعقارب وثعبان النار فهو يحرق الى يوم القيمة فاذا بعث من قبره تاذى الناس
من نتن ريحه فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا حتى يؤمر به الى النار الا وان الله
حرم الحرام وحد الحدود فما احد اغير من الله عز وجل ومن غيرته حرم الفواحش ونهى ان يطلع
يطلع الرجل في بيت جاره وقال عم من نظر الى عورة اخيه المسلم او عورة غير اهله متعمدا ادخله الله
مع المنافقين الذين كانوا يبحثون على عورات الناس ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله الا ان
يتوب وقال عم من لم يرض بما قسم الله له من الرزق وبث شكواه ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع
له حسنة ويلقى الله عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب ونهى ان يختال الرجل في مشيته

وقال من لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله به من شفير جهنم وكان قرين قارون
لانه اول من اختال فخسف به وبداره الارض ومن اختال فقد
نازع الله في جبروته وقال عم من ظلم امراة مهرها فهو عند الله زان يقول
الله عز وجل يوم القيمة عبدي زوجتك امتي على عهدي فلم توف بعهدي
وظلمت امتي فيوخذ من حسناته فيدفع اليها بقدر حقها فاذا لم يبق
له حسنة امر به الى النار بنكثه العهد ان العهد كان مسئولا ونهى عليه السلام
عن كتمان الشهادة وقال من كتمها اطعمه الله لحمه على رؤس الخلائق
وهو قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه
وقال عم من اذى جاره حرم الله عليه ريح الجنة وماويه جهنم وبئس المصير ومن
ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبرئيل عم يوصيني بالجار حتى
ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بالمماليك حتى ظننت انه يجعل
لهم وقتا اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا وما زال يوصيني بالسواك
حتى ظننت ان خيار امتي لن ينامون الا ومن استخف بفقير مسلم
فقد استخف بحق الله والله يستخف به يوم القيمة الا ان يتوب وقال
عليه السلام من اكرم فقيرا مسلما لقي الله يوم القيمة وهو عنه راض وقال عم
من عرضت له فاحشة او شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل حرم
الله عليه النار وامنه الله من الفزع الاكبر وانجز له ما وعده في كتابه
في قوله تبارك وتعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان الا ومن عرضت
له دنيا واخرة فاختار الدنيا على الاخرة لقي الله يوم القيمة وليست له حسنة
يتقي بها من النار ومن اختار الاخرة وترك الدنيا رضي الله عنه
وغفر له مساوي عمله ومن ملاء عينيه من حرام ملاء الله عينيه
يوم القيمة من النار الا ان يتوب ويرجع وقال عم من صافح امراة تحرم
عليه

حتى ظننت انه سيجعله فريضة وما زال يوصيني بقيام الليل صح

تحرم عليه فقد باء بسخط الله عز وجل ومن التزم امراة حراما قرن في سلسلة
من نار مع شيطان فيقذفان في النار ومن غش مسلما في شراء او بيع
فليس منا ويحشر يوم القيمة مع اليهود لانهم اغش الخلق للمسلمين ونهى
رسول الله صلعم ان يمنع احد الماعون جاره وقال من منع الماعون جاره منعه
الله خيره يوم القيمة ووكله الى نفسه فما اسوا حاله وقال عم ايما امراة اذت
زوجها بلسانها لم يقبل الله عز وجل منها صرفا ولا عدلا ولا حسنة
من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتقت
الرقاب وحملت على جياد الخيل في سبيل الله وكانت في اول من يرد النار
وكذلك الرجل اذا كان لها ظالما الا ومن لطم خد مسلم او وجهه بدد الله
عظامه يوم القيمة وحشر مغلولا حتى يدخل جهنم الا ان يتوب ومن
بات وفي قلبه غش لاخيه المسلم بات في سخط الله واصبح كذلك حتى
يتوب ونهى عن الغيبة وقال من اغتاب امرء مسلما بطل صومه ونقض
وضوءه وجاء يوم القيمة تفوح من فيه رائحة انتن من الجيفة يتاذى
بها اهل الموقف فان مات قبل ان يتوب مات مستحلا لما حرم الله عز وجل
وقال عم من كظم غيظا وهو قادر على انفاذه وحلم عنه اعطاه الله
اجر شهيد الا ومن تطول على اخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس فردها
عنه رد الله عنه الف باب من الشر في الدنيا والاخرة فان هو لم يردها
وهو قادر على ردها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة ونهى رسول الله صلعم
عن الخيانة وقال من خان امانة في الدنيا ولم يؤدها الى اهلها ثم ادركه
الموت مات على غير ملتي ويلقى الله وهو عليه غضبان وقال عم من شهد
شهادة زور على احد من الناس علق بلسانه مع المنافقين في الدرك

الاسفل من النار الا ومن اشترى خيانة وهو يعلم فهو كالذي خانها ومن حبس عن اخيه
شيئا من حقه حرم الله عليه بركة الرزق الا ان يتوب الا ومن سمع فاحشة فافشاها
فهو كالذي اتاها ومن احتاج اليه اخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله
عليه ريح الجنة الا ومن صبر على خلق امراة سيئة الخلق واحتسب ذلك الاجر اعطاه الله
ثواب الشاكرين الا وايما امراة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق
لم يقبل منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان الا ومن اكرم اخاه المسلم فانما يكرم الله
عز وجل ونهى ان يؤم الرجل قوما الا باذنهم وقال من ام قوما باذنهم وهم به راضون
فاقتصد بهم في حضوره واحسن صلوته بقيامه وقراءته وركوعه وسجوده فله مثل اجر القوم
ولا ينقص من اجورهم شيء وقال من مشى الى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله
عز وجل اجر مائة شهيد وله بكل خطوة اربعون الف حسنة ومحي عنه اربعون الف سيئة
ورفع له من الدرجات مثل ذلك وكان كانما عبد الله عز وجل مائة سنة صابرا
محتسبا ومن كفى ضريرا حاجة من حوائج الدنيا ولا يزال يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يرجع
ومن مرض يوما وليلة فلم يشك الى عواده بعثه الله عز وجل يوم القيمة مع خليله ابراهيم
خليل الله حتى يجوز الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض في حاجة قضاها او لم يقضها
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال رجل من الانصار بابي انت وامي يا رسول الله
فان كان المريض من اهل بيته قال نعم الا ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله
عنه اثنتين وسبعين كربة من كرب الاخرة واثنتين وسبعين كربة من كرب الدنيا
اهونها المغص قال ومن يمطل على ذي حق حقه وهو يقدر على اداء حقه فعليه
كل يوم خطيئة عشار الا ومن علق سوطا بين يدي سلطان جائر جعل الله ذلك
السوط يوم القيمة ثعبانا من نار طوله سبعون ذراعا يسلطه عليه في نار جهنم وبئس

المصير

بسم الله خير الاسماء رب يسر ولا تعسر علينا [illegible]

المصير ومن اصطنع الى اخيه معروفا فامتن به احبط الله عمله
وثبت وزره ولم يشكر له سعيه ثم قال عم يقول الله عز وجل
حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو النمام الا ومن
تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم مثل جبل احد من نعيم الجنة
ومن مشى بصدقة الى محتاج كان له كاجر صاحبها من غير
ان ينقص من اجره شيء ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون
الف ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه فان اقام حتى يدفن
ويحثا عليه التراب كان له بكل قدم نقلها قيراط من الاجر والقيراط
مثل جبل احد الا ومن ذرفت عيناه من خشية الله عز وجل
كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصرا في الجنة مكللا بالدر
والجوهر ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
الا ومن مشى الى مسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون
الف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وان مات وهو على
ذلك وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك يعودونه في قبره ويونسونه
في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث الا ومن اذن محتسبا يريد
بذلك وجه الله عز وجل اعطاه ثواب اربعين الف شهيد واربعين
الف صديق ويدخل في شفاعته اربعين الف مسيء من امتي الى الجنة
الا وان المؤذن اذا قال اشهد ان لا اله الا الله صلى عليه سبعون
الف ملك ويستغفروا له وكان يوم القيمة في ظل العرش حتى يفرغ الله
من حساب الخلائق ويكتب له ثواب قوله اشهد ان محمدا رسول الله
اربعون الف ملك ومن حافظ على الصف الاول والتكبيرة
الاولى لا يؤذي مسلما اعطاه الله من الاجر ما يعطى المؤذنون في

الدنيا والاخرة الا ومن تولى عرافة قوم اتى يوم القيمة ويداه مغلولة
الى عنقه فان قام فيهم بامر الله عز وجل اطلقه الله وان كان ظالما
هوى به في نار جهنم وبئس المصير وقال عليه السلام لا تحقروا شيئا
من الشر وان صغر في اعينكم ولا تستكثروا شيئا من الخير وان
كبر في اعينكم فانه لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الاصرار
قال شعيب بن واقد سألت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث
فقال حدثني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام انه جمع هذا الحديث من الكتاب الذي هو املاء
رسول الله صلعم وخط علي بن ابي طالب عليه السلام

الفصل الثالث

في وصية النبي صلعم لعلي عم وابن مسعود وابا ذر الغفاري رحمهم الله
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
عن النبي صلعم انه قال يا علي اوصيك بوصية فاحفظها فلا تزال
بخير ما حفظت وصيتي يا علي من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه
اعقبه الله تعالى يوم القيمة امنا وايمانا يجد طعمه يا علي من لم يحسن
وصيته عند موته كان نقصا في مروته ولم يملك الشفاعة
يا علي افضل الجهاد من اصبح لا يهم بظلم احد يا علي من خاف الناس
لسانه فهو من اهل النار يا علي شر الناس من اكرمه الناس اتقاء
شره يا علي شر الناس من باع اخرته بدنياه وشر من ذلك من باع
اخرته بدنيا غيره يا علي من لم يقبل العذر من متنصل صادقا كان او
كاذبا لم ينل شفاعتي يا علي ان الله عز وجل احب الكذب في الصلاح
وابغض الصدق في الفساد يا علي من ترك الخمر لغير الله سقاه الله
من الرحيق المختوم فقال علي عليه السلام لغير الله قال نعم والله صيانة
لنفسه يشكره الله على ذلك يا علي شارب الخمر كعابد الوثن يا علي شارب الخمر
لا يقبل الله عز وجل صلاته اربعين يوما فان مات في الاربعين مات كافرا يا علي
كل مسكر

كل مسكر حرام وما اسكر كثيره فالجرعة منه حرام يا علي جعلت الذنوب
كلها في بيت وجعل مفتاحها شرب الخمر يا علي ياتي على شارب
الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه عز وجل يا علي ان ازالة الجبال
الرواسي اهون من ازالة ملك مؤجل لم تنقض ايامه يا علي من
لم تنتفع بدينه ودنياه فلا خير لك في مجالسته ومن لم يوجب لك
فلا توجب له ولا كرامة يا علي ينبغي ان يكون في المؤمن ثمان خصال
وقار عند الهزاهز وصبر عند البلاء وشكر عند الرخاء وقنوع
بما رزقه الله عز وجل ولا يظلم الاعداء ولا يتحامل على الاصدقاء
بدنه منه في تعب والناس منه في راحة يا علي اربعة لا ترد لهم
دعوة امام عادل ووالد لولده والرجل يدعو لاخيه بظهر الغيب
والمظلوم يقول الله جل جلاله وعزتي وجلالي لانتصرن لك ولو بعد
حين يا علي ثمانية ان اهينوا فلا يلوموا الا انفسهم الذاهب الى مائدة
لم يدع اليها والمتامر على رب البيت وطالب الخير من اعدائه وطالب
الفضل من اللئام والداخل بين اثنين في سر لم يدخلاه فيه والمستخف بالسلطان
والجالس في مجلس ليس له باهل والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه يا علي
حرم الله الجنة على كل فاحش بذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل له يا علي
طوبى لمن طال عمره وحسن عمله يا علي لا تمزح فيذهب بهاؤك ولا
تكذب فيذهب نورك واياك وخصلتين الضجر والكسل فانك ان ضجرت
لم تصبر على حق وان كسلت لم تؤد حقا يا علي اربعة اسرع شيء عقوبة رجل
احسنت اليه فكافاك بالاحسان اساءة ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك
ورجل عاهدته على امر فوفيت له وغدر بك ورجل وصل قرابته فقطعوه
يا علي لكل ذنب توبة الا سوء الخلق فان صاحبه كلما خرج من ذنب دخل
في ذنب يا علي من استولى عليه الضجر رحلت عنه الراحة يا علي اثنتا عشرة خصلة
ينبغي للرجل المسلم ان يتعلمها على المائدة اربع منها فريضة واربع منها سنة

واربع منها ادب فاما الفريضة فالمعرفة بما ياكل والتسمية والشكر والرضا
واما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى والاكل بثلاث اصابع وان
ياكل مما يليه ومص الاصابع واما الادب فتصغير اللقمة والمضغ
الشديد وقلة النظر في وجوه الناس وغسل اليدين يا علي
خلق الله الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة
وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ
وترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت
لا اله الا الله الحي القيوم قد سعد من يدخلني قال الله جل جلاله
وعزتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي
ولا مخنث ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري يا علي
كفر بالله العظيم من هذه الامة عشرة القتات والساحر والديوث
وناكح المراة حراما في دبرها وناكح البهيمة ومن نكح ذات محرم والساعي
في الفتنة وبايع السلاح من اهل الحرب ومانع الزكوة ومن وجد
سعة فمات ولم يحج يا علي لا وليمة الا في خمس في عرس او خرس او عذار
او وكار او ركاز فالعرس التزويج والخرس النفاس بالولد والعذار
الختان والوكار في شراء الدار والركاز الرجل يقدم من مكة يا علي لا ينبغي
للعاقل ان يكون ظاعنا الا في ثلث مرمة لمعاش او تزود لمعاد او
لذة في غير محرم يا علي ثلثة من مكارم الاخلاق في الدنيا والاخرة ان
تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم عمن جهل عليك يا علي بادر
باربع قبل اربع شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل
فقرك وحياتك قبل موتك يا علي كره الله عز وجل لامتي العبث في
الصلوة والمن في الصدقة واتيان المساجد جنبا والضحك بين القبور
والتطلع في الدور والنظر الى فروج النساء لانه يورث العمى وكره الكلام
عند الجماع لانه يورث الخرس وكره النوم بين العشائين لانه يحرم الرزق
وكره الغسل تحت السماء الا بمئزر وكره دخول الانهار الا بمئزر فان فيها
سكانا

سكانا من الملائكة وكره دخول الحمام الا بمئزر وكره الكلام بين الاذان
والاقامة في صلاة الغداة وكره ركوب البحر في وقت هيجانه وكره النوم
فوق سطح ليس بمحجر وقال من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة
وكره ان ينام الرجل في بيت وحده وكره ان يغشى الرجل امراته وهي
حائض فان فعل وخرج الولد مجذوما او به برص فلا يلومن الا نفسه
وكره ان يكلم الرجل مجذوما الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال عم
فر من المجذوم فرارك من الاسد وكره ان ياتي الرجل اهله وقد احتلم حتى
يغتسل من الاحتلام فان فعل ذلك وخرج الولد مجنونا فلا يلومن الا نفسه
وكره البول على شط نهر جار وكره ان يحدث الرجل تحت شجرة او نخلة
قد اثمرت وكره ان يتنعل الرجل وهو قائم وكره ان يدخل الرجل بيتا
مظلما الا مع السراج يا علي افة الحسب الافتخار يا علي من خاف الله عز وجل خاف
منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء يا علي ثمانية لا يقبل
منهم الصلوة العبد الابق حتى يرجع الى مولاه والناشز وزوجها عليها
ساخط ومانع الزكوة وتارك الوضوء والجارية المدركة تصلي بغير خمار
وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون والسكران والزبين وهو الذي
يدافع البول والغائط يا علي اربع من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة من
اوى اليتيم ورحم الضعيف واشفق على والديه ورفق بمملوكه يا علي
ثلث من لقي الله عز وجل بهن فهو من افضل الناس من اتى الله بما افترض
عليه فهو من اعبد الناس ومن ورع عن محارم الله فهو من اورع الناس
ومن قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس يا علي ثلاث لا تطيقها
احد من هذه الامة المواساة للاخ في ماله وانصاف الناس من نفسه
وذكر الله على كل حال وليس هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولكن اذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عز وجل عنده وتركه يا علي ثلاثة
ان انصفتهم ظلموك السفلة واهلك وخادمك وثلثة لا ينتصفون من ثلاثة

حر من عبد وعالم من جاهل وقوي من ضعيف يا علي سبعة من كن فيه
فقد استكمل حقيقة الايمان وابواب الجنة مفتحة له من اسبغ وضوءه واحسن
صلوته وادى زكوة ماله وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وادى
النصيحة لاهل بيت نبيه يا علي لعن الله ثلثة آكل زاده وحده وراكب
الفلاة وحده والنائم في بيت وحده يا علي ثلثة يتخوف منهن الجنون
المتغوط بين القبور والمشي في خف واحد والرجل ينام وحده يا علي ثلثة
يحسن فيهن الكذب المكيدة في الحرب وعدتك زوجتك والاصلاح بين الناس ٣٧٤
وثلثة مجالستهم تميت القلب مجالسة الانذال ومجالسة الاغنياء والحديث مع
النساء يا علي ثلثة من حقائق الايمان الانفاق من الاقتار وانصافك
الناس من نفسك وبذل العلم للمتعلم يا علي ثلث من لم يكن فيه لم يتم عمله
ورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل وخلق يداري به الناس وحلم يرد به
جهل الجاهل يا علي ثلث فرحات للمومن في الدنيا لقى الاخوان وتفطير
الصائم والتهجد من اخر الليل يا علي انهاك عن ثلث خصال الحسد والحرص
والكبر يا علي اربع خصال من الشقا جمود العين وقساوة القلب وبعد
الامل وحب البقاء يا علي ثلث درجات وثلث كفارات وثلث مهلكات
وثلث منجيات فاما الدرجات فاسباغ الوضوء في السبرات وانتظار
الصلوة بعد الصلوة والمشي بالليل والنهار الى الجماعات واما الكفارات
فافشاء السلام واطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام واما
المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فخوف الله
في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط
يا علي لا رضاع بعد فطام ولا يتم بعد احتلام يا علي سر سنتين بر والديك
سر سنة صل رحمك سر ميلا عد مريضا سر ميلين شيع جنازة سر ثلثة
اميال اجب دعوة سر اربعة اميال زر اخا في الله سر خمسة اميال
اجب الملهوف سر ستة اميال انصر المظلوم وعليك بالاستغفار يا علي
للمومن ثلث علامات الصلوة والزكوة والصيام وللمتكلف ثلث علامات
يتملق اذا حضر ويغتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبة وللظالم ثلث علامات

يقهر من دونه بالغلبة ومن فوقه بالمعصية ويظاهر الظلمة وللمرائي ثلث علامات ينشط اذا
كان عند الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره وللمنافق ثلث علامات
اذا حدث كذب واذا وعد خلف واذا ائتمن خان يا علي تسعة اشياء يورث النسيان
اكل التفاح الحامض واكل الكزبرة والجبن وسور الفارة وقراءة كتابة القبور والمشي بين
امرأتين وطرح القملة والحجامة في النقرة والبول في الماء الراكد يا علي العيش في ثلثة دار قوراء
وجارية حسناء وفرس قباء يا علي والله لو ان الوضيع في قعر بئر لبعث الله عز وجل اليه ريحا
يرفعه فوق الاخيار في دولة الاشرار يا علي من انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله ومن
منع اجيرا اجره فعليه لعنة الله ومن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله فقيل يا رسول الله
وما ذلك الحدث قال القتل يا علي المومن من امنه المسلمون على اموالهم ودمائهم والمسلم
من سلم المسلمون من يده ولسانه والمهاجر من هجر السيئات يا علي اوثق عرى الايمان الحب
في الله والبغض في الله يا علي من اطاع امرأته اكبه الله على وجهه في النار فقال علي ع وما تلك
الطاعة قال يأذن لها في الذهاب الى الحمامات والعرسات والنائحات ولبس الثياب
الرقاق يا علي ان الله تبارك وتعالى قد اذهب بالاسلام نخوة الجاهلية وتفاخرها بابائها
الا ان الناس من آدم وآدم من تراب واكرمهم عند الله اتقاهم يا علي من السحت ثمن الميتة
وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر الزانية والرشوة في الحكم واجر الكاهن يا علي من تعلم علما ليماري
به السفهاء او يجادل به العلماء او ليدعو الناس الى نفسه فهو من اهل النار يا علي اذا مات العبد
قال الناس ما خلف وقالت الملائكة ما قدم يا علي الدنيا سجن المومن وجنة الكافر يا علي
موت الفجاءة راحة للمومن وحسرة للكافر يا علي اوحى الله تبارك وتعالى الى الدنيا اخدمي
من خدمني واتعبي من خدمك يا علي ان الدنيا لو عدلت عند الله عز وجل جناح بعوضة
لما سقى الكافر منها شربة من ماء يا علي ما احد من الاولين والاخرين الا وهو يتمنى يوم القيمة
انه لم يعط من الدنيا الا قوتا يا علي شر الناس من اتهم الله في قضائه يا علي انين المومن
تسبيح وصياحه تهليل ونومه على الفراش عبادة وتقلبه من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله

فان عوفي شيء في الناس وما عليه من ذنب يا علي لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت الى ذراع
لاجبت يا علي ليس على النساء جمعة ولا جماعة ولا اذان ولا اقامة ولا عيادة مريض ولا اتباع
جنازة ولا هرولة بين الصفا والمروة ولا استلام الحجر ولا حلق ولا تولي القضاء ولا تستشار
ولا تذبح الا عند الضرورة ولا تجهر بالتلبية ولا تقيم عند قبر ولا تسمع الخطبة ولا تتولى التزويج
ولا تخرج من بيت زوجها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنها الله وجبرئيل وميكائيل ولا ٣٧٦
تعطي من بيت زوجها شيئا الا باذنه ولا تبيت وزوجها عليها ساخط وان كان ظالما لها
يا علي الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل
شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت يا علي سوء الخلق شوم وطاعة المرأة ندامة
يا علي ان كان الشوم في شيء ففي لسان المرأة يا علي نجا المخفون وهلك المثقلون يا علي من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار يا علي ثلثة يزدن في الحفظ ويذهبن البلغم اللبان
والسواك وقراءة القران يا علي السواك من السنة ومطهرة للفم ويجلو البصر ويرضي الرحمن ويبيض
الاسنان ويذهب بالبخر ويشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضاعف
الحسنات وتفرح به الملائكة يا علي النوم اربعة نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المومنين على ايمانهم
ونوم الكفار ونوم المنافقين على ايسارهم ونوم الشياطين على وجوههم يا علي ما بعث الله عز وجل
نبيا الا وجعل ذريته من صلبه وجعل ذريتي من صلبك ولولاك ما كانت لي ذرية يا علي
اربعة من قواصم الظهر امام يعصي الله عز وجل ويطاع امره وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه
وفقر لا يجد صاحبه مداويا وجار سوء في دار مقام يا علي ان عبد المطلب سن في الجاهلية خمس
سنن اجراها الله عز وجل له في الاسلام حرم نساء الاباء على الابناء فانزل الله عز وجل ولا
تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وتصدق به فانزل الله عز وجل واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الاية ولما حفر زمزم سماها سقاية الحاج فانزل الله تبارك وتعالى
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر الاية وسن في القتل مائة
من الابل فاجرى الله عز وجل ذلك في الاسلام ولم يكن للطواف عدد عند قريش فسن لهم
عبد المطلب

عبد المطلب سبعة اشواط فاجرى الله عز وجل في الاسلام يا علي ان عبد المطلب
كان لا يستقسم بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا ياكل ما ذبح على النصب
ويقول انا على دين ابي ابراهيم ع يا علي اعجب الناس ايمانا واعظمهم يقينا
قوم يكونون في اخر الزمان لم يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجة فامنوا بسواد
على بياض يا علي ثلث يقسين القلب استماع اللهو وطلب الصيد واتيان
باب السلطان يا علي لا تصل في جلد ما لا تشرب لبنه ولا تاكل لحمه ولا تصل
في ذات الجيش ولا في ذات الصلاصل ولا في ضجنان يا علي كل من البيض
ما اختلف طرفاه ومن السمك ما كان له قشور ومن الطير ما دف واترك
منه ما صف وكل من طير الماء ما كانت له قانصة او صيصية يا علي كل ذي
ناب من السباع ومخلب من الطير فحرام اكله يا علي لا قطع في ثمر ولا كثر
يا علي ليس على زان عقر ولا حد في التعريض ولا شفاعة في حد ولا يمين
في قطيعة رحم ولا يمين لولد مع والده ولا لامرأة مع زوجها ولا للعبد مع مولاه
ولا صمت يوما الى الليل ولا وصال في صيام ولا تعرب بعد هجرة يا علي لا يقتل
والد بولده يا علي لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب ساه يا علي نوم العالم افضل من
عبادة العابد الجاهل يا علي ركعتين يصليها العالم افضل من الف ركعة يصليها
العابد يا علي لا تصوم المرأة تطوعا الا باذن زوجها ولا يصوم العبد تطوعا
الا باذن مولاه ولا يصوم الضيف تطوعا الا باذن صاحبه يا علي صوم يوم الفطر حرام
وصوم يوم الاضحى حرام وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر المعصية حرام
وصوم الدهر حرام يا علي في الزنا ست خصال ثلث منها في الدنيا وثلث
منها في الاخرة فاما التي في الدنيا فيذهب بالبهاء ويعجل الفناء ويقطع
الرزق واما التي في الاخرة فسوء الحساب وسخط الرحمن والخلود في النار
يا علي الربا سبعون جزءا فايسرها مثل ان ينكح الرجل امه في بيت الله الحرام
يا علي درهم ربا اعظم عند الله من سبعين زنية كلها بذات محرم في بيت الله الحرام

يا علي من منع قيراطا من زكوة ماله فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة يا علي تارك
الزكوة يسأل الرجعة الى الدنيا وذلك قوله عز وجل حتى اذا جاء احدهم
الموت قال رب ارجعون لعلي الاية يا علي تارك الحج وهو يستطيع كافر قال الله
تبارك وتعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
فان الله غني عن العالمين يا علي من سوّف الحج حتى يموت بعثه الله يوم القيمة
يهوديا او نصرانيا يا علي الصدقة ترد القضاء الذي قد ابرم ابراما
يا علي صلة الرحم تزيد في العمر يا علي افتح بالملح واختم بالملح فان فيه شفاء
من اثنين وسبعين داء يا علي لو قد قمت المقام المحمود لشفعت في ابي وامي
٧٨ وعمي واخ لي كان في الجاهلية يا علي انا ابن الذبيحين انا دعوة ابي ابرهيم
يا علي احسن العقل ما اكتسب به الجنة وطلب به رضى الرحمن يا علي انا اول
خلق خلقه الله عز وجل العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر
فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك اخذ وبك
اعطي وبك اثيب وبك اعاقب يا علي الاصدقة وذو رحم محتاج يا علي درهم
في الخضاب افضل من الف درهم ينفق في سبيل الله وفيه اربع عشر خصلة
يطرد الريح من الاذنين ويجلو البصر ويلين الخياشيم ويطيب النكهة
ويشد اللثة ويذهب بالضنا ويقل وسوسة الشيطان وتفرح به
الملائكة ويستبشر به المؤمن ويغيظ به الكافر وهو زينة وطيب
ويستحي منه منكر ونكير وهو براءة له في القبر يا علي لا خير في قول الا مع
الفعل ولا في منظر الا مع المخبر ولا في المال الا مع الجود ولا في الصدق الا مع الوفاء
ولا في الفقه الا مع الورع ولا في الصدقة الا مع النية ولا في الحياة الا مع
الصحة ولا في الوطن الا مع الامن والسرور يا علي حرم من الشاة سبعة اشياء
الدم والمذاكير والمثانة والنخاع والغدد والطحال والمرارة يا علي لا تماكس
في اربعة في شرى الاضحية والكفن والنسمة والكرى من الى مكة يا علي
الا اخبركم باشبهكم بي خلقا قال بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا واعظمكم
حلما

حلما وابركم بقرابته واشدكم من نفسه انصافا يا علي امان لامتي من الغرق اذا هم ركبوا
السفن فقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون بسم الله
مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم يا علي امان لامتي من السرق قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى الى اخر السورة يا علي امان لامتي
من الهدم ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انه كان حليما غفورا يا علي امان لامتي من الهم لا حول ولا قوة
الا بالله لا ملجأ ولا منجا من الله الا اليه يا علي امان لامتي من الحرق ان
وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره
الاية يا علي من خاف السباع فليقرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر السورة
يا علي ومن استصعب عليه دابته فليقرأ في اذنها الايمن وله اسلم من في
السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون يا علي ومن كان في بطنه
ماء صفر فليكتب على بطنه اية الكرسي ويشربه فانه يبرأ باذن الله عز وجل
يا علي ومن خاف ساحرا او شيطانا فليقرأ ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض الاية يا علي حق الولد على والده ان يحسن اسمه وادبه ويضعه
موضعا صالحا وحق الوالد على ولده الا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه
ولا يجلس امامه ولا يدخل معه الحمام يا علي ثلثة من الوسواس اكل الطين وتقليم
الاظفار بالاسنان واكل اللحية يا علي لعن الله والدين حملا ولدهما على عقوقهما
يا علي يلزم الوالدين من عقوق ولدهما ما يلزم الولد لهما من عقوقهما يا علي رحم الله
والدين حملا ولدهما على برهما يا علي من احزن والديه فقد عقهما يا علي من اغتيب
عنده اخوه المسلم فاستطاع نصره فلم ينصره خذله الله في الدنيا والاخرة
يا علي من كفى يتيما في نفقته بماله حتى يستغني وجبت له الجنة البتة يا علي
من مسح يده على راس يتيم ترحما له اعطاه الله عز وجل بكل شعرة نورا يوم القيمة
يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش من العجب

ولا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة مثل التفكر
يا علي افة الحديث الكذب وافة العلم النسيان وافة العبادة الفترة وافة
الجمال الخيلاء وافة العلم الحسد يا علي اربعة يذهبن ضياعا الاكل على
الشبع والسراج في القمر والزرع في السبخة والصنيعة عند غير اهلها يا علي من
نسي الصلوة علي فقد اخطأ طريق الجنة يا علي اياك ونقرة الغراب وفريسة
الاسد يا علي لان ادخل يدي في فم التنين الى المرفق احب الي من ان
٨٠ اسال من لم يكن ثم كان يا علي ان اعتى الناس على الله عز وجل القاتل
غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله
عز وجل يا علي تختم باليمين فانها فضيلة من الله عز وجل للمقربين قال
بما اتختم يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر فانه اول جبل اقر لله عز وجل
بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولشيعتك
بالجنة ولاعدائك بالنار يا علي ان الله عز وجل اشرف على الدنيا
فاختارني منها على رجال العالمين ثم اطلع الثانية فاختارك على
رجال العالمين ثم اطلع الثالثة فاختار الائمة من ولدك على رجال
العالمين ثم اطلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين يا علي اني
رايت اسمك مقرونا باسمي في اربعة مواطن فانست بالنظر اليه
اني لما بلغت بيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت على صخرتها
لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل
من وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت
مكتوبا عليها اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته
بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل ع من وزيري فقال علي بن
ابي طالب ع فلما جاوزت السدرة انتهيت الى عرش رب العالمين
جل جلاله فوجدت مكتوبا على قوائمه انا الله لا اله الا انا وحدي
محمد حبيبي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره يا علي ان الله تبارك وتعالى
اعطاني فيك سبع خصال انت اول من ينشق عنه القبر معي وانت اول
من يقف على الصراط معي وانت اول من يكسى اذا كسيت ويحيى اذا حييت وانت
اول

اول من يسكن معي في عليين وانت اول من يشرب معي من الرحيق
المختوم الذي ختامه مسك ثم قال صلى الله عليه وآله لسلمان الفارسي رضي
يا سلمان ان لك في علتك اذا اعتللت ثلث خصال انت من الله تعالى
بذكر ودعاؤك فيها مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حطته
متعك الله بالعافية الى انقضاء اجلك ثم قال عليه السلام لابي ذر رحمه الله
يا اباذر اياك والسؤال فانه ذل حاضر وفقر تتعجله وفيه حساب طويل
يوم القيمة يا اباذر تعيش وحدك وتموت وحدك وتدخل الجنة
وحدك يسعد بك قوم من اهل العراق يتولون غسلك وتجهيزك
ودفنك يا اباذر لا تسال بكفك وان اتاك شيء فاقبله ثم قال صلى الله عليه وآله
لاصحابه الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤن بالنميمة
المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء العيب الفصل الرابع في موعظة
رسول الله صلى الله عليه وآله لابن مسعود عن عبد الله بن مسعود قال دخلت انا وخمسة
رهط من اصحابنا يوما على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اصابتنا مجاعة شديدة
ولم نكن ذقنا منذ اربعة اشهر الا الماء واللبن وورق الشجر قلنا
يا رسول الله الى متى نحن على هذه المجاعة الشديدة قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزالون
فيها ما عشتم فاحدثوا لله شكرا فاني قرأت كتاب الله الذي انزل علي
وعلى من كان قبلي فما وجدت من يدخلون الجنة الا الصابرون يا ابن مسعود
قول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب اولئك يجزون الغرفة
بما صبروا اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون يا ابن مسعود قول الله تعالى
وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا وقول الله تعالى
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء
والضراء ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرات وبشر الصابرين قلنا يا رسول الله فمن الصابرون قال الذين يصبرون
على طاعة الله وعن معصيته الذين كسبوا طيبا وانفقوا قصدا وقدموا

فضلا فافلحوا وانجحوا يا ابن مسعود عليهم الخشوع والوقار والسكينة والتفكر واللين والعدل والتعليم والاعتبار والتدبير والتقوى والاحسان والتحرج والحب في الله والبغض في الله واداء الامانة والعدل في الحكمة واقامة الشهادة ومعاونة اهل الحق والبغية على المسيء والعفو لمن ظلم يا ابن مسعود اذا ابتلوا صبروا واذا اعطوا شكروا واذا حكموا عدلوا واذا قالوا صدقوا واذا عاهدوا اوفوا واذا اساءوا استغفروا واذا احسنوا استبشروا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما واذا مروا باللغو مروا كراما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ويقولون للناس حسنا يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق نبيا ان هؤلاء هم الصابرون يا ابن مسعود فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فان النور اذا وقع في القلب انشرح وانفسح فقيل يا رسول الله فهل لذلك من علامة فقال نعم التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزول الفوت فمن زهد في الدنيا قصر امله فيها وتركها لاهلها يا ابن مسعود قول الله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا يعني ايكم ازهد في الدنيا انها دار الغرور ودار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له ان احمق الناس من طلب الدنيا قال الله تعالى اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد قال الله تعالى واتيناه الحكم صبيا يعني بالزهد في الدنيا وقال الله تعالى لموسى يا موسى انه لن يتزين المتزينون بزينة ازين في عيني مثل الزهد يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته يا ابن مسعود قول الله تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا

وسررا

وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين وقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا يا ابن مسعود من اشتاق الى الجنة سارع في الخيرات ومن خاف النار ترك الشهوات ومن ترقب الموت انتهى عن اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات يا ابن مسعود قول الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة الاية يا ابن مسعود ان الله اصطفى موسى بالكلام والمناجاة حين كان يرى خضرة البقل في بطنه من هزال وما سال موسى حين تولى الى الظل الا طعاما ياكله من جوع يا ابن مسعود ان شئت نباتك بامر نوح نبي الله انه عاش الف سنة الا خمسين عاما وكان اذا اصبح قال لا امسي واذا امسى قال لا اصبح وكان لباسه الشعر وطعامه الشعير وان شئت نباتك بامر داود خليفة الله في الارض كان لباسه الشعر وطعامه الشعير وان شئت نباتك بامر سليمان لما كان فيه من الملك كان ياكل الشعير ويطعم الناس الحوارى وكان لباسه الشعر وكان اذا جنه الليل شد يديه الى عنقه فلا يزال قائما يصلي حتى يصبح وان شئت نباتك بامر ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام كان لباسه الصوف وطعامه الشعير وان شئت نباتك بامر يحيى كان لباسه الليف وكان ياكل ورق الشجر وان شئت نباتك بامر عيسى بن مريم عليه السلام فهو العجب كان يقول ادامي الجوع وشعاري الخوف ولباسي الصوف ودابتي رجلاي وسراجي بالليل القمر وصلاي في الشتاء مشارق الارض الشمس وفاكهتي وريحانتي بقول الارض مما ياكل الوحوش والانعام ابيت وليس لي شيء وليس على وجه الارض احد اغنى مني يا ابن مسعود كل هذا منهم

يبغضون ما ابغض الله ويصغرون ما صغر الله ويزهدون ما ازهد الله

وقد اثنى الله عليهم في محكم كتابه فقال لنوح انه كان عبدا شكورا وقال لابراهيم واتخذ الله ابراهيم خليلا وقال لداود انا جعلناك في الارض خليفة وقال لموسى عليه السلام وكلم الله موسى تكليما وقال ايضا لموسى وقربناه نجيا وقال ليحيى عليه السلام واتيناه الحكم صبيا وقال لعيسى يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا الى قوله واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين كل ذلك لما خوفهم الله في كتابه من قوله وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم قال الله تعالى وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون يا ابن مسعود النار لمن ركب محرما والجنة لمن ركب الحلال فعليك بالزهد فان ذلك مما يباهي الله به الملائكة ويقبل عليك بوجهه ويصلي عليك الجبار يا ابن مسعود سياتي من بعدي اقوام ياكلون طيب الطعام والوانها ويركبون الدواب ويتزينون بزينة المراة لزوجها ويتبرجون تبرج النساء وزيهن مثل زي الملوك الجبابرة هم منافقوا هذه الامة في اخر الزمان شاربوا بالقهوات لاعبون بالكعاب راكبون الشهوات تاركون الجماعات راقدون عن العتمات مفرطون في الغدوات يقول الله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا يا ابن مسعود مثلهم مثل الدفلى زهرتها حسنة وطعمها مرة كلامهم الحكمة واعمالهم داء لا يقبل الدواء فلا يتدبرون ام على قلوب اقفالها يا ابن مسعود ما يغني من يتنعم في الدنيا اذا اخلد في النار يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون يبنون الدور ويشيدون القصور

القصور ويزخرفون المساجد ليست همتهم الا الدنيا عاكفون عليها معتمدون فيها الهتهم بطونهم قال الله تعالى وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين واتقوا الله واطيعون قال الله تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه الى قوله افلا تذكرون وما هو الا منافق جعل دينه هواه والهه بطنه كل ما اشتهى من الحلال والحرام لم يمتنع منه قال الله تعالى وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع يا ابن مسعود محاريبهم نساؤهم وشرفهم الدراهم والدنانير وهمتهم بطونهم اولئك هم الاشرار الفتنة منهم واليهم تعود يا ابن مسعود قول الله تعالى افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون يا ابن مسعود اجسادهم لا تشبع وقلوبهم لا تخشع يا ابن مسعود الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء فمن ادرك ذلك الزمان ممن يظهر من اعقابكم فلا تسلموا في ناديهم ولا تشيعوا جنائزهم ولا تعودوا مرضاهم فانهم يستنون بسنتكم ويظهرون بدعواكم ويخالفون افعالكم فيموتون على غير ملتكم اولئك ليسوا مني ولا انا منهم فلا تخافن احدا غير الله فان الله تعالى يقول اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ويقول يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا الى قوله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين

كفروا انما مكم الناد هي مولاكم وبئس المصير يا ابن مسعود عليهم لعنة الله مني ومن جميع المرسلين
والملائكة المقربين وعليهم غضب الله وسوء الحساب في الدنيا والاخرة وقال الله تعالى لعن
الذين كفروا من بني اسرائيل الى قوله ولكن كثيرا منهم فاسقون يا ابن مسعود يظهرون الحرص
الفاحش والحسد الظاهر ويقطعون الارحام ويزهدون في الخير قال الله تعالى الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
٢٨٦ اللعنة ولهم سوء الدار يقول الله تعالى مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل
اسفارا يا ابن مسعود يأتي على الناس زمان الصابر على دينه مثل القابض على الجمرة بكفه
تقول لذلك الزمان ان كان ذئبا والا اكلته الذئاب يا ابن مسعود علماؤهم وفقهاؤهم
خونة الا انهم فجرة اشرار خلق الله واتباعهم ومن يأتيهم ويأخذ منهم ويحبهم ويجالسهم
ويشاورهم اشرار خلق الله يدخلهم نار جهنم صم بكم عمي مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب واذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا
وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا
عذاب الحريق لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون يدعون انهم على ديني وسنتي ومنهاجي
وشرائعي انهم مني برآء وانا منهم بريء يا ابن مسعود لا تجالسوهم في الملاء ولا تبايعوهم
في الاسواق ولا ترشدوهم الطريق ولا تسقوهم الماء قال الله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا
وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم لا يبخسون الاية يقول الله تعالى من كان يريد
حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب يا ابن مسعود ما يلقى امتي
بينهم العداوة والبغضاء والجدال اولئك اذلاء هذه الامة في دنياهم
والذي بعثني بالحق ليخسف الله بهم ويمسخهم قردة وخنازير قال فبكى رسول الله
وبكينا لبكائه وقلنا يا رسول الله ما يبكيك فقال رحمة للاشقياء يقول الله
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب يعني العلماء والفقهاء
يا ابن مسعود

تحول
ما تلقى امتي منهم

يا ابن مسعود من تعلم العلم يريد به الدنيا وآثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب
سخط الله عليه وكان في الدرك الاسفل من النار مع اليهود والنصارى
الذين نبذوا كتاب الله تعالى قال الله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على
٢٨٧ الكافرين يا ابن مسعود من تعلم القران للدنيا وزينتها حرم الله عليه الجنة يا ابن مسعود
من تعلم العلم ولم يعمل بما فيه حشره الله يوم القيمة اعمى ومن تعلم العلم رياء وسمعة
ويريد به الدنيا نزع الله بركته وضيق عليه معيشته ووكله الله الى نفسه ومن
وكله الى نفسه فقد هلك قال الله تعالى من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا يا ابن مسعود فليكن جلساؤك الابرار واخوانك
الاتقياء والزهاد لان الله تعالى قال في كتابه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض
عدو الا المتقين يا ابن مسعود اعلم انهم يرون المعروف منكرا والمنكر معروفا
ففي ذلك يطبع الله على قلوبهم فلا يكون فيهم الشاهد بالحق ولا القوامين
بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين او الوالدين
يا ابن مسعود يتفاضلون باحسابهم واموالهم يقول الله تعالى وما لاحد عنده
من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى يا ابن مسعود عليك بخشية الله
واداء الفرائض فانه يقول اهل التقوى واهل المغفرة ويقول رضي الله عنهم
ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه يا ابن مسعود دع عنك ما لا يعنيك وعليك
ما يعنيك فان الله تعالى يقول لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه يا ابن مسعود
اياك ان تدع طاعة وتقصد معصية شفقة على اهلك لان الله تعالى يقول
يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود
هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا
يغرنكم بالله الغرور يا ابن مسعود احذر لذات الدنيا ولذاتها وشهواتها وزينتها
واكل الحرام والذهب والفضة والمراكب والنساء والبنين والقناطير المقنطرة

قال الله تعالى
كونوا قوامين
بالقسط

من الذهب والفضة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله
عنده حسن المآب قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله
والله بصير بالعباد يا ابن مسعود لا تغترن بالله ولا تغترن بصلاحك
وعملك وبرك وعبادتك يا ابن مسعود اذا تلوت كتاب الله تعالى فاتيت
على اية فيها امر ونهي فرددها نظرا واعتبارا فيها ولا تسه عن ذلك فان
٢٨٨ نهيه يدل على ترك المعاصي وامره يدل على عمل البر والصلاح فان الله
يقول فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
يا ابن مسعود لا تحقرن ذنبا ولا تصغرنه واجتنب الكبائر فان العبد
اذا نظر يوم القيمة الى ذنوبه دمعت عيناه قيحا ودما يقول الله تعالى يوم تجد
كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه
امدا بعيدا يا ابن مسعود اذا قيل لك اتق الله فلا تغضب فانه يقول واذا
قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم يا ابن مسعود قصر املك
فاذا اصبحت فقل اني لا امسي واذا امسيت فقل اني لا اصبح واعزم على مفارقة
الدنيا واحب لقاء الله ولا تكره لقاءه فان الله يحب لقاء من يحب لقاءه
ويكره لقاء من يكره لقاءه يا ابن مسعود لا تغرس الاشجار ولا تجري
الانهار ولا تزخرف البنيان ولا تتخذ الحيطان والبستان فان الله تعالى
يقول الهيكم التكاثر يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق ليأتي على الناس
زمان يستحلون الخمر ويسمونه النبيذ عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين انا منهم بريء وهم مني براء يا ابن مسعود الزاني بامه اهون عند الله
بان يدخل في الربوا مثقال حبة من خردل ومن شرب المسكر قليلا كان
او كثيرا اهون واشد عند الله من اكل الربوا لانه مفتاح كل شر اولئك يظلمون الابرار
ويصدقون

ويصدقون قول الفجار والفسقة الحق عندهم باطل والباطل عندهم حق
هذا كله للدنيا وهم يعلمون انهم على غير الحق ولكن زين لهم الشيطان اعمالهم
٢٨٩ فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون رضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا
بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون
يا ابن مسعود من يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له
قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا
قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين يا ابن مسعود ليعيبون
على من يقتدي بسنتي وفرائض الله قال الله تعالى فاتخذتموهم سخريا حتى
انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون
يا ابن مسعود احذر سكر الخطيئة فان للخطيئة سكرا كسكر الشراب بل هو
اشد سكرا منه يقول الله تعالى صم بكم عمي فهم لا يرجعون ويقول انا جعلنا ما على الارض
زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا
يا ابن مسعود الدنيا ملعونة ملعون من فيها وملعون من طلبها واحبها
ونصب لها وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه يا ابن مسعود اذا عملت عملا
فاعمل لله خالصا لانه لا يقبل من عباده الاعمال الا ما كان خالصا فانه يقول
وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى يا ابن مسعود
دع نعيم الدنيا واكلها وحلاوتها وباردها ولينها وطيبها والزم نفسك
الصبر عنها فانك مسؤول عن هذا كله قال الله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم
فلا تلهينك الدنيا وشهواتها فان الله تعالى يقول افحسبتم انما خلقناكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون يا ابن مسعود اذا عملت عملا من البر وانت تريد بذلك
غير الله فلا ترج بذلك منه ثوابا فانه يقول فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا يا ابن مسعود

اذا مدحك الناس فقالوا انك تصوم النهار وتقوم الليل وانت
على غير ذلك فلا تفرح بذلك ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
ولهم عذاب اليم يا ابن مسعود اكثر من الصالحات والبر فان
المحسن والمسيء يندمان يقول المحسن يا ليتني ازددت من الحسنات
ويقول المسيء قصرت ويصدق ذلك فلا اقسم بالنفس اللوامة
يا ابن مسعود لا تقدم الذنب ولا تؤخر التوبة ولكن قدم التوبة ٢٩٠
واخر الذنب فان الله تع يقول في كتابه بل يريد الانسان ليفجر امامه
واياك ان تسن سنة بدعة فان العبد اذا سن سنة لحقه
وزر ما عمل بها قال الله تع ونكتب ما قدموا واثارهم وقال ينبؤا
الانسان يومئذ بما قدم واخر يا ابن مسعود فلا تركن الى الدنيا
ولا تطمئن اليها فتفارقها عن قليل فان الله تع يقول فاخرجناهم
من جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم يا ابن مسعود اذكر
القرون الماضية والملوك الجبابرة الذين مضوا فان الله تع يقول
وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا يا ابن مسعود
انظر ان تدع الذنب سرا وعلانية صغيرا وكبيرا فان الله تع حيث ما كنت
يراك وهو معك فاجتنبها يا ابن مسعود اتق الله في السر والعلانية
والبر والبحر والليل والنهار فلا يقول ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك الا هو معهم اينما كانوا يا ابن مسعود
اتخذ الشيطان عدوا فان الله تع يقول ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا ويقول عن ابليس ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن
ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين ويقول فالحق والحق اقول
لاملئن

لاملئن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين فانظر ان لا تاكل الحرام ولا تلبس الحرام ولا تاخذ من الحرام ولا تعص
الله لان الله تع يقول لابليس واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك
وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا وقال ولا تغرنكم الحيوة الدنيا ٢٩١
ولا يغرنكم بالله الغرور يا ابن مسعود لا تقربن من الحرام من المال والنساء فان الله تعالى يقول ولمن خاف
مقام ربه جنتان ولا تؤثرن الدنيا على الاخرة باللذات والشهوات فان تع يقول في كتابه فاما من
طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى يعني الدنيا الملعونة والملعون ما فيها الا ما كان لله يا ابن
مسعود لا تخونن احدا في مال يضعه عندك وامانة ائتمنك عليها فان الله تعالى يقول ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها يا ابن مسعود لا تتكلم الا بالعلم بشيء سمعته ورايته فان الله تع يقول ولا
تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وقال ستكتب شهادتهم
ويسئلون وقال اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقال
نحن اقرب اليه من حبل الوريد يا ابن مسعود لا تهتمن للرزق فان الله تع يقول وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها وقال وفي السماء رزقكم وما توعدون وقال وان يمسسك الله بضر فلا كاشف
له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق نبيا ان من يدع
الدنيا ويقبل على تجارة الاخرة فان الله تع يتحول من وراء تجارته ويربح الله تجارته يقول الله تع
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والابصار قال ابن مسعود بابي انت وامي يا رسول الله كيف تجارة الاخرة فقال لا تزال لسانك رطبا
عن ذكر الله وذلك ان تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فهذه التجارة
المربحة يقول الله تعالى يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله يا ابن مسعود كلما اصرت به

بعينك واستجلاه قلبك واجعله لله فذلك تجارة الاخرة لان الله يقول ما عندكم
ينفد وما عند الله باق يا ابن مسعود اذا تكلمت بلا اله الا الله ولم تعرف حقها
فانه مردود عليك ولا يزال يقول لا اله الا الله يرد غضب الله عن العباد حتى اذا
لم يبالوا ما ينقص من دينهم بعد اذ سلمت دنياهم يقول الله تعالى اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه يا ابن مسعود احب الصالحين فان المرء مع من احب
فان المرء مع من احب فان لم تقدر على اعمال البر فاحب العلماء فان الله تع
يقول كذلك ليشهدوا صادقين فانه يقول الله تع ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ٢٩٢
وحسن اولئك رفيقا يا ابن مسعود اياك ان تشرك بالله طرفة عين وان
نشرت بالمنشار او قطعت او صلبت او احرقت بالنار يقول الله تع والذين
امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون يا ابن مسعود اصبر مع الذين
يذكرون الله ويسبحونه ويهللونه ويحمدونه ويعملون بطاعته ويدعونه
بكرة وعشيا فان الله تع يقول واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم يا ابن مسعود لا تختارن على ذكر الله شيئا فانه يقول ولذكر الله اكبر ويقول
اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ويقول اذا سئلك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ويقول ادعوني استجب لكم يا ابن مسعود
عليكم بالسكينة والوقار وكن سهلا لينا عفيفا مسلما تقيا نقيا بارا طاهرا
مطهرا صادقا خالصا سليما صحيحا لبيبا صالحا صبورا شكورا مؤمنا ورعا
عابدا زاهدا رحيما عالما فقيها يقول الله تع ان ابراهيم لحليم اواه منيب
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا
سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ويقول للناس حسنا واذا
مروا باللغو مروا كراما والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة
اعين

اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون
فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما يقول الله تعالى
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون ٢٩٢
والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك
هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلوتهم
يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها
خالدون يقول الله تع اولئك في جنات مكرمون انما المؤمنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الى قوله اولئك هم المؤمنون حقا
لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم يا ابن مسعود لا تحملنك
الشفقة على اهلك وولدك على الدخول في المعاصي والحرام فان الله تع
يقول يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وعليك
بذكر الله والعمل الصالح فان الله يقول والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثوابا وخير املا يا ابن مسعود ولا تكونن ممن يهدي الناس الى الخير
ويامرهم بالخير وهو غافل عنه يقول الله تع اتامرون الناس بالبر
وتنسون انفسكم يا ابن مسعود عليك بحفظ لسانك فانه الله تع
يقول اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
يا ابن مسعود عليك بالسرائر فان الله تع يقول يوم تبلى السرائر
فما له من قوة ولا ناصر يا ابن مسعود احذر يوم تنشر فيه الصحائف
وتفضح فيه الفضائح فانه تع يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين
يا ابن مسعود اخش الله بالغيب كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
يقول الله تع من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك

يوم الخلود يا ابن مسعود انصف الناس من نفسك وانصح الامة وارحمهم فاذا كنت كذلك و غضب الله
على اهل بلدة انت فيها واراد ان ينزل عليهم العذاب نظر اليك فرحمهم بك يقول الله وما كان ربك
مهلك القرى بظلم واهلها مصلحون يا ابن مسعود اياك ان تظهر من نفسك الخشوع والتواضع للآدميين
وانت فيما بينك وبين ربك مصر على المعاصي والذنوب يقول الله تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
يا ابن مسعود فلا تكن ممن يشدد على الناس ويخفف عن نفسه ويقول الله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون
يا ابن مسعود اذا عملت عملا فاعمل بعلم وعقل واياك ان تعمل عملا بغير تدبر وعلم فانه جل جلاله يقول
ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا يا ابن مسعود عليك بالصدق ولا تخرجن من فيك
كذبا ابدا وانصف الناس من نفسك واحسن وادع الناس الى الاحسان وصل رحمك ولا تمكر الناس
٤ عهد الله فيما عاهدتم فان الله تعالى يقول ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون تمت الموعظة وبالله التوفيق الفصل الخامس

في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لابي ذر الغفاري رحمة الله عليه
يقول مولاي لا بي طول الله عمره الفضل ابن الحسن هذه الاوراق من وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لابي ذر
الغفاري التي اخبرنا بها الشيخ المفيد ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله المقري الرازي والشيخ
الاجل الحسن ابن الحسين بابويه رضي الله عنهما اجازة قالا املى علينا الشيخ الاجل ابو جعفر محمد بن
الحسن الطوسي قدس الله روحه اخبرني بذلك الشيخ العالم الحسين ابن الفتح الواعظ الجرجاني
في مشهد الرضا قال اخبرنا الشيخ الامام ابو علي الحسن بن محمد الطوسي قال حدثني ابي الشيخ ابو جعفر
قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد ابن المطلب الشيباني قال
حدثنا ابو الحسين رجاء بن يحيى العبرتاي الكاتب سنة اربع عشرة وثلثمائة وفيها مات قال حدثنا
محمد بن الحسن بن ميمون قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل ابن يسار عن وهب في نسخة بن وهاره صح
عبد الله الهنائي قال حدثني ابو حرب ابن ابي الاسود الدئلي عن ابي الاسود قال قدمت الربذة
فدخلت على ابي ذر جندب ابن جنادة رضي الله عنه فحدثني ابو ذر قال دخلت ذات يوم على رسول الله

٢٩٥

صلى الله عليه وآله في مسجده فلم ار في المسجد احدا من الناس الا رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي عليه السلام الى جانبه جالس فاغتنمت خلوة المسجد فقلت يا رسول الله
بابي انت وامي اوصني بوصية ينفعني الله بها فقال نعم واكرم بك يا ابا ذر
انك منا اهل البيت واني اوصيك بوصية فاحفظها فانها جامعة
لطرق الخير وسبله فانك ان حفظتها كان لك بها كفلان يا ابا ذر اعبد الله
كانك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك واعلم ان اول عبادة الله
المعرفة به انه الاول قبل كل شيء فلا شيء قبله والفرد فلا ثاني له
والباقي لا الى غاية فاطر السموات والارض وما فيهما وما بينهما من شيء
وهو الله اللطيف الخبير وعلى كل شيء قدير ثم الايمان بي والاقرار بان
الله تعالى ارسلني الى كافة الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله
باذنه وسراجا منيرا ثم حب اهل بيتي الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا واعلم يا ابا ذر ان الله عز وجل جعل اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها
نجى ومن رغب عنها غرق ومثل باب حطة بني اسرائيل من دخلها كان
امنا يا ابا ذر احفظ ما اوصيك به تكن سعيدا في الدنيا والآخرة يا ابا ذر
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ يا ابا ذر اغتنم خمسا قبل خمس
شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك صح
وحياتك قبل موتك يا ابا ذر اياك والتسويف باملك
فانك بيومك ولست بما بعده فان يكن غد لك فكن في الغد كما كنت في اليوم
وان لم يكن غد لم تندم على ما فرطت في اليوم يا ابا ذر كم من مستقبل يوما لا يستكمله
ومنتظر غدا لا يبلغه يا ابا ذر لو نظرت الى الاجل ومسيره لابغضت الامل وغروره
يا ابا ذر كن في الدنيا كانك غريب او كعابر سبيل وعد نفسك من اصحاب القبور
يا ابا ذر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك
بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فانك لا تدري
ما اسمك غدا يا ابا ذر ان تدرك كل الصرعة قبل العثرة فلا يقال العثرة ولا يمكن
من الرجعة ولا يحمدك من خلفت بما تركت ولا يعذرك من تقدم عليه بما اشتغلت

به يا ابا ذر كن على عمرك اشح منك على درهمك ودينارك يا ابا ذر هل ينتظر
احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مقيدا او موتا
مجهزا والدجال فانه شر غائب ينتظر والساعة فالساعة ادهى وامر
ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه ومن طلب
علما ليصرف به وجوه الناس اليه لم يجد ريح الجنة يا ابا ذر من ابتغى
العلم ليخدع به الناس لم يجد ريح الجنة يا ابا ذر اذا سئلت عن علم
لا تعلمه فقل لا اعلمه تنج من تبعته ولا تفت بما لا علم لك به تنج من
عذاب الله يوم القيمة يا ابا ذر يطلع قوم من اهل الجنة الى قوم من
اهل النار فيقولون ما ادخلكم النار وقد دخلنا الجنة
لفضل تاديبكم وتعليمكم فيقولون انا كنا نامر بالخير ولا نفعله يا ابا ذر ٢٩٦
ان حقوق الله جل ثناؤه اعظم من ان يقوم بها العباد وان نعم الله
اكثر من ان يحصيها العباد ولكن امسوا واصبحوا تائبين يا ابا ذر
انك في ممر الليل والنهار في اجال منقوصة واعمال محفوظة والموت
ياتي بغتة ومن يزرع خيرا يوشك ان يحصد خيرا ومن يزرع شرا يوشك
ان يحصد ندامة ولكل زارع مثل ما زرع لا يسبق بطيء بحظه ولا يدرك
حريص ما لم يقدر له ومن اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله
وقاه يا ابا ذر المتقون سادة والفقهاء قادة ومجالستهم الزيادة
ان المؤمن ليرى ذنبه كانه تحت صخرة يخاف ان تقع عليه وان الكافر
ليرى ذنبه كانه ذباب مر على انفه يا ابا ذر ان الله تبارك وتعالى
اذا اراد بعبد خيرا جعل الذنوب بين عينيه ممثلة والاثم عليه ثقيلا
وبيلا واذا اراد بعبد شرا انساه ذنوبه يا ابا ذر لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن
انظر الى من عصيت يا ابا ذر ان نفس المؤمن اشد ارتكاضا من الخطيئة من
العصفور

٢٩٧

من العصفور حين يقذف به في شركه يا ابا ذر من وافق قوله فعله فذاك الذي
اصاب حظه ومن خالف قوله فعله فانما يوبخ نفسه يا ابا ذر ان الرجل
ليحرم رزقه بالذنب يصيبه يا ابا ذر دع ما لست منه في شيء ولا تنطق ما لا
يعنيك واخزن لسانك كما تخزن ورقك يا ابا ذر ان الله جل ثناؤه ليدخل
الجنة قوما فيعطيهم حتى يملوا وفوقهم قوم في الدرجات العلى فاذا نظروا اليهم عرفوهم فيقولون
ربنا اخواننا كنا معهم في الدنيا فبم فضلتهم علينا فيقال هيهات هيهات انهم كانوا يجوعون
حين تشبعون ويظمئون حين تروون ويقومون حين تنامون ويشخصون حين
تخفضون يا ابا ذر جعل الله جل ثناؤه قرة عيني في الصلوة وحبب الي الصلوة كما حبب الى
الجائع الطعام والى الظمآن الماء وان الجائع اذا اكل شبع وان الظمآن اذا شرب
روي وانا لا اشبع من الصلوة يا ابا ذر ايما رجل تطوع في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة
سوى المكتوبة كان له حقا واجبا بيت في الجنة يا ابا ذر انك ما دمت في الصلوة
فانك تقرع باب الملك الجبار ومن يكثر قرع باب الملك يفتح له يا ابا ذر ما من مؤمن
يقوم مصليا الا تناثر عليه البر ما بينه وبين العرش ووكل به ملك ينادي يا ابن ادم
لو تعلم ما لك في الصلوة ومن تناجي ما انفتلت يا ابا ذر طوبى لاصحاب الالوية
يوم القيامة يحملونها فيسبقون الناس الى الجنة الا هم السابقون الى المساجد
بالاسحار وغير الاسحار يا ابا ذر الصلوة عماد الدين واللسان اكبر يا ابا ذر الدرجة
في الجنة فوق الدرجة كما بين السماء والارض وان العبد ليرفع بصره فيلمع له نور
يكاد يخطف بصره فيفزع لذلك فيقول ما هذا فيقول هذا نور اخيك فيقول اخي فلان

كنا نحن جميعا في الدنيا وقد فضل علي هكذا فيقال له انه كان افضل منك عملا ثم يجعل في
قلبه الرضا حتى يرضى يا اباذر الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وما اصبح فيها مؤمن
الا حزينا فكيف لا يحزن المؤمن وقد اوعده الله جل ثناؤه انه وارد جهنم ولم يعده
انه صادر عنها وليلقين امراضا ومصيبات واموراً تغيظه وليظلمن فلا ينتصر يبتغي
ثوابا من الله تعالى فما يزال فيها حزينا حتى يفارقها فاذا فارقها افضى الى الراحة والكرامة
يا اباذر ما عبد الله عز وجل على مثل طول الحزن يا اباذر من اوتي من العلم ما لا يبكيه
لحقيق ان قد اوتي علم ما لا ينفعه ان الله نعت العلماء فقال عز وجل ان الذين اوتوا العلم
من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا ٢٩٨
لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا يا اباذر من استطاع ان يبكي فليبك
ومن لم يستطع فليشعر قلبه الحزن وليتباك ان القلب القاسي بعيد من الله تعالى ولكن لا تشعرون
يا اباذر يقول الله تبارك وتعالى لا اجمع على عبد خوفين ولا اجمع له امنين فاذا امنني
في الدنيا اخفته يوم القيمة واذا خافني في الدنيا امنته يوم القيمة يا اباذر لو ان
رجلا كان له كعمل سبعين نبيا لاحتقره وخشي ان لا ينجو من شر يوم القيمة يا اباذر ان
العبد ليعرض عليه ذنوبه يوم القيمة فيمن بذنب من ذنوبه فيقول اما اني كنت مشفقا
فيغفر له يا اباذر ان الرجل ليعمل الحسنة فيتكل عليها ويعمل المحقرات حتى ياتي الله وهو
عليه غضبان وان الرجل ليعمل السيئة فيفرق منها فياتي الله تعالى عز وجل امنا يوم القيمة
يا اباذر ان العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة فقلت وكيف ذلك بابي انت
وامي يا رسول الله قال يكون ذلك الذنب نصب عينيه تائبا منه فارا الى الله عز وجل

حتى

حتى يدخل الجنة يا اباذر الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع
نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل الاماني يا اباذر ان اول شيء يرفع
من هذه الامة الامانة والخشوع حتى لا يكاد ترى خاشعا يا اباذر والذي
نفس محمد بيده لو ان الدنيا كانت تعدل عند الله جناح بعوضة
او ذباب ما سقى الكافر منها شربة من ماء يا اباذر الدنيا ملعونة ٢٩٩
ملعون ما فيها الا من ابتغى به وجه الله وما من شيء ابغض الى الله تعالى
من الدنيا خلقها ثم عرضها فلم ينظر اليها حتى تقوم الساعة وما من شيء
احب الى الله من ايمان به وترك ما امر بتركه يا اباذر ان الله
تبارك وتعالى اوحى الى اخي عيسى عليه السلام لا تحب الدنيا فاني لست احبها
واحب الاخرة فانما هي دار المعاد يا اباذر ان جبرئيل اتاني بخزائن
الدنيا على بغلة شهباء فقال لي يا محمد هذه خزائن الدنيا ولا ينقصك
من حظك عند ربك فقلت حبيبي جبرئيل لا حاجة لي فيها اذا
شبعت شكرت ربي واذا جعت سألته يا اباذر اذا اراد الله عز وجل
بعبد خيرا فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره بعيوب نفسه يا اباذر
ما زهد عبد في الدنيا الا انبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه
وبصره عيوب الدنيا وداءها ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام
يا اباذر اذا رأيت اخاك قد زهد في الدنيا فاستمع منه فانه يلقي
الحكمة فقلت يا رسول الله من ازهد الناس قال من لم ينس المقابر
والبلى وترك فضل زينة الدنيا واثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد
غدا من ايامه وعد نفسه من الموتى يا اباذر ان الله تبارك وتعالى
لم يوح الي ان اجمع المال ولكن اوحى الي ان سبح بحمد ربك وكن من الساجدين
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين يا اباذر اني البس الغليظ واجلس على الارض
والعق اصابعي واركب الحمار بغير سرج واردف خلفي فمن رغب
عن سنتي فليس مني يا اباذر حب المال والشرف اذهب لدين الرجل من

من ذئبين ضاريين في زريبة غنم فاغارا فيها حتى اصبحا فماذا ابقيا منها
قال قلت يا رسول الله الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون
الله كثيرا انهم يسبقون الناس الى الجنة فقال لا ولكن فقراء المسلمين
فانهم ياتون يتخطون رقاب الناس فيقول لهم خزنة الجنة كما انتم
حتى تحاسبوا فيقولون بم نحاسب فوالله ما ملكنا فنجور ونعدل
ولا افيض علينا فنقبض ونبسط ولكنا عبدنا ربنا حتى دعانا
فاجبنا يا اباذر ان الدنيا مشغلة للقلوب والابدان وان الله
تبارك وتعالى سائلنا عما نعمنا في حلاله فكيف بما نعمنا في حرامه
يا اباذر اني قد دعوت الله جل ثناؤه ان يجعل رزق من يحبني ٤٠٠
الكفاف وان يعطي من يبغضني كثرة المال والولد يا اباذر
طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة الذين اتخذوا
ارض الله بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا واتخذوا كتاب الله
شعارا ودعاءه دثارا يقرضون الدنيا قرضا يا اباذر ان
ربي اخبرني فقال وعزتي وجلالي ما ادرك العابدون درك
البكائين واني لابني لهم في الرفيق الاعلى قصرا لا يشركهم فيه احد
قال قلت يا رسول الله اي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا
واحسنهم له استعدادا يا اباذر اذا دخل النور القلب انفسح القلب
واستوسع قلت فما علامة ذلك بابي انت وامي يا رسول الله
قال الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد
للموت قبل نزوله يا اباذر اتق الله ولا ترى الناس انك تخشى الله
فيكرموك وقلبك فاجر يا اباذر ليكن لك في كل شيء نية حتى
في النوم والاكل يا اباذر ليعظم جلال الله في صدرك فلا تذكره
كما يذكره الجاهل عند الكلب اللهم اخزه وعند الخنزير اللهم اخزه

يا اباذر

بسم الله خير الاسماء رب يسر ولا تعسر علينا [illegible]

يا اباذر ان لله ملائكة قياما من خيفته ما رفعوا رؤوسهم حتى ينفخ في
الصور النفخة الاخرة فيقولون جميعا سبحانك وبحمدك ما عبدناك
كما ينبغي لك ان تعبد ولو كان لرجل عمل سبعين نبيا لاستقل عمله
من شدة ما يرى يومئذ ولو ان دلوا صب من غسلين في مطلع الشمس ٤٠١
لغلت منه جماجم من في مغربها ولو زفرت جهنم زفرة لم يبق ملك
مقرب ولا نبي مرسل الا خر جاثيا لركبتيه يقول رب نفسي نفسي حتى ينسى
ابراهيم اسحق عليهما السلام يقول يا رب انا خليلك ابراهيم فلا تنسني
يا اباذر لو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت من سماء الدنيا
في ليلة ظلماء لاضاءت لها الارض افضل مما يضيء بالقمر ليلة البدر
ولوجد ريح نشرها جميع اهل الارض ولو ان ثوبا من ثياب اهل الجنة
نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر اليه وما حملته ابصارهم يا اباذر
اخفض صوتك عند الجنائز وعند القتال وعند القرآن يا اباذر
اذا تبعت جنازة فليكن عقلك فيها التفكر والخشوع واعلم انك
لاحق به يا اباذر اعلم ان كل شيء اذا فسد فالملح دواؤه فاذا فسد الملح
فليس له دواء واعلم ان فيكم خلقين الضحك من غير عجب والكسل من
غير سهو يا اباذر ركعتان مقتصدتان في التفكر خير من قيام ليلة
والقلب ساه يا اباذر الحق ثقيل مر والباطل خفيف حلو ورب
شهوة ساعة تورث حزنا طويلا يا اباذر لا يفقه الرجل كل الفقه
حتى يرى الناس في جنب الله تعالى امثال الاباعر ثم يرجع الى نفسه فيكون
هو احقر حاقر لها يا اباذر لا تصيب حقيقة الايمان حتى ترى
الناس كلهم حمقى في دينهم عقلاء في دنياهم يا اباذر حاسب نفسك
قبل ان تحاسب فهو اهون لحسابك غدا وزن نفسك قبل ان توزن
وتجهز للعرض الاكبر يوم تعرض لا تخفى على الله خافية يا اباذر استحي من الله

فانی والذی نفسی بیده لاظل حین اذهب الی الغایط متقنعا بثوبی استحیی من الملکین
الذین معی یا اباذر اتحب ان تدخل الجنة قلت نعم فداک ابی قال فاقصر من الامل واجعل الموت
نصب عینیک واستحی من الله حق الحیاء قال قلت یا رسول الله کلنا نستحی من الله قال لیس
ذلک الحیاء ولکن الحیاء من الله ان لا تنسی المقابر والبلی والجوف وما وعی والراس وما حوی
ومن اراد کرامة الاخرة فلیدع زینة الدنیا فاذا کنت کذلک اصبت ولایة الله یا اباذر یکفی من
الدعاء مع البر ما یکفی الطعام من الملح یا اباذر مثل الذی یدعو بغیر عمل کمثل الذی یرمی بغیر وتر
یا اباذر ان الله یصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده ویحفظه فی دویرته والدور حوله ما دام
فیهم یا اباذر ان ربک عز وجل یباهی الملائکة بثلاثة نفر رجل فی ارض قفر فیؤذن ثم یقیم ثم
یصلی فیقول ربک للملائکة انظروا الی عبدی یصلی ولا یراه احد غیری فینزل سبعون الف ملک
یصلون وراءه ویستغفرون له الی الغد من ذلک الیوم ورجل قام من اللیل فصلی وحده فسجد ونام
وهو ساجد فیقول تعالی انظروا الی عبدی روحه عندی وجسده ساجد ورجل یجعل فی زحف
فیفر اصحابه وثبت هو یقاتل حتی یقتل یا اباذر ما من رجل یجعل جبهته فی بقعة من بقاع الارض الا
شهدت له بها یوم القیمة وما من منزل ینزله قوم الا واصبح ذلک المنزل یصلی علیهم او یلعنهم یا
اباذر ما من صباح ولا رواح الا وبقاع الارض ینادی بعضها بعضا یا جارة هل مر بک ذاکر لله
تعالی او عبد وضع جبهته علیک ساجدا لله فمن قائلة لا ومن قائلة نعم فاهتزت وانشرحت وتری
ان لها الفضل علی جارتها یا اباذر ان الله جل ثناؤه لما خلق الارض وخلق ما فیها من الشجر لم تکن
فی الارض شجرة یاتیها بنو ادم الا اصابوا منها منفعة فلم یزل الارض والشجر کذلک حتی تکلم فجرة
بنی ادم بالکلمة العظیمة قولهم اتخذ الله ولدا فلما قالوها اقشعرت الارض وذهبت منفعة الاشجار
یا اباذر ان الارض لتبکی علی المؤمن اذا مات اربعین صباحا یا اباذر اذا کان العبد فی ارض قی
یعنی قفر فتوضا او تیمم ثم اذن واقام وصلی امر الله عز وجل الملائکة فصفوا خلفه صفا لا یری

طرفاه

طرفاه یرکعون برکوعه ویسجدون بسجوده ویؤمنون علی دعائه یا اباذر من اقام ولم یؤذن
لم یصل معه الا ملکاه اللذان معه یا اباذر ما من شاب یدع لله الدنیا
ولهوها واهرم شبابه فی طاعة الله الا اعطاه الله اجر اثنین وسبعین
صدیقا یا اباذر الذاکر فی الغافلین کالمقاتل فی الفارین یا اباذر
الجلیس الصالح خیر من الوحدة والوحدة خیر من جلیس السوء واملاء الخیر
خیر من السکوت والسکوت خیر من املاء الشر یا اباذر لا تصاحب
ولا یاکل طعامک الا تقی ولا تاکل طعام الفاسقین یا اباذر اطعم
طعامک من تحبه فی الله وکل طعام من یحبک فی الله عز وجل
یا اباذر ان الله عز وجل عند لسان کل قائل فلیتق الله امرء
ولیعلم ما یقول یا اباذر اترک فضول الکلام وحسبک من الکلام
ما تبلغ به حاجتک یا اباذر کفی بالمرء کذبا ان یحدث بکل ما یسمع یا اباذر
ما من شیء احق بطول السجن من اللسان یا اباذر ان من اجلال الله
اکرام ذی الشیبة المسلم واکرام حملة القران العاملین به واکرام السلطان
المقسط یا اباذر ما عمل من لم یحفظ لسانه یا اباذر لا تکن عیابا ولا
مداحا ولا طعانا ولا مماریا یا اباذر لا یزال العبد یزداد من الله
بعدا ما ساء خلقه یا اباذر الکلمة الطیبة صدقة وکل خطوة تخطوها
الی الصلوة صدقة یا اباذر من اجاب داعی الله واحسن عمارة مساجد الله
کان ثوابه من الله الجنة فقلت بابی انت وامی یا رسول الله کیف نعمر مساجد الله
قال لا ترفع فیها الاصوات ولا یخاض فیها بالباطل ولا یشتری
فیها ولا یباع واترک اللغو ما دمت فیها فان لم تفعل فلا تلومن یوم القیمة
الا نفسک یا اباذر ان الله تعالی یعطیک ما دمت جالسا فی المسجد بکل نفس
تنفس فیه درجة فی الجنة وتصلی علیک الملائکة وتکتب لک بکل نفس
تنفست فیه عشر حسنات ویمحی عنک عشر سیئات یا اباذر اتعلم فی ای شیء

انزلت هذه الایة اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلکم تفلحون
قلت لا فداک ابی وامی قال فی انتظار الصلوة خلف الصلوة یا اباذر
اسباغ الوضوء فی المکاره من الکفارات وکثرة الاختلاف الی المساجد
فذلکم الرباط یا اباذر یقول الله تبارک وتعالی ان احب العباد الی المتحابون
بجلالی المتعلقة قلوبهم بالمساجد والمستغفرون بالاسحار اولئک اذا اردت
باهل الارض عقوبة ذکرتهم فصرفت العقوبة عنهم یا اباذر کل جلوس
فی المسجد لغو الا ثلثة قراءة مصل او ذکر الله او سائل عن علم یا اباذر
کن بالعمل بالتقوی اشد اهتماما منک بالعمل فانه لا یقل عمل بالتقوی
وکیف یقل عمل یتقبل یقول الله عز وجل انما یتقبل الله من المتقین
یا اباذر لا یکون الرجل من المتقین حتی یحاسب نفسه اشد من محاسبة
الشریک شریکه فیعلم من این مطعمه ومن این مشربه ومن این ملبسه
امن حل ام من حرام یا اباذر من لم یبال من این اکتسب المال لم یبال الله عز وجل
من این ادخله النار یا اباذر من سره ان یکون اکرم الناس فلیتق الله
عز وجل یا اباذر ان احبکم الی الله عز وجل جل ثناؤه اکثرکم ذکرا له واکرمکم عند الله
عز وجل اتقاکم له وانجاکم من عذاب الله اشدکم له خوفا یا اباذر ان المتقین
الذین یتقون الله عز وجل من الشیء الذی لا یتقی منه خوفا من الدخول
فی الشبهة یا اباذر من اطاع الله عز وجل فقد ذکر الله وان قلت صلوته وصیامه
وتلاوته للقران یا اباذر اصل الدین الورع وراسه الطاعة یا اباذر کن
ورعا تکن اعبد الناس وخیر دینکم الورع یا اباذر فضل العلم خیر من
فضل العبادة واعلم انکم لو صلیتم حتی تکونوا کالحنایا وصمتم حتی تکونوا
کالاوتار ما ینفعکم ذلک الا بورع یا اباذر ان اهل الورع والزهد فی الدنیا
هم اولیاء الله تعالی حقا یا اباذر من لم یات یوم القیمة بثلث فقد خسر قلت
وما الثلث فداک ابی وامی قال ورع یحجزه عما حرم الله عز وجل علیه
وحلم یرد به جهل السفیه وخلق یداری به الناس یا اباذر ان
سرک ان تکون اقوی الناس فتوکل علی الله وان سرک ان تکون اکرم الناس

فاتق الله

فاتق الله وان سرک ان تکون اغنی الناس فکن بما فی ید الله عز وجل اوثق
منک بما فی یدیک یا اباذر لو ان الناس کلهم اخذوا بهذه الایة لکفتهم
ومن یتق الله یجعل له مخرجا ویرزقه من حیث لا یحتسب ومن یتوکل علی الله
فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله الایة یا اباذر یقول الله جل ثناؤه
وعزتی وجلالی لا یؤثر عبد هوای علی هواه الا جعلت غناه فی نفسه
وهمومه فی اخرته وضمنت السموات والارض رزقه وکففت علیه ضیعته
وکنت له من وراء تجارة کل تاجر یا اباذر لو ان ابن ادم فر من رزقه
کما یفر من الموت لادرکه رزقه کما یدرکه الموت یا اباذر الا اعلمک
کلمات ینفعک الله عز وجل بهن قلت بلی یا رسول الله قال احفظ الله
یحفظک احفظ الله تجده امامک تعرف الی الله فی الرخاء یعرفک فی
الشدة واذا سالت فاسئل الله عز وجل واذا استعنت فاستعن بالله
فقد جری القلم بما هو کائن الی یوم القیمة فلو ان الخلق کلهم جهدوا
ان ینفعوک بشیء لم یکتب لک ما قدروا علیه ولو جهدوا ان یضروک
بشیء لم یکتبه الله علیک ما قدروا علیه فان استطعت ان تعمل لله عز وجل
بالرضا فی الیقین فافعل وان لم تستطع فان فی الصبر علی ما تکره خیرا
کثیرا وان النصر مع الصبر والفرج مع الکرب وان مع العسر یسرا یا اباذر
استغن بغنی الله یغنک الله فقلت وما هو یا رسول الله قال غداء یوم
وعشاء لیلة فمن قنع بما رزقه الله یا اباذر فهو اغنی الناس یا اباذر
ان الله عز وجل یقول انی لست کلام الحکیم اتقبل ولکن همه وهواه
فان کان همه وهواه فیما احب وارضی جعلت صمته حمدا ووقارا
وان لم یتکلم یا اباذر ان الله تبارک وتعالی لا ینظر الی صورکم ولا الی
اموالکم ولکن ینظر الی قلوبکم واعمالکم یا اباذر التقوی ههنا واشار
الی صدره یا اباذر اربع لا یصیبهن الا مؤمن الصمت وهو اول العبادة
والتواضع لله سبحانه وذکر الله تعالی فی کل حال وقلة الشیء یعنی قلة المال

يا اباذر هم بالحسنة وان لم تعملها لكيلا تكتب من الغافلين يا اباذر من ملك ما بين
فخذيه وبين لحييه دخل الجنة قلت يا رسول وانا لنؤخذ بما ننطق به
السنتنا قال يا اباذر وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم
انك لا تزال سالما ما سكت فاذا تكلمت كتب لك او عليك يا اباذر ان الرجل
منكم ليتكلم بالكلمة في المجلس ليضحكهم بها فيهوي في جهنم ما بين السماء والارض يا اباذر ويل
للذي يحدث ويكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له ويل له يا اباذر من صمت
نجى فعليك بالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة ابدا قلت يا رسول فما توبة الرجل
الذي يكذب متعمدا قال الاستغفار وصلوات الخمس تغسل ذلك يا اباذر اياك و
الغيبة فان الغيبة اشد من الزنا قلت يا رسول الله ولم ذلك بابي انت
وامي قال لان الرجل يزني ويتوب الى الله فيتوب الله عليه والغيبة لا تغفر
حتى يغفرها صاحبها يا اباذر سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه من معاصي
الله وحرمة ماله كحرمة دمه قلت يا رسول الله فما الغيبة قال ذكرك اخاك
بما يكره قلت يا رسول الله فان كان فيه الذي يذكر به قال اعلم انك اذا ذكرته
بما هو فيه فقد اغتبته واذا ذكرته بما ليس فيه فقد بهته يا اباذر من ذب عن اخيه
المسلم الغيبة كان حقا على الله عز وجل ان يعتقه من النار يا اباذر من اغتيب
عنده اخوه المسلم وهو يستطيع نصره فنصره نصره الله عز وجل في الدنيا والاخرة
فان خذله وهو يستطيع نصره خذله الله في الدنيا والاخرة يا اباذر لا يدخل الجنة قتات

قلت

٤٠٦

قلت وما القتات قال النمام يا اباذر صاحب النميمة لا يستريح من عذاب الله عز وجل في الاخرة
يا اباذر من كان ذا وجهين ولسانين في الدنيا فهو ذو لسانين في النار يا اباذر المجالس
بالامانة وافشاء سر اخيك خيانة فاجتنب ذلك واجتنب مجلس العثرة يا اباذر
تعرض اعمال اهل الدنيا على الله من الجمعة الى الجمعة في يومين الاثنين والخميس
فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا
عمل هذين حتى يصطلحا يا اباذر اياك وهجران اخيك فان العمل لا يتقبل مع
الهجران يا اباذر انهاك عن الهجران وان كنت لا بد فاعلا فلا تهجره ثلاثة ايام
كملا فمن مات فيها مهاجرا لاخيه كانت النار اولى به يا اباذر من احب ان يتمثل
له الرجال قياما فليتبوء مقعده من النار يا اباذر من مات وفي قلبه مثقال ذرة
من كبر لم يجد رائحة الجنة الا ان يتوب قبل ذلك فقال رجل يا رسول الله
اني ليعجبني الجمال حتى وددت ان علاقة سوطي وقبال نعلي حسن فهل يرهب علي
ذلك فقال ~~رجل يا رسول الله~~ كيف تجد قلبك قال اجده عارفا للحق مطمئنا
اليه قال ليس ذلك بالكبر ولكن الكبر ان تترك الحق وتتجاوزه الى غيره وتنظر
الى الناس ولا ترى ان احدا عرضه كعرضك ولا دمه كدمك يا اباذر اكثر من
يدخل النار المستكبرون فقال رجل وهل ينجو من الكبر احد يا رسول الله قال
نعم من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنز وجالس المساكين يا اباذر من حمل بضاعته
فقد برئ من الكبر يعني ما اشترى من السوق يا اباذر من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله عز وجل

٤٠٧

اليه يوم القيمة يا اباذر ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه ولا جناح عليه فيما بينه وبين كعبيه
يا اباذر من رقع ذيله وخصف نعله وعفر وجهه فقد برئ من الكبر يا اباذر من كان له قميصان
فليلبس احدهما وليكس الاخر اخاه يا اباذر سيكون ناس من امتي يولدون في النعيم
ويغذون به همتهم الوان الطعام والشراب ويمدحون بالقول شرار امتي يا اباذر من
ترك لبس الجمال وهو يقدر عليه تواضعا لله عز وجل في غير منقصة واذل نفسه في غير
مسكنة وانفق مالا جمعه في غير معصية ورحم اهل الذل والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة
طوبى لمن صلحت سريرته وحسنت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق
الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله يا اباذر البس الخشن من اللباس والصفيق من الثياب
لئلا يجد الفخر فيك مسلكا يا اباذر يكون في اخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صيفهم
وشتائهم يرون لهم الفضل بذلك على غيرهم اولئك يلعنهم ملائكة السموات والارض
يا اباذر الا اخبرك باهل الجنة قلت بلى يا رسول الله قال كل اشعث اغبر ذي طمرين
لا يؤبه له لو اقسم على الله لابر قال ابوذر رحمه الله ودخلت يوما على رسول الله ص
وهو في المسجد جالس وحده فاغتنمت خلوته فقال يا اباذر ان للمسجد تحية قلت
وما تحيته يا رسول الله قال ركعتان تركعهما ثم التفت اليه قلت يا رسول الله
امرتني بالصلوة فما الصلوة قال خير موضوع فمن شاء اقل ومن شاء اكثر قلت يا رسول الله
اي الاعمال احب الى الله عز وجل ثناؤه قال الايمان بالله ثم الجهاد في سبيله قلت يا رسول
الله فاي المؤمنين اكمل ايمانا قال احسنهم خلقا قلت واي المؤمنين افضل قال من سلم

المسلمون

٤٠٨

المسلمون من لسانه ويده قلت واي الهجرة افضل قال من هجر السوء قلت
واي الليل افضل قال جوف الليل الغابر قلت فاي الصلوة افضل
قال طول القنوت قلت فما الصوم قال فرض مجزي وعند الله اضعاف
ذلك قلت فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل الى فقير من سر
قلت واي الزكوة افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت
واي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت اي اية انزلها الله عليك
اعظم قال اية الكرسي قال قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابراهيم ع قال كانت
امثالا كلها ايها الملك المسلط المبتلى اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض
ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر او
فاجر فجوره على نفسه وكان فيها امثال وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله
ان يكون لها ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يتفكر فيها في صنع الله
وساعة يحاسب فيها نفسه فيما قدم واخر وساعة يخلو فيها لحاجته من
الحلال في المطعم والمشرب وعلى العاقل ان لا يكون ظاعنا في ثلث تزود لمعاد
او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا
على شانه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قلت
يا رسول الله فما كانت صحف موسى ع قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالنار ثم
ضحك عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح عجبت لمن ابصر الدنيا وتقلبها باهلها
حالا بعد حال ثم هو يطمئن اليها عجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لم يعمل قلت يا
رسول الله فهل في الدنيا شيء مما كان في صحف ابراهيم وموسى مما انزل الله عليك

٤٠٩

قال اقرأ يا اباذر قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا
والاخرة خير وابقى ان هذا يعني ذكر هذه الاربع الايات لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم
وموسى قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه راس امرك كله
فقلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فانه ذكر
لك في السماء ونور لك في الارض قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد
فانه رهبانية امتي قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالصمت الا من خير مطردة
للشيطان عنك وعون لك على امور دينك قلت يا رسول الله زدني
قال انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله
عليك قلت يا رسول الله زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت يا رسول الله زدني 410
لا تخف في الله لومة لائم قلت يا رسول الله زدني قال يا اباذر ليردك عن الناس ما
تعرف من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي وكفى بالرجل عيبا ان يعرف من الناس ما يجهل
من نفسه ويجد عليهم فيما يأتي قال ثم ضرب على صدري وقال يا اباذر لا عقل كالتدبير
ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق الفصل السادس في اختيارات الايام عن الصادق ع
اول يوم من الشهر سعد يصلح للقاء الامراء وطلب الحوائج والشراء والبيع والزراعة والسفر
الثاني يصلح للسفر وطلب الحوائج الثالث ردي لا يصلح لشيء جملة الرابع صالح للتزويج
ويكره السفر فيه الخامس ردي نحس السادس مبارك يصلح للتزويج وطلب الحوائج
السابع مبارك مختار يصلح لكل ما يراد ويسعى فيه الثامن يصلح لكل حاجة سوى
السفر فانه يكره فيه التاسع مبارك يصلح لكل ما يريد الانسان ومن سافر فيه
رزق مالا ويرى في سفره كل خير العاشر صالح لكل حاجة سوى الدخول على السلطان

ومن

ومن فر فيه من السلطان لم يقدر عليه ومن ضلت له ضالة وجدها وهو جيد للشراء والبيع ومن مرض فيه
برئ الحادي عشر يصلح للشراء والبيع ولجميع الحوائج وللسفر ما خلا الدخول على السلطان وان التواري
فيه يصلح الثاني عشر يوم صالح مبارك فاطلبوا فيه حوائجكم واسعوا لها فانها تقضى الثالث
عشر يوم نحس مستمر فاتقوا فيه حوائجكم جميع الاعمال الرابع عشر جيد للحوائج ولكل عمل الخامس عشر
صالح لكل حاجة تريدها فاطلبوا فيه حوائجكم فانها تقضى السادس عشر ردي مذموم لكل 411
شيء السابع عشر صاف مختار فاطلبوا فيه ما شئتم وتزوجوا وبيعوا واشتروا وازرعوا
وابنوا وادخلوا على السلطان في حوائجكم فانها تقضى الثامن عشر مختار صالح للسفر وطلب
الحوائج ومن خاصم فيه عدوه خصمه وغلبه وظفر به بقدرة الله التاسع عشر جيد مختار
للحوائج والسفر والبناء والعرس والدخول الى السلطان يوم مبارك بمشية الله العشرون
مختار صالح لكل عمل ومن ولد فيه يكون مباركا الحادي والعشرون يوم نحس مستمر الثاني
والعشرون مختار صالح للشراء والبيع ولقاء السلطان والسفر والصدقة الثالث
والعشرون مختار جيد خاصة للتزويج والتجارات كلها والدخول الى السلطان الرابع
والعشرون يوم نحس مشوم الخامس والعشرون ردي مذموم يحذر فيه من كل شيء
السادس والعشرون صالح لكل حاجة سوى التزويج والسفر وعليكم بالصدقة فانكم
تنتفعون به السابع والعشرون جيد مختار للحوائج ولكل ما يراد ولقاء السلطان الثامن
والعشرون ممزوج التاسع والعشرون مختار لكل حاجة ما خلا الكتابة فانه يكره له ذلك
ولا ادري لما ان يسعى في حاجة ان قدر على ذلك ومن مرض فيه برئ سريعا ومن
سافر فيه اصاب مالا كثيرا ومن ابق فيه رجع الثلثون مختار جيد لكل شيء ولكل
حاجة من شراء وبيع وزرع وتزويج ومن مرض فيه برئ سريعا ومن ولد له يكون حليما

مباركا ويرتفع امره ويكون صادق اللسان صاحب وفاء ما يقال اذا
اضطر الانسان الى ان يوجد في احد الايام التي نهي عن البيع فيها في دبر
كل صلوة فريضة وهو من ادعية الفرج لا حول ولا قوة الا بالله
افرج بها كل كرب لا حول ولا قوة الا بالله احل بها كل عقدة لا حول
ولا قوة الا بالله اجلو بها كل ظلمة لا حول ولا قوة الا بالله افتح كل باب
لا حول ولا قوة الا بالله استعين بها على كل شدة ومصيبة لا حول
ولا قوة الا بالله استعين بها على كل امر ينزل بي لا حول ولا قوة الا بالله
اعتصم بها على من كل احد فيرحمني لا حول ولا قوة الا بالله استوجب
بها العفو والعافية والرضا من الله لا حول ولا قوة الا بالله تعز
اعلى الله وغلبت حجة الله وبقي مجد الله لا حول ولا قوة الا بالله 412
اللهم رب الارواح الفانية ورب الاجساد البالية ورب الشعور
المتمعطة ورب الجلود المتقطعة ورب العظام النخرة ورب الساعة القائمة
اسالك يا رب ان تصلي على محمد وال محمد وعلى اهل بيته الطاهرين
وافعل بي ذلك بخفي لطفك يا ذا الجلال والاكرام امين امين امين
رب العالمين الفصل السابع في خاتمة الكتاب لما افتتحت هذا الكتاب
بخطبة امير المؤمنين ع تبركا بها ولانها حاوية لجامع الاداب والاخلاق
اردت ان اختم بخطبة المومنين بسمات المؤمنين المرقومة بصفات
المتقين اذ هي خير امام للمؤتمين وابلغ موعظة للمتعظين فاختمت
بذلك الكتاب فصار مختوما ختامه مسك روي ان صاحبا يقال له
همام كان رجلا عابدا فقال له يا امير المؤمنين صف لي المتقين
كاني انظر اليهم فتثاقل عن جوابه ثم قال يا همام اتق الله واحسن
فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فلم يقنع همام بذلك

القول

القول حتى عزم عليه قال فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه واله ثم قال
اما بعد فان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق حين خلقهم غنيا عن طاعتهم امنا من
معصيتهم لانه لا تضره معصية من عصاه ولا تنفعه طاعة من اطاعه فقسم
بينهم معايشهم ووضعهم من الدنيا مواضعهم فالمتقون فيها اهل الفضائل منطقهم
الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع غضوا ابصارهم عما حرم الله عليهم ووقفوا
اسماعهم على العلم النافع لهم نزلت انفسهم منهم في البلاء كالتي نزلت في الرخاء ولولا الاجل 413
الذي كتب الله لهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين شوقا الى الثواب
وخوفا من العقاب عظم الخالق في انفسهم فصغر ما دونه في اعينهم فهم والجنة
كمن قد راها فهم فيها منعمون وهم والنار كمن قد راها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مامونة واجسادهم
نحيفة وحاجاتهم خفيفة وانفسهم عفيفة ومعونتهم في الاسلام عظيمة صبروا
اياما قصيرة اعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها لهم ربهم ارادتهم
الدنيا ولم يريدوها وطلبتهم فاعجزوها واسرتهم ففدوا انفسهم منها اما الليل
فصافون اقدامهم تالين لاجزاء القرآن يرتلونها ترتيلا يحزنون بها انفسهم
ويستثيرون به دواء دائهم فاذا مروا باية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت
نفوسهم اليها شوقا وظنوا انها نصب اعينهم واذا مروا باية فيها تخويف
اصغوا اليها مسامع قلوبهم وظنوا ان زفير جهنم وشهيقها في اصول اذانهم
فهم حانون على اوساطهم مفترشون لجباههم واكفهم
وركبهم واطراف اقدامهم يطلبون الى الله في فكاك رقابهم واما النهار
فحلماء علماء ابرار اتقياء قد براهم الخوف بري القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم
مرضى وما بالقوم من مرض ويقول قد خولطوا ولقد خالطهم امر عظيم لا يرضون
من اعمالهم القليل ولا يستكثرون الكثير فهم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون

ولا يستكثرون الكثير فهم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون اذا زكي احد منهم خاف
مما يقال له فيقول انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم مني بنفسي اللهم لا تواخذني بما يقولون
واجعلني افضل مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون انك انت علام الغيوب وستار العيوب
فمن علامة احدهم انك ترى له قوة في دين وحزما في لين وايمانا في يقين وحرصا في
علم وعلما في حلم وقصدا في غنا وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة وصبرا في شدة وطلبا في حلال
ونشاطا في هدى وتحرجا عن طمع يعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل يمسي وهمه الشكر ويصبح
الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا لما حذر من الغفلة وفرحا بما اصاب من الفضل
والرحمة وان استصعبت عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سؤلها فيما تحب قرة عينه فيما لا
يزول وزهادته فيما لا يبقى يمزج الحلم بالعلم والقول بالعمل تراه قريبا امله قليلا زلله
خاشعا قلبه قانعة نفسه منزورا اكله سهلا امره حريزا دينه ميتة شهوته مكظوما غيظه
قليلا شره كثيرا ذكره صادقا قوله الخير منه مامول والشر منه مامون ان كان في الغافلين
كتب في الذاكرين وان كان في الذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو عمن ظلمه ويعطي من حرمه
ويصل من قطعه بعيدا فحشه لينا قوله غائبا منكره حاضرا معروفه مقبلا خيره
مدبرا شره في الزلازل وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يحيف
على من يبغض ولا ياثم فيمن يحب لا يدعي ما ليس له ولا يجحد ما هو عليه يعترف بالحق
قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا ينسى ما ذكر ولا ينابز بالالقاب ولا يضار
بالجار ولا يشمت بالمصائب يسارع الى الصلاة مؤديا للامانات بطيئا عن المنكرات
يامر بالمعروف وينهى عن المنكر لا يدخل في الباطل ولا يخرج من الحق ان صمت لم يغمه صمته
وان نطق لم يقل خطلا وان ضحك لم يعل صوته سمعه قانع بالذي هو له لا يجمح به الغيظ
ولا يغلبه الهوى ولا يقهره الشح يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسال ليفهم ويخلو
ليغنم ولا يعمل الخير ليفخر به ولا يتكلم به ليتجبر على من سواه وان ضحك لم يعل صوته

وان

وان بغي عليه صبر حتى يكون الله هو الذي ينتقم له نفسه منه في عناء والناس منه في راحة
اتعب نفسه لآخرته واراح الناس من نفسه بعده عمن تباعد عنه زهد ونزاهة ودنوه
ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده بكبر وعظمة ولا دنوه بمكر وخديعة قال فصعق
همام صعقة كانت نفسه فيها فقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها
عليه ثم قال هكذا يصنع المواعظ البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك انت يا امير
المؤمنين فقال ويحك ان لكل اجل وقتا لا يعدوه وسببا لا يتجاوزه فمهلا
لا تعد لمثلها فانما نفث الشيطان على لسانك وهذا ما اردنا ان نخرج
من الاحاديث النبوية والآثار المروية وقد وفينا بما شرطنا نسال الله تعالى
ان يوفقنا للعمل في ذلك خالصا لوجهه وموجبا لرضوانه ومغفرته وموصلا
الى جنانه واكرامه بمنه وجوده وفضله وحلمه وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه انيب وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وسلم تسليما يلوح الخط في قرطاس دهرا
وكاتبه رميم في التراب وقع الفراغ من نسخه
في يوم الاربعا في العشر من شهر محرم [illegible]
اقل عباد الله واحوجهم الى الله الهادي عبد الحي
الحسني الهادي عفا الله عنه ولوالديه [illegible]

[illegible]